



SAMER HALIMEH
NEW YORK
YOUR SOURCE OF DIAMOND
WE BUY AND SELL

NEW YORK
+1 917 886 9099

LONDON
+44 7500 5000 35
instagram: @samerhalimehny

وثائق أبوت آباءه رهان على قطر وليبيا

لندن - واشنطن: «الشرق الأوسط»
استمر أمس الاهتمام بوثائق أبوت آباء التي كشفتها وكالة الاستخبارات المركزية الأمريكية (سي آي إيه) بعدما أخذتها من منزل زعيم «القاعدة» أسامة بن لادن خلال عملية قتله قبل 6 سنوات. وبعدهما سلّمت وثائق الضوء على العلاقة السرية بين «القاعدة» وإيران، أظهرت وثائق أخرى رهان بن لادن على ما يُعرف بثورات «الربيع العربي» ومحاولة تنظيمه استغلالها، ودور قناة «الجزيرة» القطرية في التحريض عليها، وكشفت صحة أحد أبنائه، حمزة، بترك إيران والانتقال إلى قطر. وأوقفت الاستخبارات الأمريكية أمس نشر الوثائق التي تُعد بمئات الآلاف، معللة ذلك بعطل فني. والوثائق الجديدة هي الدفعة الرابعة من المستندات التي نُقلت من مخبأ بن لادن في أبوت

العبادي يعلن السيطرة على القائم... و«الدواعش» يتجمعون في البوكمال السورية تأجيل «سوتشي»... ومؤتمر الرياض قبل «جنيف»



القوات العراقية مدعومة بـ«الحشد الشعبي» تتقدم نحو القائم قرب الحدود السورية أمس (أ.ف.ب)

لندن - بغداد - بيروت: «الشرق الأوسط»
أفيد أمس ببدء المعارضة السورية التحضيرات لضمان نجاح مؤتمر الموسع في الرياض قبل أن يستضيفها المبعوث الدولي إلى سوريا، ستيفان دي ميستورا، في جنيف في 28 الشهر الحالي، فيما قررت تأجيل «مؤتمر الحوار الوطني السوري» الذي كان مقرراً في سوتشي في 18 الشهر الحالي.

وقال وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف إن روسيا أرسلت دعوات للمشاركة في مؤتمر الحوار السوري إلى النظام السوري وجميع قوى المعارضة، وأكد «موافقة عدد كبير من المدعويين بما في ذلك الحكومة»، وأشار إلى أن موسكو تتسلم الردود، وتقوم بعملية تقييم للوضع. ولوحظ أن الخارجية الروسية أزلت من موقعها الإلكتروني قائمة المدعويين إلى مؤتمر سوتشي وضمت 33 جهة معارضة للنظام وموالية له. وأكدت المصادر أن اتصالات بدأت بين أطراف المعارضة وفريق المبعوث الدولي لضمان نجاح مؤتمر الرياض قبل استئناف مفاوضات جنيف.

وبات تنظيم داعش على وشك الانتهاء بعد تفهقه شرق سوريا وغرب العراق في الأيام الأخيرة. وأعلن رئيس الوزراء العراقي حيدر العبادي، أمس، استعادة القائم من سيطرة «داعش» فيما تقدمت قوات النظام السوري نحو مدينة البوكمال المقابلة، حيث يتجمع مسلحو التنظيم المتطرف. (تفاصيل ص 6 و7)

توجه لإلغاء منصب وزير الدفاع بوادر اتفاق ليبي على توحيد الجيش

القاهرة، خالد محمود
توصلت الجولة الثالثة من مفاوضات توحيد المؤسسة العسكرية الليبية، التي عقدت في القاهرة بين ضباط لبيين واختتمت أعمالها مساء أول من أمس، إلى نقاط اتفاق شبه نهائية حول توحيد الجيش، حسبما أكدت مصادر مطلعة لـ«الشرق الأوسط».

ورداً على إعلان العميد سالم جحا، أحد الضباط المتحاورين في القاهرة، أنه سيتم إلغاء المنصب وزير الدفاع في الفترة المقبلة، أوضح المسماري: «هذا الأمر متفق عليه، ولكن ليس إلغاء كلياً، بل ضم وزارة الدفاع والقيادة العامة لضرورات المرحلة».

وأكدت مصادر مطلعة لـ«الشرق الأوسط».

ورغم أن البيان الختامي لاجتماعات القاهرة، التي ضمت ممثلين عن الجيش الوطني الليبي الذي يقوده المشير خليفة حفتر من شرق البلاد، بالإضافة إلى ضباط محسوبين على حكومة الوفاق الوطني التي يترأسها فائز السراج، لم

قروض أنقرة تخنق أربيل مالياً

في السابق لحكومة إقليم كردستان في جهة أخرى.
وأمام هذا الوضع تحرك النواب الأكراد في البرلمان العراقي للضغط على الحكومة الاتحادية لتقديم ولو «سلفة» واحدة لدفع رواتب موظفي الإقليم ثم استقطاعها من حصة الإقليم من الموازنة العامة. لكن، النائب الكردي

أحمد الحاج رشيد، مقرر اللجنة المالية في مجلس النواب العراقي، قال لـ«الشرق الأوسط»، إن رئيس الوزراء حيدر العبادي «يشترط عودة جميع المنافذ والأبار النفطية إلى سيطرة الحكومة الاتحادية قبل دفع الرواتب».

أحمد الحاج رشيد، مقرر اللجنة المالية في مجلس النواب العراقي، قال لـ«الشرق الأوسط»، إن رئيس الوزراء حيدر العبادي «يشترط عودة جميع المنافذ والأبار النفطية إلى سيطرة الحكومة الاتحادية قبل دفع الرواتب».

OYSTER PERPETUAL
SUBMARINER DATE

شركة صديق ومحمد عطار
Saddik & Mohamed Attar Co.

الرياض | جدة | مكة المكرمة | المدينة المنورة
RIYADH | JEDDAH | MAKKAH | MADINAH

ROLEX

9 771319 081363

شكك في دعم بعض موظفيه لبرنامج ترمب يلجأ إلى إقالة تيلرسون

واشنطن: «الشرق الأوسط»
قال الرئيس الأميركي دونالد ترمب إنه غير متأكد من بقاء وزير خارجيته ريكس تيلرسون في منصبه حتى نهاية ولايته الرئاسية، مضيفاً أنه «غير راض» عن عدم تأييد بعض موظفي الوزارة لبرنامجه السياسي.

مظاهرات تطالب بإطلاق «الوزراء» المسجونين تحركات مدريد تنذر بتصعيد في كاتالونيا

برشلونة، نجلاء حبريري
تنذر التحركات القضائية الأخيرة من جانب مدريد ضد استقلال كاتالونيا، بما في ذلك اعتقال أعضاء في الحكومة المقالة، بتأجيج التوتر في هذا الإقليم.

DEWITT
HAUTE HORLOGERIE

Twenty-8-Eight
Tourbillon
Skeleton

مجوهرات الفردان
ALFARDAN JEWELLERY

الرياض: هاتف: 011 511 1111 - جيلف: هاتف: 011 511 1111 - الخبر: هاتف: 013 48441-1
تلفون: 011 511 1111 | www.alfardan.com | @alfardanjewelleryksa

عالم بلا حدود.
نقدم لك بطاقة سامبا الفرسان بلاك الائتمانية
• أهياك فرسان أكثر • خدمات الكونسيرج حول العالم • دخول مجاني لأكثر من 70 صالة مطارات خاصة

سامبا sambaj

www.samba.com | 011 124 100

Price List France (€2.2) - Germany (€3) - India (RP23) - Italy (€3) - Japan (¥250) - Pakistan (25R) - Phillipines (25PESO) - Spain (€3) - Switzerland (4.50SF) - Thailand (BAT35) - Turkey (5TL) - UK (£1.80) - US: New York (\$2.50) other states (\$2.50) - Canada (\$2.50)

يشهد تدشين متحف اللوفر - أبوظبي... والإليزية يحضّر لزيارات جديدة إلى الخليج ماكرون في الإمارات الأربعاء... وقطر واليمن يتصدران محادثاته

من الأزمة ذاهبة في طريقها إلى الإفراج» في المستقبل القريب. بيد أنها امتنعت عن الكشف عن تفاصيل ما تملكه الدبلوماسية الفرنسية من معطيات بشأنها. وكانت الحكومة الفرنسية قد كلفت السفير الفرنسي السابق في الرياض بيرتراند بيزانسونو بمهمة متابعة هذه الأزمة التي ترى أن إيجاد حلول لها ليس في مصلحة الأطراف نفسها فقط إنما في مصلحة فرنسا أيضاً.

بالإضافة إلى الأزمة الخليجية، سيكون ملف الإرهاب أحد الموضوعات الرئيسية للبحث في أبوظبي. وأشادت المصادر الفرنسية أمس إلى أن التعاون بين أبوظبي وباريس «قائم ومكثف» ويتم التشاور بشأنه باستمرار منذ انتخاب ماكرون في الربيع الماضي، وسبق أن بحثه مع محمد بن زايد خلال زيارته لفرنسا في شهر يونيو من العام الحالي. وتعمل باريس على التحضير لمؤتمر حول تمويل الإرهاب من المنتظر أن يعقد في الفصل الأول من العام المقبل وتريد فرنسا «مشاركة إماراتية فاعلة» في التحضير للمؤتمر وأثناء عقده. وبشكل عام، فإن الطرف الفرنسي يهدف إلى دعوة الجهات كافة من دول ومنظمات «مثل منظمة التعاون والتنمية الأوروبية وهيئة محاربة غسل الأموال (Gafi)» بحضور المؤتمر الذي تريده «دولياً» بالمعنى الكامل للكلمة.



سوق مهمة لفرنسا وهي توفر لها رابع أكبر فائض تجاري، في حين يقم 30 ألف فرنسي بشكل دائم في هذه الدولة. رغم أهمية التعاون الاقتصادي والمشروعات المشتركة، فإن الملفات السياسية ستكون حاضرة بقوة في محادثات الطرفين، وأولها ستكون الأزمة القطرية الناشئة منذ يونيو (حزيران) الماضي. وفي هذا السياق، قالت المصادر الفرنسية أن الإحراج من المنتظر أن يعقد في باريس «مخروط» في البحث عن مخرج لها، وإن باريس «مستمرة في توجيه الرسائل الداعية إلى الهدنة مع تأكيد الدعم للوساطة الكويتية». وتعتبر باريس أن من الأهمية بمكان أن تنجح الأطراف المعنية في إعادة وصل خطوط الحوار. ورغم استمرار الأزمة، فإن المصادر الفرنسية لفتت الانتباه إلى «وجود بعض الإشارات الإيجابية التي يمكن أن تدل على

مع دولة الإمارات، وفق ما عرضتها مصادر رئاسية فرنسية بمناسبة تقديمها الزيارة وهي الأولى للرئيس الفرنسي إلى منطقة الخليج. تتسم بـ«الثقة» و«التصميم» و«التنوع»، وأن الإمارات «شريك مهم» لفرنسا و«قلب استقرار» في منطقة الخليج. وعلى الصعيد الثاني، فإن باريس وأبوظبي ترتبطان بمعاهدة دفاعية، ولفرنسا وجود عسكري في الإمارات من خلال قاعدتها الجوية في الضفرة والبحرية في ميناء الشيخ زايد. كما أن لها حضوراً لقواتها الأرضية هناك. وسيستفيد الرئيس الفرنسي من المناسبة لتلقف القوات الفرنسية الموجودة في القاعدة البحرية حيث سيصافى وجود الفرقاطة جان سيرافق ماكرون وزير الخارجية والخفافة، جان إيف لودريان وفرنسواز نيسان، ووزير الدولة لشؤون الاقتصاد والمال بنجامين غريغو، وكذلك وفد من رجال الأعمال ورؤساء الشركاء ذات الوجود الفاعل في الإمارات أو الراغبة في الانخراط في السوق الإماراتية. وتحضر دوائر الإليزية والوزارات المعنية لـ«زيارات لاحقة» لماكرون إلى الخليج في الأسابيع المقبلة، علماً بأن الرئيس الفرنسي ينوي زيارة إيران مطلع العام 2018، في حين وزير خارجيته «بتهيا» يطلب من الرئيس الفرنسي لزيارة طهران «قبل نهاية الشهر الحالي». وتعتبر باريس أن علاقاتها

باريس: ميشال أبو نجم
يقوم الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون بزيارة رسمية لدولة الإمارات العربية المتحدة يومي الأربعاء والخميس المقبلين، للمشاركة في تدشين متحف اللوفر - أبوظبي، الذي أقيم بشراكة إماراتية - فرنسية انطلقت قبل عشرة أعوام. وستكون الزيارة مناسبة لإجراء الرئيس الفرنسي مع ولي عهد أبوظبي، محمد بن زايد، ومع رئيس حكومة الإمارات الشيخ محمد بن راشد مراجعة لمواقف باريس وأبوظبي من الأزمات الإقليمية المتلهية، وبخاصة ملفا قطر واليمن، والعلاقات الثنائية في أوجهها كافة. وسيرافق ماكرون وزير الخارجية والخفافة، جان إيف لودريان وفرنسواز نيسان، ووزير الدولة لشؤون الاقتصاد والمال بنجامين غريغو، وكذلك وفد من رجال الأعمال ورؤساء الشركاء ذات الوجود الفاعل في الإمارات أو الراغبة في الانخراط في السوق الإماراتية. وتحضر دوائر الإليزية والوزارات المعنية لـ«زيارات لاحقة» لماكرون إلى الخليج في الأسابيع المقبلة، علماً بأن الرئيس الفرنسي ينوي زيارة إيران مطلع العام 2018، في حين وزير خارجيته «بتهيا» يطلب من الرئيس الفرنسي لزيارة طهران «قبل نهاية الشهر الحالي». وتعتبر باريس أن علاقاتها



المنتجة خارجها. كما توشق خلال الاستقبال أبرز تطورات أسواق البترول العالمية، ومسيرة العمل باتفاقية خفض الإنتاج بين الدول المنتجة داخل المنظمة وخارجها، ومدى التزام الدول المشاركة في هذه الاتفاقية، والأثر المهم لذلك على إعادة التوازن لسوق البترولية الدولية. وأكد البلدان ضرورة التزام الدول المشاركة في الاتفاقية بنسب خفض المتفق عليها بشكل تام ومستمر. كما جرى بحث الاستعدادات المتعلقة بالاجتماع بين دول

استاناء، «الشرق الأوسط»
بعث خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز برسالة إلى نور سلطان كازاخستان، سلمها له المهندس خالد الفالح وزير الطاقة والصناعة والثروة المعدنية السعودي، وذلك خلال استقباله له، في استانا أمس.

وأبدى الرئيس نزار باييف كامل تقديره لخادم الحرمين الشريفين وولي العهد، والدور القيادي الذي تقوم به السعودية، واعتزازه بالصدقة بين البلدين، وحرصه على تعزيز العلاقات الأخوية وتنمية العلاقات الاقتصادية والاستثمارية بينهما. من جانبه، استعرض الوزير الفالح مع الرئيس الكازاخستاني مجالات التعاون والعمل المشترك بين البلدين، بما في ذلك التعاون في جهود إعادة التوازن لأسواق البترول، التي أثمرت تحسناً كبيراً في الأسواق منذ اتفاق نوفمبر (تشرين الثاني) في العاصمة النمساوية فيينا، الذي كان نقطة تحول مهمة في أسواق البترول، وفي التفاهم الذي تبلور، ولأول مرة، بين دول «الأوبك»، والدول الرئيسية

الرياض تؤكد أهمية تعزيز التعاون الدولي لصون حقوق الإنسان وكرامته

تيوورك، «الشرق الأوسط»
أكدت السعودية أهمية السعي لتعزيز التعاون الدولي على مستوى الحكومات والهيئات الدولية من أجل صون الحقوق الإنسانية والحفاظ على كرامتها. وقال السكرتير الأول في وفد المملكة الدائم لدى الأمم المتحدة، صالح العميري إن وفد المملكة «اطع باهتمام بالغ على تقرير مفوض الأمم المتحدة السامي لشؤون اللاجئين، والمسائل المتصلة باللاجئين والعائدين والمشردين والمسائل الإنسانية، وتقدير الأمن العام عن تقديم المساعدة إلى اللاجئين والعائدين والمشردين في أفريقيا»، مشيراً إلى إنشأة المملكة بالجهود التي لا تزال تبذل على الصعيدين الدولي والاممي، وبتدعم التقدم المحرز للمفوضية في تنفيذ التزاماتها حتى الآن بموجب «الصفقة الكبرى» وتقديم 443 مليون دولار إلى منظمات غير حكومية وطنية. جاء ذلك في كلمة المملكة بالأمم المتحدة أول من أمس بجنيف تقرير مفوض الأمم المتحدة السامي لشؤون اللاجئين والمسائل المتصلة باللاجئين والعائدين والمشردين والمسائل الإنسانية، وتقدير الأمن العام عن تقديم المساعدة إلى اللاجئين والعائدين والمشردين في أفريقيا. وأشاد العميري بما توليه المفوضية من عناية لتحقيق المزيد من التساق والكفاءة والشفافية والمساءلة، وما تعمل عليه لتطبيق مجموعات الاتجاهات الاستراتيجية

3 ملفات ضمن لقاء مرتقب بين سامح شكري وعبد الله بن زايد

في الشرق الأوسط والأوضاع في كل من ليبيا والعراق. وأشار أبو زيد إلى أن مشاركة الوزير شكري تأتي في إطار الحرص المصري على التفاعل الدائم، وتبادل الرؤى مع قادة الفكر وكبار المسؤولين السياسيين حول قضايا السلام والأمن في منطقة الشرق الأوسط، وسبل تحقيق الأمن والاستقرار بها.

مقدمتها الأزمة القطرية ومستجدات الوضع في ليبيا، وإمكانية استئناف عملية السلام في الشرق الأوسط، بسبب توقف التفاوض بين الجانبين الفلسطيني والإسرائيلي، على الرغم من اعتراف معظم دول العالم بلحل الدولتين. وكان شكري قد وصل، أمس، إلى العاصمة الإماراتية أبوظبي،

القاهرة: سوسن أبو حسين
علمت «الشرق الأوسط» أن وزير الخارجية المصري سامح شكري سوف يجرى مباحثات مهمة مع وزير الخارجية الإماراتي الشيخ عبد الله بن زايد آل نهيان، حول عدد من الملفات السياسية التي تهمين على الوضع في المنطقة العربية، وفي

توزيع مساعدات سعودية لحضرموت ومأرب



جانب من عملية توزيع المساعدات الغذائية من قبل مركز الملك سلمان في مأرب (واس)

المكلا، «الشرق الأوسط»
قدم مركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية، أمس، مساعدات طبية للمرافق الصحية في ساحل حضرموت لمكافحة حمى الضنك، وذلك في إطار مشروع مكافحة المرض الذي حقق نتائج إيجابية في خلال تنفيذ العديد من البرامج والخطط الوقائية في المديرية المستهدفة في ساحل حضرموت. وشملت المساعدات تسليم مكتب الصحة والسكان بساحل حضرموت محاليل وأدوية ومستلزمات طبية توزع على جميع المرافق الصحية في المحافظة، وعثر الدكتور سعيد العمودي وكيل المحافظ لشؤون الساحل والهضبة بحضرموت، عن شكره وتقديره للمركز، لتدخلاته العاجلة في كل الحالات خصوصاً المجال الصحي بالمحافظة، مثنياً دوره الفعال لإنجاح مشروع مكافحة حمى الضنك بالمحافظة. وتستهدف المساعدات عدداً من المديرية في جنوب مأرب وشمال البيضاء، وتعد مرحلة أولى في إطار مشروع توزيع 49 ألف سلة غذائية المخصصة لمخيمات مارب وصنعاء وحضرموت والبيضاء والجوف، بالإضافة إلى توزيع 35 ألف «كبس دقيق» على مراكز الاحتياج في محافظات حضرموت والجوف ومأرب. وتأتي هذه المساعدات امتداداً للمشروعات الإغاثية والإنسانية التي يقدمها المركز لإنشاء المخيمات اليمينية، للتخفيف من معاناتهم جراء الأزمة التي يعيشونها.

معارك نهم تشد بمقتل 13 حوثياً

منطقة الساقية، وسقوط قتلى وجرى من الميليشيات. كما تحوّلوا لمحارك جبهة صرواح بمحافظة مارب، بالتزامن مع قصف مدفعية الجيش الوطني، مساء الخميس، وتجمعات ميليشيات الحوثي وصالح الانقلابية على عدد من مواقع وتجمعات للميليشيات الانقلابية في مديرية صرواح، ودمر عدداً من الأطقم العسكرية ومخزناً للأسلحة. من جانبها، استهدفت مقاتلات تحالف دعم الشرعية في الآونة الأخيرة تجمعات ومواقع وتحزيزات ميليشيات الحوثي وصالح في جهتي حرض وميدي بمحافظة حجة المحاذية للبحرية والحادية الكبيرة. كما استهدفت مقاتلات تحالف دعم الشرعية في الآونة الأخيرة تجمعات ومواقع وتحزيزات ميليشيات الحوثي وصالح في جهتي حرض وميدي بمحافظة حجة المحاذية للبحرية والحادية الكبيرة. كما استهدفت مقاتلات تحالف دعم الشرعية في الآونة الأخيرة تجمعات ومواقع وتحزيزات ميليشيات الحوثي وصالح في جهتي حرض وميدي بمحافظة حجة المحاذية للبحرية والحادية الكبيرة. كما استهدفت مقاتلات تحالف دعم الشرعية في الآونة الأخيرة تجمعات ومواقع وتحزيزات ميليشيات الحوثي وصالح في جهتي حرض وميدي بمحافظة حجة المحاذية للبحرية والحادية الكبيرة.

كبير لقوات الجيش الوطني وتراجع وفران الميليشيات الانقلاب،» وذلك طبقاً لبيان نشره على صفحته الخاصة بالتواصل الاجتماعي «فيسبوك»، وأضاف: «كان لطيران التحالف العربي دور كبير في إسناد المقاتلين، حيث تم قصف وتدمير ستة أطقم وثمانية عيارات»، مؤكداً «مقتل أكثر من 13 من ميليشيات الانقلاب وسقوط عدد من الجرحى»، من جانبها، استمر المارك العنيفة التي تدور منذ أيام في جهات تعز والجوف وصرواح بمحافظة مارب، وسط إسناد جوي للجيش الوطني من مقاتلات تحالف دعم الشرعية، وتكبد الانقلابيين الخسائر البشرية والمادية الكبيرة. وقال العقيد عبد الله ناجي الشنديق، الناطق الرسمي للمنطقة العسكرية الخامسة، إن قوات الجيش «حررت جبل الحلاتين وجبل العزيمة وقاع الحطب، بينما لا تزال المعركة مستمرة إلى هذه اللحظة في ظل تقدم والجيش الوطني.

مسؤول يمني: رصدنا خبراء من حزب الله في حجة

منفردة أو بشكل جماعي، وفي حال أن العملية يصعب تنفيذها وقد تأكدنا من تلك المعلومات الواردة تقوم بتحرير هذه المعلومات لقوات التحالف العربي لتفكيك هذه المهمة. وتنتهي المقاومة الشعبية، بحسب دعين، مع التحالف في كل المواضيع، التي تساعد في ضرب أهداف حيوية للانقلابيين، ومن ذلك رصد تحركات لقائدات الانقلابيين التي يمكن استهدافهم بشكل مباشر أو تحركات عسكرية على الأرض يجري التعامل معها بسرعة فائقة قبل التقدم إلى مواقع تسيطر عليها الحكومة الشرعية، أو لمنع تراجعهم للمواقع الخلفية للانقلابيين. وأكد دعين أن كثيراً من قيادات الميليشيات يتراجعون ولا يظهرون بشكل علني بين الأفراد في الجهات، وتتوارى هذه القيادات عن الأنظار وتعمل من مواقع بعيدة عن الجهات في نطاق ضيق جداً وتحت حراسة مشددة، خوفاً من استهدافهم في مواقع وجودهم، مرجحاً أن للمنتاح الكبيرة للجيش الوطني والمقاومة الشعبية في الشهر الماضي الذي نجحت فيه بقتل أكثر

بالتواصل مع بعض الشخصيات الموالية للحكومة الشرعية الموجودة في تلك المواقع، وبعض عناصر المقاومة الزروعين هناك، لتزويدنا بكل المعلومات عن 4 أشخاص وبعض المعلومات الاستخباراتية عن تحركاتهم ومواقع وجودهم قبل تنفيذ أي عمل عسكري. وهؤلاء العملاء، وفقاً لدعين، يقومون بتنفيذ كل الأعمال اللوجيستية التي تساعد الميليشيات في تنفيذ مهام قتالية، كذلك تقوم بوضع البرامج التدريبية للميليشيات في عدد من المواقع، إضافة إلى عملها الرئيسي وكما ورد من معلومات في تصنيع وتطوير أنواع من الأسلحة الثقيلة، موضحاً أن منهم من يتنقل بين بعض المواقع ومراكز التدريب التي تتبع للميليشيات. وأشار وكيل محافظة حجة، إلى أنه في حال ثبت التأكد من جنسيتهم وفقاً لمصادرنا التي تزودنا بهذه المعلومات، تتعامل المقاومة الشعبية في إقليم تهامة مع هذه الواقعة إن كان في حدود إمكاناتها ولديها القدرة على تنفيذ هذه العمليات، سواء كانت

جدة، سعيد الأبيض

كشفت ناصر دعين، وكيل محافظة حجة، ومسؤول الإسناد للمقاومة في تهامة، إن المقاومة الشعبية في الإقليم رصدت وجود 4 خبراء من جنسيات أجنبية يقومون بتنفيذ الأعمال اللوجيستية وتدريب أفراد الميليشيات الحوثية وصالح على صناعة الأسلحة الثقيلة والمتوسطة في عدد من مراكز التدريب. وقال مسؤول الإسناد في اتصال هاتفي مع «الشرق الأوسط» إن المقاومة الشعبية تقوم بتدريب المعلومات الواردة من مدينة حجة وتحديداً «قلعة القاهرة»، الموقع الذي تتخذ هذه العناصر مركزاً لوجودها، وبعض المواقع الأخرى التي يتنقلون فيها داخل الإقليم، لتأكد من هويتهم، لأن المعلومات الواردة تشير إلى أنهم من «حزب» الله اللبناني، وبعض المعلومات الجنسية الإيرانية وقدموا مساعدة ما يعرف بـ«انصار الله». واستطرد دعين إن المقاومة الشعبية ومنذ 15 يوماً تقوم

أقترت تصر على استعادة قروضها قبل استئناف تصدير النفط العراقي كردستان في مواجهة أزمة «ديون تركيا»



موظفون يتظاهرون في السليمانية احتجاجاً على تأخر دفع رواتبهم (إ.ب.)

تقع في منطقة سحيلة القريبة من الحدود العراقية السورية وهي (24) بئراً في قرية علوية، و4 أبار في قرية نيسكا، و6 أبار في قرية (الغابرية) في ولاية كركوك، وبحسب المقياس العراقي فإن هذه الأبار يفترض أن تنتج 3 آلاف برميل من النفط يوميا، ولكن في واقع الحال فإن إنتاج تلك الأبار يتجاوز 15 ألف برميل يوميا وتصدر بالصهاريج.

وفي سياق متصل كشفت مصادر كردية بالبرلمان العراقي أن «مشروع قانون الموازنة تتم مناقشته بمجلس الوزراء الاتحادي حاليا، وبحسب التسريبات التي وصلت إلى النواب الكرد فإن بعض مفردات هذا المشروع يتعارض تماما مع مصلحة شعب كردستان، وعليه فإن النواب الكرد يهدون بمناقشة جلسات المناقشة البرلمانية إذا لم تعدل مواد مشروع ذلك القانون». وترى تلك المصادر أن «حصة كردستان تم تخفيضها عن 17 في المائة إلى 12,67 في المائة، مقابل زيادة نسبة التخصيصات السيادية العراقية في حصة كردستان من 25 في المائة فقط، وهذا سيؤثر على حصة إقليم بشكل كبير».

دفع تلك القروض، يدفع المواطن الكردي ضريبة باهظة من حياته المعيشية التي تسير يوما بعد آخر إلى حالة أسوأ من ذي قبل، دون أن يكون هناك بصيص أمل في تلقي ولو جرعة إنعاشية تحسن حالته المعيشية. في غضون ذلك كشف وزير النفط العراقي جبار لعبي في تصريح له أثناء افتتاح مخازن الوقود بمدينة كركوك يوم أمس أن «العراق وتركيا لم يتوصلا بعد إلى أي اتفاق لتصدير النفط العراقي عبر حقول كركوك إلى ميناء جيهان التركي»، مؤكداً أن «المباحثات ستستمر مع الجانب التركي لهذا الغرض في الأيام المقبلة».

وفي حين تصر الحكومة العراقية على بسط سيطرتها الكاملة على الأبار النفطية التي كانت تحت سيطرة القوات الكردية في السابق، كشف مصدر حكومي في السليمانية أن «رغم أن الحكومة الاتحادية تمكنت من السيطرة التامة على حقول وبار النفط في كركوك ومحمور وبعض مناطق الموصل، لكن هناك عدد من الأبار النفطية أخرى ما زالت تحت سيطرة القوات الكردية لم تسلم بعد إلى الحكومة الاتحادية». وأشار المصدر إلى أن «تلك الأبار النفطية والبالغ عددها 34 بئرا

عبر البرلمان، وأن تكون بموافقة نواب البرلمان، وبما أن حكومة إقليم كردستان لم تحصل على موافقة البرلمان حين استندت تلك القروض من تركيا، فإن تلك القروض ليست ملزمة حصولا عليها، ولا تلزم الحكومة الاتحادية بدفعها».

وبين الشروط الحكومية والعراقية والتهرّب من مسؤولية

السماح بمرور النفط العراقي عبر الأنابيب إلى ميناء جيهان التركي تحت إشراف شركة «سومو» العراقية. فتركيا سبق وأن قدمت قروضا تبلغ أربعة مليارات دولار لحكومة الإقليم لتمكينها من دفع رواتب موظفيها، وهي تصر حاليا على استعادتها قبل استئناف عمليات تصدير النفط العراقي، ولكن النائب أحمد

السيد رئيس الوزراء للاستعجال بهذا الأمر». وقال الحاج رشيد: «الغد أرسلت عدة رسائل من خلال عدد من المقرّبين إلى السيد العبادي لكي اجتمع به بصفتي مقررا للجنة المالية البرلمانية ونحث معا عن الحلول السريعة والممكنة لحل مشكلة رواتب موظفي الإقليم، والاتفاق على الأقل بدفع سلفة مالية للإقليم على أن يتم استقطاعها لاحقا من الحصة المقررة بالموازنة العامة، ولكن لحد الآن لم يرد العبادي على طلبي، ولذلك ساستمر في جهودي من أجل حل المشكلة، وسالتني خلال الأيام المقبلة بالرئيس فؤاد معصوم الذي بادر بتلقي لقاؤي لكي نعوض جميعا عن السبل المغفلة بالضغط على

السيد رئيس الوزراء للاستعجال بهذا الأمر». وقال الحاج رشيد: «الغد أرسلت عدة رسائل من خلال عدد من المقرّبين إلى السيد العبادي لكي اجتمع به بصفتي مقررا للجنة المالية البرلمانية ونحث معا عن الحلول السريعة والممكنة لحل مشكلة رواتب موظفي الإقليم، والاتفاق على الأقل بدفع سلفة مالية للإقليم على أن يتم استقطاعها لاحقا من الحصة المقررة بالموازنة العامة، ولكن لحد الآن لم يرد العبادي على طلبي، ولذلك ساستمر في جهودي من أجل حل المشكلة، وسالتني خلال الأيام المقبلة بالرئيس فؤاد معصوم الذي بادر بتلقي لقاؤي لكي نعوض جميعا عن السبل المغفلة بالضغط على

السليمانية، شيرزاد شيخاني لا تبدو الحكومة الاتحادية في بغداد في عجلة من أمرها فيما يتعلق بمسألة رواتب موظفي إقليم كردستان الذين باتت أحوالهم المعيشية على حافة الانهيار بسبب تأخر دفع رواتبهم، ما حدا بهم إلى الخروج للشوارع والتظاهر ضد حكومة الإقليم التي عززت حتى حد الآن عن دفع رواتب أغسطس (آب) من العام الجاري.

تدفق النفط الكردي إلى ميناء جيهان التركي وسيطرت على المنافذ الحدودية وأوقفت حركة المطارات ويقول الأكراد إنها لا تبالي بالوضع المعيشي لموظفي كردستان، وهذا ما دفع النواب الكرد في البرلمان العراقي إلى التحرك باتجاه ممارسة المزيد من الضغط عليها لتقديم ولو «سلفة» واحدة لدفع الرواتب ثم استقطاعها من حصة الإقليم بالموازنة العامة.

وقال النائب الكردي أحمد الحاج رشيد، مقرر اللجنة المالية في مجلس النواب العراقي، لـ«الشرق الأوسط» إنه والنائبة سرور عبد الواحد النقيب السفيرة الأميركية في بغداد لحدته على ممارسة الضغط ضد رئيس

إطلاق سراح نائب ليبي ورفاقه... واختطاف 4 أجناب

القاهرة: جمال جوهر

أطلق مسلحون في العاصمة الليبية طرابلس، أمس، سراح عضو مجلس النواب عبد السلام المرابط، وأشخاص آخرين كانوا يرافقونه بعد خطفهم بأربع وعشرين ساعة. وقال النائب مصباح أوحيدة عن مدينة سبها (جنوب البلاد) إنه تم «الإفراج عن المرابط ورفاقه بعد خطفهم على أيدي ميليشيات تابعة للمجلس الرئاسي لحكومة الوفاق في العاصمة أثناء أداء عملهم في المصرف التجاري الرئيسي لتوفير السيولة لمواطني الجنوب»، منتقدا الإجراءات الأمنية في طرابلس.

وطالب أوحيدة في بيان أمس، المجلس الرئاسي بـ«إطلاق جميع المعتقلين من أهالي الجنوب في سجون الظلام فوراً»، محذراً من أحداث مشابهة قد تقع في الجنوب كرد فعل على حالات الخطف والإخفاء القسري ودعا الحكومة الإيطالية إلى «تكثيف الجهود، وحشد الدعم الدولي، من خلال رئاستها لمجلس الأمن، من أجل عقد جلسة طارئة لمناقشة التدابير اللازمة لحماية المدنيين في ليبيا، ومعالجة الضالعين في ارتكاب جرائم حرب، وانتهاك القانون الدولي لحقوق الإنسان».

ونقل عن وزير الخارجية الإيطالي إلى ذلك، أحال رئيس حكومة الوفاق الوطني في العاصمة طرابلس قيادياً بارزاً في قواته العسكرية للتحقيق بعد الحرب، وانتهاك القانون الدولي لحقوق الإنسان الأخيرة في شرق ليبيا، و«اتخاذ الإجراءات الضرورية حيالها».

وفي غضون ذلك، حذرت قيادة الجيش الوطني الليبي من استمرار ما وصفته بالهجوم غير المبرر، واستهداف مقرات وحدات الجيش (مقر اللواء الرابع واللواء 26 ومركز تدريب العزيزية) في منطقة ورشانة، وحملت في بيان لها، مساء أول من أمس، الجهة التي أصدرت هذه الأوامر المسؤولية الكاملة عن سلامة المدنيين بالمنطقة، وسلامة مقرات وحداتها العسكرية النظامية.

بالتحقيق مع القندي لخروجه في الإعلام، وإدلائه بتصريحات دون إذن رسمي، مخالفاً بذلك النواحي والقوانين المعمول بها. ومن جانبه، طالب عبد الرحمن السويحلي، رئيس المجلس الأعلى للدولة، بإيطاليا وتونس وفرنسا بحث مجلس الأمن الدولي على الانعقاد بشكل طارئ لبحث حادثة قصف طيران مجهول لمدينة درنة الليبية، التي خلفت 17 قتيلًا وأكثر من 30 جريحاً من المدنيين. وأجرى السويحلي اتصالات هاتفية مع وزير الخارجية الإيطالي أنجيلينو فانو، ونظيره التونسي خميس الجهنياوي، بالإضافة إلى السفارة الفرنسية لدى ليبيا، بريجيت كوري.

ودعا الحكومة الإيطالية إلى «تكثيف الجهود، وحشد الدعم الدولي، من خلال رئاستها لمجلس الأمن، من أجل عقد جلسة طارئة لمناقشة التدابير اللازمة لحماية المدنيين في ليبيا، ومعالجة الضالعين في ارتكاب جرائم حرب، وانتهاك القانون الدولي لحقوق الإنسان».

ونقل عن وزير الخارجية الإيطالي إلى ذلك، أحال رئيس حكومة الوفاق الوطني في العاصمة طرابلس قيادياً بارزاً في قواته العسكرية للتحقيق بعد الحرب، وانتهاك القانون الدولي لحقوق الإنسان الأخيرة في شرق ليبيا، و«اتخاذ الإجراءات الضرورية حيالها».

وفي غضون ذلك، حذرت قيادة الجيش الوطني الليبي من استمرار ما وصفته بالهجوم غير المبرر، واستهداف مقرات وحدات الجيش (مقر اللواء الرابع واللواء 26 ومركز تدريب العزيزية) في منطقة ورشانة، وحملت في بيان لها، مساء أول من أمس، الجهة التي أصدرت هذه الأوامر المسؤولية الكاملة عن سلامة المدنيين بالمنطقة، وسلامة مقرات وحداتها العسكرية النظامية.

بهدف استكمال التشاور حول الخطوات الإجرائية المطلوبة بعد العودة للوطن، طرح ما تم إنجازها خلال هذه الجولة، والتصدّق على تنفيذ المقترحات التي توصلت إليها اللجان لتوحيد المؤسسة العسكرية الليبية.

إلى ذلك، أحال رئيس حكومة الوفاق الوطني في العاصمة طرابلس قيادياً بارزاً في قواته العسكرية للتحقيق بعد الحرب، وانتهاك القانون الدولي لحقوق الإنسان الأخيرة في شرق ليبيا، و«اتخاذ الإجراءات الضرورية حيالها».

وفي غضون ذلك، حذرت قيادة الجيش الوطني الليبي من استمرار ما وصفته بالهجوم غير المبرر، واستهداف مقرات وحدات الجيش (مقر اللواء الرابع واللواء 26 ومركز تدريب العزيزية) في منطقة ورشانة، وحملت في بيان لها، مساء أول من أمس، الجهة التي أصدرت هذه الأوامر المسؤولية الكاملة عن سلامة المدنيين بالمنطقة، وسلامة مقرات وحداتها العسكرية النظامية.

بهدف استكمال التشاور حول الخطوات الإجرائية المطلوبة بعد العودة للوطن، طرح ما تم إنجازها خلال هذه الجولة، والتصدّق على تنفيذ المقترحات التي توصلت إليها اللجان لتوحيد المؤسسة العسكرية الليبية.

إلى ذلك، أحال رئيس حكومة الوفاق الوطني في العاصمة طرابلس قيادياً بارزاً في قواته العسكرية للتحقيق بعد الحرب، وانتهاك القانون الدولي لحقوق الإنسان الأخيرة في شرق ليبيا، و«اتخاذ الإجراءات الضرورية حيالها».

وفي غضون ذلك، حذرت قيادة الجيش الوطني الليبي من استمرار ما وصفته بالهجوم غير المبرر، واستهداف مقرات وحدات الجيش (مقر اللواء الرابع واللواء 26 ومركز تدريب العزيزية) في منطقة ورشانة، وحملت في بيان لها، مساء أول من أمس، الجهة التي أصدرت هذه الأوامر المسؤولية الكاملة عن سلامة المدنيين بالمنطقة، وسلامة مقرات وحداتها العسكرية النظامية.

بهدف استكمال التشاور حول الخطوات الإجرائية المطلوبة بعد العودة للوطن، طرح ما تم إنجازها خلال هذه الجولة، والتصدّق على تنفيذ المقترحات التي توصلت إليها اللجان لتوحيد المؤسسة العسكرية الليبية.

إلى ذلك، أحال رئيس حكومة الوفاق الوطني في العاصمة طرابلس قيادياً بارزاً في قواته العسكرية للتحقيق بعد الحرب، وانتهاك القانون الدولي لحقوق الإنسان الأخيرة في شرق ليبيا، و«اتخاذ الإجراءات الضرورية حيالها».

وفي غضون ذلك، حذرت قيادة الجيش الوطني الليبي من استمرار ما وصفته بالهجوم غير المبرر، واستهداف مقرات وحدات الجيش (مقر اللواء الرابع واللواء 26 ومركز تدريب العزيزية) في منطقة ورشانة، وحملت في بيان لها، مساء أول من أمس، الجهة التي أصدرت هذه الأوامر المسؤولية الكاملة عن سلامة المدنيين بالمنطقة، وسلامة مقرات وحداتها العسكرية النظامية.

بهدف استكمال التشاور حول الخطوات الإجرائية المطلوبة بعد العودة للوطن، طرح ما تم إنجازها خلال هذه الجولة، والتصدّق على تنفيذ المقترحات التي توصلت إليها اللجان لتوحيد المؤسسة العسكرية الليبية.

إلى ذلك، أحال رئيس حكومة الوفاق الوطني في العاصمة طرابلس قيادياً بارزاً في قواته العسكرية للتحقيق بعد الحرب، وانتهاك القانون الدولي لحقوق الإنسان الأخيرة في شرق ليبيا، و«اتخاذ الإجراءات الضرورية حيالها».

وفي غضون ذلك، حذرت قيادة الجيش الوطني الليبي من استمرار ما وصفته بالهجوم غير المبرر، واستهداف مقرات وحدات الجيش (مقر اللواء الرابع واللواء 26 ومركز تدريب العزيزية) في منطقة ورشانة، وحملت في بيان لها، مساء أول من أمس، الجهة التي أصدرت هذه الأوامر المسؤولية الكاملة عن سلامة المدنيين بالمنطقة، وسلامة مقرات وحداتها العسكرية النظامية.

بهدف استكمال التشاور حول الخطوات الإجرائية المطلوبة بعد العودة للوطن، طرح ما تم إنجازها خلال هذه الجولة، والتصدّق على تنفيذ المقترحات التي توصلت إليها اللجان لتوحيد المؤسسة العسكرية الليبية.

إلى ذلك، أحال رئيس حكومة الوفاق الوطني في العاصمة طرابلس قيادياً بارزاً في قواته العسكرية للتحقيق بعد الحرب، وانتهاك القانون الدولي لحقوق الإنسان الأخيرة في شرق ليبيا، و«اتخاذ الإجراءات الضرورية حيالها».

وفي غضون ذلك، حذرت قيادة الجيش الوطني الليبي من استمرار ما وصفته بالهجوم غير المبرر، واستهداف مقرات وحدات الجيش (مقر اللواء الرابع واللواء 26 ومركز تدريب العزيزية) في منطقة ورشانة، وحملت في بيان لها، مساء أول من أمس، الجهة التي أصدرت هذه الأوامر المسؤولية الكاملة عن سلامة المدنيين بالمنطقة، وسلامة مقرات وحداتها العسكرية النظامية.

بهدف استكمال التشاور حول الخطوات الإجرائية المطلوبة بعد العودة للوطن، طرح ما تم إنجازها خلال هذه الجولة، والتصدّق على تنفيذ المقترحات التي توصلت إليها اللجان لتوحيد المؤسسة العسكرية الليبية.

إلى ذلك، أحال رئيس حكومة الوفاق الوطني في العاصمة طرابلس قيادياً بارزاً في قواته العسكرية للتحقيق بعد الحرب، وانتهاك القانون الدولي لحقوق الإنسان الأخيرة في شرق ليبيا، و«اتخاذ الإجراءات الضرورية حيالها».

وفي غضون ذلك، حذرت قيادة الجيش الوطني الليبي من استمرار ما وصفته بالهجوم غير المبرر، واستهداف مقرات وحدات الجيش (مقر اللواء الرابع واللواء 26 ومركز تدريب العزيزية) في منطقة ورشانة، وحملت في بيان لها، مساء أول من أمس، الجهة التي أصدرت هذه الأوامر المسؤولية الكاملة عن سلامة المدنيين بالمنطقة، وسلامة مقرات وحداتها العسكرية النظامية.

السراج يحقق مع قيادي هدد مصر... والسويحلي يطالب بجلسة طارئة لمجلس الأمن

اختتام اجتماعات القاهرة باتفاق على توحيد المؤسسة العسكرية الليبية



صورة لمجموعة من الضباط الليبيين في القاهرة أول من أمس (الشرق الأوسط)

الامر متفق عليه، ولكن ليس إلغاء كلياً، بل ضم وزارة الدفاع والقيادة العامة لضروريات المرحلة، على حد تعبيره. وبحسب ما قاله جحا في تصريحات لـ«دنا ليبيا»، مساء أول من أمس، فإن الاجتماعات خلصت إلى هيكل تنظيمي مكتمل، يشتمل على مستويات القيادة، وبضمن تماسكها وعدم جنوحها نحو السلطة، وسلامة وجودها في بؤلة مدنية، كما يضمن توزيع السلطات.

كما أوضح جحا أنه سيتم إنشاء مجلس للقيادة العامة للجيش، يتكون من القائد العام، ورئيس الأركان العامة كائناً له، وعضوية قادة الأسلحة النوعية كافة، والإدارات المهمة، بالإضافة إلى أمري المناطق العسكرية، بينما سيكون مجلسا الدفاع والأمن القومي بمثابة الأقسام القيادية العليا برئاسة رئيس الدولة.

وكان البيان الرسمي الصادر عن سيجريها من حضورا للقاء مع الجهات التي يمثلونها. وبسؤاله إن كان ذلك يعني أن الضباط الموالين لحكومة السراج قد وافقوا على أن يتم تشكيل توحيد الجيش، وإعادة تشكيله مجدداً بقيادة المشير حفتر، أجاب المسامري موضحاً: «لقد تعمدنا أن نتعامل بالصفحة العسكرية فقط، دون النظر إلى أي أمور سياسية، وبالتالي: نعم... لدينا اتفاق سنعلمه قريباً»، مضيفاً أن هناك «حالة تفاؤل إيجابية بما جرى في القاهرة»، وراداً على إعلان العميد سالم جحا، أحد الضباط المحاورين في القاهرة، أنه سيتم إلغاء منصب وزير الدفاع في الفترة المقبلة، أوضح المسامري: «هذا

الامر متفق عليه، ولكن ليس إلغاء كلياً، بل ضم وزارة الدفاع والقيادة العامة لضروريات المرحلة، على حد تعبيره. وبحسب ما قاله جحا في تصريحات لـ«دنا ليبيا»، مساء أول من أمس، فإن الاجتماعات خلصت إلى هيكل تنظيمي مكتمل، يشتمل على مستويات القيادة، وبضمن تماسكها وعدم جنوحها نحو السلطة، وسلامة وجودها في بؤلة مدنية، كما يضمن توزيع السلطات.

كما أوضح جحا أنه سيتم إنشاء مجلس للقيادة العامة للجيش، يتكون من القائد العام، ورئيس الأركان العامة كائناً له، وعضوية قادة الأسلحة النوعية كافة، والإدارات المهمة، بالإضافة إلى أمري المناطق العسكرية، بينما سيكون مجلسا الدفاع والأمن القومي بمثابة الأقسام القيادية العليا برئاسة رئيس الدولة.

وكان البيان الرسمي الصادر عن سيجريها من حضورا للقاء مع الجهات التي يمثلونها. وبسؤاله إن كان ذلك يعني أن الضباط الموالين لحكومة السراج قد وافقوا على أن يتم تشكيل توحيد الجيش، وإعادة تشكيله مجدداً بقيادة المشير حفتر، أجاب المسامري موضحاً: «لقد تعمدنا أن نتعامل بالصفحة العسكرية فقط، دون النظر إلى أي أمور سياسية، وبالتالي: نعم... لدينا اتفاق سنعلمه قريباً»، مضيفاً أن هناك «حالة تفاؤل إيجابية بما جرى في القاهرة»، وراداً على إعلان العميد سالم جحا، أحد الضباط المحاورين في القاهرة، أنه سيتم إلغاء منصب وزير الدفاع في الفترة المقبلة، أوضح المسامري: «هذا

الامر متفق عليه، ولكن ليس إلغاء كلياً، بل ضم وزارة الدفاع والقيادة العامة لضروريات المرحلة، على حد تعبيره. وبحسب ما قاله جحا في تصريحات لـ«دنا ليبيا»، مساء أول من أمس، فإن الاجتماعات خلصت إلى هيكل تنظيمي مكتمل، يشتمل على مستويات القيادة، وبضمن تماسكها وعدم جنوحها نحو السلطة، وسلامة وجودها في بؤلة مدنية، كما يضمن توزيع السلطات.

كما أوضح جحا أنه سيتم إنشاء مجلس للقيادة العامة للجيش، يتكون من القائد العام، ورئيس الأركان العامة كائناً له، وعضوية قادة الأسلحة النوعية كافة، والإدارات المهمة، بالإضافة إلى أمري المناطق العسكرية، بينما سيكون مجلسا الدفاع والأمن القومي بمثابة الأقسام القيادية العليا برئاسة رئيس الدولة.

وكان البيان الرسمي الصادر عن سيجريها من حضورا للقاء مع الجهات التي يمثلونها. وبسؤاله إن كان ذلك يعني أن الضباط الموالين لحكومة السراج قد وافقوا على أن يتم تشكيل توحيد الجيش، وإعادة تشكيله مجدداً بقيادة المشير حفتر، أجاب المسامري موضحاً: «لقد تعمدنا أن نتعامل بالصفحة العسكرية فقط، دون النظر إلى أي أمور سياسية، وبالتالي: نعم... لدينا اتفاق سنعلمه قريباً»، مضيفاً أن هناك «حالة تفاؤل إيجابية بما جرى في القاهرة»، وراداً على إعلان العميد سالم جحا، أحد الضباط المحاورين في القاهرة، أنه سيتم إلغاء منصب وزير الدفاع في الفترة المقبلة، أوضح المسامري: «هذا

الامر متفق عليه، ولكن ليس إلغاء كلياً، بل ضم وزارة الدفاع والقيادة العامة لضروريات المرحلة، على حد تعبيره. وبحسب ما قاله جحا في تصريحات لـ«دنا ليبيا»، مساء أول من أمس، فإن الاجتماعات خلصت إلى هيكل تنظيمي مكتمل، يشتمل على مستويات القيادة، وبضمن تماسكها وعدم جنوحها نحو السلطة، وسلامة وجودها في بؤلة مدنية، كما يضمن توزيع السلطات.

كما أوضح جحا أنه سيتم إنشاء مجلس للقيادة العامة للجيش، يتكون من القائد العام، ورئيس الأركان العامة كائناً له، وعضوية قادة الأسلحة النوعية كافة، والإدارات المهمة، بالإضافة إلى أمري المناطق العسكرية، بينما سيكون مجلسا الدفاع والأمن القومي بمثابة الأقسام القيادية العليا برئاسة رئيس الدولة.

وكان البيان الرسمي الصادر عن سيجريها من حضورا للقاء مع الجهات التي يمثلونها. وبسؤاله إن كان ذلك يعني أن الضباط الموالين لحكومة السراج قد وافقوا على أن يتم تشكيل توحيد الجيش، وإعادة تشكيله مجدداً بقيادة المشير حفتر، أجاب المسامري موضحاً: «لقد تعمدنا أن نتعامل بالصفحة العسكرية فقط، دون النظر إلى أي أمور سياسية، وبالتالي: نعم... لدينا اتفاق سنعلمه قريباً»، مضيفاً أن هناك «حالة تفاؤل إيجابية بما جرى في القاهرة»، وراداً على إعلان العميد سالم جحا، أحد الضباط المحاورين في القاهرة، أنه سيتم إلغاء منصب وزير الدفاع في الفترة المقبلة، أوضح المسامري: «هذا

الامر متفق عليه، ولكن ليس إلغاء كلياً، بل ضم وزارة الدفاع والقيادة العامة لضروريات المرحلة، على حد تعبيره. وبحسب ما قاله جحا في تصريحات لـ«دنا ليبيا»، مساء أول من أمس، فإن الاجتماعات خلصت إلى هيكل تنظيمي مكتمل، يشتمل على مستويات القيادة، وبضمن تماسكها وعدم جنوحها نحو السلطة، وسلامة وجودها في بؤلة مدنية، كما يضمن توزيع السلطات.

كما أوضح جحا أنه سيتم إنشاء مجلس للقيادة العامة للجيش، يتكون من القائد العام، ورئيس الأركان العامة كائناً له، وعضوية قادة الأسلحة النوعية كافة، والإدارات المهمة، بالإضافة إلى أمري المناطق العسكرية، بينما سيكون مجلسا الدفاع والأمن القومي بمثابة الأقسام القيادية العليا برئاسة رئيس الدولة.

وكان البيان الرسمي الصادر عن سيجريها من حضورا للقاء مع الجهات التي يمثلونها. وبسؤاله إن كان ذلك يعني أن الضباط الموالين لحكومة السراج قد وافقوا على أن يتم تشكيل توحيد الجيش، وإعادة تشكيله مجدداً بقيادة المشير حفتر، أجاب المسامري موضحاً: «لقد تعمدنا أن نتعامل بالصفحة العسكرية فقط، دون النظر إلى أي أمور سياسية، وبالتالي: نعم... لدينا اتفاق سنعلمه قريباً»، مضيفاً أن هناك «حالة تفاؤل إيجابية بما جرى في القاهرة»، وراداً على إعلان العميد سالم جحا، أحد الضباط المحاورين في القاهرة، أنه سيتم إلغاء منصب وزير الدفاع في الفترة المقبلة، أوضح المسامري: «هذا

الامر متفق عليه، ولكن ليس إلغاء كلياً، بل ضم وزارة الدفاع والقيادة العامة لضروريات المرحلة، على حد تعبيره. وبحسب ما قاله جحا في تصريحات لـ«دنا ليبيا»، مساء أول من أمس، فإن الاجتماعات خلصت إلى هيكل تنظيمي مكتمل، يشتمل على مستويات القيادة، وبضمن تماسكها وعدم جنوحها نحو السلطة، وسلامة وجودها في بؤلة مدنية، كما يضمن توزيع السلطات.

كما أوضح جحا أنه سيتم إنشاء مجلس للقيادة العامة للجيش، يتكون من القائد العام، ورئيس الأركان العامة كائناً له، وعضوية قادة الأسلحة النوعية كافة، والإدارات المهمة، بالإضافة إلى أمري المناطق العسكرية، بينما سيكون مجلسا الدفاع والأمن القومي بمثابة الأقسام القيادية العليا برئاسة رئيس الدولة.

وكان البيان الرسمي الصادر عن سيجريها من حضورا للقاء مع الجهات التي يمثلونها. وبسؤاله إن كان ذلك يعني أن الضباط الموالين لحكومة السراج قد وافقوا على أن يتم تشكيل توحيد الجيش، وإعادة تشكيله مجدداً بقيادة المشير حفتر، أجاب المسامري موضحاً: «لقد تعمدنا أن نتعامل بالصفحة العسكرية فقط، دون النظر إلى أي أمور سياسية، وبالتالي: نعم... لدينا اتفاق سنعلمه قريباً»، مضيفاً أن هناك «حالة تفاؤل إيجابية بما جرى في القاهرة»، وراداً على إعلان العميد سالم جحا، أحد الضباط المحاورين في القاهرة، أنه سيتم إلغاء منصب وزير الدفاع في الفترة المقبلة، أوضح المسامري: «هذا

القاهرة: وليد عبد الرحمن أعلنت جماعة مسلحة غير معروفة تدعى «أنصار الإسلام» أمس، مسؤوليتها عن هجوم الواحات الإرهابي الذي وقع في الصحراء الغربية، وأدى إلى مقتل عدد من أفراد الشرطة المصرية في أكتوبر (تشرين الأول) الماضي. وقال الباحث عمرو عبد المنعم، الخبير في شؤون الحركات الإسلامية بمصر، لـ«الشرق الأوسط»: إن «أنصار الإسلام» أو «المرايطون» هي أحد تشكيلات تنظيم القاعدة، ونشطت في ليبيا عقب فرار عناصرها من سيناء قبل عامين. ووقعت اشتباكات مع عناصر «إرهابية» بصحراء الواحات بمحافظة الجيزة المتاخمة للعاصمة القاهرة، عقب ورود «معلومات لأجهزة

الجماعة الحديثة في مصر، هشام عشمواوي، ومساعدته عماد عبد الحميد، الذي قتل أول من أمس على يد الجيش المصري، وهو ضابط مفصول لا اعتناقه الأفكار التكفيرية، وعمل مساعداً للإرهابي عشمواوي، وهو ضابط مفصول أيضاً، والآن هو قائد جماعة «أنصار الإسلام». وكانت قوات الأمن المصرية، الحدود الغربية مع ليبيا، ضد المجموعات المسلحة التي تنشط في الصحراء الغربية، التي باتت مسرحاً جديداً للإرهاب والطيران المصري، وأوقفت هذا المخطط، وتم تحرير الضابط. وأعلنت السلطات المصرية قبل يومين، تحرير الحياص، وقام الرئيس عبد الفتاح السيسي بزيارته بمستشفى «الجملاء» العسكري (شرق

ضرورة البيعة التي يصر عليها تنظيم القاعدة». لافتاً إلى أن «الهيكل التنظيمي الجديد للقاعدة»، والذي من بينه جماعة «أنصار الإسلام» تخلص من فكرة الخلافات الداخلية في القضايا العقائدية وتكفير العوام؛ لأنها كانت من الأسباب التي جعلت تنظيم داعش ينشق عن الجماعة إلى «القاعدة»، لافتاً إلى أن عناصر «أنصار الإسلام» انشقت عن تنظيم «ولاية سيناء» أو «أنصار بيت المقدس» سابقاً الموالي لـ«داعش» في مصر، وغادروا سيناء منذ عامين؛ لأنهم لم يجدوا موضع قدم هناك، وانضموا إلى «القاعدة» ونفذوا سلسلة العمليات الإرهابية في الواحات، لدرائتهم بجغرافية المكان في الصحراء الغربية، وقدرتهم على التعامل مع المهربين... ويقوم بقيادة

ضرورة البيعة التي يصر عليها تنظيم القاعدة». لافتاً إلى أن «الهيكل التنظيمي الجديد للقاعدة»، والذي من بينه جماعة «أنصار الإسلام» تخلص من فكرة الخلافات الداخلية في القضايا العقائدية وتكفير العوام؛ لأنها كانت من الأسباب التي جعلت تنظيم داعش ينشق عن الجماعة إلى «القاعدة»، لافتاً إلى أن عناصر «أنصار الإسلام» انشقت عن تنظيم «ولاية سيناء» أو «أنصار بيت المقدس» سابقاً الموالي لـ«داعش» في مصر، وغادروا سيناء منذ عامين؛ لأنهم لم يجدوا موضع قدم هناك، وانضموا إلى «القاعدة» ونفذوا سلسلة العمليات الإرهابية في الواحات، لدرائتهم بجغرافية المكان في الصحراء الغربية، وقدرتهم على التعامل مع المهربين... ويقوم بقيادة

ضرورة البيعة التي يصر عليها تنظيم القاعدة». لافتاً إلى أن «الهيكل التنظيمي الجديد للقاعدة»، والذي من بينه جماعة «أنصار الإسلام» تخلص من فكرة الخلافات الداخلية في القضايا العقائدية وتكفير العوام؛ لأنها كانت من الأسباب التي جعلت تنظيم داعش ينشق عن الجماعة إلى «القاعدة»، لافتاً إلى أن عناصر «أنصار الإسلام» انشقت عن تنظيم «ولاية سيناء» أو «أنصار بيت المقدس» سابقاً الموالي لـ«داعش» في مصر، وغادروا سيناء منذ عامين؛ لأنهم لم يجدوا موضع قدم هناك، وانضموا إلى «القاعدة» ونفذوا سلسلة العمليات الإرهابية في الواحات، لدرائتهم بجغرافية المكان في الصحراء الغربية، وقدرتهم على التعامل مع المهربين... ويقوم بقيادة

ضرورة البيعة التي يصر عليها تنظيم القاعدة». لافتاً إلى أن «الهيكل التنظيمي الجديد للقاعدة»، والذي من بينه جماعة «أنصار الإسلام» تخلص من فكرة الخلافات الداخلية في القضايا العقائدية وتكفير العوام؛ لأنها كانت من الأسباب التي جعلت تنظيم داعش ينشق عن الجماعة إلى «القاعدة»، لافتاً إلى أن عناصر «أنصار الإسلام» انشقت عن تنظيم «ولاية سيناء» أو «أنصار بيت المقدس» سابقاً الموالي لـ«داعش» في مصر، وغادروا سيناء منذ عامين؛ لأنهم لم يجدوا موضع قدم هناك، وانضموا إلى «القاعدة» ونفذوا سلسلة العمليات الإرهابية في الواحات، لدرائتهم بجغرافية المكان في الصحراء الغربية، وقدرتهم على التعامل مع المهربين... ويقوم بقيادة

ضرورة البيعة التي يصر عليها تنظيم القاعدة». لافتاً إلى أن «الهيكل التنظيمي الجديد للقاعدة»، والذي من بينه جماعة «أنصار الإسلام» تخلص من فكرة الخلافات الداخلية في القضايا العقائدية وتكفير العوام؛ لأنها كانت من الأسباب التي جعلت تنظيم داعش ينشق عن الجماعة إلى «القاعدة»، لافتاً إلى أن عناصر «أنصار الإسلام» انشقت عن تنظيم «ولاية سيناء» أو «أنصار بيت المقدس» سابقاً الموالي لـ«داعش» في مصر، وغادروا سيناء منذ عامين؛ لأنهم لم يجدوا موضع قدم هناك، وانضموا إلى «القاعدة» ونفذوا سلسلة العمليات الإرهابية في الواحات، لدرائتهم بجغرافية المكان في الصحراء الغربية، وقدرتهم على التعامل مع المهربين... ويقوم بقيادة

ضرورة البيعة التي يصر عليها تنظيم القاعدة». لافتاً إلى أن «الهيكل التنظيمي الجديد للقاعدة»، والذي من بينه جماعة «أنصار الإسلام» تخلص من فكرة الخلافات الداخلية في القضايا العقائدية وتكفير العوام؛ لأنها كانت من الأسباب التي جعلت تنظيم داعش ينشق عن الجماعة إلى «القاعدة»، لافتاً إلى أن عناصر «أنصار الإسلام» انشقت عن تنظيم «ولاية سيناء» أو «أنصار بيت المقدس» سابقاً الموالي لـ«داعش» في مصر، وغادروا سيناء منذ عامين؛ لأنهم لم يجدوا موضع قدم هناك، وانضموا إلى «القاعدة» ونفذوا سلسلة العمليات الإرهابية في الواحات، لدرائتهم بجغرافية المكان في الصحراء الغربية، وقدرتهم على التعامل مع المهربين... ويقوم بقيادة

ضرورة البيعة التي يصر عليها تنظيم القاعدة». لافتاً إلى أن «الهيكل التنظيمي الجديد للقاعدة»، والذي من بينه جماعة «أنصار الإسلام» تخلص من فكرة الخلافات الداخلية في القضايا العقائدية وتكفير العوام؛ لأنها كانت من الأسباب التي جعلت تنظيم داعش ينشق عن الجماعة إلى «القاعدة»، لافتاً إلى أن عناصر «أنصار الإسلام» انشقت عن تنظيم «ولاية سيناء» أو «أنصار بيت المقدس» سابقاً الموالي لـ«داعش» في مصر، وغادروا سيناء منذ عامين؛ لأنهم لم يجدوا موضع قدم هناك، وانضموا إلى «القاعدة» ونفذوا سلسلة العمليات الإرهابية في الواحات، لدرائتهم بجغرافية المكان في الصحراء الغربية، وقدرتهم على التعامل مع المهربين... ويقوم بقيادة

خبير حركات متطرفة لـ«الشرق الأوسط»: «أنصار الإسلام» أحد تشكيلات «القاعدة» ونشط بليبيا مصر: جماعة مسلحة غير معروفة تعلن مسؤوليتها عن حادث «الواحات»

رکز على دور «الجزيرة» القطرية في ثورات «الربيع العربي»

وثائق أبوت آباد تكشف تأثير بن لادن بـ«الإخوان»... وليبيا مركز انطلاق

لندن، «الشرق الأوسط»

في هذه الصورة الملتقطة عام 1994، التي أتيح للنشر في 19 مارس (آذار) عام 2004، يبدو أسامة بن لادن في مؤتمر صحفي في إقليم خوست الأفغاني. ومقطع الفيديو الذي لم يُشاهد من قبل لنجل أسامة بن لادن وخليفته المحتمل، حمزة، تم الإفراج عنه بتاريخ 1 نوفمبر (تشرين الثاني) لعام 2017، بواسطة الاستخبارات المركزية الأميركية «سي آي إيه» وسط مجموعة من الملفات التي استعبدت خلال غارة مايو (أيار) لعام 2011 والتي أسفرت عن قتل زعيم «القاعدة» داخل مجمع «أبوت آباد» الذي كان يختبئ فيه بباكستان. ويعرض الفيديو المشهد العلني الأول لحمزة بن لادن كشات باف.

وحتى الآن، لم ير الجمهور سوى صور مرحلة الطفولة لحمزة بن لادن. وخلال السنوات الأخيرة، أفرج تنظيم «القاعدة» عن رسائل صوتية صادرة عن حمزة بن لادن، حسب وكالة أسوشيتد برس.

وتعد هذه الدفعة الرابعة من المستندات التي تم نقلها من مخبأ بن لادن وبدات السلطات الأميركية في نشرها تباعاً منذ مايو 2015. وتعرض فكرة شخصية نشرتها وكالة الاستخبارات المركزية الأميركية،

ويبدو أن بعض صفحاتها مكتوب بخط يد إحدى ابنتي أسامة بن لادن وبعضها بخط يده، لمحة مقربة عن الكيفية التي كان

الزعيم الأسبق لتنظيم «القاعدة» الإرهابي يرى بها العالم من حوله، كما تكشف الاهتمام الكبير بانتفاضات ما يُعرف بـ«الربيع العربي» في عام 2011 والتي كانت تتكشف أحداثها في الأشهر الأخيرة قبل تنفيذ الغارة الأميركية التي أسفرت عن مصرعه في أبوت آباد.

كان بن لادن يتحدث عن ليبيا ومحاوله جعلها نقطة انطلاق للإرهابيين صوب أوروبا، وعن تكتيكات المراهقة عندما كان يزور منزل ويليام شكسبير في بريطانيا، وعن سرعة وتيرة الاضطرابات التي ضربت منطقة الشرق الأوسط في «الربيع العربي». وتنتقل المفكرة الشخصية التي جاءت في صفحة 228 من مختلف المناقشات، والأفكار، والتأملات التي كان بن لادن يتفلسفها مع أفراد عائلته بشأن كيفية استغلال الانتفاضات العربية لعام 2011، وكيفية الاستفادة القصوى من



وفق التقويم الهجري. وخلال تلك الفترة، اطلحت الانتفاضات في كل من تونس ومصر بالحكام الذين ظلوا يحكمون البلاد لفترات طويلة، وعززت على ذكر الاحتجاجات التي شهدتها ليبيا، واليمن، والبحرين، وسوريا. وكانت منطقة الشرق الأوسط باسرها على اعتاب التغيير الجذري، والفضوى، والاضطرابات التي لا يمكن إيقافها. وفي ليبيا، انتهت الانتفاضة الشعبية هناك بمقتل العقيد معمر القذافي بعد شهر قليل من مقتل الجن، نجح تنظيم القاعدة في تأمين موطن قدم أكبر، وهو لا يزال نشطاً في



لقد نشرت وكالة الاستخبارات الأميركية المفكرة يوم الأربعاء الماضي كجزء من مجموعة من المواد التي تم العثور عليها خلال غارة أبوت آباد. وتبدو المفكرة أنها تغطي المحادثات التي جرت بين بن لادن، وابنته مريم وسمية، وزوجته، وابنته خالد وحمزة، علماً بأن الأخير يُحتمل أن يخلف والده في قيادة التنظيم الذي أسسه من قبل. وتحمل المفكرة عنوان «المذكرات الخاصة لأبو عبد الله: وجهات نظر الشيخ عبد الله»

تجاوز الخلافات العقيدية من أجل استهداف «العدو البعيد»

وثائق «سي آي إيه»: بن لادن... من مدرسة الإخوان إلى التحالف مع إيران

دبي، هاني تسيير

من بين 470 ألف وثيقة من خزانة أسامة بن لادن، تخصصه وتنحس التنظيم، وتكشف الكثير من علاقاته، تبقى 19 صفحة منها لتؤكد علاقته المتينة بإيران، وتأخره الشديد في هذه العلاقة وغيرها بأفكار جماعة «الإخوان المسلمين» في تقديم الغاية على الوسيلة، وتجاوز الخلافات العقيدية لصالح المصلحة السياسية، والتقدير الشديد المتبادل بينها وبين قادة إيران التي يشاركونها الهدف في الحرب على العدو القريب ممثلاً في الدول والحكومات العربية أو العدو البعيد ممثلاً في الولايات المتحدة والغرب.

يتضح هذا التأثير الإخواني المنهجي الأكبر من سواه في عدم اعتناء بن لادن بالخلافات الذهبية والفقهية سواء في علاقته بإيران أو بحركة طالبان ذات الميل الحنفي والصوفي وبعض الممارسات المدعية في الغرف السلفية، أو بتأثره بالإخوان ومناهجهم منذ البداية، حين توجه إلى الجهاد في أفغانستان في ثمانينات القرن الماضي، كما يذكر في صفحات من الوثائق الجديدة التي كشفت عنها «سي آي إيه»

مؤخراً، وهو تأثير لن يجهد في إثباته حقيقة عبر العلاقة بكمال السنابري أو عبد الله عزام أو غيرهما من قادة جماعة الإخوان المسلمين. ويتضح هذا التأثير الإخواني في عدم إيلاء جماعة الإخوان المسلمين أو أسامة بن لادن، كما تثبت الوثائق الجديدة، للخلافات العقيدية والطائفية الأهمية في إمكانية التحالف والتعاون لمواجهة الأعداء المشتركين. في واحدة من وثائق أبوت آباد رأى أسامة بن لادن أن نظام إيران أفضل ممن سواه من نظم الحكم في العالم العربي والإسلامي، كونه عبادي والولايات المتحدة والغرب ويرفع شعارات المقاومة لهما، بينما ظل يصف السعودية ومصر وغيرهما بالمرتدة، ويحفظ باستثنائية ومكانة خاصة لنظام الولي الفقيه الإيراني ويطلب أنصاره وتابعه في العراق بتجنب استهداف إيران، حرصاً على مصالح مشتركة ومشاركات أخرى عديدة. اتصل قادة من الإخوان منذ وقت مبكر بالخميني في أثناء منفاه الفرنسي في الستينات، وحسب القيادي الإخواني يوسف ندا كانوا من اقترحوا

عليه لقب مرشد الثورة كما يسمى أمير جماعتهم مرشداً، كما ظلت العلاقات وطيدة منذ نجاح ثورة الخميني إلى سقوط حكم الإخوان في مصر في يونيو (حزيران) عام 2013. كذلك احتفظ بن لادن منذ تسعينات القرن الماضي بعلاقات جيدة مع ممثلي النظام الإيراني الذين عرضوا عليه المساعدة

وتدريب جماعته، شريطة توجيه ضرباته إلى أنظمة المنطقة واستنزافها كما تؤكد الوثائق الجديدة. وكما نُسب إلى عصام العريان، من أبرز القيادات الإخوانية في 17 يونيو 2013، تهديده لدولة الإمارات وتمنيه انتصار إيران، وتهديده لهم بها، تؤكد الوثائق الجديدة الموقف

نفسه لدى زعيم «القاعدة» الراحل بن لادن، الذي كان يحمل تقديراً ومكانة خاصة للنظام الإيراني، ويجعل لها استثناءً من عمليات «القاعدة» الإرهابية، ففي الحلقة الثالثة من وثائق أبوت آباد أرسل زعيم «القاعدة» لشخص يدعى «كارم» يقول له: «إيران هي المرء الرئيسي لنا بالنسبة إلى الأموال والأفرد والمراسلات، وكذلك

مسألة الأسرى»، ويستخفي إيران من أي استهداف، داعياً فقط للتركيز على الصليبيين (في إشارة إلى الغرب والولايات المتحدة) والمرتدين (في إشارة إلى النظم الحاكمة العربية). وهذا ما تؤكد الوثائق الجديدة أيضاً، حيث يشير بن لادن إلى استعداد إيران لمساعدة كل من يستهدف الولايات المتحدة

أو حلفاءها في المنطقة، ويرى أن الخلاف العقدي والمذهبي معها ليس جوهرياً ولا ضرورياً، وأنها لا تمثل عقاً مستحيلاً للتعاون في العمليات المشتركة ضد الأهداف المشتركة، مثل الولايات المتحدة والغرب وحلفائهما في المنطقة. ويرحب بن لادن بذلك ويراه أقرب إليه من سواه، كونه يتفق معه في الحرب على الولايات المتحدة والغرب، ويهتف بالموت لأمريكا، ويصر على استهدافها، وكذلك نائبه، زعيم «القاعدة» فيما بعد أيمن الظواهري، في توصيتهم بإيران وإصرارهم على تجنب خسارتها أو استنزافها، في الرسائل المشهورة مع الزقاوي عام 2005 أو في الخلافات التي نشأت بين الظواهري و«داش» خلال عام 2011، مع بعض حتى صار يتهمهم الأخير بأنهم «بناء إيران».

وجاءت الوثائق الجديدة، وما احتوتها من معلومات، لتؤكد دور إيران في التجهيز والإعداد والدعم اللوجيستي لمنفذي هجمات الحادي عشر من سبتمبر (أيلول) 2001، وهو ما أكدته سابقاً شهادات خالد شيخ ومحمد ومرزقي الشيبية في تقرير لجنة التحقيق، حيث سهلت مرور ما بين 8 و10 من ساعات. إن الوثائق الجديدة تؤكد هذه العلاقة وتؤكد ما كشفته الوثائق السابقة، وأن بن لادن إخواني وفكرتي برجماتي أكثر منه متشداً فقهياً أو عقدياً، وأنه من مدرسة الإخوان السياسية البراجماتية عبر الإعجاب والتحالف مع إيران الخمينية.



كان يجب متابعة أفلام الكارتون وخاصة «توم وجيري» و«جاكي تشان» مشاهدات «بن لادن» في مخبأ «أبوت آباد»



منزل بن لادن في أبوت آباد

أكبر التغطيات الإرهابية في العالم، وأبرزها «تشارلي عذ أصبغ»، و«مقاتل الشارع»، و«حول الملاكمة»، و«كيف تشبم سلة»، و«نجم صغير»، و«توم وجيري»، و«جاكي تشان»، و«فرد لا يياس»، و«سندباد»، و«والنمر السوردي»، و«النوان الأطفال»، و«سباق إلى القمر»، و«فقاعات»، و«حرب عالمي بالالوان»، و«عالم الجريمة»، و«حكم إنشستين»، و«سباق من أجل البقاء».

قناة «سي إن إن» حول «أخطر الأشخاص المطلوبين في العالم» حسب «سكاي نيوز». ويتحدث الوثائقي، الذي جرى بثه عام 2006 عن الإرهابيين الثلاثة الأكثر طلباً في العالم: أسامة بن لادن، وإيمن الظواهري، وأبو مصعب الزقواوي. ونشرت وكالة «سي أي إيه» قبل سحب الوثائق على موقعها القائمة الكاملة بالفديوهات والأفلام التي شاهدتها بن لادن، وإلحظ قائمته بأغرب ما شاهده زعيم أحد

بن لادن كان محباً لأشهر ألعاب الفيديو، مثل «كاونتر سترايك»، وهالف - لايف، وسوبر ماريو، ودرافون بويل. وأضافت أن بن لادن كان يحب مشاهدة الفيديوهات، كما أنه كان يحب على حاسوبه أفلام «ديزني للأطفال»، وكذلك مقاطع شهيرة على «يوتيوب» مثل «تشارلي عذ أصبغ». ووجدت «سي أي إيه» في حاسوب بن لادن أيضاً الشريط الوثائقي الذي بثته

لندن، «الشرق الأوسط»، تتكشف معلومات جديدة في كل يوم بعد أن نشرت «سي أي إيه» نهاية الأسبوع، 470 ألف ملف وجدت في جهاز الكمبيوتر، الذي صودر في مايو (أيار) 2011، خلال مدامة المجمع الذي كان أسامة بن لادن مخبئ فيه في أبوت آباد في باكستان. ووفق ما ذكرته صحيفة «ديلي ميل» البريطانية، فإن

الإعلام، مما يشير إلى أن بن لادن كان في حالة عزلة شبيهة تامة في مخبئه الذي اتخذته خلال الشهور الأخيرة في أبوت آباد بباكستان، حيث تمكنت القوات الخاصة الأميركية من العثور عليه واغتياله. ويمكن تفسير الأمر أيضاً بأن بن لادن كان يحمي أقرابه من مراقبة أجهزة الاستخبارات.

وعبر الصفحات الأولى من المفكرة، سئل بن لادن عن أفكاره، فاجاب بنفسه بأنه اعتنق ما سماه «الأفكار الجهادية» للمرة الأولى خلال المرحلة الثانوية من حياته الدراسية. وقال إن ذلك جاء نتيجة لبعثته المعيشية والدراسية في ذلك الوقت. وحول تطور الفكر المتطرف لإسامة بن لادن، كشف زعيم «القاعدة» في مذكراته الخطية والتي تم الإفراج عنها مع مجموعة المستندات الأخيرة، عن أنه التزم بفكر جماعة «الإخوان»، رغم أنه وصف تعاليم الحركة بـ«المناهج المحدودة». وأشار بن لادن إلى أنه بدأ في التفكير جدياً فيما وصفه بـ«الجهاد» خلال مرحلة الدراسة الثانوية. ومضى سنواته الأولى، بدا بن لادن غير شغوف بـ«المذات الدينية»، متذكراً قصة رفضه الحصول على ساعة فاخرة جديدة من والده الثري.

ونقلت المفكرة عن بن لادن قوله: «لم تكن هناك جماعة بعينها توجهني، مثل جماعة الإخوان المسلمين». واتضح أن علاقة بن لادن بقبائبات طهران كانت قوية، حتى إنه راسل بنفسه المرشد الأعلى للجمهورية الإيرانية علي خامنئي وطلب منه الإفراج عن أحد أفراد عائلته. وجاء تسجيل مصور لحفل زفاف نجل بن لادن حمزة، والذي تمت إقامته في طهران ليؤكد الطبيعة المقرية للعلاقة. ويظهر في شريط الفيديو محمد الإسلامولي شقيق قاتل الرئيس الراحل السادات، الذي كان مقيماً في طهران. وشرحت الوثيقة أيضاً أنه رغم وجود بعض الخلافات بين إيران و«القاعدة»، فإن بن لادن أعطى تعليمات مباشرة وواضحة لعناصر تنظيمه بعدم تشكيل «تهديد» على إيران ووصفها بأنها «شريان مهم» بالنسبة إلى «القاعدة».

وتذكر أحد فصول مفكرة بن لادن فترة الصيف التي قضاهما في المملكة المتحدة للدراسة، عندما كان يبلغ 14 عاماً من عمره، والتي تضمنت زيارة لمنزل ويليام شكسبير. وكان يشعر بعدم الارتياح للوقت الذي أمضاه في بريطانيا، ومن ثم قرر عدم العودة إلى هناك في الصيف الذي يليه. وقال بن لادن عن ذلك: «رايت أنه مجتمع يختلف تماماً عن مجتمعنا وأنهم فاسدون أخلاقياً».



تحاول الولايات المتحدة توسيع رقعة نشاطها هناك.

ويعد اليوم محور التركيز الرئيسي لأغلب مداخلات المفكرة. وقرع تنظيم القاعدة هنا وفي مختلف أنحاء العالم، المنبثقة عن التنظيم في العالم، وتشير المفكرة إلى أن التنظيم كان يخطط لتنفيذ عملية اغتيال ضد الرئيس اليمني صالح، قبل خلعته من الحكم. وتصور بن لادن، كما جاء في الوثائق، أن نجاح «الثورة» في اليمن خلال الربع العربي ستكون له تداعيات واسعة في المنطقة كلها. وهناك دلائل ضعيفة على أن كاتب المفكرة كانت لديه معلومات كافية حول ما كان يجري في منطقة الشرق الأوسط، لما وراء ما كانت تنشره أو تدعيه مختلف وسائل

أخضع حالة الفوضى والحرب في البلاد. وفي سوريا، كانت ردود الفعل العنيفة من جانب الحكومة على احتجاجات طلاب المدارس في أوائل عام 2011 إلى اندلاع المظاهرات الجماهيرية العارمة في طول البلاد وعرضها، الأمر الذي أشعل الحرب الأهلية وأزمة اللاجئين الهائلة التي لا تزال مستمرة حتى يومنا هذا. وتشير التأمّلات، المخطوطة في المفكرة بالحرير الأزرق تارة وبالحرير الأحمر تارة أخرى، إلى تقارير إخبارية لما كان يجري في المنطقة وقتذاك.

وعند نقطة معينة، كانت التأمّلات تنتقد بث تلفزيون «الجزيرة» الصور البشعة من أحد الاحتجاجات المربعة في اليمن، وتقول إنه كان لا بد من نشر تحذير على شاشات القناة لمنع الأطفال من مشاهدة هذه الصور. ومع ذلك، فقد أشادت المفكرة أيضاً بالقناة المدعومة من الحكومة القطرية بالعمل على إلهادورها في رفع «راية الثورات» العربية.

وكان لافتاً في مذكرات بن لادن تعويله على قناة «الجزيرة» القطرية. إذ قال في الصفحة 51 إن «قناة الجزيرة بفضل الله هي حاملة لواء الثورات»، مشيراً تحديداً إلى دورها في تونس. ونصح بن لادن بأن يحرض منظر ومفتي تنظيم «الإخوان» المقيم في الدوحة يوسف القرضاوي على الثورات التي تنبئها منها «القاعدة» الفوضى. فقد جاء في الصفحة 51 أيضاً أن القرضاوي يمكن أن يساعد إذا تكلم و«يزيد ثقة الناس أن الثورات على حق»، في إشارة ربما إلى ما كان يجري في ليبيا. وهنا شد بن لادن على ضرورة تواصل تنظيمه مع «الجزيرة» قائلاً إنه «لو دخلت القاعدة في حرب مع الدولة لكان موفقاً صعباً» من الصفحة 51 نفسها. وشدد بن لادن على أن قناة الجزيرة القطرية ستكون أقوى وأفضل حليف إعلامي لتحقيق مخططاته، حيث ورد في الصفحة 180 من تلك الوثائق: «فيما يخص قناة الجزيرة يجب أن تكتبوا لهم مقرة شاملة وافية تسرع في تفسير موقفهم وتحسين العلاقات خصوصاً مع ظروف العشرية المقبلة».

وبدا أن بن لادن كان قلقاً من وتيرة الأحداث المتسارعة في بعض ثورات المنطقة، مبرحاً عن اعتقاده أن المسار التدريجي سوف يساعد في تفادي ردود الفعل الثورية المضادة، حيث تسعى أركان الأنظمة الحاكمة إلى السيطرة على السلطة بأي ثمن.

ونقلت المفكرة عن بن لادن قوله: «إنني مستاء للغاية من

أرادت التخّصن من «محكمة الحريري»

المخابرات السورية لـ«القاعدة»: لا نريد استقرار العراق

لندن، «الشرق الأوسط»

كشف موقع سوري معارض أن وثائق «أبوت آباد» التي عثرت عليها الأجهزة الأمنية الأميركية في منزل زعيم تنظيم «القاعدة» أسامة بن لادن، خلال عملية قتله فجر 2 مايو (أيار) 2011، تؤكد أن أجهزة المخابرات التابعة للنظام السوري في «القاعدة» إنها لا تريد استقراراً في العراق، وإنها مستعدة لأي شيء مقابل تسف المحكمة الخاصة بعملية اغتيال رئيس الوزراء اللبناني الراحل رفيق الحريري.

وقال موقع «زمان الوصل» إن وثائق عُثِر عليها في جهاز الكمبيوتر الخاص بين لادن، نشرت المخابرات الأميركية كما كبيرا منها، تتناول موضوعات مختلفة ومتشعبة، بينها الشأن السوري. وأضاف أن البحث السريع في عناوين ووثائق تتناول الشأن السوري توضح أنها كانت محط اهتمام ومتابعة بن لادن شخصياً، إلى درجة أنه احتفظ بها على جهازه الخاص. وأوضح الموقع أن هذه الوثائق الخاصة بسوريا تتراوح بين مقالات تحليلية ودراسات ورسائل صادرة عن شخصيات في تنظيمات إسلامية، مشيراً

إلى أن هذه الرسائل «هي الأكثر حساسية، كونها تكشف في بعض جوانبها عن أمور لم تكن تُحْدَاوَل إلا على نطاق العجسي». وأضاف موقع «زمان الوصل» أن الشق الأول من الرسالة استاف في الحديث عن الوضع المتدهور في «عين الحلوة» وأنقالات الأمور إلى حد مخبر للقلق، قبل الانتقال إلى ما سماه «الشق الثاني» من الرسالة يتعلق بالأخ أبو عاصم والمخابرات السورية». وفي هذا الشق يقول المرسل: «الأخ أبو عاصم الأردني وأظنك تعرفه... أنا رأيت في الفلوجة قبل أحداث المعركة الثانية. المهم أنه خرج من العراق إلى سوريا مع مهرب ولكنه وقع في أسر المخابرات السورية. منذ فترة نحو الشهر، اتصل شخص بأحد الأخوة وقال له أنا من طرف أبو عاصم وأعطاه بعض الإشارات المهمة والتي تؤكد أنه من طرف أبو عاصم. وقال إن أبو عاصم يريد مساعدتك وبدء بمراسلة هذا الأخ على الإيميل. وبين أن أبو عاصم يحتاج مساعدتنا وأنه في ورطة شديدة هو وكثير من الأخوة وأن هناك مجالاً للخروج من هذه الورطة... وبعد عدة مراسلات طلبنا منه

بشكل شبه كلي خلال المعارك بين الجيش اللبناني وفصيل «فتح الإسلام» بقيادة شاكر العجسي». وأضاف موقع «زمان الوصل» أن الشق الأول من الرسالة استاف في الحديث عن الوضع المتدهور في «عين الحلوة» وأنقالات الأمور إلى حد مخبر للقلق، قبل الانتقال إلى ما سماه «الشق الثاني» من الرسالة يتعلق بالأخ أبو عاصم والمخابرات السورية». وفي هذا الشق يقول المرسل: «الأخ أبو عاصم الأردني وأظنك تعرفه... أنا رأيت في الفلوجة قبل أحداث المعركة الثانية. المهم أنه خرج من العراق إلى سوريا مع مهرب ولكنه وقع في أسر المخابرات السورية. منذ فترة نحو الشهر، اتصل شخص بأحد الأخوة وقال له أنا من طرف أبو عاصم وأعطاه بعض الإشارات المهمة والتي تؤكد أنه من طرف أبو عاصم. وقال إن أبو عاصم يريد مساعدتك وبدء بمراسلة هذا الأخ على الإيميل. وبين أن أبو عاصم يحتاج مساعدتنا وأنه في ورطة شديدة هو وكثير من الأخوة وأن هناك مجالاً للخروج من هذه الورطة... وبعد عدة مراسلات طلبنا منه

«سي أي إيه» توقف نشر وثائق زعيم «القاعدة»

معلومات أفادت بأن مسؤولين إيرانيين التقوا مع قادة تنظيم «القاعدة» في السودان إما في عام 1991 أو أوائل عام 1992. وقال تقرير تلك اللجنة إن مقاتلي «القاعدة» تلقوا تدريباً في لبنان في وقت لاحق على أيدي تنظيم «حزب الله» والشيعي. وكان الإلغاء الأميركي قال سابقاً إن «القاعدة» وجدت دعماً من إيران و«حزب الله»، كما أوضحت لائحة الاتهام التي وجهت إلى بن لادن، في عام 1998، بعد التفجيرات التي استهدفت السفارتين الأميركيةيتين في كينيا وتنزانيا، والتي أسفرت عن مقتل 224 شخصاً من بينهم 12 أميركياً.

وقال تقرير لجنة 11 سبتمبر إن «العلاقة بين تنظيم القاعدة وإيران أظهرت أن الانقسامات السننية - الشيعة لا تشكل بالضرورة حاجزاً لا يمكن تجاوزه للتعاون في العمليات الإرهابية».

وقال تقرير لجنة 11 سبتمبر إن «العلاقة بين تنظيم القاعدة وإيران أظهرت أن الانقسامات السننية - الشيعة لا تشكل بالضرورة حاجزاً لا يمكن تجاوزه للتعاون في العمليات الإرهابية».

وقال تقرير لجنة 11 سبتمبر إن «العلاقة بين تنظيم القاعدة وإيران أظهرت أن الانقسامات السننية - الشيعة لا تشكل بالضرورة حاجزاً لا يمكن تجاوزه للتعاون في العمليات الإرهابية».

وقال تقرير لجنة 11 سبتمبر إن «العلاقة بين تنظيم القاعدة وإيران أظهرت أن الانقسامات السننية - الشيعة لا تشكل بالضرورة حاجزاً لا يمكن تجاوزه للتعاون في العمليات الإرهابية».

معلومات أفادت بأن مسؤولين إيرانيين التقوا مع قادة تنظيم «القاعدة» في السودان إما في عام 1991 أو أوائل عام 1992. وقال تقرير تلك اللجنة إن مقاتلي «القاعدة» تلقوا تدريباً في لبنان في وقت لاحق على أيدي تنظيم «حزب الله» والشيعي. وكان الإلغاء الأميركي قال سابقاً إن «القاعدة» وجدت دعماً من إيران و«حزب الله»، كما أوضحت لائحة الاتهام التي وجهت إلى بن لادن، في عام 1998، بعد التفجيرات التي استهدفت السفارتين الأميركيةيتين في كينيا وتنزانيا، والتي أسفرت عن مقتل 224 شخصاً من بينهم 12 أميركياً.

وقال تقرير لجنة 11 سبتمبر إن «العلاقة بين تنظيم القاعدة وإيران أظهرت أن الانقسامات السننية - الشيعة لا تشكل بالضرورة حاجزاً لا يمكن تجاوزه للتعاون في العمليات الإرهابية».

وقال تقرير لجنة 11 سبتمبر إن «العلاقة بين تنظيم القاعدة وإيران أظهرت أن الانقسامات السننية - الشيعة لا تشكل بالضرورة حاجزاً لا يمكن تجاوزه للتعاون في العمليات الإرهابية».

وقال تقرير لجنة 11 سبتمبر إن «العلاقة بين تنظيم القاعدة وإيران أظهرت أن الانقسامات السننية - الشيعة لا تشكل بالضرورة حاجزاً لا يمكن تجاوزه للتعاون في العمليات الإرهابية».

معلومات أفادت بأن مسؤولين إيرانيين التقوا مع قادة تنظيم «القاعدة» في السودان إما في عام 1991 أو أوائل عام 1992. وقال تقرير تلك اللجنة إن مقاتلي «القاعدة» تلقوا تدريباً في لبنان في وقت لاحق على أيدي تنظيم «حزب الله» والشيعي. وكان الإلغاء الأميركي قال سابقاً إن «القاعدة» وجدت دعماً من إيران و«حزب الله»، كما أوضحت لائحة الاتهام التي وجهت إلى بن لادن، في عام 1998، بعد التفجيرات التي استهدفت السفارتين الأميركيةيتين في كينيا وتنزانيا، والتي أسفرت عن مقتل 224 شخصاً من بينهم 12 أميركياً.

وقال تقرير لجنة 11 سبتمبر إن «العلاقة بين تنظيم القاعدة وإيران أظهرت أن الانقسامات السننية - الشيعة لا تشكل بالضرورة حاجزاً لا يمكن تجاوزه للتعاون في العمليات الإرهابية».

وقال تقرير لجنة 11 سبتمبر إن «العلاقة بين تنظيم القاعدة وإيران أظهرت أن الانقسامات السننية - الشيعة لا تشكل بالضرورة حاجزاً لا يمكن تجاوزه للتعاون في العمليات الإرهابية».

وقال تقرير لجنة 11 سبتمبر إن «العلاقة بين تنظيم القاعدة وإيران أظهرت أن الانقسامات السننية - الشيعة لا تشكل بالضرورة حاجزاً لا يمكن تجاوزه للتعاون في العمليات الإرهابية».

معلومات أفادت بأن مسؤولين إيرانيين التقوا مع قادة تنظيم «القاعدة» في السودان إما في عام 1991 أو أوائل عام 1992. وقال تقرير تلك اللجنة إن مقاتلي «القاعدة» تلقوا تدريباً في لبنان في وقت لاحق على أيدي تنظيم «حزب الله» والشيعي. وكان الإلغاء الأميركي قال سابقاً إن «القاعدة» وجدت دعماً من إيران و«حزب الله»، كما أوضحت لائحة الاتهام التي وجهت إلى بن لادن، في عام 1998، بعد التفجيرات التي استهدفت السفارتين الأميركيةيتين في كينيا وتنزانيا، والتي أسفرت عن مقتل 224 شخصاً من بينهم 12 أميركياً.

وقال تقرير لجنة 11 سبتمبر إن «العلاقة بين تنظيم القاعدة وإيران أظهرت أن الانقسامات السننية - الشيعة لا تشكل بالضرورة حاجزاً لا يمكن تجاوزه للتعاون في العمليات الإرهابية».

وقال تقرير لجنة 11 سبتمبر إن «العلاقة بين تنظيم القاعدة وإيران أظهرت أن الانقسامات السننية - الشيعة لا تشكل بالضرورة حاجزاً لا يمكن تجاوزه للتعاون في العمليات الإرهابية».

وقال تقرير لجنة 11 سبتمبر إن «العلاقة بين تنظيم القاعدة وإيران أظهرت أن الانقسامات السننية - الشيعة لا تشكل بالضرورة حاجزاً لا يمكن تجاوزه للتعاون في العمليات الإرهابية».

معلومات أفادت بأن مسؤولين إيرانيين التقوا مع قادة تنظيم «القاعدة» في السودان إما في عام 1991 أو أوائل عام 1992. وقال تقرير تلك اللجنة إن مقاتلي «القاعدة» تلقوا تدريباً في لبنان في وقت لاحق على أيدي تنظيم «حزب الله» والشيعي. وكان الإلغاء الأميركي قال سابقاً إن «القاعدة» وجدت دعماً من إيران و«حزب الله»، كما أوضحت لائحة الاتهام التي وجهت إلى بن لادن، في عام 1998، بعد التفجيرات التي استهدفت السفارتين الأميركيةيتين في كينيا وتنزانيا، والتي أسفرت عن مقتل 224 شخصاً من بينهم 12 أميركياً.

وقال تقرير لجنة 11 سبتمبر إن «العلاقة بين تنظيم القاعدة وإيران أظهرت أن الانقسامات السننية - الشيعة لا تشكل بالضرورة حاجزاً لا يمكن تجاوزه للتعاون في العمليات الإرهابية».

وقال تقرير لجنة 11 سبتمبر إن «العلاقة بين تنظيم القاعدة وإيران أظهرت أن الانقسامات السننية - الشيعة لا تشكل بالضرورة حاجزاً لا يمكن تجاوزه للتعاون في العمليات الإرهابية».

وقال تقرير لجنة 11 سبتمبر إن «العلاقة بين تنظيم القاعدة وإيران أظهرت أن الانقسامات السننية - الشيعة لا تشكل بالضرورة حاجزاً لا يمكن تجاوزه للتعاون في العمليات الإرهابية».

معلومات أفادت بأن مسؤولين إيرانيين التقوا مع قادة تنظيم «القاعدة» في السودان إما في عام 1991 أو أوائل عام 1992. وقال تقرير تلك اللجنة إن مقاتلي «القاعدة» تلقوا تدريباً في لبنان في وقت لاحق على أيدي تنظيم «حزب الله» والشيعي. وكان الإلغاء الأميركي قال سابقاً إن «القاعدة» وجدت دعماً من إيران و«حزب الله»، كما أوضحت لائحة الاتهام التي وجهت إلى بن لادن، في عام 1998، بعد التفجيرات التي استهدفت السفارتين الأميركيةيتين في كينيا وتنزانيا، والتي أسفرت عن مقتل 224 شخصاً من بينهم 12 أميركياً.

وقال تقرير لجنة 11 سبتمبر إن «العلاقة بين تنظيم القاعدة وإيران أظهرت أن الانقسامات السننية - الشيعة لا تشكل بالضرورة حاجزاً لا يمكن تجاوزه للتعاون في العمليات الإرهابية».

وقال تقرير لجنة 11 سبتمبر إن «العلاقة بين تنظيم القاعدة وإيران أظهرت أن الانقسامات السننية - الشيعة لا تشكل بالضرورة حاجزاً لا يمكن تجاوزه للتعاون في العمليات الإرهابية».

وقال تقرير لجنة 11 سبتمبر إن «العلاقة بين تنظيم القاعدة وإيران أظهرت أن الانقسامات السننية - الشيعة لا تشكل بالضرورة حاجزاً لا يمكن تجاوزه للتعاون في العمليات الإرهابية».

معلومات أفادت بأن مسؤولين إيرانيين التقوا مع قادة تنظيم «القاعدة» في السودان إما في عام 1991 أو أوائل عام 1992. وقال تقرير تلك اللجنة إن مقاتلي «القاعدة» تلقوا تدريباً في لبنان في وقت لاحق على أيدي تنظيم «حزب الله» والشيعي. وكان الإلغاء الأميركي قال سابقاً إن «القاعدة» وجدت دعماً من إيران و«حزب الله»، كما أوضحت لائحة الاتهام التي وجهت إلى بن لادن، في عام 1998، بعد التفجيرات التي استهدفت السفارتين الأميركيةيتين في كينيا وتنزانيا، والتي أسفرت عن مقتل 224 شخصاً من بينهم 12 أميركياً.

وقال تقرير لجنة 11 سبتمبر إن «العلاقة بين تنظيم القاعدة وإيران أظهرت أن الانقسامات السننية - الشيعة لا تشكل بالضرورة حاجزاً لا يمكن تجاوزه للتعاون في العمليات الإرهابية».

وقال تقرير لجنة 11 سبتمبر إن «العلاقة بين تنظيم القاعدة وإيران أظهرت أن الانقسامات السننية - الشيعة لا تشكل بالضرورة حاجزاً لا يمكن تجاوزه للتعاون في العمليات الإرهابية».

وقال تقرير لجنة 11 سبتمبر إن «العلاقة بين تنظيم القاعدة وإيران أظهرت أن الانقسامات السننية - الشيعة لا تشكل بالضرورة حاجزاً لا يمكن تجاوزه للتعاون في العمليات الإرهابية».

معلومات أفادت بأن مسؤولين إيرانيين التقوا مع قادة تنظيم «القاعدة» في السودان إما في عام 1991 أو أوائل عام 1992. وقال تقرير تلك اللجنة إن مقاتلي «القاعدة» تلقوا تدريباً في لبنان في وقت لاحق على أيدي تنظيم «حزب الله» والشيعي. وكان الإلغاء الأميركي قال سابقاً إن «القاعدة» وجدت دعماً من إيران و«حزب الله»، كما أوضحت لائحة الاتهام التي وجهت إلى بن لادن، في عام 1998، بعد التفجيرات التي استهدفت السفارتين الأميركيةيتين في كينيا وتنزانيا، والتي أسفرت عن مقتل 224 شخصاً من بينهم 12 أميركياً.

وقال تقرير لجنة 11 سبتمبر إن «العلاقة بين تنظيم القاعدة وإيران أظهرت أن الانقسامات السننية - الشيعة لا تشكل بالضرورة حاجزاً لا يمكن تجاوزه للتعاون في العمليات الإرهابية».

وقال تقرير لجنة 11 سبتمبر إن «العلاقة بين تنظيم القاعدة وإيران أظهرت أن الانقسامات السننية - الشيعة لا تشكل بالضرورة حاجزاً لا يمكن تجاوزه للتعاون في العمليات الإرهابية».

وقال تقرير لجنة 11 سبتمبر إن «العلاقة بين تنظيم القاعدة وإيران أظهرت أن الانقسامات السننية - الشيعة لا تشكل بالضرورة حاجزاً لا يمكن تجاوزه للتعاون في العمليات الإرهابية».

دروز إسرائيل والجولان يهرون لنجدة إخوانهم

استنقار وطوارئ وأقام حواجز على الطرقات لمنع وصول الشبان إلى الأراضي السورية. ودخلت قوة إسرائيلية إلى الأراضي السورية وأعدت الشبان. وأعلنت أنها لن تسمح لقوات المعارضة باحتلال حضر.

وسارع قادة الجيش الإسرائيلي إلى التمسك الرئيس الروحي للطائفة العربية الدرزية في إسرائيل، الشيخ موفق طريف، وغيره من القيادات الدينية والسياسية، ونفت أمامهم المعلومات عن دعم المعارضة السورية وأبلغتهم أنها أخبرت هذه المعارضة بأنها لن تسمح لها باحتلال حضر، وتعهدت لهم بأنها مستعدة للمشاركة مباشرة في القتال لمنع هذا الاحتلال، فيما لو لم ترسخ المعارضة السورية لتهديدها.

وفي الوقت ذاته، أعلن الجيش الإسرائيلي في بيان رسمي أنه «مستعد لمساعدة الدروز ومنع احتلال القرية السورية حضر». وقال الناطق باسم الجيش الإسرائيلي إنه جرى إطلاق نار من الجانب السوري بأسلحة خفيفة باتجاه الجولان المحتل، وإن «هذه نيران طائشة نتيجة القتال الداخلي الشديد الدائر في منطقة هضبة الجولان السورية، والجيش الإسرائيلي يتابع التطورات في منطقة حضر». وأضاف الجيش الإسرائيلي لاحقاً أنه «تدور في السنوات الست الأخيرة حرب داخلية في سوريا. والسياسة الإسرائيلية بهذا الخصوص واضحة جداً، نحن لا نتدخل في القتال ولا نساعد أي طرف، ومن الجهة الأخرى نمنح مساعدات إنسانية وطبية لسكان الجولان السوري من أجل تخفيف معاناتهم». ثم الحقه ببيان آخر يقول فيه: «نحن لا نقدم العون ولا نساعد بأي صورة التخطيط الإرهابية في الجولان. ويودر قتال كبير في قرية حضر في الساعات الأخيرة، وخلافاً للاكاذيب التي تروجها جهات لها مصالح، إسرائيل لا تقدم العون، لا نساعد ولن نساعد أي جهة إرهابية على المس بسكان القرية. على العكس، سنستمر بالوقوف إلى جانب الدروز في هضبة الجولان».

ثم صرح رئيس الوزراء بنيامين نتانياهو من مقر إقامته في لندن، بأن إسرائيل تقف إلى جانب الدروز ولن تسمح بأي مساس بهم. وعلى إثر ذلك، أصدرت الرئاسة الروسية للدروز في إسرائيل بياناً دعت فيه إلى الهدوء وأعربت عن ثققتها بأن إسرائيل لن تسمح باحتلال حضر. وطلبت من الشبان أن يهدأوا من روعهم بانتظار التطورات، مؤكدة أن لديها معلومات موثوقة تفيد بأن قوات النظام السوري عادت لتسيطر على المناطق المحيطة بقرية حضر وأن قوات المعارضة انسحبت.

تل أبيب، «الشرق الأوسط»

في تصريح استثنائي، حاولوا به تهدئة الدروز في هضبة الجولان السورية المحتلة وفي إسرائيل، أعلن الجيش الإسرائيلي، أمس، أنه لن يسمح لقوات المعارضة السورية أن تحتل بلدة حضر. وقامت القوات الإسرائيلية بتحريك قواتها على الحدود فعلاً، لتثبيت جدية هذا التعهد. وبذلك منعت تدفق الوف الدروز نحو الأراضي السورية. وفي وقت لاحق أعلن أن القوات السورية عادت إلى مواقعها حول بلدة حضر، بعد أن انسحبت منها قوات المعارضة.

وكان هذا التطور قد بدأ عندما انفجرت، صباح أمس، سيارة ملغومة في قرية حضر، قُبل إن «جبهة النصرة» نفذته، فأسفر عن مقتل تسعة أشخاص على الأقل وإصابة 23 في قرية حضر، التي يسيطر عليها النظام بمنطقة القنيطرة في جنوب غربي سوريا. وأعقب التفجير إطلاق صواريخ وأعية نارية في قرية حضر السورية القريبة من قرية مجدل شمس في هضبة الجولان المحتلة. وفي موازاة ذلك، أعلنت قوات ما يعرف باسم «جيش محمد»، الذي يضم «قوات أحرار الشام» وغيرها من بقايا «القاعدة»، أنها باشرت عملية تحرير حضر من قبضة النظام السوري. ونقلت الشبكات الاجتماعية أنباء عن حراك لهذه القوات تم فيه تطويق قرية حضر من جهة الحدود مع إسرائيل في قلب الجولان المحتل. فإطلق أهالي حضر نداءات استغاثة، قالت فيها إن المعارضة السورية تعمل تحت غطاء وتشييع القوات الإسرائيلية على احتلال الحضر وتعد لذابح ضد سكانها الموحدين الدروز.

وفي الوقت نفسه، ذكرت الشرطة الإسرائيلية أن مواطناً من قرية مجدل شمس أصيب بجروح جراء إطلاق النار في الأراضي السورية، وأنها نشرت قوات تابعة لها في شمال الجولان المحتل ورفعت حالة استنفار قواتها في عدد من الشوارع في منطقة شمال إسرائيل.

وعلى إثر ذلك، توجه المئات من أبناء القرية العربية في الجولان المحتل نحو السياج الأمني الذي أقامته إسرائيل عند خط وقف إطلاق النار في الجولان، وذلك تضامناً مع سكان قرية حضر الذين يتعرضون للهجوم. وتمكن العشرات منهم من كسر الشريط الحدودي والتدفق نحو قرية حضر. ومع انتشار النبا، بدأ المئات من الشبان الدروز الجند السابقين في الجيش الإسرائيلي في التحرك لنجدة سكان الحضر. فأعلن الجيش الإسرائيلي حالة

مقتل 9 والنظام يتهم «النصرة»

تفجير بلدة حضر في القنيطرة... وإسرائيل تعرض حمايتها



سحب دخان بعد تفجير في قرية بلدة حضر في الجولان أمس (أ.ب)

لكنها تقول: إنها قدمت العلاج لمئات السوريين الذين أصيبوا جراء المارك خلال سنوات النزاع المستمر. وفي تطور ميداني آخر، تواصلت المارك العنيفة بين قوات النظام و«جبهة النصرة» في عدة محاور ومحيط قرية أبو دالي بريف حماة الجنوبي الشرقي، في محاولة متجددة لسقوط النظام للوصول إلى القرية، قد قالوا في السابق إنهم يبحثون مع غطاء مكثف من القصف الجوي والمدفعي، على مناطق الاشتباك، كما نفذت الطائرات الحربية 4 غارات على مناطق في مطار أبو الظهور العسكري بريف إدلب الشرقي. وفي ريف دمشق، تحدث «المركز السوري لحقوق الإنسان» عن سقوط 6 قذائف جديدة، أطلقتها قوات النظام على مناطق في محور حي جوير - عين ترما، بالغوطة الشرقية ومحيط العاصمة، فيما تعرضت مناطق في بلدة أو تانيا في منطقة المريج بالغوطة الشرقية، والتي يسيطر عليها جيش الإسلام، لقصف من قبل قوات النظام.

أو الاحتلال كجزء من التزامنا إزاء المجتمع الدرزي». وقال الجيش الإسرائيلي في بيان رسمي إنه جاهز لتقديم المساعدة لقرية حضر التي يسيطر عليها الجيش السوري النظامي في هضبة الجولان، ووعده بعدم السماح بسقوطها في أيدي الفصائل المعارضة. وكان مسؤولون إسرائيليون قد قالوا في السابق إنهم يبحثون إمكانية مساعدة سكان قرية حضر. وخلال وجوده في لندن، قال رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو، «نحن باستمرار نعمل على الحفاظ على أمننا وأمن حدودنا في الجنوب والشمال، ونصون تعاطفنا مع إخوتنا الدروز». ويعيش أكثر من 20 ألف درزي سوري في الجولان المحتل من الجولان.

وتتهم الحكومة السورية إسرائيل بدعم الفصائل المقاتلة وبينها هيئة تحرير الشام التي توجد عند المنطقة الحدودية. وتنفى إسرائيل تلك الاتهامات،

شهداء وجرح 23 شخصاً على الأقل». واتهمت «سانا» جبهة النصرة بتنفيذ التفجير الذي أعقبته اشتباكات مع الجيش السوري النظامي. وأوردت «سانا» أنه «في أعقاب التفجير الإرهابي هاجمت مجموعات إرهابية بكثافة بلدة حضر، حيث اشتبكت وحدات من الجيش العربي السوري ومجموعات الدفاع الشعبية مع المهاجمين».

وأفاد «المركز السوري لحقوق الإنسان» باستمرار «الاشتباكات العنيفة بين هيئة تحرير الشام والفصائل الإسلامية من جهة والقوات النظامية من جهة ثانية»، مشيراً إلى أن المارك ترافقت مع «قصف مكثف ومتبادل بين طرفي القتال»، وأن الجيش السوري شن هجوماً معاكساً ضد «النصرة».

وتسيطر الفصائل المقاتلة وبينها هيئة تحرير الشام على 70 في المائة من المحافظة الصغيرة مقابل 30 في المائة لا تزال تحت سيطرة قوات النظام. وتقع حضر

موسكو تتهم واشنطن بـ«جرائم حرب» وتهاد بـ«سحق» حلفاء أميركا

موسكو، طه عبد الواحد

اتهمت روسيا، الولايات المتحدة، بحران اللاجئين في مخيم الركبان، قرب قاعدة التنف، من المساعدات الإنسانية والتسبب بوضع كارثي هناك. وقال مركز جميع الروسي للمصالحات في سوريا إن عشرات اللاجئين السوريين في مخيم الركبان لا يستطيعون الحصول على المساعدات الإنسانية بسبب نشر القوات الأميركية قاعدة بصورة غير شرعية في منطقة التنف. ووصف المركز السوري، في بيان، أمس، الوضع الإنساني هناك بأنه «صعب للغاية»، متهماً العسكريين الأميركيين بمنع المواطنين من الاقتراب من القاعدة على مسافة 55 كلم «تحت التهديد بالقتل»، وقال إن عشرات آلاف النازحين السوريين لهذا السبب يعجزون عن الوصول إلى معسكر الركبان للاجئين قرب القاعدة الأميركية. ونقل المركز عن سوريين تمكنوا من مغادرة تلك المنطقة تأكدت بان الوضع الإنساني هناك سيئ للغاية.

ويقول مركز حميميم، نقلاً عن شهود عيان، إن المستشارين العسكريين الأميركيين أقاموا بقرب مخيم الركبان معسكراً جديداً يصل إليه مقاتلون من القلمون الشرقي ومنطقة أم القريتين ومن البادية، لتشكيل «معارضة معتدلة» منهم، و«الجيش الوطني السوري» الذي تشكلت ثواته من مجموعات «جيش أسود الشرقية» و«قوات الشهيد أحمد عبود»، و«لواء شهداء القريتين» وفق المركز السوري في حميميم، الذي أضاف إلى روايته معلومات مفادها أن المستشارين العسكريين الأميركيين بنفواضون مع قادة المقاتلين حول الاتعاب الشهرية، وإن هناك فرقا بين المبالغ التي يحصل عليها كل فصيل، و«على هذه الخلفية وقعت اشتباكات يوم الأحد بين مقاتلين من (لواء شهداء القريتين) وآخرين من (أسود الشرقية) ما أدى إلى سقوط 13 قتيلاً كلهم من اللاجئين، وإصابة 20 آخرين بجراح، بينهم أطفال».

ولا يقدم الجانب الأميركي لهم مساعدات إنسانية، واتهم المركز الروسي، الولايات المتحدة، بانتهاك فاضح للقانون الإنساني، وقال إن ممارسات الأميركيين يمكن تقديرها على أنها جرائم حرب. ورأت الخارجية الروسية في الممارسات الأميركية، وفق ما عرضها تقرير العسكريين الروس في حميميم، عملاً أقرب إلى محاولة تقسيم سوريا، وقال

ضمن «مشروع أمل» في مخيم عين عيسى

«الكابتن ماجد»... مسرحية تدخل البهجة لأطفال نزحوا من الرقة

لإعطاء دروس توعوية عن أخطار الألغام والابتعاد عن مخلفات الحرب، وتحول الخيمة إلى معرض للرسوم والإشارات والأجسام التي تشبه الأنغام، حيث يقف المدرس إسماعيل رشيد، المنحدر من مدينة الرقة، في وسط الخيمة ويمسك بيده صورة كبيرة كتبت في أعلاها «المحبب الوفاة من المخلفات المتفجرة»، يقف طفل ينظر إلى شياخسة الراسمة علىها جمجمة وهدمت باللون الأحمر، ورجل يقود عربة يدوية لنقل بقايا صواريخ وقذائف، وتحتضن صورة ثانية من اللعب بالأجسام الغريبة، وضرورة تركها مكانها كي لا تنفجر. تعتمد إدارة المشروع في توعية الأطفال من خلال الصور الملونة لإيصال الرسائل المراد تعلمها، وتم تعليق الكثير منها في الخيمة، ويعزو المدرس إسماعيل: «إن الأطفال وبهذا الجيل، لا يفهمون المصطلحات العلمية بالشكل التقليدي عبر الرسوم والكتب التعليمية، لذلك نعتمد على هبة لأطفالنا لتصل بشكل أسرع إلى ذهنية الطفل، وتبقى علاقة في ذاكرته»، موهياً «أن الصور تشرح الغاية بشكل تفصيلي عن خطورة هذه المخلفات وضرورة الابتعاد عنها والحذر منها».

وقامت منظمة اليونيسيف بتوزيع الأفلام من نسخ مجلة «مشوار» الخاصة بالتوعية من مخاطر المخلفات المتفجرة، داخل المخيم عبر «مركز أمل»، وفي ريف الرقة للحذر والتوعية قبل عودة الأهالي إلى مدينتهم التي عمد عناصر التنظيم لزرع الأفلام من الألغام والمخلفات المتفجرة. ويضيف المدرس إسماعيل: «كل صورة تشرح جانباً محدداً، لمساعدة الطفل على حفظ أكثر النقاط التي من المحتمل أن يكون فيها الغام، في حال وجد لغماً، ويتبع التعليمات الإرشادية لابتعاد عنها».

وفي الختام، يقول مشرف المشروع محمد الحسين: «إننا نعمل على إعادة الثقة وزرع روح الحياة في أنفس المشارين بالمشروع عبر ما يقدمه من دعم وتوعية، في محاولة لتخليصهم من الخوف والرعب الذي تركه تنظيم داعش المتشدد، وإعادة روح الطفولة إلى الأولاد».



مدرس يشرح قصة «الكابتن ماجد» لأطفال مخيم للنازحين في عين عيسى («الشرق الأوسط»)

في خيمة ثانية ضمن «مشروع أمل»، تجلس سعاد (35 سنة) المنحدرة من مدينة الرقة، إلى جانب نسوة أخريات قررن تعلم فنون الخياطة والنسيج، ونقلت إنها تريد التعلم والتدريب وقضاء وقتها في شيء مفيد، مضيفة: «في أنشطة لا يوجد شيء عمله أو أنجزه، قبل النزوح كنت أحلم أكون خياطة، أما اليوم فأسعى إلى أن أتدرب واكتسب مهارة جديدة تعيل أسرتي».

وتقول المشرفة على قسم التطريز والنسيج، بسمه العليان: إن «40 سيدة وفئة مشاركة في أنشطة القسم، كل منهن تقضي ساعتين قتهن، تتعلق جميع الأعمال التي يقوم بها بالنسيج والتطريز والخياطة والحياكة، بالإضافة إلى تقديم الدعم النفسي للنساء المشاركات داخل القسم».

في حين تقدم ثلاث اختصاصيات اجتماعية في القسم الدعم النفسي للنساء، وتزيد بسمه: «خاصة بعد ما تعرضن له من مشاهدة وحشية وأعمال إجرامية قام بها عناصر تنظيم داعش، إضافة إلى توعيتهن بظاهرة الزواج المبكر التي انتشرت بالمشروع مؤخراً».

في حين خصصت خيمة ثالثة

الحالة، وقسم خاص بالتوعية من الألغام والمخاطر، والقسم الخامس وهو الأكثر إقبالاً لأنه ترفيهي يشمل الأنشطة الحركية والرسم والموسيقى».

ويبدأ «مشروع أمل» مرحلة جديدة من أنشطته تستمر ثلاثة أشهر حتى نهاية شهر يناير (كانون الثاني) من العام المقبل، يستهدف نحو 350 طفلاً تتراوح أعمارهم بين 6 سنوات و18 سنة، كرسوع، ويحصل في كل يوم على ساعة ونصف الساعة من الترفيه. ويضيف محمد: «المركز غير تعليمي، نحن نعمل ضمن إطار الدعم النفسي والحركي للأطفال، كما نقوم بتوزيع القصص مجاناً على الأطفال، حيث يتم تدريبهم على الحركات والألعاب

والهدف الرئيسي لمجموعة الأنشطة لمشروع أمل: «إخراج الأطفال من دائرة الحرب، وتهيئتهم للعودة إلى المدرسة، وللحياة الطبيعية بعد أن خرموا منها طيلة ثلاثة سنوات من حكم تنظيم داعش المتطرف، لأن مرحلة بناء الطفل وتعليمه بدأت الآن»، والكلام لمشرف المشروع محمد الحسين.

مخيم عين عيسى (ريف الرقة)، كمال شيخو

في ساحة «مشروع أمل» في مخيم عين عيسى على بعد خمسين كيلومتراً شمال غربي مدينة الرقة، وقف طفل ناظراً إلى كرة قدم وضعت في منتصف الملعب وإلى جانبه لاعب ثانٍ يراقبهما حارس المرمى بكل فة، في انتظار صافرة البداية وأعينهم المبرجة تشتعل حماساً للبدأوا مبارياتهم الكروية في وجه لاعبي الفريق الخصم الذين وقفوا في الجهة المقابلة.

بعد مرور دقيقة ركض لاعب ثالث وصاح بأعلى صوته: «مرر الكرة لي يا ماجد»، يجيبه وليد الذي كان واقفاً خلف ماجد: «اتجه نحو المرمى لأقفه لك»، في حين بدأ لاعبو الفريق الخصم الركض باتجاه ماجد ورفيقه.

في هذا المشهد، افتتح أطفال «مشروع أمل» عرضهم المسرحي الأول في مخيم عين عيسى، الذي حمل عنوان «الكابتن ماجد»، معلناً البدء في مرحلة جديدة لأنشطة المركز. «رسالة مسرحية الكابتن ماجد إدخال الفرحه والبهجة ورسم الانسامة على وجوه أطفال الرقة، فكرة المسرحية تقوم على الحركة والأنشطة، لأن أطفال الرقة وبعد الحرب التي دمرت مدينتهم وبسبب احتلال تنظيم داعش، حرموا من الطفولة واللعب والنشاط وهم في «الجيل»، بحسب أمينة أحمد الحسن، مديرة مشروع أمل للطفولة.

وقدمت اليابان بالتعاون مع منظمة اليونيسيف 100 كتاب من نسخ قصة «الكابتن ماجد»، حيث تم توزيعها في مخيم عين عيسى، وقد تبرعت على «دار شويشا» والأخيرة إحدى أكبر دور النشر في اليابان. ويستضيف مخيم عين عيسى عدداً كبيراً من الأطفال وأسرىهم النازحين من الرقة بسبب القتال الأخير قبل طرد مقاتلي تنظيم داعش منتصف الشهر الماضي، ومنذ أبريل (نيسان) 2017 أجبر أكثر من ربع مليون شخص على الفرار من ديارهم بسبب الاشتباكات العسكرية، نصفهم من الأطفال، وتضيف أمينة: «مشروع أمل» مساحة صديقة للطفل يهدف إلى تفرغ طاقاتهم من خلال

الخرطوم تؤكد مقتل «أبو يوسف السوداني» في دير الزور

«الدواعش» يتجمعون في البوكمال... بين فكي بغداد ودمشق



سحب البخان تتصاعد من دير الزور شرق سوريا (أ.ف.ب)

بقدرته الفائقة على التأخير والإقناع والكسب، وهو الأمر الذي مكّنه من تجنيد العشرات من الشباب السوريين لتنظيم داعش، مستفيداً من خبراته ونشاطه في مجالات الإنترنت ومواقع التواصل الاجتماعي. لإقناعهم بالالتحاق بالتنظيم في العراق وسوريا وليبيا.

ويوضح الأمين أن الفترة 2013 - 2017، كان معظم القتلى من الشباب السوريين المختطفين بتنظيم داعش من العاصمة الخرطوم، بيد أن الفترة الأخيرة شهدت مقتل عدد من «داعش» من ولايات سودانية خلاف الخرطوم، إضافة إلى كل من خالد أحمد عبد الجبار من «قوز أبو روف» قرب سنار «جنوب»، ومحمود شتات من كسلا «شرق».

وأشار الأمين إلى أن خمسة من الشباب السوريين المختطفين بـ«داعش» قتلوا الأسبوعين الماضيين، ثلاثة منهم لقوا بغارات نفذها الطيران السوري وهم «محمد صلاح، محمد عطا، صدام يوسف»، فيما قتل كل من «منصور محمد عبد الطيف، وعبد الواحد أبو زيد» في غارة جوية نفذتها قوات «أريكوم» في الصحراء الليبية.

وأوضح الأمين أن أخبار السوريين الممتنمين لـ«داعش» كانت قد انقطعت لقرابة أربعة أشهر، ثم عاد للتداول مجدداً بعد ذبوع مقتل هذه المجموعة. ووصف الأمين في إفادته لـ«الشرق الأوسط» أن مجموعة من الشباب المؤيد لـ«داعش»، الذين قبوا زهاء ثلاثة أيام لعزاء ذوي القتل في ولاية الجزيرة، وهو ما عده مؤشراً على أن التنظيم ما يزال متماسكا على الأقل. «مستواه الاجتماعي» على الأقل. واستعرضت السلطات السودانية قبل ثلاث سنوات التحاق أكثر من 70 سودانياً بالجنسين، بتنظيم داعش في ليبيا وسوريا والعراق، معظمهم خرجوا كليات علمية مرموقة، ولم تتوفر معلومات خلال السنوات الأخيرة، وقتل منهم أعداد كبيرة من الجنسين.

إقامته في دير الزور الأسبوع الماضي. وبحسب الأمين، فإن خريج كلية هندسة الطيران صدام يوسف بعد أول شاب سوداني غادر البلاد سراً للالتحاق بـ«داعش» والقتال في صفوفه منذ 2013، وهناك تلقى تدريبات عسكرية متقدمة، ووظف خبرته في مجال هندسة الطيران لصالح التنظيم. وحسب الأمين أن يوسف يعد من الكوادر المتقدمة في التنظيم منذ لحظة انتمائه له في سوريا، حافظ على موقعه المتقدم داخل التنظيم الذي جعل منه من أهم رجالات التنظيم المتطرف، طوال الأربعة سنوات الماضية. ويكنى يوسف داخل التنظيم «أبو يوسف السوداني»، وأحياناً «أبو يوسف المحذوف»، وقال الأمين إن يوسف اشتهر

بنا بالامر. لأن عدم تعرف موقع الدفاع الجوي على طائرة ما يعني أنه سيقوم بإسقاطها وهو لا يمانح ولا يجامل في ذلك أحداً». وأوضح بورديستان أن الأمر مماثل بالنسبة لإطلاق صواريخ «كروز»، «التي يجب أن يتم إعلامنا بمسارها وأخذ الإذن بذلك، حيث يتم القيام بهذه الطلعات والغارات بموجب إذن من قاعدة الدفاع الجوي وهيئة الأركان العامة للقوات المسلحة». في الخرطوم، أقيمت بان مخطط ومدير تجنيد الشباب السوريين للالتحاق بتنظيم داعش قتل قرب بلدة دير الزور السورية الأسبوع الماضي. وقال خير الجماعات الإرهابية الهادي الأمين لـ«الشرق الأوسط»، أمس، إن صدام يوسف، وهذا اسمه، من مواليد ولاية الجزيرة وسط البلاد، لقي حتفه في غارة جوية شنها الطيران السوري على مكان

الإرهابي في سوريا، خاصة أنها كانت تمثل المقر الرئيسي لتنظيم «داعش». وأضاف البيان أنه «بغداد» سيطرته عليها الجواز المستمرة بحق المدنيين». وتم نقل وكالة الأبناء السورية الرسمية (سانا) عن مصدر عسكري يوم أمس أن «وحدات من الجيش العربي السوري أنجزت بالتعاون مع القوات الريفية والحليفة تحرير مدينة دير الزور بالكامل من براثن تنظيم داعش الإرهابي». وأشارت إلى أن «وحدات الهندسة في الجيش السوري تعمل حالياً على تفتيش الشوارع والساحات والمباني في أحياء مدينة دير الزور المحررة وتقوم بإزالة المفخخات والألغام والعبوات الناسفة». وبشكل «تحرير» مدينة دير الزور، وفق بيان قوات النظام: «المرحلة الأخيرة في القضاء النهائي على تنظيم داعش

المختص بشؤون دير الزور، إلى «حركة نزوح كثيفة لاهالي ريف البوكمال إلى الضفة الشمالية لنهر الفرات نتجة الجواز المستمرة بحق المدنيين». ونقلت وكالة الأبناء السورية الرسمية (سانا) عن مصدر عسكري يوم أمس أن «وحدات من الجيش العربي السوري أنجزت بالتعاون مع القوات الريفية والحليفة تحرير مدينة دير الزور بالكامل من براثن تنظيم داعش الإرهابي». وأشارت إلى أن «وحدات الهندسة في الجيش السوري تعمل حالياً على تفتيش الشوارع والساحات والمباني في أحياء مدينة دير الزور المحررة وتقوم بإزالة المفخخات والألغام والعبوات الناسفة». وبشكل «تحرير» مدينة دير الزور، وفق بيان قوات النظام: «المرحلة الأخيرة في القضاء النهائي على تنظيم داعش

المدينة المقبلة. وتحدث جابر عن دعم روسي مكثف تقدمه موسكو للنظام في دير الزور، جوي وبحري وبري. وفي هذا السياق، ذكرت وكالة الإعلام الروسية نقلاً عن وزارة الدفاع الجمعة أن روسيا نفذت 18 غارة جوية وتسد ضربات بصواريخ كروز من غوصات في الأيام الثلاثة الماضية استهدفت «داعش» في شرق سوريا. وقالت الوزارة إن «الضربات ساعدت في دعم هجمات القوات السورية»، فيما أفاد «الفرات بوست» بأنه «لم يتم العثور على التوالياي استهدفت 6 قاذبات إستراتيجية روسية مدينة البوكمال بريف دير الزور الشرقي، بعد أن كانت غواصة روسية من أطلقت من ساحل البحر المتوسط الأربعة صواريخ باليستية على المدينة أدت لوقوع عشرات القتلى والجرحى. كذلك أشار الموقع

بيروت، بولا أسطخ
الخرطوم، أحمد نونس

تحوّل مدينة البوكمال السورية الحدودية مع العراق إلى أكبر تجمع لعناصر «داعش» في البلدين بعد سقوط كامل مدينة دير الزور في الساعات الماضية في قبضة قوات النظام ودخول القوات العراقية إلى مركز مدينة القائم التي باتت بحكم الساقطة عسكرياً. وأفيد يوم أمس عن هروب عناصر «داعش» من المدينة الحدودية العراقية باتجاه البوكمال السورية، «ضمنهم مقاتلون أجانب رافقوا عائلاتهم»، ما سيعقد ويصعب مهمة القوات السورية النظامية وحلفائها الذين باتوا على بُعد 30 كلم فقط من المدينة التي يتحصرون للهجوم عليها.

ومن المرتقب أن تتفرغ قوات النظام المدعومة روسياً في الأيام القليلة المقبلة لمعركة البوكمال بعد سيطرتها على كامل دير الزور بالتزامن مع إعلان القوات العراقية الجمعة استعادة السيطرة على منفذ القائم الحدودي الرئيسي الذي يصل العراق بسوريا في قلب الصحراء الغربية، والدخول إلى مركز مدينة القائم في غرب العراق بعد تهديد من سلاح المدفعية وطيران الجيش والتحالف الدولي بقيادة واشنطن. وقال قائد الفرقة السابعة في الجيش العراقي اللواء الركن نومان عبد الزويعي يوم أمس إن «قطعات الفرقة السابعة وعمليات الجزيرة وجهاز مكافحة الإرهاب بدأت باقتحام مركز مدينة القائم». بدوره، قالت قناة «المنار» التلفزيونية التابعة لـ«حزب الله» إن القوات العراقية وصلت إلى الطريق الرئيسي بين مدينتي البوكمال السورية والقائم العراقية، والمدينتان قريبتان للغاية من بعضهما، حيث تقعا على جانبي الحدود بين العراق وسوريا في منطقة تعد آخر معقل مهم لـ«داعش».

وقد أفاد الإعلام العربي التابع لقوات الحشد الشعبي عن «هروب عناصر داعش تحوّل الحدود اللبنانية الجنوبية مع إسرائيل إلى مركز الاهتمام الدولي، في مؤشر على رغبة دولية في حماية الاستقرار على الحدود الجنوبية، وتثبيت القرار الدولي 1701. في ظل ارتفاع منسوب التوتر بين «حزب الله» اللبناني من جهة، وإسرائيل والولايات المتحدة من جهة أخرى، على خلفية عقوبات أميركية ضد الحزب، واستهداف إسرائيلي متكرر لمناطق سورية تعتبر حيوية بالنسبة للحزب. وتزامن هذا الاهتمام في ظل إجراءات إسرائيلية استثنائية، تمثلت في الإعلان عن توجه إسرائيل لبناء جدار فاصل على حدودها الشمالية مع لبنان، وزيارات متكررة لسؤولين دوليين إلى منطقة الجنوب، كان أبرزها زيارة وفد عسكري أميركي إلى الجنوب الشير الماضي، وكان آخرها أمس قيام فريق من مراقبي الأمم المتحدة بتفقد الخط الأزرق في القطاع الشرقي من جنوب لبنان، مستقلاً مروحية تابعة لليونيفيل والتي نفذت طلعات استكشافية على علو منخفض فوق هذا الخط، انطلاقاً من محور تلة العباد وحتى تخوم مزارع

الحريري: ضرب علاقات لبنان ياخوانه وتزوير عربوته محاولة قرصنة

بيروت، «الشرق الأوسط»
اعتبر رئيس الحكومة اللبنانية سعد الحريري أن «ضرب علاقات لبنان ياخوانه وتزوير عربوته محاولة قرصنة» إلى خفض تعرفه الإنترنت وتسريعه وغيرها»، وأضاف: «ويأتي من يقول لكم إن هذه الحكومة لم تقم بشيء، وهذه محاولة قرصنة».

وأشار إلى أنه «عندما نكون ناجحين في ربط النزاع مع التمسك بثواتنا، بالسيادة، بالاستقلال، بالقوى الأمنية والداخلية ومجموعة من المؤسسات الإعلامية في بيروت، «عندما تصدر أصوات هدفها ضرب علاقات لبنان ياخوانه العرب، وهدفها تزوير نوابيا الإخواننا تجاههم وتزوير نوابيا الإخواننا العرب العربية وتزوير نوابيا الإخواننا العربية وتزوير نوابيا الإخواننا العربية ووقوفنا الدائم مع الإجماع العربي والمصلحة العربية، فهي محاولة قرصنة».

ولفت الحريري إلى أن «الإنتاج الرئيسي الذي حققناه هنا في لبنان والمتأمل بالأمن والاستقرار والأمان لكل اللبنانيين يتعرض لمحاولة قرصنة»، وقال: «عندما نتخرون إلى الخريطة وترون كل ما يحصل من حولنا بالمنطقة، ثم نتخرون إلى الاستقرار والأمن والأمان ببلدنا الصغير لبنان، ويأتي من هذا لكم إن هذا ليس إنجازاً: تكون هذه محاولة قرصنة».

وعدد الحريري ما قال إنها «إنجازات» قامت بها هذه الحكومة في أقل من 10 أشهر، «من قانون انتخاب، إلى سلسلة رتب ورواتب، إلى التعيينات بالدولة وبالسلالات الدبلوماسية والقضائية، إلى المجلس الاقتصادي الاجتماعي، إلى إقرار أول موازنة للدولة منذ 12 عاماً، إلى تجيش الدعم لمؤتمر دولي بباريس للاستثمار بلبنان ومؤتمر دولي ثان بروما لدعم الجيش والقوى الأمنية، إلى خطة مواجهة تداعيات النزوح السوري، الحقوق إلى التوقيف والسجن».

بيروت، «الشرق الأوسط»
اعتبر رئيس الحكومة اللبنانية سعد الحريري أن «ضرب علاقات لبنان ياخوانه وتزوير عربوته محاولة قرصنة» إلى خفض تعرفه الإنترنت وتسريعه وغيرها»، وأضاف: «ويأتي من يقول لكم إن هذه الحكومة لم تقم بشيء، وهذه محاولة قرصنة».

وأشار إلى أنه «عندما نكون ناجحين في ربط النزاع مع التمسك بثواتنا، بالسيادة، بالاستقلال، بالقوى الأمنية والداخلية ومجموعة من المؤسسات الإعلامية في بيروت، «عندما تصدر أصوات هدفها ضرب علاقات لبنان ياخوانه العرب، وهدفها تزوير نوابيا الإخواننا تجاههم وتزوير نوابيا الإخواننا العرب العربية وتزوير نوابيا الإخواننا العربية وتزوير نوابيا الإخواننا العربية ووقوفنا الدائم مع الإجماع العربي والمصلحة العربية، فهي محاولة قرصنة».

ولفت الحريري إلى أن «الإنتاج الرئيسي الذي حققناه هنا في لبنان والمتأمل بالأمن والاستقرار والأمان لكل اللبنانيين يتعرض لمحاولة قرصنة»، وقال: «عندما نتخرون إلى الخريطة وترون كل ما يحصل من حولنا بالمنطقة، ثم نتخرون إلى الاستقرار والأمن والأمان ببلدنا الصغير لبنان، ويأتي من هذا لكم إن هذا ليس إنجازاً: تكون هذه محاولة قرصنة».

وعدد الحريري ما قال إنها «إنجازات» قامت بها هذه الحكومة في أقل من 10 أشهر، «من قانون انتخاب، إلى سلسلة رتب ورواتب، إلى التعيينات بالدولة وبالسلالات الدبلوماسية والقضائية، إلى المجلس الاقتصادي الاجتماعي، إلى إقرار أول موازنة للدولة منذ 12 عاماً، إلى تجيش الدعم لمؤتمر دولي بباريس للاستثمار بلبنان ومؤتمر دولي ثان بروما لدعم الجيش والقوى الأمنية، إلى خطة مواجهة تداعيات النزوح السوري، الحقوق إلى التوقيف والسجن».

اهتمام دولي بتثبيت الاستقرار على الحدود اللبنانية الجنوبية

سوريا والعراق»، ويضيف: «الضبابية الإقليمية هي أكبر من الخطوط الواضحة لأي تسوية في المنطقة».

وفي ظل انخراط حزب الله في الحرب السورية، والتهديدات الدولية بضربه، يقول: «لن نكون مرتاحاً إذا بدأت إسرائيل ببناء جدار فاصل»، معتبراً أن هذا الجدار «دفاعي لتقويض حركة الحزب باتجاه إسرائيل، بعدما هدد الحزب بنقل أي حرب مقبلة إلى داخل أراضي إسرائيل في منطقت توازن الصراع»، ما يعني أن «هناك خوفاً من حرب دفع إسرائيل لبنائه وحماية نفسها من انتقال الحرب إلى أراضيها». والجدار الذي كشف عنه رئيس البرلمان نبيه بري الأربعة الماضي، يمتد في القطاع الغربي من نقطة قبالة رأس الناظورة حتى نقطة قبالة علما الشعب، ويمتد إلى أن يمتد في القطاع الشرقي من نقطة قبالة عديسة حتى نقطة قبالة كفر كلا.

ويقول رئيس مركز «الشرق الأوسط» للدراسات الدكتور هشام جابر إن الجدارين فرضتهما جغرافياً، يسمح لإسرائيل بمراقبة الحدود اللبنانية، وهي المناطق التي يتواجد فيها الخط الأزرق على

سوريا والعراق»، ويضيف: «الضبابية الإقليمية هي أكبر من الخطوط الواضحة لأي تسوية في المنطقة».

وفي ظل انخراط حزب الله في الحرب السورية، والتهديدات الدولية بضربه، يقول: «لن نكون مرتاحاً إذا بدأت إسرائيل ببناء جدار فاصل»، معتبراً أن هذا الجدار «دفاعي لتقويض حركة الحزب باتجاه إسرائيل، بعدما هدد الحزب بنقل أي حرب مقبلة إلى داخل أراضي إسرائيل في منطقت توازن الصراع»، ما يعني أن «هناك خوفاً من حرب دفع إسرائيل لبنائه وحماية نفسها من انتقال الحرب إلى أراضيها». والجدار الذي كشف عنه رئيس البرلمان نبيه بري الأربعة الماضي، يمتد في القطاع الغربي من نقطة قبالة رأس الناظورة حتى نقطة قبالة علما الشعب، ويمتد إلى أن يمتد في القطاع الشرقي من نقطة قبالة عديسة حتى نقطة قبالة كفر كلا.

ويقول رئيس مركز «الشرق الأوسط» للدراسات الدكتور هشام جابر إن الجدارين فرضتهما جغرافياً، يسمح لإسرائيل بمراقبة الحدود اللبنانية، وهي المناطق التي يتواجد فيها الخط الأزرق على

سوريا والعراق»، ويضيف: «الضبابية الإقليمية هي أكبر من الخطوط الواضحة لأي تسوية في المنطقة».

وفي ظل انخراط حزب الله في الحرب السورية، والتهديدات الدولية بضربه، يقول: «لن نكون مرتاحاً إذا بدأت إسرائيل ببناء جدار فاصل»، معتبراً أن هذا الجدار «دفاعي لتقويض حركة الحزب باتجاه إسرائيل، بعدما هدد الحزب بنقل أي حرب مقبلة إلى داخل أراضي إسرائيل في منطقت توازن الصراع»، ما يعني أن «هناك خوفاً من حرب دفع إسرائيل لبنائه وحماية نفسها من انتقال الحرب إلى أراضيها». والجدار الذي كشف عنه رئيس البرلمان نبيه بري الأربعة الماضي، يمتد في القطاع الغربي من نقطة قبالة رأس الناظورة حتى نقطة قبالة علما الشعب، ويمتد إلى أن يمتد في القطاع الشرقي من نقطة قبالة عديسة حتى نقطة قبالة كفر كلا.

ويقول رئيس مركز «الشرق الأوسط» للدراسات الدكتور هشام جابر إن الجدارين فرضتهما جغرافياً، يسمح لإسرائيل بمراقبة الحدود اللبنانية، وهي المناطق التي يتواجد فيها الخط الأزرق على

سوريا والعراق»، ويضيف: «الضبابية الإقليمية هي أكبر من الخطوط الواضحة لأي تسوية في المنطقة».

وفي ظل انخراط حزب الله في الحرب السورية، والتهديدات الدولية بضربه، يقول: «لن نكون مرتاحاً إذا بدأت إسرائيل ببناء جدار فاصل»، معتبراً أن هذا الجدار «دفاعي لتقويض حركة الحزب باتجاه إسرائيل، بعدما هدد الحزب بنقل أي حرب مقبلة إلى داخل أراضي إسرائيل في منطقت توازن الصراع»، ما يعني أن «هناك خوفاً من حرب دفع إسرائيل لبنائه وحماية نفسها من انتقال الحرب إلى أراضيها». والجدار الذي كشف عنه رئيس البرلمان نبيه بري الأربعة الماضي، يمتد في القطاع الغربي من نقطة قبالة رأس الناظورة حتى نقطة قبالة علما الشعب، ويمتد إلى أن يمتد في القطاع الشرقي من نقطة قبالة عديسة حتى نقطة قبالة كفر كلا.

ويقول رئيس مركز «الشرق الأوسط» للدراسات الدكتور هشام جابر إن الجدارين فرضتهما جغرافياً، يسمح لإسرائيل بمراقبة الحدود اللبنانية، وهي المناطق التي يتواجد فيها الخط الأزرق على

سوريا والعراق»، ويضيف: «الضبابية الإقليمية هي أكبر من الخطوط الواضحة لأي تسوية في المنطقة».

وفي ظل انخراط حزب الله في الحرب السورية، والتهديدات الدولية بضربه، يقول: «لن نكون مرتاحاً إذا بدأت إسرائيل ببناء جدار فاصل»، معتبراً أن هذا الجدار «دفاعي لتقويض حركة الحزب باتجاه إسرائيل، بعدما هدد الحزب بنقل أي حرب مقبلة إلى داخل أراضي إسرائيل في منطقت توازن الصراع»، ما يعني أن «هناك خوفاً من حرب دفع إسرائيل لبنائه وحماية نفسها من انتقال الحرب إلى أراضيها». والجدار الذي كشف عنه رئيس البرلمان نبيه بري الأربعة الماضي، يمتد في القطاع الغربي من نقطة قبالة رأس الناظورة حتى نقطة قبالة علما الشعب، ويمتد إلى أن يمتد في القطاع الشرقي من نقطة قبالة عديسة حتى نقطة قبالة كفر كلا.

ويقول رئيس مركز «الشرق الأوسط» للدراسات الدكتور هشام جابر إن الجدارين فرضتهما جغرافياً، يسمح لإسرائيل بمراقبة الحدود اللبنانية، وهي المناطق التي يتواجد فيها الخط الأزرق على

اللجنة الوزارية تفشل مجدداً في تحديد آلية قانون الانتخاب

المسبق والمماثلة مقصودة لإجراء الانتخابات بأي ثمن ومن دون ضوابط». بالمقابل، قال وزير الشؤون الاجتماعية نيار بو عاصي إنه «لمس تقارباً أكثر في مقاربات الأطراف داخل اللجنة الوزارية المعنية بالتحضير للانتخاب»، مشدداً على أن «دائرة المناقصات هي المخولة فقط بإجراء المناقصات في الدولة اللبنانية، وبالتالي بإجراء مناقصة البطاقة البيومترية»، معتبراً أنه «إذا كان الوقت متاحاً لإجراء كل البطاقات، فهذا ممتاز، ورأيي للتسجيل

المسبق والمماثلة مقصودة لإجراء الانتخابات بأي ثمن ومن دون ضوابط». بالمقابل، قال وزير الشؤون الاجتماعية نيار بو عاصي إنه «لمس تقارباً أكثر في مقاربات الأطراف داخل اللجنة الوزارية المعنية بالتحضير للانتخاب»، مشدداً على أن «دائرة المناقصات هي المخولة فقط بإجراء المناقصات في الدولة اللبنانية، وبالتالي بإجراء مناقصة البطاقة البيومترية»، معتبراً أنه «إذا كان الوقت متاحاً لإجراء كل البطاقات، فهذا ممتاز، ورأيي للتسجيل

المسبق والمماثلة مقصودة لإجراء الانتخابات بأي ثمن ومن دون ضوابط». بالمقابل، قال وزير الشؤون الاجتماعية نيار بو عاصي إنه «لمس تقارباً أكثر في مقاربات الأطراف داخل اللجنة الوزارية المعنية بالتحضير للانتخاب»، مشدداً على أن «دائرة المناقصات هي المخولة فقط بإجراء المناقصات في الدولة اللبنانية، وبالتالي بإجراء مناقصة البطاقة البيومترية»، معتبراً أنه «إذا كان الوقت متاحاً لإجراء كل البطاقات، فهذا ممتاز، ورأيي للتسجيل

المسبق والمماثلة مقصودة لإجراء الانتخابات بأي ثمن ومن دون ضوابط». بالمقابل، قال وزير الشؤون الاجتماعية نيار بو عاصي إنه «لمس تقارباً أكثر في مقاربات الأطراف داخل اللجنة الوزارية المعنية بالتحضير للانتخاب»، مشدداً على أن «دائرة المناقصات هي المخولة فقط بإجراء المناقصات في الدولة اللبنانية، وبالتالي بإجراء مناقصة البطاقة البيومترية»، معتبراً أنه «إذا كان الوقت متاحاً لإجراء كل البطاقات، فهذا ممتاز، ورأيي للتسجيل

المسبق والمماثلة مقصودة لإجراء الانتخابات بأي ثمن ومن دون ضوابط». بالمقابل، قال وزير الشؤون الاجتماعية نيار بو عاصي إنه «لمس تقارباً أكثر في مقاربات الأطراف داخل اللجنة الوزارية المعنية بالتحضير للانتخاب»، مشدداً على أن «دائرة المناقصات هي المخولة فقط بإجراء المناقصات في الدولة اللبنانية، وبالتالي بإجراء مناقصة البطاقة البيومترية»، معتبراً أنه «إذا كان الوقت متاحاً لإجراء كل البطاقات، فهذا ممتاز، ورأيي للتسجيل

مذكرة من عرب إسرائيل إلى لندن لشرح الظلم في ذكرى وعد بلفور

وتطرح مشروع ضم مناطق «ج» إلى إسرائيل، وقامت بتشريع قانون خاص لشرعنة الاستيطان؛ مما يؤكد أن حدود إسرائيل حسب قانون القومية هي ليست حدود ما قبل 1967، بل إن «الحق الحصري» بتقرير المصير للشعب اليهودي» بحسب هذا القانون هو في كل فلسطين التاريخية، التي تعتبرها حكومة نتانياهو «أرض إسرائيل».

وأوضح جبارين، أن قرار التقسيم من العام 1947 نص على إقامة دولتين، تتناصفان أرض فلسطين التاريخية، إلا أنه وحتى يومنا هذا لم تقم الدولة الفلسطينية، بينما قامت إسرائيل على 78 في المائة من أرض فلسطين. ولم يسعف القانون الدولي الفلسطينيين حتى يومنا هذا، رغم أن الحق الأول من المعاهدات الدولية الأساسية لحقوق الإنسان هو حق الشعوب في تقرير مصيرها. كما وتتناقض سياسات إسرائيل تجاه مواطنيها الفلسطينيين بالنسبة للعرب الفلسطينيين في ظل حكومة نتانياهو الرابعة، 100 سنة إلى الورا، ويكرر نفسه من خلال جواهر الخطاب السياسي الطاغوي على الحكومة في إسرائيل. ففي هذه الأيام، تواصل حكومة نتانياهو تطبيق مشروعها الكولونيالي بإقامة دولة واحدة قومية صهيونية لليهود على كل أرض فلسطين تاريخية، والإبقاء على نوع من الإدارة الذاتية المحدودة للشعب الفلسطيني في المدن الرئيسية وإلى الضفة الغربية وقطاع غزة. وأشارت إلى أن مخطط حكومة نتانياهو الذي يتماشى مع تصريح بلفور يحمل صبغة دستورية في هذه الأيام؛ إذ تعمل الكنيست على تشريع قانون أساس «إسرائيل - الدولة القومية» الذي سيبه تصريح بلفور والسياسات البريطانية للفلسطينيين في أماكن تواجدهم كافة، وإلى الاعتراف الفوري بالدولة الفلسطينية، إضافة إلى ممارسة الضغط على إسرائيل لتغيير سياسات التمييز ضد مواطنيها الفلسطينيين وإلى إيجاد حل عادل ودائم للأجانب الفلسطينيين

تل أبيب، «الشرق الأوسط»
في ذكرى مرور مائة عام على وعد بلفور، يعث النائب يوسف جبارين، رئيس لجنة العلاقات الدولية في القائمة المشتركة، (تحالف سياسي يضم أربعة أحزاب عربية في إسرائيل)، برسالة إلى السفير البريطاني في إسرائيل، ديفيد كوري، شرح فيها فداحة الخطأ التاريخي الذي ارتكبه بريطانيا في منحها «وعد بلفور» للقانون الدولي الإنساني وفي ميثاق جنيف الأربعة. لذلك، فإن حركة الطواقم الطبية وطواقم المستشفى والطواقم الطبية، هي بمثابة مبادئ مؤسسة في القانون الدولي الإنساني وفي ميثاق جنيف الأربعة. لذلك، فإن حركة الطواقم الطبية وطواقم المستشفى يجب أن تكون حرة، من أجل تمكينهم من البحث عن المفقودين دون أي تاجيل، ومن أجل زيادة احتمالات إنقاذهم وهم على قيد الحياة».

وعن موقف شرط «التقدم بالمفاوضات حول الأسرى الإسرائيلييين في غزة» الذي فرضته الحكومة الإسرائيلية لقاء السماح لطواقم الإسعاف وبممارسة عملها، فقد جاء في التماس «عدالة» أن «الحكومة الإسرائيلية تستخدم هؤلاء المفقودين العالقين تحت الانقاض كورقة مساومة لأهداف سياسية، وهي اعتبارات رفضتها المحكمة العليا سابقاً، ورات أنها لا تبرر مثل هذا المس الخطير وغير المحمول بحياة العالقين تحت الأنقاض».

كما تتناقض مع قوانين الحرب وقواعد القانون الدولي الإنساني كما تنص عليها معاهدات جنيف». وذكرت المحامية حذاد في هذا السياق أن «حماية الجرحى في زمن الحرب، وواجب توفير العلاج الطبي اللازم، ونقل جثث القتلى، وحضانة سيارت الإسعاف والمستشفيات والطواقم الطبية، هي بمثابة مبادئ مؤسسة في القانون الدولي الإنساني وفي ميثاق جنيف الأربعة. لذلك، فإن حركة الطواقم الطبية وطواقم المستشفى يجب أن تكون حرة، من أجل تمكينهم من البحث عن المفقودين دون أي تاجيل، ومن أجل زيادة احتمالات إنقاذهم وهم على قيد الحياة».

وعن موقف شرط «التقدم بالمفاوضات حول الأسرى الإسرائيلييين في غزة» الذي فرضته الحكومة الإسرائيلية لقاء السماح لطواقم الإسعاف وبممارسة عملها، فقد جاء في التماس «عدالة» أن «الحكومة الإسرائيلية تستخدم هؤلاء المفقودين العالقين تحت الانقاض كورقة مساومة لأهداف سياسية، وهي اعتبارات رفضتها المحكمة العليا سابقاً، ورات أنها لا تبرر مثل هذا المس الخطير وغير المحمول بحياة العالقين تحت الأنقاض».

على ضوء ذلك، طالب مركز عدالة ومركز الميزان المحكمة بإصدار قرار يلزم الجيش الإسرائيلي بالسماح بدخول طواقم الإنقاذ إلى المنطقة العازلة لأداء مهامهم. ويواصل القادة الإسرائيليون التعاطي مع هذا الملف على أنه بداية توتر حربي. ولذلك قرروا تجميد العمل في بناء الجدار وإعادة الدوريات الإسرائيلية عن حدود قطاع غزة، ومواصلة حالة الاستنفار العسكري في المنطقة، والتحذير بأن «الجهاد الإسلامي» سيطلق الصواريخ الانتقامية، وتتماهى مع تصريح بلفور بحمل صبغة دستورية في هذه الأيام؛ إذ تعمل الكنيست على تشريع قانون أساس «إسرائيل - الدولة القومية» الذي سيبه تصريح بلفور والسياسات البريطانية للفلسطينيين في أماكن تواجدهم كافة، وإلى الاعتراف الفوري بالدولة الفلسطينية، إضافة إلى ممارسة الضغط على إسرائيل لتغيير سياسات التمييز ضد مواطنيها الفلسطينيين وإلى إيجاد حل عادل ودائم للأجانب الفلسطينيين

منظمة حقوقية تطالب بالتحقيق الدولي في إطلاق غازات سامة داخل النفق

إسرائيل تجهد بناء جدار تحت الأرض حول غزة بعد تفاهم التوتير



عنصر أمن من حماس في مكان التفجير الذي قامت به إسرائيل في أحد الأنفاق بغزة (إ.ب.أ)

مفقدون العالقين تحت الركام وإنقاذهم. وقال المركز أن بيان أصدره، أمس، إن طواقم الإنقاذ الفلسطينية نجحت في الوصول لمسافة 300 متر عن الشريط الحدودي، إلا أنها لم تتمكن من الوصول إلى المفقودين والعالقين الموجودين في منطقة أقرب للشريط، وذلك بسبب المنع الذي يفرضه الجيش الإسرائيلي على دخول الفلسطينيين لسفارة تقي 300 متر من الشريط، وهي المنطقة التي تعزفها إسرائيل كمنطقة عازلة، وهذا رغم كونها أرضاً فلسطينية، وتقع داخل حدود قطاع غزة، وأن الطواقم هي طواقم طبية وطواقم إنقاذ. ومع أن المستشار القضائي للحكومة الإسرائيلية، أفيحا

في منطقة خانينوس. كما فقد الاتصال مع خمسة آخرين، ترفض السلطات الإسرائيلية السماح بعمليات تنقيب للبحث عنهم، في الجهة الإسرائيلية. واشترطت إسرائيل إحراز تقدم في قضية الإسرائيلييين الأسرى في قطاع غزة، قبل السماح باستئناف أعمال البحث والتنقيب عن المفقودين الفلسطينيين الخمسة. وبسبب هذا الرفض، توجه «مركز عدالة» و«مركز الميزان لحقوق الإنسان» في غزة، إلى محكمة العدل العليا الإسرائيلية، بالتماس يطالبون فيه بإجبار الجيش الإسرائيلي على إتاحة الدخول الفوري لطواقم الإنقاذ الفلسطينية في غزة إلى «المنطقة العازلة» من أجل البحث عن

مفقدون. وأضافت المنظمة، في بيان لها، أمس الجمعة: «إن أطباء قاموا بمعاينة جثامين الضحايا أفادوا بأن مواد سامة استخدمت في عملية القصف؛ نظراً لنزيف الدماء من الأذن والفم والأنف، كما أن هناك مصابين أصيبوا بإعياء شديد نتيجة استنشاقهم للمواد السامة». وبيّنت المنظمة أن «الإحتلال الإسرائيلي معروف باستخدام أسلحة محرمة دولياً مثل الرصاص المتفجر والفسفور الأبيض والقنابل الانشطارية، حيث استخدمها على نطاق واسع في حروبه على قطاع غزة، مما أدى إلى وقوع خسائر فادحة بالأرواح». ونوهت المنظمة إلى أن الإحتلال الإسرائيلي يبذل ما يسميه «التفجير الأمني» من قطاع غزة ومسألة الأنفاق حتى يبرر هجماته القتالية مستخدماً كل أنواع الأسلحة على أهداف يسميها تخترق السيادة الإسرائيلية».

وكان هذا التدور قد حصل في يوم الاثنين الماضي، حيث قتل سبعة مقاومين فلسطينيين، وأصيب 13 آخرون بجراح جراء استهداف قوات إسرائيل نفقاً يمتد من القطاع باتجاه إسرائيل

تل أبيب، «الشرق الأوسط»

كشفت مصادر سياسية في تل أبيب أمس، أن رئيس الوزراء بنيامين نتانياهو، أرسل الجنرال يوفاف مردخاي، منسق الإدارة المدنية للجيش الإسرائيلي في الضفة الغربية، إلى العاصمة الأردنية عمان سراً في محاولة لتطويق الأزمة السياسية الناجمة عن جريمة قتل مزدوج ارتكبتها ضابط في سفارة إسرائيل، وراح ضحيتها طبيب وعامل أردنيان.

وعلى الرغم من تأكيدات الطرفين أنها غير معينين بتصعيد الموقف أو تشديد الأزمة، فإن السلطات الأردنية أوضحت للمبعوث الإسرائيلي إلى الحكومة الأردنية لن توافق على إعادة فتح السفارة إلا إذا قامت إسرائيل بتحقيقات جديّة تفضي إلى محاكمة الضابط الإسرائيلي زيف مويال، الذي قتل المواطن الأردنيين البريئين، واعتذر رئيس الوزراء عن استقباله الاحتفالي لهذا الضابط. وكانت الأزمة الدبلوماسية

وقد نشبت بين البلدين في يوليو (تموز) الماضي، عندما أقدم الضابط المذكور على قتل العامل الأردني محمد جواودة، الذي كان يركب خزانة داخل بئته المحاذي للسفارة الإسرائيلية في عمان، وقتل الطبيب بشار حمارة، صاحب البيت الذي حضر لفك الحلاف، وادعى الضابط أنه كان يدافع عن نفسه، وأن العامل حاول طعنه بالسكين لكونه يهودياً، تافراً بالأحداث المتوترة التي سادت وقتها في المستشراق القضائي المبارك. لكن شهود عيان

أردنيين أكدوا أن الخلاف لم يكن سياسياً، وأن الشجار بين العامل والضابط نشب بسبب خلاف عمل بينهما، موضحين أن الضابط الإسرائيلي قتل الطبيب صاحب البيت دون سبب. ومباشرة بعد الجريمة، طوقت قوات الأمن الأردنية السفارة لنحو يومين، وسمحت بإخلاء السفارة وطواقمها بتدخل من الإدارة الأميركية وبعد تعهد إسرائيل بإجراء محاكمة عادلة للقاتل. لكن نتانياهو أجرى استقبالا

سلطات الأردن تصر على محاكمة الحارس القاتل أولاً جنرال إسرائيلي في عمان لتسوية أزمة السفارة

احتفالياً للقاتل في مقر رئاسة الحكومة، وهو ما اعتبره الأردنيون استفزازاً لهم واستهتاراً بحياة مواطنيهم. ومنذ ذلك الوقت، ظلت السفارة مغلقة. كما رفضت الأردن عودة السفيرة عنات شلاين إليها، وطالبت بتغييرها بدبلوماسي آخر، باعتبارها شخصية لم يعد مرغوباً بها في الأردن، وأصررت على أن يتم تحقيق جدي مع الضابط ومحاكمته بتهمة القتل. وأكد الدكتور محمد الموسني، الناطق الرسمي

باسم الحكومة الأردنية، أكثر من مرة أن موقف الأردن ثابت وصارم فيما يتعلق بإعادة فتح السفارة الأردنية في عمان، مشدداً على أن السفارة لن تفتح حتى تنصاع إسرائيل للقانون الدولي. وحسب مصادر إسرائيلية، فإن الملك عبد الله الثاني توجه إلى الجالية اليهودية في الولايات المتحدة، طالباً ممارسة ضغوط على الحكومة الإسرائيلية من أجل استنفاد التحقيق مع حارس السفارة الإسرائيلية بعمان الذي قتل

المواطن الأردنيين. لكن بعض العقبات التي تقف أمام تسوية الخلاف هي إصرار إسرائيل على أن التحقيق الخاص الذي أجراه جهاز مخابراتها «الشاباك»، خلص إلى أن «حارس الأمن تعرض لهجوم بدافع قومي من قبل عامل الأثاث، وبالتالي تصرف كما هو متوقع للدفاع عن النفس، وعليه لا يمكن تقديمه للمحاكمة». وما زاد الطين بلة أن الحكومة الإسرائيلية اليمينية تتصرف في الموضوع باستعلاء بارز، ولا تجدي انفعالاً من هذه المطالب

وزير إسرائيلي يهدد بإزالة إيران من الوجود نتانياهو يعبر عن أمله في نجاح مبادرة السلام الأميركية

فسوف تخففون بأسرع مما قد تظنون. لدينا ما يكفي من الإمكانيات، ومن يهدتنا سيدفع الثمن الكامل». كما كرر الوزير الإسرائيلي التصريحات المعلنه بخصوص محاولات إيران امتلاك السلاح النووي، وقال متحدياً: «لن نسمح أبداً لإيران بامتلاك أسلحة نووية. ويجب علينا أن نقطع دابر هذا المحور الإرهابي الشيعي الذي تولد إثر الحرب في سوريا». وفي سياق تطرقه إلى «الاتفاق النووي» مع إيران الذي وقعته الولايات المتحدة وروسيا والصين وفرنسا والمانيا وبريطانيا، دعا كاتس إلى «زيادة الضغوطات على الدول الغربية لجعلها تتحقق بموقف الإدارة الأميركية، وتعلن هي أيضاً رفضها للاتفاق النووي الإيراني، ومنعها من حيازة الأسلحة النووية».

يذكر أن رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو خفف من لهجته ضد الاتفاق، وقال خلال زيارته إلى بريطانيا، قيمة الدفاع.

هو التحول الأكبر في العلاقات العربية - الإسرائيلية مع دول المنطقة. «أمل ذلك». وقال نتانياهو في مؤسسة «تشانام هانس» بلندن أمس: «المطروح للنقاش الآن هو مبادرة أميركية، بالطبع نعلن مصالحتنا ومخاوفنا للسيد ترمب. إنه يشترك (في المساعي) بإداء المستعد لمواجهة الصعاب... إنهم يحاولون التفكير خارج الصندوق». وكان نتانياهو قد أبدى في السابق تشككه بشأن مبادرة ترمب، وأبلغ الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون في يوليو (تموز) الماضي بأنه سيكون من الصعب تحقيق تقدم سريع بسبب شعوره بأن الرئيس الفلسطيني محمود عباس ربما ليس قادراً على الوفاء بالالتزامات التي قطعها على نفسه.

لكنه قال إن مزيداً من الدول في المنطقة بدأت الآن التفاعل بشكل بناء مع إسرائيل. وأضاف أن «السبب في أنني أستمد الأمل من اللحظة الراهنة

لندن: «الشرق الأوسط»
قال رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو أمس، إنه يأمل في نجاح مبادرة أميركية للسلام في الشرق الأوسط، وأشار بالرئيس دونالد ترمب، لأنه سلك نهجاً جديداً لإعادة الإسرائيليين والفلسطينيين إلى طاولة المفاوضات، حسماً أعلنت وكالة «رويترز» للأنباء. وعلى مدى 20 عاماً على الأقل كان الهدف من المساعي الدبلوماسية، التي تقودها الولايات المتحدة هو «حل الدولتين» الذي يعنون في إقامة دولة فلسطينية مستقلة، تعيش جنباً إلى جنب مع إسرائيل في سلام. لكن ترمب لم يعلن هو أو مساعده إعادة التزامهم بحل الدولتين، وقالوا بدلاً من ذلك إن الأمر يعود إلى الجانبين لتحقيق ذلك في محادثات سلام.



بنيامين نتانياهو

شي جينبينغ سيحاول تقديم بلاده بوصفها «قوة عظمى» ماذا تريد الصين من زيارة ترمب؟

بكين، الشرق الأوسط

التحالفات الاستراتيجية، فإن أميركا ما زالت تتفوق على الصين. وأضافت: «لم يكن هناك تغير هدام في العلاقة»، موضحة: «ولكن الفجوة تتقلص». وأصبح شي جينبينغ قويا بعدما عزز وضعه خلال مؤتمر الحزب الشيوعي، الذي يعقد كل 5 أعوام، مع الولايات المتحدة الأمريكية. وبقيت بكين هادئة نسبياً. ولكن خلال أول زيارة يقوم بها ترمب للصين، ربما يقتنص العملاق الآسيوي الفرصة لإظهار نفسه قوة مساوية لواشنطن.

فيما يتعلق بالنتائج الفورية للموسم للزيارة يقول مراقبون، ربما يبدو ترمب المستفيد الأكبر من اللقاء. ولن يضاهاى النجف الكريستالي و«أجمل قطعة من كعكة شوكلاته» تم تقديمها خلال زيارة الرئيس الصيني شي جينبينغ لمنتجع ترمب في فلوريدا في أبريل (نيسان) الماضي، الاستقبال الحافل الذي ينتظر الرئيس الأميركي في بكين. كما جاء في تحقيق الوكالة الألمانية تي إن سي. وسوف يستقبل الرئيس الصيني نظيره الأميركي بحرس الشرف العسكري وسيقيم مائدة عشاء رسمية، وذلك حسب ما قاله السفير الصيني في واشنطن تسوي تيانكاكي.

وتمتد زيارة ترمب لبكين من 8 إلى 10 نوفمبر (تشرين الثاني) الجاري، في إطار جولة آسيوية تشمل 5 دول، من المتوقع أن يقوم خلالها بتعزيز التحالفات ومناقشة القضية النووية الكورية الشمالية وتوقيع اتفاقيات استثمارية. وسوف تكون هذه أول زيارة يقوم بها ترمب للصين كرئيس. ولكن إلى جانب مناقشات القضايا الأمنية والتجارية، فمن المتوقع أن يستغل شي جينبينغ الفرصة لترسيخ الصورة التي رسمها خلال مؤتمر الحزب الشيوعي الشهر الماضي، وتظهر الصين وهي تتولى «مقعد القيادة» فيما يتعلق بالعلاقات الدولية كدولة «قوية» و«كقوة عظمى».

وقال جيا فينغو، عميد العلاقات الدولية في جامعة بكين للوكالة الألمانية: «في الماضي، أميركا كانت قوية للغاية، لذلك اعتقدت أنه يجب على الصين الاستماع إليها»، مضيفاً: «ولكن الآن، ربما لن تستمع الصين. هذا قد يكون أكبر اختلاف». وقالت يو بنجالي، الخبيرة في شؤون شبه الجزيرة الكورية، إنه فيما يتعلق بالحقائق على الأرض، مثل حجم الاقتصاد وقوة الجيش وقوة

قدم الرئيس الأميركي دونالد ترمب، قائمة طلبات للصين تشمل: المزيد للمساعدة في مواجهة التهديد النووي لكوريا الشمالية، وخفض الاختلال في الميزان التجاري مع الولايات المتحدة الأمريكية. وبقيت بكين هادئة نسبياً. ولكن خلال أول زيارة يقوم بها ترمب للصين، ربما يقتنص العملاق الآسيوي الفرصة لإظهار نفسه قوة مساوية لواشنطن.

فيما يتعلق بالنتائج الفورية للموسم للزيارة يقول مراقبون، ربما يبدو ترمب المستفيد الأكبر من اللقاء. ولن يضاهاى النجف الكريستالي و«أجمل قطعة من كعكة شوكلاته» تم تقديمها خلال زيارة الرئيس الصيني شي جينبينغ لمنتجع ترمب في فلوريدا في أبريل (نيسان) الماضي، الاستقبال الحافل الذي ينتظر الرئيس الأميركي في بكين. كما جاء في تحقيق الوكالة الألمانية تي إن سي. وسوف يستقبل الرئيس الصيني نظيره الأميركي بحرس الشرف العسكري وسيقيم مائدة عشاء رسمية، وذلك حسب ما قاله السفير الصيني في واشنطن تسوي تيانكاكي.

وتمتد زيارة ترمب لبكين من 8 إلى 10 نوفمبر (تشرين الثاني) الجاري، في إطار جولة آسيوية تشمل 5 دول، من المتوقع أن يقوم خلالها بتعزيز التحالفات ومناقشة القضية النووية الكورية الشمالية وتوقيع اتفاقيات استثمارية. وسوف تكون هذه أول زيارة يقوم بها ترمب للصين كرئيس. ولكن إلى جانب مناقشات القضايا الأمنية والتجارية، فمن المتوقع أن يستغل شي جينبينغ الفرصة لترسيخ الصورة التي رسمها خلال مؤتمر الحزب الشيوعي الشهر الماضي، وتظهر الصين وهي تتولى «مقعد القيادة» فيما يتعلق بالعلاقات الدولية كدولة «قوية» و«كقوة عظمى».

وقال جيا فينغو، عميد العلاقات الدولية في جامعة بكين للوكالة الألمانية: «في الماضي، أميركا كانت قوية للغاية، لذلك اعتقدت أنه يجب على الصين الاستماع إليها»، مضيفاً: «ولكن الآن، ربما لن تستمع الصين. هذا قد يكون أكبر اختلاف». وقالت يو بنجالي، الخبيرة في شؤون شبه الجزيرة الكورية، إنه فيما يتعلق بالحقائق على الأرض، مثل حجم الاقتصاد وقوة الجيش وقوة

آلاف المتظاهرين طالبوا بإطلاق سراح «الوزراء» المسجونين تحرك قضاء مدريد يهدد بتأجيل التوتير في كاتالونيا

برشلونة، نجلاء حبريري



ناشطة كاتالونية تطالب بإطلاق سراح وزراء الإقليم المقالين أمام مقر برلمان كاتالونيا المحلي في برشلونة أمس (الشرق الأوسط)

ولم يلبث 5 مسؤولين سابقين نداء المحكمة ورفضوا المنول أمامها؛ وهم كلارا بونساتي (وزيرة التعليم)، وأنطونيو كومين (وزير الصحة)، ولويس بويغ (وزير الثقافة)، وماريكال سيريت (وزير الزراعة) وبوتشيمون. ووجهت النيابة العامة إلى جميع المسؤولين الكاتالونيين تهماً بسوء استخدام الأموال العامة والتخرد والعصيان على خلفية تحركهم من أجل استقلال الإقليم. وقد حصل العقوبة القصوى للتهمة من 8 إلى 15 عاماً.

وكان من بين الأعضاء الـ 9 الذين وضعوا في السجن الإحتزازي الخمس، نائب الرئيس في الحكومة الكاتالونية أوريول بونكراس الذي وضع في السجن الإحتزازي مع 8 آخرين. ومنحت المحكمة استثناءً لسائتي فيلا، المكلف سابقاً بشؤون الأعمال في الإقليم، الذي استقال من حكومة بوتشيمون بعدما قرر الأخير عدم الدعوة إلى انتخابات مبكرة، متيحة الإفراج عنه بكفالة قدرها 50 ألف يورو (58 ألف دولار).

اعتبرت رئيسة وزراء اسكتلندا نيكولا ستيرجن التي تؤيد الاستقلال عن بريطانيا أن الأزمة «يجب أن تحل بالسبل الديمقراطية، وليس عبر سجن المعارضين السياسيين». ويأتي ذلك بعد أن مثل 9 من رموز الانفصال أمام قضاء مدريد أول من أمس دون زعيمهم الانفصالي كارليس بوتشيمون الذي بقيه في بروكسل برغبته في اطلاع أوروبا على «القمع» الذي يتعرض له كاتالونيا. ووضِع 8 من المسؤولين المقالين في الحبس الإحتياطي حتى صدور حكم نهائي بحقهم، فيما أكد مصدر قضائي أن المحكمة بصدد إصدار مذكرة توقيف أوروبية بحق بوتشيمون و 4 مسؤولين آخرين في حكومة يُعتقد أنهم غادروا برشلونة الإثنين الماضي إلى بروكسل.

وكان من بين الأعضاء الـ 9 الذين وضعوا في السجن الإحتزازي الخمس، نائب الرئيس في الحكومة الكاتالونية أوريول بونكراس الذي وضع في السجن الإحتزازي مع 8 آخرين. ومنحت المحكمة استثناءً لسائتي فيلا، المكلف سابقاً بشؤون الأعمال في الإقليم، الذي استقال من حكومة بوتشيمون بعدما قرر الأخير عدم الدعوة إلى انتخابات مبكرة، متيحة الإفراج عنه بكفالة قدرها 50 ألف يورو (58 ألف دولار).

وزرائه السابقين، داعياً الكاتالونيين بمواجهة «هذا الهجوم على الديمقراطية» بالهدوء ودون اللجوء إلى العنف. وأضاف بوتشيمون الذي يصنف نفسه برئيس إقليم كاتالونيا في المنفى، أن «حكومته وراء القضبان تتمتع بحرية أكبر من سجنائها»، مشدداً على أنه لا فصل بين السلطات في إسبانيا، في إشارة إلى أن المحاكمات كانت «مسيبة». وتابع بوتشيمون الذي بدا كأنه يخاطب الكاميرات من غرفة أحد الفنادق، أن قرار القضاء «لم يعد شأنًا إسبانياً داخلياً»، وأنه يجب أن تطلع الأسرة الدولية على «المخاطر» التي تنطوي عليه.

ولم يلق نداء بوتشيمون تجاوباً في الخارج، بينما حصلت مدريد على دعم قوي من المجتمع الدولي. وفي حين التزمت المؤسسات الأوروبية الصمت منذ بداية الأزمة وحتى أمس، مكتفية بدعم حكومة مارينانو راخوي، انتقدت جهات «قومية» قرار القضاء الإسباني. وقال غريث بروجوا، زعيم منطقة فلاندر في بلجيكا، إن «سجن قادة منتخبين ديمقراطياً تجاوز كبير»، فيما أفادت صحيفة «إل بايس» بأن رئيس الوزراء البلجيكي شارل ميشال طلب من أعضاء حكومته التزام الصمت حول القضية الكاتالونية. من جهتها،

برشلونة إلى بروكسل، وبعد أن فرضت الحكومة الإسبانية المركزية وصايتها على مؤسسات الإقليم الإثنيتين الماضي، دون أن تواجه معارضة تذكر. وحذرت صحيفة «لا فانغارديا» الكاتالونية، أمس، من عواقب سجن الوزراء فيما وصفته بأنه «أسوأ سيناريو» من أجل السلم المدني في المنطقة التي تقطنها 7,5 مليون نسمة. وكتبت الصحيفة: «نقف مجدداً على شفير الهاوية (...). أمام خطر حقيقي في أن يسهم قضاء مدريد في تخفيف صفوف الشرائح الأكثر راديكالية» بين دعاة الاستقلال.

في المقابل، برزت قضية المحكمة الجنائية، حارمن لأميلا، قرارها بسجن المسؤولين الانفصاليين بـ«فرار بوتشيمون إلى بروكسل». وقالت: «يجب ألا يغيب عن ذهننا أن بعض من وجهت إليهم التهم، غادروا إلى بلدان أخرى متهربين من مسؤولياتهم الجنائية». بدورها، كتبت صحيفة «إل بايس» أنه لا شك أن «قرار رئيس الحكومة السابق تسبب بسجن نائبه أوريول جونكيراس، و 7 وزراء آخرين من حكومته». من جهته، طالب بوتشيمون، في رسالة متلفزة بثتها القناة الكاتالونية الثالثة، بإطلاق سراح

بقصص يخفي ملامح وجهها وعلم إسباني يكتم فمها، أشارت أغاتا سوسونفسكا فضول المارة واجتذبت عدسات الصحافيين. جلست هذه الناشطة الكاتالونية إلى جانب محتجّين آخرين أمام مقر برلمان الإقليم الكاتالوني، للتنديد بوضع محكمة جنائية في مدريد 9 وزراء مقالين رهن السجن الإحتزازي. لم تكن سوسونفسكا وزملاؤها الوحيدين الذين «صدموا» بقرار مدريد سجن وزراء الحكومة الإقليمية السابقين، إذ خرج نحو 20 ألف متظاهر في شوارع برشلونة مساء أول من أمس للمطالبة بالإفراج عن «السجناء السياسيين». وانضم إليهم مئات المواطنين الذين اختاروا قرع أوان منزلية من شرفاتهم.

واستمرت مظاهر الاحتجاج طوال يوم أمس، وقطعت مجموعات من المتظاهرين حركة السير وحركة القطارات. وقالت هيئة الطرق على حسابها بـ«توتير» إن 4 طرق قطعت صباح أمس لنصف ساعة. كما احتل متظاهرون بعض شواطئ المطار في محطة «سانت كوغات» قرب برشلونة، ما أدى إلى تأخير بعض الرحلات، كما أوردت وكالة الصحافة الفرنسية. من جانبها، دعت منغلنا «الجمعية الوطنية الكاتالونية» وجمعية «ومنيوم كولتورال» المدافعة عن هوية كاتالونيا الثقافية إلى مظاهرات جديدة، في حين دعا مسؤول من حزب «كوب» اليساري المتطرف إلى الإضراب العام.

لافت أن معارضين للاستقلال شاركوا في الإحتجاجات، رغم مواقفهم الداعمة للوحدة الإسبانية. وقال بيدرو سانتشيز وهو كاتالوني متقاعد: «لم أكن يوماً من داعمي الحركات الانفصالية، وشاركت في المظاهرات الملونة الداعمة للحفاظ على وحدة إسبانيا، الأسبوع الماضي». واسترد: «الكنني قررت المشاركة في مظاهرة اليوم (مساء أول من أمس)، لأن لا مكان لسجن المعارضين السياسيين في كاتالونيا وإسبانيا ما بعد فرانكو».

وجدد تحرك قضاء مدريد الأخير مخاوف من تأجيل التوتير في كاتالونيا، بعد أن هدأت الحركات الانفصالية عقب مغادرة رئيس الإقليم المقال كارليس بوتشيمون

إردوغان يزور اليونان كأول رئيس تركي منذ 52 عاماً

أنقرة تعترض على مناورات عسكرية مصرية ويونانية في رودوس

أنقرة، سعيد عبد الرازق

الاطر خلال مباحثات إردوغان في اليونان. وشدد جاويش أوغلو على «أهمية المباحثات الرفيعة المتزايدة بين البلدين خلال الآونة الأخيرة، بالنسبة لتطوير التعاون الثنائي». وتطرق إلى الاجتماع الخاص لجلس التعاون رفيع المستوى بين البلدين المقرر انعقاده في مدينة سلاتنيك اليونانية في فبراير (شباط) المقبل، لافتاً إلى وجود أهداف مشتركة بين البلدين مثل إنشاء خط لنقل المسافرين والحمولات بين إزمير و سلاتنيك، وخط قطار سريع بين إسطنبول و سلاتنيك.

وتتنازع اليونان وتركيا، العضوان في حلف شمال الأطلسي (ناتو) السيادة على عدد من الجزر في بحر إيجه، بعد أن اتفقت على توقيع اتفاق مع تركيا عام 1996 إلى حد اندلاع حرب بين البلدين. ومن المنتظر أن يقوم الرئيس التركي رجب طيب إردوغان بزيارة لليونان في ديسمبر (كانون الأول) المقبل. ووصف نائب رئيس الوزراء التركي هاكان جاويش أوغلو الزيارة المرتقبة بـ«التاريخية» قائلاً إنها ستكون بمثابة استكمال للمباحثات رفيعة المستوى المستمرة منذ فترة بين الجانبين

أعلن وزير الدفاع اليوناني بانوس كامينوس أن بلاده ستشارك في تدريبات عسكرية مشتركة ستجري قريباً مع سلاح الجو المصري، إضافة إلى دول أخرى، بهدف تعزيز استقرار الوضع الأمني في منطقة الشرق الأوسط. وتجدد التوتر بين تركيا واليونان منذ أشهر على خلفية زيارة قام بها وزير الدفاع اليوناني بانوس كامينوس إلى جزيرة أغانوثيسي المتنازع عليها في بحر إيجه، وصفته أنقرة بـ«الاستعراضي»، قائلة إنها لن ترد بالمثل.

عمليات الاعتراض البحري، وحق الزيارة والتفتيش لسفن المشتبه بها، وتنفيذ إجراءات البحث والتدريب أطقم الوحدات البحرية على تنفيذ التمارين المختلفة بالبحر». وأجرت مصر واليونان تدريبات عسكرية مشتركة، منذ أحدثها على سواحل البحر المتوسط في أغسطس (آب) الماضي، بهدف تنسيق الجهود والعمل لمواجهة التحديات المتنامية بمنطقة البحر المتوسط. وفي 2 أكتوبر الماضي،

حول ابتعاد جارتنا اليونان عن القيام بأنشطة معادية ومخالفة للقوانين الدولية، وندعو الأطراف لعدم المشاركة في هذه الخروقات». وأعلن الجيش المصري، الثلاثاء الماضي، وصول عناصر من قواته البحرية والجوية إلى اليونان للمشاركة في التدريب العسكري «ميدوزا - 5»، الذي تجري فعالياته لعدة أيام، ولم يحدد تاريخ انطلاق التدريب المشترك أو مدته الزمنية، مشيراً إلى أنه يتضمن «تخطيط وإدارة العمليات البحرية، وتنفيذ تشكيلات إبحار نهارة وليلا، وتنفيذ

نوفمبر (تشرين الثاني) الحالي (اليوم السبت)، لافتة إلى أن معاهدة باريس للسلام الموقعة عام 1947 تنص على حظر كل أنواع التدريبات العسكرية المشتركة التي تخلت عنها إيطاليا لصالح اليونان بشرط نزع السلاح منها. وأضاف البيان أن تركيا أبلغت تحذيراتها بخصوص المناورات المذكورة إلى السفارة اليونانية بأنقرة. وتم التذكير بضرورة الابتعاد عن الأنشطة أحادية الجانب التي تزيد من حدة التوتر في بحر إيجه. وتابع «نشدد على توقعاتنا

اعترضت تركيا على المناورات العسكرية المشتركة بين مصر واليونان في جزيرة رودوس اليونانية، التي تجري تحت اسم «ميدوزا - 5»، ووصفتها بأنها خرق واضح للقوانين الدولية. وذكرت الخارجية التركية، في بيان، أنها تلقت من مصادر عسكرية أن مصر واليونان تجريان مناورات هجومية برمائية مشتركة في جزيرة رودوس في الفترة ما بين 3 أكتوبر (تشرين الأول) الماضي و 4

مزامع التحرش الجنسي تالان من سمعته

البرلمان البريطاني تحت المجهر



وزير الدفاع البريطاني مايكل فالون المستقيل بسبب فضيحة تحرش جنسي (أ.ب.)

بعضها سرا لسنوات خشية الانتقام والانتقاد من زملاء أو مسؤولين. وقالت النائبة العمالية هاريت هارمان للبرلمان هذا الأسبوع «هناك مشكلة واضحة وإنه شيء جيد أن يتم الكشف عنها... لا أحد يجب أن يضطر للعمل في هذا المناخ المسموم». التحرش الجنسي المسموم من الفضائح المتعلقة بالسياسة البريطانية ليست حديثة العهد. فالون أبلغ هيئة الإذاعة البريطانية (بي.بي.سي) أن ما كان «مقبولاً قبل 15 و 10 أعوام ليس مقبولاً بوضوح الآن». وتقرح الحكومة حالياً إجراءات لتسديد التحرش الجنسي منها تدابير لتطبيق مدونة سلوك وإنشاء آلية مستقلة للنظام. لكن منتقدين يقولون إن تفاوت السلطة بين النائب والموظف سيظل باقياً ولن يعرف طريقاً للنهائية.

ولا يوجد سبب يذكر لمخارته. وقال باحث برلماني على موقع «جلاسور» الإلكتروني «ثقافة الشرب منعتة لكنها في الوقت نفسه مثيرة للكاتب قليلاً». إنه خليط شديد الوطأة والتأثير. ولما كثير من العلاقات في بيئة يعمل فيها الناس معا لساعات طويلة عن كتب وكثيرا ما يكون ذلك تحت ضغط. لكن المزايع التي ظهرت في الأسابيع القليلة الماضية تصوره كذلك كيفية يستشري فيها السلوك غير اللائق وتسونها ثقافة صبيانية تحكها الأهواء ما يراه فيها شخص مزحة يعتبره آخر إهانة. وتصف الإتهامات البرلمان بأنه مكان يمكن أن يحدث فيها عضو البرلمان أو الوزير المسيرة المهنية للباحثين والمتدربين والمعاونين الذين يعملون معه، وتشير إلى أن البعض يخشى على مستقبله إذا رفض التحرش الجنسي. ورحبت كثير من النائبات بغرض التحدث عن خبراتهن التي اخترن إبقاء

الجنسي بعض الصحف إلى الإشارة إلى البرلمان بأنه «يستمنستر» في محاولة لتسبيبه بذكر الحشرات. واستقال وزير الدفاع مايكل فالون بشأن سلوك سابق قال إنه كان دون مستوى «المعايير المرتفعة التي تشترطها القوات المسلحة». ويحقق حزب المحافظين الحاكم مع وزيرين آخرين بخصوص مزامع سلوك غير لائق ويبحث حزب العمال المعارض والحزب القومي الاسكتلندي تقارير مماثلة بشأن أعضاء فيها. يمكن لقاءات البرلمان في قصر وستمنستر، بغرفها الفخمة لتناول الشاي وماتمة الممرات التي تزيناها لوحات لسانة رؤساء وزراء رحلوا منذ زمن بعيد أن تكون مصدرا للإلهام والارتياك بنفس القدر. فمثل قرية مستقلة بذاتها يوجد بالقصر مكتب بريد ومصنف للشعر وصالة للألعاب الرياضية ومطاعم وحانات.

المجد مما أكسب هذا البرلمان سمعته كأحد أكثر البرلمانات احتراماً في العالم. لكن تاريخ البرلمان البريطاني الذي يعود لقرون مقرون بتقاليد وثقافة تتعرض الآن للانتقاد لتكريزها السلطة في أيدي نواب يمكنهم تحديد المسيرة المهنية لمعاونين ومدربين ونشطاء حزبيين. وقصر وستمنستر المزخرف الذي يطل على نهر تيمز في قلب لندن هو مقر مجلسي العموم واللوردات بالبرلمان ويعتبره بعض المؤرخين أحد موهود الديمقراطية الحديثة. لكن المزامع التي شارح ضد سياسة بريطانيا، وكثير منها لا أساس له من الصحة، ظهرت منذ أن دعت مزامع الاعتداءات الجنسية ضد المنتج في هوليوود هارفي واينستين النساء والرجال في مجال السياسة البريطانية إلى الكشف عن ويليام بيت إلى ونستون تشرشل، صعود نجم أعظم رؤساء وزراء بريطانيا إلى قمة

تندن، «الشرق الأوسط»

تصاعدت الأصوات الداعية للتغيير بعد استقالة وزير الدفاع البريطاني مايكل فالون الذي اعترف بأنه لمس ركبته مقدمة إذاعية عام 2002، إضافة إلى سلسلة من الاتهامات ضد أعضاء آخرين في البرلمان بإقامة علاقات خارج نطاق الزواج وارتكاب اعتداءات جنسية. وقال بيريند سبيلتون الناشط بحزب العمال والأمين العام لجماعة (لايف ليف) المؤيدة لخروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي، لوكالة رويترز، إن البرلمان مؤسسة «عريضة وشهيرة». وأضاف: «إلا أنه أصبح في السنوات القليلة الماضية وكراً للزبالة. علينا جميعاً أن نسعى لجعل البرلمان مثار إعجاب العالم مجدداً». شهد قصر وستمنستر، من ويليام بيت إلى ونستون تشرشل، صعود نجم أعظم رؤساء وزراء بريطانيا إلى قمة

الصين تقول إنها بذلت ما في وسعها بشأن كوريا الشمالية قاذفات أميركية تجري تدريبات تثير غضب بيونغ يانغ



قاذفات أميركية تطلق قرب سيول (أ.ب)

الكورية قبل زيارة الرئيس الأميركي دونالد ترمب حيث من المتوقع أن يضغط على بكين كي تفعل المزيد بشأن بيونغ يانغ. وأضاف، في تصريحات أوردتها رويترز، أن المسألة النووية الكورية الشمالية ستكون موضوعا مهما خلال المناقشات بين ترمب والرئيس الصيني شي جينبينغ. وقال تشنغ في إفادة صحافية بيكبن إن الصين تعارض بشدة أي صراع في شبه الجزيرة الكورية وتعتقد أن استخدام القوة ليس الطريقة الصحيحة لحل الأزمة. وأضاف أن الصين والولايات المتحدة لديهما مصلحة مشتركة في تحقيق السلام والاستقرار في شبه الجزيرة الكورية. كما اعتبر تشنغ أن بحر الصين الجنوبي ليس قضية نزاع بين الصين والولايات المتحدة وأن بكين تنتظر أن تقدم واشنطن مساهمة إيجابية في النزاعات بشأن المنطقة بدلا من إثارة المخاوف في خضم التحديات التي تواجهها في الداخل يقوم الرئيس ترمب بطول رحلة أسبوعية لرئيس أميركي أكثر من ربع قرن وتستمر حتى 14 الجاري وستعده قلائد عن عدة قضايا تشغله في واشنطن. ومن بين هذه القضايا تحقيق مكثف فيما يتعلق بالتدخل الروسي في الانتخابات التي جرت العام الماضي وهجوم نيويورك الذي أودى بحياة ثمانية أشخاص وجدال حول خطة لخفض الضرائب والتي إذا وافق عليها الكونغرس ستكون

عقليا» يدفع «ثمنا غاليا» نظير تهديداته لكوريا الشمالية وذلك بعد ساعات فقط على إعلان واشنطن تشديد عقوباتها على بيونغ يانغ. كما استخف وزير خارجية كوريا الشمالية في وقت سابق بتهديد ترمب بتدمير بلاده ووصفه بأنه «نجاح كلب»، مؤكدا أن بيونغ يانغ لن ترد على هذا الخطاب. ومن جانب آخر قال نائب وزير الخارجية الصيني تشنغ تسه غوانغ أمس الجمعة إن بلاده بذلت ما في وسعها لحل القضايا المتعلقة بتشبه الجزيرة

مستشار لترمب يقول إن رحلة ترمب لآسيا تضر بأهم أولوياته المتمثلة بإقرار أجندته التشريعية في الكونغرس

بما ينبغي القيام به» حيا ل كوربا الشمالية، مما ترك المراقبين في حيرة حول نواياه الحقيقية تجاه الملف الكوري الشمالي. وكان كيم يونغ أون تودع بأن يجعل ترمب «المختل

جرت الخميس، كتبت كوريا الشمالية، عما نقلت عنها الوكالة الألمانية، أن «الحقيقة تظهر بشكل واضح أن الإمبراليين الأميركيين، الذين على شاكله رجال العصابات، هم الوحيدون الذين يوافقون الوضع في شبه الجزيرة الكورية».

زيارة ترمب إلى شبه الجزيرة الكورية المقسمة، وناقض ترمب تصريحات وزير خارجيته بشأن إجراء اتصالات مباشرة مع بيونغ يانغ، ووجه عددا من الرسائل المهمة «ستقوم

سلاح الجو الأميركي قولها إن «المهمة المتواصلة لنشر القاذفات» تم التخطيط لها مسبقا و«ليست ردا على أي حدث حالي». وأضاف البيان بالتعليق فوق شبه الجزيرة الكورية، الأمر الذي اعتبرته بيونغ يانغ استفزازا. وأجرت أميركيتان أسرع من الصوت تدريبا مشتركا الخميس مع مقاتلات يابانية وكورية جنوبية حسبما ذكرت القوات الجوية الأميركية. واحتجت كوريا الشمالية أمس الجمعة على التدريب الذي أجرته المقاتلات الأميركية، وذكرت وكالة الأنباء الرسمية الكورية الشمالية أن المقاتلات قامت بـ«تدريب على شن هجوم نووي مفاجئ، يستهدف كوريا الشمالية»، متهمه واشنطن بالسعي لـ«إشغال حرب نووية». ومع ذلك، فإن هذه المناورة تأتي بعد أقل من شهر من استعراض ليلى للقوة شاركت فيه مقاتلات تابعة لليابان وكوريا الجنوبية. وعادة ما تدن كوربا الشمالية تحليق قاذفات «بي - 1 بي» وتعتبر ذلك بمثابة الاستعداد لشن هجمات.

واكد سلاح الجو الأميركي التدريب في بيان قائلا إن قاذفات أميركية ألقعت من قاعدة أندرسون الجوية في جزيرة غوام بالمحيط الهادي وانضمت إلى طائرات يابانية وكورية جنوبية. ونقلت شبكة «سي إن إن» الإخبارية الأميركية عن المتحدث باسم

سلاح الجو الأميركي التدريب في بيان قائلا إن قاذفات أميركية ألقعت من قاعدة أندرسون الجوية في جزيرة غوام بالمحيط الهادي وانضمت إلى طائرات يابانية وكورية جنوبية. ونقلت شبكة «سي إن إن» الإخبارية الأميركية عن المتحدث باسم

إعلان واشنطن شكّل ضربة لجهود التحلي عن مصادر الطاقة الأحفورية

قمة بون للمناخ تلتئم لأول مرة منذ انسحاب ترمب من الاتفاقية

نهاية 2015، آخرها نيكاراغوا التي اتخذت لفترة طويلة موقفا مترددا، وهو ينص على الالتزام بإبقاء الاتفاقية الحاراري تحت درجتين مؤويتين وحتى 1.5 درجة، مقارنة مع مستوى ما قبل الثورة الصناعية. وقالت سفيرة فيجي إن الموافدين الأميركيين أبدوا الرغبة في «مشاركة بناءة». وقال محمد ادو، من جمعية الإغاثة المسيحية «كريستيانا» السامية: «ينبغي ألا نضع الولايات المتحدة تتحول إلى قوة مدمرة؛ لا ينبغي أن يؤثرنا على الاتفاق بعد أن أعلنوا انسحابهم منه».

ومن جانب آخر، وقعت قبل أيام نيكاراغوا على اتفاق باريس، وفقاً لما أكده نائب رئيس البلاد، لتصبح بذلك الولايات المتحدة وسوريا البلدين الوحيديين اللذين لم يدعما هذه المعاهدة الدولية. وقال نائب رئيس نيكاراغوا، روزاريو موريللو، إن الرئيس إنديال أورتيغا وقع على الاتفاق.

وفي رسالة إلى الأمم المتحدة، نشرتها صحيفة «ال 19»، في نيكاراغوا، قال موريللو وأورتيغا إنه على الرغم من أن اتفاق باريس للمناخ «ليس مثالياً»، فإنه «الأداة الوحيدة» لمنع التلوث الذي يسم كوكبنا. وتضع وثيقة اتفاق باريس مستعد تقع في 31 صفحة للحد من متوسط درجة الحرارة العالمية بمقدار درجتين مؤويتين، والحد من انبعاث الغازات الدفينة.



لافقات وضعتها نشطاء، بيئة في بون استعدادا لقمة المناخ التي تبدأ الاثنين المقبل (أ.ب)

الاجتماع الذي تستضيفه ألمانيا بعد أيام قليلة هو الأول الذي سيجتمع مندوبين من قرابة 200 بلد منذ إعلان ترمب انسحاب واشنطن من الاتفاق التاريخي المصوغ بعناية مفرطة واستغرق جهوداً امتدت سنوات

وقالت مندوبة فيجي، زهنت شميم خان، كما نقلت عنها الصحافة الفرنسية: «نريد أن ننقل إلى مؤتمر بون الطابع الملح للمشكلة، كوننا نعيش في المحيط الهادي، ونختبر حياتنا اليومية». وحتى اليوم، صدقت 168 بلداً على الاتفاق الذي أقر في

السابق مايكل بلومبرغ، وحاكم كاليفورنيا جيري براون، وهما من الناشطين للمنتزعين في مجال المناخ، لتعويض الموقف الرسمي الأميركي. وقيل الافتتاح، دعت منظمات المجتمع المدني إلى مظاهرة، السبت، في بون «من أجل المناخ، وضد الفحم»، تتوقع الشرطة مشاركة 10 آلاف شخص فيها.

تضم مقر اتفاقية الأمم المتحدة للمناخ، من بينهم عدد من كبار المسؤولين الذين سيشاركون في الأسبوع الثاني، ولا سيما المستشار أنجيلا ميركل والرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون، في 15 نوفمبر. وسيشارك الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش، ورئيس بلدية نيويورك

ألمانيا من 6 إلى 17 نوفمبر (تشرين الثاني) هو الأول الذي سيجتمع مندوبين من قرابة 200 بلد منذ إعلان ترمب انسحاب واشنطن من الاتفاق التاريخي الذي صيغ بعناية مفرطة، واستغرق جهوداً امتدت سنوات. وجمع مؤتمر بون 20 ألف شخص في المدينة التي

بون، «الشرق الأوسط»، وقال باينيماراما، كما نقلت عنه الوكالة الألمانية: «الدول لا تستطيع أن تحمي نفسها بشكل فردي من دون أن تتخذ كل الأطراف الموقعة على هذا الاتفاق ما اتفقت على القيام به»، في إشارة إلى اتفاق عام 2015.

وكان باينيماراما قد أعرب، في يونيو (حزيران) الماضي، عن «الإحباط العميق» إزاء قرار الرئيس الأميركي دونالد ترمب انسحاب الولايات المتحدة من اتفاق باريس للمناخ. وقد حاول، إلى جانب قادة آخرين حول العالم، إقناع ترمب بالاتزام به، وفقاً لما قاله هو نفسه في ذلك الوقت.

وقالت المفاوضة الفرنسية السابقة لورانس تويبانا، التي لعبت دوراً رئيسياً في تسير مفاوضات اتفاق 2015، إن مؤتمر بون «كان يفترض في الأساس أن يكون تقنياً، ويتعلق بمناقشة أحكام تطبيق اتفاق باريس، لكن في ظل القرار الأميركي عاد ليصبح حدثاً سياسياً مهماً من أجل إعادة تأكيد التزام كل الدول بالاتفاق».

وأضافت تويبانا، مديرة مؤسسة المناخ الأوروبية، كما جاء في تصريحات لها نقلتها الصحافة الفرنسية: «سيكون غاية في الأهمية أن نستمع إلى الحكومات، وأن نرى أنه ليس هناك تراخ، ولدي الإطباع بأن الأمر ليس كذلك».

بون، «الشرق الأوسط»

في جهات العالم الأربع، تكررت في سنة 2017 كوارث طبيعية يتوقع العلماء أن تزداد حدة بسبب التغير المناخي: أعاصير عاتية، وحرائق، وجفاف لا ينتهي. ولقد دفعت هذه الظواهر برنامج الأمم المتحدة البيئي إلى القول إن هذه السنة ستكون «على الأرجح، سنة قياسية لجهة الكلفة البشرية والاجتماعية والاقتصادية للكوارث الطبيعية».

«فيجي» واحدة من بلدان المحيط الهادي المعرضة بشدة لآثار تغير المناخ. وفي عام 2012، بدأ اهالي فونيدوجولوا، أول قرية في الجزيرة، الانتقال إلى أرض عالية بسبب ارتفاع مستوى سطح البحر.

ولاول مرة كذلك، ستتولى دولة صغيرة هي أركيبيل «فيجي» رئاسة مؤتمر بون للمناخ، الأسبوع المقبل. وقد أعلن رئيس وزراء الجزيرة، فرانك باينيماراما، أن الموقعين على اتفاق باريس لعام 2105 بشأن المناخ عليهم الإلتزام بما جاء به. إذا أراد العالم أن يعالج جذور أزمة تغير المناخ، وجاءت تعليقات باينيماراما خلال قمة تحضيرية عقدت أخيراً قبل المؤتمر الثالث والعشرين للمناخ للأمم المتحدة، المقرر انعقاده في

موجز

3 ملايين محرومون من الجنسية في العالم

جنيف - «الشرق الأوسط» قالت المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين أمس الجمعة إن هناك ما لا يقل عن ثلاثة ملايين شخص حول العالم بلا جنسية غالبيتهم من الأقليات، وهو وضع يجرهم من الهوية والحقوق وفرص العمل غالباً. وقالت المفوضية إن أقلية الروهينغا المسلمة في دولة ميانمار ذات الغالبية البوذية تشكل أكبر أقلية بلا جنسية في العالم، مع هرب 600 ألف شخص من العنف والإضطهاد ولجؤهم إلى بنغلادش. وفي تقرير بعنوان (هذا وطننا - أقبليات بلا جنسية وسعيها للمواطنة) دعت المفوضية الحكومات إلى الكف عن الممارسات التي تنتظوي في تمييز خلال فترة أقصاها عام 2024، وقالت كارول باتشور مديرة قسم الحماية الدولية بالمفوضية في إفادة صحافية: «إذا كنت تعيش في هذا العالم بلا جنسية فانت بلا هوية وبلا توثيق وبلا حقوق أو استحقاقات فنتمرها أمورا مسلما بها... للحصول على وظيفة وتلقي تعليم وانت تعلم أن ابنك ينتمي إلى مكان ما».

نواز شريف يمثل مجدداً أمام القضاء

إسلام آباد - «الشرق الأوسط» مثل رئيس الوزراء الباكستاني السابق نواز شريف الذي أقالته المحكمة العليا في يوليو (تموز)

«إنهم يستخدمون هذه الأضرار ذريعة لإلحاق الضرر بالعلاقات الثنائية». ووصف رودريجيز تلك الاتهامات بأنها جزء من عودة أكبر إلى «زمن المواجهة» بين الدولتين.

ميركل متفائلة بمسار مفاوضات أتلانف «جامايكا»

برلين - «الشرق الأوسط» أعربت المستشارة الألمانية أنجيلا ميركل عن تفاؤلها بفرض نجاح تشكيل ائتلاف مع الليبراليين والخضر. وقالت ميركل أمس الجمعة في أول تصريح علني لها عن مسار المفاوضات إن المفاوضات أجروا على مدار عشرة أيام محادثات دؤوبة ومفصلة عن القضايا العالقة.

وفي المقابل، توقعت ميركل خوض مباحثات صعبة خلال الأيام المقبلة، وقالت: «لكنني ما زلت أعتقد أنه يمكننا في النهاية الائتلاف سويا، إذا عملنا بكد وجهد». وأوضحت زعيمة الحزب المسيحي الديمقراطي أن كل شريك في الائتلاف المرتقب، عليه أن يبرز هويته في المفاوضات، حتى يثبت أنها شيء جيد للبلاد. وقالت ميركل: «الحزب المسيحي الديمقراطي مستعد لذلك»، موضحة أنها تخوض بهذه المرحلة المقبلة من المفاوضات.

بيسلي، كما نقلت عنه الوكالة الألمانية، عقب زيارة للمنطقة إن هناك نحو ربع مليون طفل مهددون بالجوع خلال الأشهر المقبلة إذا لم تصل إليهم مساعدات عاجلة. وذكر بيسلي أن المنطقة بها نحو 3.2 مليون شخص يعتمدون على المساعدات الغذائية. وتردى الوضع بشكل واضح في الكونغو بشكل عام جراء الكثير من الأزمات. وتسببت المعارك في إقليم كاساي في نزوح نحو 1.4 مليون شخص.

كوبا تنفي استهداف دبلوماسيين أميركيين

واشنطن - «الشرق الأوسط» اتهم وزير الخارجية الكوبي، برونو رودريجيز، الحكومة الأميركية بالكذب بشأن الأعراض الصحية الغامضة التي ظهرت على دبلوماسيين أميركيين في كوبا مؤخرا، مشيرا إلى أن هدف واشنطن من وراء ذلك هو إلحاق «الضرر بالعلاقات بين البلدين».

وقال رودريجيز للمصاحفين في واشنطن إنه على الرغم من أن دبلوماسيين قد ظهرت عليهم أعراضا صحية غير مبررة، لكن ذلك لم يكن نتيجة لهجوم، وأن الولايات المتحدة لم تقدم أي دليل على وقوع مثل هذا الهجوم للحكومة الكوبية. وأضاف: «إنني أؤكد بشكل قاطع أن كل من يدعي أن هذه الأعراض الصحية هي نتيجة لهجمات، يعتمد الكذب». وتابع:

الماضي الجمعة للمرة الثالثة أمام محكمة لمكافحة الفساد أطلقت سراحه بكفالة. وصل رئيس الحكومة السابق في وقت مبكر صباح الجمعة إلى المحكمة ترافقه ابنته مريم، بحسب ما أفاد مراسل وكالة الصحافة الفرنسية في المكان. وخرج بعدها بنصف ساعة وقال محاميه خواجه حارس وكالة الصحافة الفرنسية أن المحكمة أطلقت سراحه مشروطا بكفالتين بقيمة خمسة ملايين روبية (40 ألف يورو) لكل منهما. ومن المقرر أن تعقد المحكمة جلسة جديدة في السابع من الشهر الحالي. ونشرت السلطات عددا كبيرا من قوات الأمن حول المبني في وقطعت الشوارع القريبة.

وكان شريف وصل الخميس إلى باكستان قادما من بريطانيا حيث تتلقى زوجته العلاج لمرض السرطان. وكانت وجهت إليه تهمة الفساد في أكتوبر (تشرين الأول) الماضي إلا أن المحامي دفع بالبراءة.

برنامج الأغذية العالمي يحذر من مجاعة في الكونغو

كينشاسا - «الشرق الأوسط» حذر رئيس برنامج الأغذية العالمي التابع للأمم المتحدة ديفيد بيسلي من تطور الأزمة الإنسانية في إقليم كاساي بالكونغو إلى حد المجاعة، حيث تعتبر من الأزمات الأكثر إلحاحا على مستوى العالم. وقال ديفيد

غيداء هيفاء براقه، لكن لسانها كحد السيف. إن تكلمت أفصحت. لا تخاف لومة لائم في ما تقول عندما يتعلق الأمر بمواقفها، سواءً حيال قضايا اجتماعية عادية مقبولة كموضوع يمكن تناوله على الملأ، أو حساسة على درجة عالية من الخصوصية في العلاقات الاجتماعية والأسرية.

ولا يختلف الأمر حين نتحدث في القضايا السياسية، لدرجة أن البعض يتجنبها ويخشى صراحتها التي صورتها على أنها «سليطة اللسان»، وهذا لأن لسانها ينطق بما في داخلها دون مواربة أو تملق لأي كان.

إنها الشقراء الروسية الجميلة، كسينيا سوبتشاك، سليلة العائلة التي خاضت وما زالت تخوض في عالم السياسة، وتشغل مكانة مرموقة في العالم الأكاديمي.

يرى البعض أن العلاقة بين والدها وبوتين مصدر شهرتها الواسعة، على الرغم من أنها تعارض نهج الكرملين. غير أن كسينيا، كما يرى البعض، حادت قليلاً عن التقاليد الأسرية المحافظة حين دخلت عالم «الشو بزنس» كمقدمة برامج اجتماعية، جعلتها دوماً محط اهتمام ومثار جدل. ويبدو أن كسينيا قررت العودة إلى التقاليد الأسرية، لكن من دون أن تتخلى عن صفاتها الذاتية... وفجرت قنبلة من العيار الثقيل حين أعلنت أخيراً نيتها الترشح للرئاسة الروسية، لتعود بذلك وتحتل العناوين الرئيسية في الإعلام، وتصبح الموضوع الرئيسي في مختلف الأوساط الاجتماعية والسياسية الروسية.

غيداء هيفاء... لسانها كحد السيف... و سليلة عائلة روسية عريقة

كسينيا سوبتشاك... منافسة بوتين على الكرملين



موسكو: طه عبد الواحد

عادت كسينيا سوبتشاك إلى الواجهة سياسياً واجتماعياً في روسيا، بعدما أعلنت عن نيتها الترشح للانتخابات الرئاسية الروسية المقبلة المتوقعة في مارس (آذار) عام 2018. وعلى الرغم من أنه لم يُعلن رسمياً بعد عن فتح باب الترشح للانتخابات الرئاسية، فزرت سوبتشاك - كعادتها - القيام بخطوة غير تقليدية وبأسلوبها الخاص، فأطلت يوم 18 أكتوبر (تشرين الأول) الماضي عبر مقطع فيديو على صفحتها الرسمية وقالت فيه: «أنا، كسينيا سوبتشاك، البالغة من العمر 35 سنة، أعيش وأعمل في روسيا طول حياتي. وأنا قلقة جدا على مستقبل بلادي. أتعامل بمسؤولية مع أي خطط في المجال الاجتماعي، وبعدما كنت أدرس كل المخاطر المحتملة والمصاعب المتعلقة بهذه المهمة، قررت أن أشارك في الانتخابات الرئاسية المقبلة ستكون خطوة في الطريق المؤدية إلى التغيير اللازمة التي تحتاجها بلادنا».

بطاقة هوية

كسينيا سوبتشاك إعلامية روسية شهيرة ومقدمة عدد كبير من البرامج الاجتماعية. وفي الحديث عنها بصورة أدق، اسمها كسينيا أناتوليفنا سوبتشاك. ولدت في 7 نوفمبر (تشرين الثاني) 1981 في مدينة لينينغراد (بترسبرج حالياً). أما والدها فهو السياسي الروسي المعروف الراحل أناتولي سوبتشاك، عميد معهد الحقوق في جامعة لينينغراد، ثم عضو مجلس الشعب السوفياتي حتى عام 1996. وبعد ذلك أصبح

عمدة مدينة بترسبرج، وحينها كان الرئيس الروسي الحالي فلاديمير بوتين مساعداً له، ويقال إن سوبتشاك الأب لعب دوراً هاماً في حياة بوتين السياسية. أما والدتها فاسمها لودميلا ناروسوفا، وهي أستاذة تاريخ، وهي حالياً سناطورة، أي أنها عضو في المجلس الفيدرالي (مجلس الاتحاد) الروسي، وهو أحد مجلسي البرلمان الروسي بجانب «الدوما» (مجلس النواب).

أما بالنسبة للعلاقات القديمة بين عائلة سوبتشاك ومسؤولين كبار في روسيا حالياً، فإن الأمر هنا لا يقتصر على الرئيس بوتين، فهناك مثلاً فيكتور زولتوف، رئيس الحرس الوطني الروسي حالياً، الذي كان مسؤولاً عن حراسات عائلة سوبتشاك عندما كانت كسينيا طفلة صغيرة، وروت في حوار نشر أخيراً كيف كانت تحاول يشتي السبل الفرار من الحراسة حول والدها، التي كان زولتوف يرأسها.

درست كسينيا سوبتشاك منذ عام 1998 في معهد العلاقات الدولية في جامعة بترسبرج، وانتقلت بعد ذلك لتتابع تحصيلها العلمي في جامعة موسكو الحكومية للعلاقات الدولية، الجامعة المرموقة التابعة لوزارة الخارجية الروسية، وتخرّجت عام 2004 بدرجة الماجستير من قسم العلوم السياسية. ولعل أحد أهم أسباب شهرتها في بداية مسيرتها المهنية، هو اختيارها للعمل في برامج تلفزيونية اجتماعية مثيرة للجدل، مثل «البيت 2»، وهو من برامج «تلفزيون الواقع»، يستضيف مجموعة من الشبان والشابات، ويعرض يومياً تطورات العلاقات بينهم، والكثير من التفاصيل الاجتماعية «المحرجة» حول العلاقات الغرامية التي تنشأ بين المشاركين من الجنسين في البرنامج. ورأى البعض في اختيارها

بداية هذا النوع من العمل خروجاً عن الطابع المحافظ الذي يعتبر كثيرون أن كسينيا، سليلة أسرة أناتولي سوبتشاك، كانت ملزمة بمراعاته في حياتها المهنية. غير أن هذه النظرة لم تؤثر على خطط الشاببة الجميلة الجريئة، إذ واصلت عملها، وحازت على عقود لتقديم عدد كبير من البرامج الاجتماعية على عدد من القنوات التلفزيونية.

مع هذا، فإن عمل كسينيا في هذا النوع من البرامج مثل «توك شو» و«رياليتي شو» الاجتماعية، لم يعن أن سوبتشاك بعيدة عن عالم

بداية هذا النوع من العمل خروجاً عن الطابع المحافظ الذي يعتبر كثيرون أن كسينيا، سليلة أسرة أناتولي سوبتشاك، كانت ملزمة بمراعاته في حياتها المهنية. غير أن هذه النظرة لم تؤثر على خطط الشاببة الجميلة الجريئة، إذ واصلت عملها، وحازت على عقود لتقديم عدد كبير من البرامج الاجتماعية على عدد من القنوات التلفزيونية.

غيداء هيفاء... لسانها كحد السيف... و سليلة عائلة روسية عريقة

كسينيا سوبتشاك... منافسة بوتين على الكرملين



موسكو: طه عبد الواحد

عادت كسينيا سوبتشاك إلى الواجهة سياسياً واجتماعياً في روسيا، بعدما أعلنت عن نيتها الترشح للانتخابات الرئاسية الروسية المقبلة المتوقعة في مارس (آذار) عام 2018. وعلى الرغم من أنه لم يُعلن رسمياً بعد عن فتح باب الترشح للانتخابات الرئاسية، فزرت سوبتشاك - كعادتها - القيام بخطوة غير تقليدية وبأسلوبها الخاص، فأطلت يوم 18 أكتوبر (تشرين الأول) الماضي عبر مقطع فيديو على صفحتها الرسمية وقالت فيه: «أنا، كسينيا سوبتشاك، البالغة من العمر 35 سنة، أعيش وأعمل في روسيا طول حياتي. وأنا قلقة جدا على مستقبل بلادي. أتعامل بمسؤولية مع أي خطط في المجال الاجتماعي، وبعدما كنت أدرس كل المخاطر المحتملة والمصاعب المتعلقة بهذه المهمة، قررت أن أشارك في الانتخابات الرئاسية المقبلة ستكون خطوة في الطريق المؤدية إلى التغيير اللازمة التي تحتاجها بلادنا».

بطاقة هوية

كسينيا سوبتشاك إعلامية روسية شهيرة ومقدمة عدد كبير من البرامج الاجتماعية. وفي الحديث عنها بصورة أدق، اسمها كسينيا أناتوليفنا سوبتشاك. ولدت في 7 نوفمبر (تشرين الثاني) 1981 في مدينة لينينغراد (بترسبرج حالياً). أما والدها فهو السياسي الروسي المعروف الراحل أناتولي سوبتشاك، عميد معهد الحقوق في جامعة لينينغراد، ثم عضو مجلس الشعب السوفياتي حتى عام 1996. وبعد ذلك أصبح

عمدة مدينة بترسبرج، وحينها كان الرئيس الروسي الحالي فلاديمير بوتين مساعداً له، ويقال إن سوبتشاك الأب لعب دوراً هاماً في حياة بوتين السياسية. أما والدتها فاسمها لودميلا ناروسوفا، وهي أستاذة تاريخ، وهي حالياً سناطورة، أي أنها عضو في المجلس الفيدرالي (مجلس الاتحاد) الروسي، وهو أحد مجلسي البرلمان الروسي بجانب «الدوما» (مجلس النواب).

أما بالنسبة للعلاقات القديمة بين عائلة سوبتشاك ومسؤولين كبار في روسيا حالياً، فإن الأمر هنا لا يقتصر على الرئيس بوتين، فهناك مثلاً فيكتور زولتوف، رئيس الحرس الوطني الروسي حالياً، الذي كان مسؤولاً عن حراسات عائلة سوبتشاك عندما كانت كسينيا طفلة صغيرة، وروت في حوار نشر أخيراً كيف كانت تحاول يشتي السبل الفرار من الحراسة حول والدها، التي كان زولتوف يرأسها.

درست كسينيا سوبتشاك منذ عام 1998 في معهد العلاقات الدولية في جامعة بترسبرج، وانتقلت بعد ذلك لتتابع تحصيلها العلمي في جامعة موسكو الحكومية للعلاقات الدولية، الجامعة المرموقة التابعة لوزارة الخارجية الروسية، وتخرّجت عام 2004 بدرجة الماجستير من قسم العلوم السياسية. ولعل أحد أهم أسباب شهرتها في بداية مسيرتها المهنية، هو اختيارها للعمل في برامج تلفزيونية اجتماعية مثيرة للجدل، مثل «البيت 2»، وهو من برامج «تلفزيون الواقع»، يستضيف مجموعة من الشبان والشابات، ويعرض يومياً تطورات العلاقات بينهم، والكثير من التفاصيل الاجتماعية «المحرجة» حول العلاقات الغرامية التي تنشأ بين المشاركين من الجنسين في البرنامج. ورأى البعض في اختيارها

والقت كلمة في المتظاهرين الذين احتشدوا في شارع أرباط الجديد، وسط موسكو، تحت شعار «من أجل انتخابات نزيهة».

وإذ لا يوجد أي دليل مادي يؤكد تأثير مواقفها السياسية على عملها في برامج تلفزيونية، فإن كثيرين ذهبوا إلى الربط بين وقوفها إلى جانب المعارضة الروسية، وظهورها على الفور كشخصية بارزة في المعارضة، على الإنترنت.

مع هذا، فإن عمل كسينيا في هذا النوع من البرامج مثل «توك شو» و«رياليتي شو» الاجتماعية، لم يعن أن سوبتشاك بعيدة عن عالم

بداية هذا النوع من العمل خروجاً عن الطابع المحافظ الذي يعتبر كثيرون أن كسينيا، سليلة أسرة أناتولي سوبتشاك، كانت ملزمة بمراعاته في حياتها المهنية. غير أن هذه النظرة لم تؤثر على خطط الشاببة الجميلة الجريئة، إذ واصلت عملها، وحازت على عقود لتقديم عدد كبير من البرامج الاجتماعية على عدد من القنوات التلفزيونية.

غيداء هيفاء... لسانها كحد السيف... و سليلة عائلة روسية عريقة

كسينيا سوبتشاك... منافسة بوتين على الكرملين



موسكو: طه عبد الواحد

عادت كسينيا سوبتشاك إلى الواجهة سياسياً واجتماعياً في روسيا، بعدما أعلنت عن نيتها الترشح للانتخابات الرئاسية الروسية المقبلة المتوقعة في مارس (آذار) عام 2018. وعلى الرغم من أنه لم يُعلن رسمياً بعد عن فتح باب الترشح للانتخابات الرئاسية، فزرت سوبتشاك - كعادتها - القيام بخطوة غير تقليدية وبأسلوبها الخاص، فأطلت يوم 18 أكتوبر (تشرين الأول) الماضي عبر مقطع فيديو على صفحتها الرسمية وقالت فيه: «أنا، كسينيا سوبتشاك، البالغة من العمر 35 سنة، أعيش وأعمل في روسيا طول حياتي. وأنا قلقة جدا على مستقبل بلادي. أتعامل بمسؤولية مع أي خطط في المجال الاجتماعي، وبعدما كنت أدرس كل المخاطر المحتملة والمصاعب المتعلقة بهذه المهمة، قررت أن أشارك في الانتخابات الرئاسية المقبلة ستكون خطوة في الطريق المؤدية إلى التغيير اللازمة التي تحتاجها بلادنا».

بطاقة هوية

كسينيا سوبتشاك إعلامية روسية شهيرة ومقدمة عدد كبير من البرامج الاجتماعية. وفي الحديث عنها بصورة أدق، اسمها كسينيا أناتوليفنا سوبتشاك. ولدت في 7 نوفمبر (تشرين الثاني) 1981 في مدينة لينينغراد (بترسبرج حالياً). أما والدها فهو السياسي الروسي المعروف الراحل أناتولي سوبتشاك، عميد معهد الحقوق في جامعة لينينغراد، ثم عضو مجلس الشعب السوفياتي حتى عام 1996. وبعد ذلك أصبح

عمدة مدينة بترسبرج، وحينها كان الرئيس الروسي الحالي فلاديمير بوتين مساعداً له، ويقال إن سوبتشاك الأب لعب دوراً هاماً في حياة بوتين السياسية. أما والدتها فاسمها لودميلا ناروسوفا، وهي أستاذة تاريخ، وهي حالياً سناطورة، أي أنها عضو في المجلس الفيدرالي (مجلس الاتحاد) الروسي، وهو أحد مجلسي البرلمان الروسي بجانب «الدوما» (مجلس النواب).

أما بالنسبة للعلاقات القديمة بين عائلة سوبتشاك ومسؤولين كبار في روسيا حالياً، فإن الأمر هنا لا يقتصر على الرئيس بوتين، فهناك مثلاً فيكتور زولتوف، رئيس الحرس الوطني الروسي حالياً، الذي كان مسؤولاً عن حراسات عائلة سوبتشاك عندما كانت كسينيا طفلة صغيرة، وروت في حوار نشر أخيراً كيف كانت تحاول يشتي السبل الفرار من الحراسة حول والدها، التي كان زولتوف يرأسها.

درست كسينيا سوبتشاك منذ عام 1998 في معهد العلاقات الدولية في جامعة بترسبرج، وانتقلت بعد ذلك لتتابع تحصيلها العلمي في جامعة موسكو الحكومية للعلاقات الدولية، الجامعة المرموقة التابعة لوزارة الخارجية الروسية، وتخرّجت عام 2004 بدرجة الماجستير من قسم العلوم السياسية. ولعل أحد أهم أسباب شهرتها في بداية مسيرتها المهنية، هو اختيارها للعمل في برامج تلفزيونية اجتماعية مثيرة للجدل، مثل «البيت 2»، وهو من برامج «تلفزيون الواقع»، يستضيف مجموعة من الشبان والشابات، ويعرض يومياً تطورات العلاقات بينهم، والكثير من التفاصيل الاجتماعية «المحرجة» حول العلاقات الغرامية التي تنشأ بين المشاركين من الجنسين في البرنامج. ورأى البعض في اختيارها

جميع وجهات النظر، مضيئة أن القضية بحاجة للنقاش.

هذا الموقف أثار ردود فعل عارمة في البلاد، لا سيما أن استعادة القرم أحد أركان السياسة «القوموية» التي اعتمدها الكرملين. وجاء رد الفعل الأشد لجهة من فلاديمير جيرينوفسكي، زعيم الحزب الليبرالي الديمقراطي الروسي (القوموي المتطرف)، الذي رأى في كلام سوبتشاك حول القرم «جريمة» وطالب بفتح قضية جنائية بحقها، وسجنها خمس سنوات. وودع بتوجيه شكوى للجنة المركزية للانتخابات ضد سوبتشاك، لمنعها مما تقوم به حالياً، واعتبر أنها أطلقت الحملة الانتخابية قبل السماح بذلك رسمياً.

على صعيد آخر، خلال أقل من أسبوعين بعد إعلان كسينيا سوبتشاك نيتها الترشح للرئاسة، كانت وسائل إعلام محلية وعالمية، أجرت معها حوارات بمعدل حوارين يومياً، وأطلقت خلالها سوبتشاك مواقف، تبدو من خلالها كمن «يحب الزيت على النار» لجهة زيادة الاهتمام الإعلامي بها، كما يعني زيادة الترويج لها «دون قصد». فعلى سبيل المثال وعدت سوبتشاك بأن أول ما ستفعله في حال فازت بالرئاسة أنها ستدفع جثمان لينين، الذي زال محتطاً في متحف صغير قرب الكرملين. وقالت أيضاً إن الزعيم السوفياتي جوزيف ستالين «بني منظومة ولا حكم لم يتمكن لا غورباشنوف ولا بليستين من تحطيمها»، ولحث نقلا عن مصدر مقرب من الإدارة الرئاسية إن «سوبتشاك خيار جيد لأنها تمثل المرأة الروسية الحديثة العصرية، فهي ذكية، وبارزة، ومثيرة للاهتمام».

إلا إن سوبتشاك نفت حينذاك نيتها خوض المعركة الانتخابية الرئاسية، ولكن بعدما أعلنت قرارها سارع كثيرون إلى القول إنه قرار من الكرملين، وأشاروا إلى لقاء جمع سوبتشاك في الفترة الأخيرة مع الرئيس بوتين، بما في ذلك خلوة لساعة ونصف، من جانبها، وقالت سوبتشاك إنها التقت بوتين بالفعل، إلا أنها كانت تسجل معه حواراً لفيلم تعده عن والدها أناتولي سوبتشاك. كذلك نفى الكرملين أي علاقة له بقرار ترشيحها للرئاسة.

في المقابل، رأت سوبتشاك الشائعات «بند السلطات الروسية»، قائلة: «السلطات قررت إغراقني بتوددها لي. إنه تكتيك ذكي جداً. إنهم يفعلون كل شيء ليبدو الأمر وكأننا معنا». رغم ذلك ما زالت «العلاقة» بين ترشح سوبتشاك والكرملين تهمين على الأنباء حول المرشحة الجميلة.

وأثارت سوبتشاك نفسها موضوعاً آخر، زاد من الجدل حول ترشيحها للرئاسة، وذلك حين أعلنت في أول مؤتمر صحفي لها بعد الكشف عن قرار الترشح، أن شبه جزيرة القرم أرض أوكرانية من وجهة نظر القانون الدولي. ولاحقاً قالت إن الحل يكون بإجراء استفتاء عام بالحبسان

السياسة. بل يقول البعض إن مواقفها السياسية، تحديداً، هي التي لعبت دوراً في ظهور «سوبتشاك» بحلة أخرى، في موقع «الإعلامي السياسي المعارض».

لقد شكل عام 2011 نقطة تحول في مسيرة سوبتشاك المهنية، وانتقالها من الاجتماعي إلى السياسي، لكن دون أن تغيب الأثر عن أدائها، إذ استمرت تطرح مواقف مثيرة للجدل في المجتمع، لا سيما تلك التي أبدت فيها معارضة لبوتين، على الرغم من العلاقات الطيبة القديمة التي تربطها بأسرتها.

وبدا التحول في حياتها عندما أعلنت عن دعمها للاحتجاجات ضد تزوير النتائج عقب الانتخابات البرلمانية اللاحقة في ديسمبر (كانون الأول) عام 2011. وفي العام التالي، 2012، شاركت سوبتشاك في مظاهرة للمعارضة الروسية، بعد الانتخابات الرئاسية،

بترسبرج... عاصمة القياصرة و«مدينة لينين» وبوتين



بالتحف المعمارية، ولا سيما أن بلاط القياصرة استقدم خيرة المعماريين والفنانين - ولا سيما من إيطاليا - لتصميم مبانيها وحداثتها، وزخرفتها وتزيينها. واليوم يرثو وسط المدينة والمباني والمعالم المنصبة بها بين الآثار الموضوعية على قائمة منظمة اليونسكو للتراث العالمي. أضيف إلى ذلك، إن بين أهم مباني المدينة متحف الأرميتاج، الذي يعد أحد أعظم متاحف العالم وأغناها وأضخمها.

وعلى صعيد ثانٍ، تزخر المدينة بالمؤسسات الثقافية والتعليمية والبحثية، ومن أهم معاهدها جامعة بترسبرج الحكومية، وجامعة بترسبرج البوليتكنيكية، وجامعة هيرزوغ (معهد لينينغراد التربوي الحكومي، سابقاً)، وجامعة

بترسبرج... وقاعدته السياسية الأولى. والواقع أن بين أشهر موليد بترسبرج، بجانب بوتين رئيس وزرائه دميتري ميدفيديف ورئيس الوزراء

الأصلي فعادت... بترسبرج. بلغ عدد بترسبرج، وهي «مدينة فيدرالية»، وفق التقسيم الإداري القانوني في روسيا، نحو خمسة ملايين نسمة في العام 2012، وهي ذات مكانة اقتصادية رفيعة؛ كونها ميناء روسيا الأكبر ويواينها إلى أوروبا، بل هي الميناء الأهم على بحر البلطيق، وهذا بجانب أهميتها بصفتها مركزاً صناعياً متقوفاً.

أما مكانتها السياسية، فيشهد عليها اختيارها عاصمة لروسيا بين 1713 وحتى 1728، ثم بين 1732 و1918، وفيه نكولت العاصمة إلى موسكو في وسط الجزء الأوروبي من روسيا، بخلاف بترسبرج الواقعة في أقصى غربها. وهي المدينة التي لعبت دوراً محورياً في حياة روسيا السياسية منذ شيدها

واجهة المدينة النهرية. ثم إبان الحرب العالمية الثانية سطرت المدينة أسطورة صمود في مواجهة هجوم الجيش الألماني وتغلّبت على حصاره، فدخلت التاريخ مجدداً من أوسع ابوابه، وأسهمت في بناء الاتحاد السوفياتي كقوة عالمية كبرى.

اسم بترسبرج تغيّر غير مرة، ففي سبتمبر (أيلول) 1914 بعد اندلاع الحرب العالمية الأولى غيّرت الحكومة الإمبراطورية اسمها من سانت بيترزبورغ (مدينة القديس بطرس) إلى بتروغراد (أي مدينة بطرس بالغة الروسية). ثم بعد الثورة البلشفية غيّر الاسم من جديد ليغدو لينينغراد (أي مدينة لينين)، وبعد انهيار الاتحاد السوفياتي، وتحديداً في العام 1991 استعادت المدينة اسمها

استيقظت مدينة ترهونة الليبية، ذات صباح، على جريمة قتل جماعي في «حي القانون»، سالت فيها دماء ثمانية أشخاص من عائلة واحدة، رمية بالرصاص، بجانب هدم وإضرار النيران في منزلها، على أيدي عناصر من ميليشيا «الكانني» التي يقودها أحمد الساعدي، مقرر المؤتمر الوطني السابق، القيادي البارز

بتنظيم «الجماعة الليبية المقاتلة»، و«الكانني» أو «الكانيات» كما يطلق عليها سكان البلدات المجاورة للمدينة الواقعة جنوب شرقي العاصمة طرابلس، هي واحدة من عشرات الميليشيات المسلحة التي أسس بعضها بهدف إسقاط نظام الرئيس الراحل معمر القذافي في عام 2011، لكنها عقب التخلص منه تتمدد على طول

يحتمي بها مسؤولون وسياسيون... وتمتلك سجوناً وتس (قوانين) من ينزع سطوة ميليشيات ليبيا؟

القاهرة، جمال جوهري

على مدار ست سنوات، ترسخ وجود الميليشيات الليبية، من «سرايا الدفاع عن بنغازي» شرقاً إلى «فجر ليبيا» غرباً، بحسب الانتماءات الجهوية أو الأيديولوجية، حتى أصبح منها الذراع العسكرية لمدن بعينها، أو لجماعات إسلامية بذاتها. وبعضها بات يستخدم في حراسة المسؤولين، وكبار السياسيين، وصولاً إلى نوع أخير يمتنحون الخطف والسرقة والحرابة، وفي أحسن الأحوال يتاجر في البشر.

باتت ليبيا غارقة في بحر من الميليشيات ذات الطابع الاقتصادي والأيديولوجي، عوضاً عن الملح الذي يكتسب خصوصية فريدة والمتعلق بـ«ميليشيات القبائل»؛ وهي جيوش صغيرة متماسكة تختص بحماية القبائل والذود عنها - أو الدفاع عن مصالحها ومهاجمة أعدائها.

المشهد الليبي ضاعت فيه حقوق ودماء كثيرة بين كتيبة «ثوار طرابلس» الموالية للجنرال الرئاسي، و«الجماعة الليبية المقاتلة» الداعمة لحكومة «الإنقاذ الوطني». وبالفعل، باتت هذه الجماعات والزمر المسلحة كابوساً ثقيلاً يجثم على صدور المواطنين، وهو ما دفع هؤلاء في القرية بوللي (شرق العاصمة) للتهديد بالعصيان المدني لحين إخراج التشكيلات المسلحة من مدينتهم.

بعضاً عن حلول

«الشرق الأوسط» حققت في الأزمنة، وسالت مسؤولين في المؤسسات العسكرية والأمنية، ومشايخ قبائل، ونشطاء، وإعلاميين، عن الجهة التي تستطيع نزع سلاح الميليشيات، وتفكيك بنيتها؟ ومدى إمكانية دمج أعضائها وكوادرها في الحياة العامة؟

في يوم 29 سبتمبر (أيلول) 2012 انطلقت مبادرة لجمع السلاح من المواطنين و«الثوار» وتسليمه للجيش الوطني الليبي في ساحة الحرية في مدينة بنغازي وميدان الشهداء بالعاصمة طرابلس، تحت إشراف رئاسة الأركان العامة بالجيش، ووزارتي الداخلية والأوقاف والشؤون الإسلامية، ومؤسسات المجتمع المدني. غير أن توترات المشهد السياسي تعقدت، إلى حد كبير، على طاولة المفاوضات حسماً من رصيد الطرف الآخر، بفعل «الميليشياوية» وبالتالي، تجددهم يعملون على حماية «فريقهم السياسي» نهراً، ويحاربون بعضهم البعض بالمدركات والمدفعية الثقيلة ليلاً «لكسب أرض جديدة»، وهو ما فعلته كتائب «ثوار طرابلس» التي يقودها هيثم التاجوري، و«النواصي» المواليين لوزارة الداخلية في حكومة «الوفاق الوطني». عندما اندلعت بينهما حرب في زاوية الدهماني بالعاصمة، مطلع أكتوبر (تشرين الأول) الماضي، لاسترداد مقار استولوا عليها من بعضهم.

الميليشيات الموالية للمجلس الرئاسي له «حكومة الوفاق الوطني» برئاسة فائز السراج لا تقتصر على «ثوار طرابلس» و«النواصي» فقط، بل هناك أيضاً ميليشيا «الأمين المركزي» في حي «أبو سليم» بقيادة عبد الغني الككلي الملقب بـ«غنيوة»، و«قوة الردع الخاصة» - وهي الأكثر تسليحاً وعدداً في العاصمة - وبتراستها الشيخ عبد الرؤوف كارة. وهذه الأخيرة تمارس سلطاتها على المنطقة المجاورة لمطار مغبينة الدولي، وهي المنطقة التي شهدت اشتباكات واسعة في منتصف أكتوبر الفائت بين «قوة الردع الخاصة» وميليشيا مسلحة من منطقة الغرارات، تعطلت على إثرها حركة الملاحة الجوية، فضلاً عن سقوط عديد القتلى والجرحى.

أيضاً تُعد ميليشيا «لواء زاوية المحجوب» التابعة للمجلس العسكري في مدينة مصراتة (شمال غرب ليبيا، شرق طرابلس) من أهم داعمي «المجلس الرئاسي» فهي مكلفة بحراسة مبنى رئاسة الوزراء بوسط طرابلس، وتتكون من 1200 مسلح وينطق باسمها

حمزة بوسنيّة. وتُضاف إليها ميليشيات أحمد الدباشي، الشهير بـ«العش» في مدينة صبراتة (إلى الغرب من طرابلس) المتهم بالتجار في البشر، قبل أن يباشر بالاعتماد عليه كمنافس للاتجار، والاعتراف بأنه سبق له ممارسة عمليات تهريب البشر لكنه اعتزلها وأصبح يقف ضدها في المدينة. غير أن الناطق باسم غرفة مكافحة الجريمة في طرابلس، في صبراتة صالح قريسيعة، اتهم الدباشي خلال لقاء مع «الشرق الأوسط» بأنه «من أكبر مهربي البشر على مستوى ليبيا». وادعى أنه «صالح في تهريب الوقود، والسيطرة على المصارف في صبراتة وتحويل العملة إلى الخارج».

اتهامات... اتهامات

من جهة ثانية، دائماً ما يوجّه المتحدث باسم الجيش الوطني الليبي، العميد أحمد المساري، اتهامات للسراج وبعض أعضاء مجلسه، بأنهم «يدعمون الميليشيات» في طرابلس، لكن مسؤولاً عسكرياً كبيراً بحكومة «الوفاق الوطني» قال لـ«الشرق الأوسط» إن «المجموعات المسلحة في العاصمة تتحمل مسؤوليتها في الحكومات المتعاقبة، بسبب منحها المال، والإفلات من القانون». وتابع «إن المجلس الرئاسي يتعامل مع الميليشيات الأمنية لتحقيق أهدافها، وللعلم، ميليشيا «الحرس الوطني» الموالية لهكومة الإنقاذ»، ودار الإفتاء المناوئة للمجلس الرئاسي، وأكثر عناصره من مدن مصراتة وزليتن وترهونة وغريان وطرابلس.

وفي موازاة الميليشيات التي تقف خلف «المجلس الرئاسي»، تأتي نظيراتها الموالية لـ«المؤتمر الوطني العام» (المتهم بالايته) وللمفكر الصادق الغرياني، ما يجعل العاصمة تقف على حافة الخطر كل ليلة مع تجدد الاشتباكات من وقت لآخر في معارك بسط فيها قتلى وجرحى. وعلى الرغم من تفكيك عملية «فجر ليبيا»، وانسلاخ بعض ميليشيا «جهة المؤتمر»، فإن البعض الآخر منها يتربص بحكومة «الوفاق الوطني» ومنشأته في العاصمة، ومنها «لواء الصمود» بقيادة صلاح بادي والقوة المتحالفة بقيادة عادل شيتا، وكتيبة صلاح البركي أحد قادة التشكيلات المسلحة، وينتظر هؤلاء «لحظة اقتحام طرابلس».

«الجماعة... والحرس الوطني»

وتظل «الجماعة الليبية المقاتلة» هي الأكثر ارتباطاً بالتطرف في البلاد منذ أعاد عبد الحكيم الباجح تأسيسها وترتيب صفوفها في عام 1990 وتدريب أعضائها بالجليل الأخضر (شمال شرقي البلاد)، بعد مشاركته المسلحة في أفغانستان ضمن تنظيم القاعدة، في حين يسيطر القيادي بالجماعة ذاتها خالد الشريف على قوات تسمى «حرس السجون»، ومع أنه لا



في السابق، عندما قدم عديد من منظمات المجتمع المدني، والأحزاب، والشخصيات، مقترحات تضمنت تصوراً متكاملًا لنزع السلاح وحل الميليشيات». وتابع: «أغلبها اعتمد على فكرة شراء الدولة للسلاح من المواطنين، ودفع قيمة مالية يتفق عليها لمدة 6 أشهر أو سنة، بعدها يصدر قانون بتحريم حمل السلاح أو الاحتفاظ به، وتم إنشاء هيئة شؤون المحاربين للعتاة بجميع المسلحين السابقين ومجموعاتهم المسلحة، ومن دون أي تمييز من خلال إعادة دمجهم في المؤسسات الأمنية والعسكرية».

وأردف الموسوي، الذي ينتمي إلى مدينة درنة (شمال شرقي ليبيا) «لكن للأسف دار صراع على الهيئة، وسيطر عليها شخصيات محسوبة على الإسلام السياسي، ففشلت في مهمتها رغم الجهود التي بذلتها بعض القائمين عليها، ما ساهم في ترسيخ الميليشيات التي باتت تمتلك سجوناً، وتطبق قوانين خاصة بها».

وتابع: «هنا يجب التأكيد على أنه لم تكن هناك إرادة سياسية حقيقية لجمع السلاح وحل الميليشيات في ليبيا، خصوصاً في فترة ولاية «المؤتمر الوطني العام». ومرجع ذلك أن جماعات وأحزاب الإسلام السياسي كانت قد حسمت أمرها في حال خسرت الانتخابات عبر صندوق الاقتراع، بحيث يكون البقاء في السلطة عبر صندوق الانتخاب، وهو ما يحدث الآن على أرض الواقع، مما يجعل نزع السلاح وجمعه من المواطنين عملية معقدة وبالغ الصعوبة».

الموسوي قال أيضاً إن «ما يزيد من صعوبة نزع السلاح وحل الميليشيات هو تحقيق مصالح اقتصادية كبيرة تصل إلى مئات الملايين من الدولارات لأعضاء تلك الميليشيات من عمليات الابتزاز والخطف، والسيطرة على بعض المنشآت الحيوية مثل المنافذ البرية والمطارات والموانئ، فضلاً عن عمليات تهريب العملة الصعبة، والوقود والسلع المدعومة».

وينطلق الموسوي من رؤية أوسع، فيقول إن «الاستعانة بالضغط الاجتماعي عبر الأسرة، والعائلة، والقبيلة، لتفريغ الميليشيات من المقاتلين، مرهون بالضمانات التي تقدمها الدولة للمواطنين، بالإضافة لإعداد قوات شرطة منضبطة، وجيش موحد يخضع للضبط والربط وفق التسلسل القيادي، ويحترم الدستور والقانون، بالإضافة إلى مؤسسة قضائية تزيهه تعيد الحقوق إلى أصحابها ونجاح المصالحة الوطنية في حل النزاعات التي خلفها الصراع المسلح».

من جانبه، رأى القيادي في «حركة شباب مصراتة» سليمان البيوضي، أن المجموعات المسلحة في ليبيا الآن عبارة عن «بقايا تشكيلات، تمتهن السلب فيها، وتأسيس مؤسسات تنموية دمجها في الحياة العامة من خلال الميليشيات حواضن ملائمة...»، وأخيراً، تحدث بانزكة عما سماها «الميليشيات الاقتصادية»، وهي التي تتخصص في سرقة المواد البترولية، وتهريب العملة، فقال: «المكافآت والامتيازات المالية التي يحصلون عليها تجعل علاقتهم قوية بامر الميليشيا... والحل المطلوب لتفكيك هذه الميليشيات يكمن في تخفيف منافع فروعها، والتضييق عليها اقتصادياً، وفرض عقوبات على أئمتها».

لا يتفصلاً مبادرات

رداً على اقتراح بانزكة بتشكيل «لجنة أممية بعضوية دول الجوار» رد الصحافي الليبي الحسين الموسوي بالقول إن «ليبيا لا تفصلها مبادرات»، مذكراً في لقاء مع «الشرق الأوسط» بـ«تعدد المبادرات

تتها الأرضية المناسبة ولم توفر البيئة الملائمة». وتابع بانزكة في حوار مع «الشرق الأوسط» شارحاً «هناك ميليشيات تتبع قبائل، وأخرى تنتمي لفصائل سياسية، وثالثة لجماعات دينية، وهذا ناهيك عن ميليشيات تجارة السلاح والمخدرات والهجرة غير الشرعية، وكل هذا بالإضافة إلى المتربصين بحقول النفط، وبالتالي، فما يتوافق مع هذه يختلف عن تلك».

ومضى بانزكة، وهو رئيس «منظمة أمل الجنوب للسلاح والتنمية المستدامة»، في شرحه ليقول: إن «ميليشيات القبائل لن تسلم سلاحها طالما لم تتوفر ضمانات حقيقية بالا تعرض لاعتمادات، من ضمنها نزع سلاح خصومها، ونزع شرعية ميليشيات أخرى قد تعتدي عليها». وضرب بانزكة مثلاً على ذلك، عارضاً «نحن لدينا تجارب سابقة مع (المؤتمر الوطني)، فجميع القبائل التي تعرضت للاعتداء عليها في السابق من تشكيلات مسلحة تتبع حكومة الإنقاذ، تتسلح اليوم وتزيد من ترساناتها تحسباً لأي طارئ»، وبناءً عليه فهو يقترح أن «تشكل لجنة أممية بعضوية دول الجوار لدراسة آلية نزع السلاح ووضع خطة مع مراعاة تركيبة كل ميليشيا». واستطرد «قمة قبائل تخشى العودة إلى المربع الأول من الاضطهاد والتهمة... ولا يمكن لقبائل التنبؤ أن تقع ميليشياتها بتسليم سلاحها طالما لم تتوفر ضمانات دستورية حقيقية تسهل دمجها في الحياة العامة من خلال عدالة انتقالية، وجبر ضرهم، وبعدها، يمكن أن تتم المصالحة الوطنية».

أما فيما يتصل بالميليشيات الدينية، أو الراديكالية، من بينها، فيرى بانزكة مجابهاًتها بـ«الفكر، والعمل على توفير فرص عمل للشباب المخترطين، فيها، وتأسيس مؤسسات تنموية تدعمها في الحياة العامة من خلال الإسهامات الاقتصادية»، وهي التي تتخصص في سرقة المواد البترولية، وتهريب العملة، فقال: «المكافآت والامتيازات المالية التي يحصلون عليها تجعل علاقتهم قوية بامر الميليشيا... والحل المطلوب لتفكيك هذه الميليشيات يكمن في تخفيف منافع فروعها، والتضييق عليها اقتصادياً، وفرض عقوبات على أئمتها».

وأردف الحسين الموسوي، الذي ينتمي إلى مدينة درنة (شمال شرقي ليبيا) «لكن للأسف دار صراع على الهيئة، وسيطر عليها شخصيات محسوبة على الإسلام السياسي، ففشلت في مهمتها رغم الجهود التي بذلتها بعض القائمين عليها، ما ساهم في ترسيخ الميليشيات التي باتت تمتلك سجوناً، وتطبق قوانين خاصة بها».

وتابع: «هنا يجب التأكيد على أنه لم تكن هناك إرادة سياسية حقيقية لجمع السلاح وحل الميليشيات في ليبيا، خصوصاً في فترة ولاية «المؤتمر الوطني العام». ومرجع ذلك أن جماعات وأحزاب الإسلام السياسي كانت قد حسمت أمرها في حال خسرت الانتخابات عبر صندوق الاقتراع، بحيث يكون البقاء في السلطة عبر صندوق الانتخاب، وهو ما يحدث الآن على أرض الواقع، مما يجعل نزع السلاح وجمعه من المواطنين عملية معقدة وبالغ الصعوبة».



الصحافي الحسين الموسوي



د. عبد الرحيم البركي



سليمان البيوضي



إسماعيل بانزكة

لا يزال ضعيفاً، خصوصاً أن بعض الميليشيات جهوية مناطقية قبائلية».

دور القبائل

من جهته، اقترب جمال أبو فرنة، شيخ قبيلة الفواخر بمدينة سلوق (شرق ليبيا)، من رؤية البركي، إن قال لـ«الشرق الأوسط» إن «المكون الأساسي للميليشيات هو أبناء القبائل، باستثناء بعض مشايخ وأعيان قبائل ترهونة (شمال شرقي البلاد)». لـ«الشرق الأوسط» بقوله: إن «جميع المكونات المدنية والمسلحة تدعي أنها الشرعية الوحيدة في البلاد، وغيرها على باطل».

وأردف البركي «لقد أضحت ليبيا مرتعاً لكل أعمال الفساد والإجرام بسبب غياب الدولة بمعناها الحقيقي، ولهذا المشكلة أسباب عدة، بعضها داخلي، والبعض الآخر خارجي، خصوصاً أن معظم التشكيلات المسلحة إفران طبيعي لحالة الفوضى منذ عام 2011». وأرجع البركي بين أسباب انتشارها إلى «القرارات الصادرة عن المؤتمر الوطني، إبان ولايته، وللأسف استطاعت جماعة الإخوان المسلمين أن توجه هذه القرارات لخدمة مشروعها».

ثم تحدث البركي عما يجب مراعاته في التعامل مع هذه التشكيلات، فقال: «يجب إدراك أنها باتت أمراً واقعياً يحتاج منا إلى التعامل بؤدوة معها، وهذا يعني مزيداً من تعقيد المشهد، مستدركا «الجيش الليبي المجتمعي بعيداً عن العنف»، إلا أنه يشترط أن يكون المفاوضات «وطنياً محباً لبلاده، ولا يتفاوض من أجل المنصب... هذه مسألة قائمة على الثقة، وفي ليبيا أناس يتقنون فن الحوار».

وبعيداً عن الرؤيتين السابقتين، قال إسماعيل بانزكة، أحد نشطاء قبيلة التبو، في جنوب ليبيا إن «لا أحد يستطيع نزع سلاح الميليشيات طالما لم

يحمل أي رتبة عسكرية إلا أنه كان يشغل منصب وكيل وزارة الدفاع خلال فترة حكومتي عبد الرحيم الكبي، وعلى زيدان، عامي 2012 حتى 2014. وفي فبراير (شباط) الماضي، أعلن العميد محمود الزقل، بمقر كتيبة الصواريخ بمنطقة صالح الدين بطرابلس، عن تأسيس «الحرس الوطني الليبي» مؤكداً أنه ستعاون مع وزارة الداخلية وكل المؤسسات الأمنية لتحقيق أهدافها. وللعلم، ميليشيا «الحرس الوطني» الموالية لهكومة الإنقاذ»، ودار الإفتاء المناوئة للمجلس الرئاسي، وأكثر عناصره من مدن مصراتة وزليتن وترهونة وغريان وطرابلس.

وضع شرق ليبيا

وبعيداً عن العاصمة، وفي شرق البلاد، قال ناصر سولام، المتحدث باسم كتيبة الاقتحام في الشرطة العسكرية بينغازي، «لا يوجد لدينا أحد فوق القانون»، وذكر خلال حديث مع «الشرق الأوسط» إن وزارة الداخلية في الحكومة المؤقتة التي يترأسها عبد الله الخني «أطلقت مبادرات توعوية عديدة لجمع السلاح من المواطنين، في المنطقة الشرقية، بالتعاون مع القيادة العامة للجيش والمجتمع المدني». وأضاف سولام «منطقتنا خالية تماماً من الميليشيات المسلحة»، واستطرد رداً على سؤال عن «مجلس ثوار بنغازي» بالقول «هؤلاء عبارة عن مجموعة من الإراهيين، استطاع الجيش أن يتغلب عليهم، ويظهر بنغازي منهم... كل الكتائب المسلحة أصبحت تنضوي في المؤسسة العسكرية تحت رئاسة المشير خليفة حفتر». ولكن، على الرغم من مرور قرابة سنتين على توقيع «اتفاق

” أحد نشطاء قبيلة التبو: هناك قبائل ترفض تسليم سلاح ميليشياتها خوفاً من الاضطهاد والتهمة... وهي تحتاج إلى ضمانات



المجموعة السعودية للأبحاث والتسويق
SAUDI RESEARCH & MARKETING GROUP

أسسها سنة 1987

الأمير أحمد بن سلمان بن عبدالعزيز

الشرق الأوسط
مجلة الشرق الأوسط

أسسها سنة 1978

هشام ومحمد علي حافظ

رئيس التحرير

غسان شربل

Ghassan Charbel
Editor-in-Chief

مساعدا رئيس التحرير

عبدروس عبد العزيز

زيد فيصل بن كمي

Assistants Editor-in-Chief

Aidroos Abdulaziz

Zaid Bin Kami



عبد الرحمن شلقم

المتحدة، وشكلوا قوة مالية وسياسية مضادة للنفوذ اليهودي، وتوجه آخرون إلى فلسطين في أتون الحرب العالمية الثانية كان تشريشيل يبحث عن أوراق تقخم أميركا في الحرب إلى جانبه. لم يخف روزفلت الرئيس الأميركي إعجابيه بموسوليني الزعيم الفاشي الإيطالي، لكنه لم يكن كذلك نحو هتلر. استعان تشريشيل بالنفوذ اليهودي في أميركا لتحريك روزفلت نحو الحلفاء، استغل الصهيانية ذلك لجعل بريطانيا تفض الصبر على إسرائيل. وقذف الصهيوني نحو فلسطين، في شتات حراك الصهيانية، كان العرب في شتات سياسي وسيولة مضطربة. بعد الحرب العالمية الساخنة شبت حرب باردة لم يجد العرب أرضاً يتحذون فوقها. أدرك الفلسطينيون أبعاد الخطر أتروا وقاموا، لكن المخطط الصهيوني فتح فوهات التطهير العرقي الدوي، وقذف بالمشعب الفلسطيني إلى خارج أرضه. نهض المشروع السياسي وعسكرياً على يد ياسر عرفات، بعد فشل ماركس بصفتها العربية مع إسرائيل. المدرسة العرفاتية كانت المشروع الفلسطيني الذي أثنى قراءة الخرائط الإقليمية والدولية الساخنة. لا يزال الفلسطينيون يتحركون بين الوعد الذي خلق إسرائيل، والوعيد الذي يجبا في صلاية الصمود والمقاومة الفلسطينية. الزمن له سعة إعجازية. له ثقب فتتح كل شيء على كل شيء.



محمد الريمي

المركز الوطني للأمن السبيرياني. وتشهد جيوش الدول المتقدمة إنشاء فيلق لما يعرف باليوم بالفيلق السبيري، بصفته جزءاً لا يتجزأ من قوة دفاعها، أي تلك المجموعة عالية التخصص تلقاً لمنظومات حربية تعتمد عليها. الدور أو الشراكات الكبرى، كما حدث منظومة العلاج الصحي البريطانية قبل أشهر، وهي مثال على تلك المخاطر؛ فقد تسبب التدخل الخارجي في المنظومة بتعطيل الآف العمليات التشغيلية للمنظمة، وهو ما أدى إلى تعطيل آلاف الرحلات الجوية في أكبر مطار عالمي هو هيثرو البريطاني، بل بالإمكان التدخل عن بعد في أجهزة الطائرات وماكينات تشغيل المصانع، والآف المنشآت المختلفة الحكومية والخاصة، المدنية والعسكرية. بعض الدراسات تقول لنا إنه حتى في أجهزة الدفاع التي تنتشر من طرف ثالث لجيش دفاع أحد البلدان، يمكن للشركة الباعثة أن تدس «شريحة» صغيرة في المركبة أو الطائرة أو الصاروخ وتعطله عن بعد؛ حتى لا يستخدم في أغراض لا ترضى عنها الدولة المصنعة؛ بعض شركات تاجير السيارات اليوم تقوم ببرمجة سيارتها المؤجرة، حتى تمنعها من دخول منطقة معينة، بتعريفها خطراً، أو لا توافق المؤجر على الوصول إليها أو تعبر الحدود؛ العام الماضي وبعد سلسلة هجمات على بعض المؤسسات البريطانية صرفت الحكومة نحو ملياري جنيه إسترليني فقط «لتقوية» شبكات الحماية» للوقاية من مخاطر اختراق الشبكات الرقمية؛ كما أنشأت

والتواصل الاجتماعي تعني للامة، مبلغ شعبية الرئيس؛ لكن المخاطر الأكبر على العصر الرقمي، أن أي فرد «وحد» ملخص للتقرير؛ لأن ما فيه كثير، فقط لمحات مما جاء فيه، وهو متاح على الشبكة، إنما المصنوع أن العالم سوف يعتمد في القريب على «الثورة السبيريانية» أو الرقمية في معظم حياته ونشاطاته، التي سوف تأخذه إلى العصر الآخر، عصر قد يرى بعضنا اليوم أنه من الخيال. «السبيريانية» أو الثورة الرقمية يتخافس اليوم على أمنها وتطورها الدول والشركات الكبرى، كما يستثمر فيها بلايين الدولارات، وكأي شيء إيجابي يحمل أيضاً مضاره ومخاطره. فقد قيل



بلفور... وعد المصالحة ووعيد الزمن

هذا التحالف بينهما ما في الرؤوس من أهداف مختلفة. في الحروب يغدو كل شيء ورقة تقاقل، المال والجيش والسياسة والأديان. تحالفت ألمانيا مع بقايا الإمبراطورية العثمانية، أرسلت مستشرقاً قويا إلى بلدان إسلامية لتعنية الرأي العام ضد أعدائها. بريطانيا التي خبرت طبائع الشعوب عبر العصور العربية وغير عربية، وطوال العهد العثماني عرق العرب في مستنقع الأمية والتخلف العلمي والجذب السياسي. لم يكن بإمكانهم تخليق قوة سياسية على الأرض تقفح الدنيا الجديدة التي يتحرك نحوها المشهد الدولي العنيف، كل أطراف الصراع العالمي الأول

المغرب مستعمرات فرنسية. الوريثان المتربصان فرنسا وبريطانيا سارعا إلى تقاسم التركية العثمانية، تقاديا للصدام بعد دفن الموروث (سايكس بيكو)، كان ذلك تقاسما وليس تقسيماً. لم توجد دول عربية، بل دولة عثمانية تتبعها أقاليم عربية وغير عربية. وطوال العهد العثماني عرق العرب في مستنقع الأمية والتخلف العلمي والجذب السياسي. لم يكن بإمكانهم تخليق قوة سياسية على الأرض تقفح الدنيا الجديدة التي يتحرك نحوها المشهد الدولي العنيف، كل أطراف الصراع العالمي الأول

تمدنها الشمس. الولايات المتحدة الأميركية العملاق الغربي الذي تشد إليه رحال العقول والقلوب قبل ارتحال المراكب. الإمبراطورية النمساوية المجرية يغشاها الذبول من داخلها، وحقبة التخثر الدولي، عالم اهتزت خرائطه. إمبراطوريات تسيل قوتها، تترنح ثوابت سلطتها. روسيا في حراك سياسي عنيف يضيق ويتسع. الإمبراطورية العثمانية تتاكل أطرافها والعاصمة تعاني ارتدادات الزلازل الخارجية التي طالت قصور الأستانة. الحرب العالمية الأولى كانت انفجاراً لاحتقان عالمي مؤجل. لقد شهد العالم تطورات علمية واقتصادية وفكرية غير مسبوقة، في حين بقيت المنظمة السياسية الدولية عتيقة التفت حولها عشرات، بل مئات الثقب. الزمان ثوب الحياة الحي، تعيش فيه وتحرك به، لكنه يتخرق بين مرحلة وأخرى. من غربال الزمن تتساقط كيانات، لكن

أخرى تولد وترتفع من أسفل إلى أعلى وتفرض نفسها فوق سطح غربال الزمن الجديد. بدايات القرن العشرين كانت المخاض لولادة عالم جديد من رحم زمن يغرب فرنسا بعد ثوراتها نجحت في ترسيخ مؤسسات جديدة مستقرة، اتسع محيط مستعمراتها، وفرضت وجودها قوة ضاربة عسكرية واقتصادية دولية. بريطانيا تصدع ما زرعه العهد الفيكتوري من تقدم ونهضة علمية وفكرية واجتماعية وعسكرية برية وبحرية، إمبراطورية



جبريل العبيدي

مئوية «بلفور» وقرن من مأساة شعب

وعد بلفور، أو تصريح بلفور، أو الرسالة التي أرسلها آرثر جيمس بلفور، في الثاني من نوفمبر (تشرين الثاني) 1917. إلى اللورد ليونيل ولولتر دي روتشيلد أحد زعماء الحركة الصهيونية، يشير فيها إلى تصريف بلفور بالوعد أو تصريحه Balfour Declaration، فردياً أم هو ضمن سياسة عامة؟ فالخلاف ليس خلافاً لغوياً أو خصوصية في التفسير اللغوي، بل هي فئاعة كانت ضمن السياسة البريطانية تتبنى بها قيام دولة إسرائيل، من خلال منظور ديني يرى تأسيس دولة يهودية مستقلة في فلسطين، تحقيقاً لنوعه مزعومة في التوراة، على الرغم من وجود طائفة دينية يهودية تعرف بـ «Netore Netore» أو ناتوراي كارتا، وتعتني بوجوب بقاء اليهود في حالة شتات، وهذه الجماعات تشتط حتى في الولايات المتحدة الأميركية، وتعتبر في حالة عداة مستمر مع الصهيونية العالمية. ولكن رغم هذا الصخب وإضفاء الحالة المقدسة على قيام دولة إسرائيل، كتحقيق لنوعه مزعومة هي في سياساتها فاقدة لأي قدسية.

وعد بلفور أو إعلانه لم يكن مجرد إيجاب وطن لطائفة دينية لم تكن تتجاوز 5 في المائة من إجمالي سكان فلسطين، جمعت من الشتات وشكّنت محل شعب طرد من أرضه، بل كانت سياسة غير مسؤولة انتهت بشعب آخر إلى الشتات ومعاناة عمرها مائة عام. وعد بلفور المشؤوم لم يحقق ما تعهد به بلفور ملك بريطانيا آنذاك، خصوصاً على الحفاظ على الطوائف الأخرى «إقامة» مقام قومي في فلسطين للشعب اليهودي، واستبدال غاية جهدها لتسهيل تحقيق هذه الغاية، على أن يفهم جلياً أنه لن يوثى بعمل من شأنه أن ينقّص من الحقوق المدنية والدينية التي تتمتع بها الطوائف غير اليهودية القيمة في فلسطين»، بل كان بداية لسلسلة حروب راح ضحيتها الآلاف من البشر، ودمار طال الكثير من البيوت، والانتهاة بالشرق الأوسط إلى منطقة صراع مستمر.

هناك من المؤرخين من يرى أن وعد بلفور كان نتيجة حالة كراهية لليهود عند اللورد بلفور، فرأى تجميعهم من الشتات والحد من هجرتهم إلى بريطانيا، وقرر إقامة وطن بديل بتوطينهم في فلسطين، في وعد من لا يملك لمن لا يستحق، وبعد مرور مائة عام التفتت رئيسة الوزراء البريطانية تيريزا ماي، رئيس وزراء إسرائيل بنيامين نتانياهو الذي حضر إلى لندن لإحياء ذكرى مئوية الوعد البريطاني المشؤوم، مما يعكس رسالة بريطانية أخرى لاستمرار نهج اللورد بلفور في دعم دولة إسرائيل، من دون أن يحقق الشطر الثاني من الوعد أو التصريح أو الإعلان، الذي يرض على عدم الانتقاص من حقوق الطوائف الأخرى.

وعد بلفور وبعد عشرة عقود من إعلانه، لا تزال الأغلبية الفلسطينية بين مهجر ونازح، من دون أن يحقق لها بلفور ولا ورثته، أدنى درجات الحقوق الإنسانية للعيش كبشر، غير الاكتفاء بتزويد الفلسطينيين ببعض الخيام والبطاطين للاستمرار في حالة المعاناة والهجرة والنزوح.

القوة الصهيونية برزت بوصفها ورقة سياسية ومالية لها امتدادها من روسيا إلى شرق أوروبا وغيرها وكذلك أميركا

عملت على توظيف كل الأوراق. القوة الصهيونية برزت بوصفها ورقة سياسية ومالية لها امتدادها من روسيا إلى شرق أوروبا وغيرها وكذلك الولايات المتحدة. قبل ذلك بسنوات انطلق ثيودور هرتزل يدعو إلى الدولة اليهودية، اتسعت الدعوة وتحلق حولها الآلاف، وتشكلت مجموعات يهودية في مختلف دول العالم توظف المال والإعلام في المحافل السياسية لتحويل الفكرة إلى مشروع. الحرب العالمية الأولى كانت حلقة الثقب

الشعور القومي، تحركت بريطانيا نحوهم ليكونوا قوة منازحة لهم ضد القوات التركية في الجزيرة العربية والتعليم وفرص الاطلاع على المعرفة مع الشريف حسين، وأعطته وعوداً بقيام كيان عربي بعد الانتصار في الحرب على الدولة العثمانية. انضمت قوات عربية في الشرق إلى العمليات العسكرية للحلفاء، أما عرب شمال أفريقيا فكانوا خارج ذلك الاتفاق. مصر تحت الحماية البريطانية، وليبيا تحت الاستعمار الإيطالي، وتونس والجزائر

الشعور القومي، تحركت بريطانيا نحوهم ليكونوا قوة منازحة لهم ضد القوات التركية في الجزيرة العربية والتعليم وفرص الاطلاع على المعرفة مع الشريف حسين، وأعطته وعوداً بقيام كيان عربي بعد الانتصار في الحرب على الدولة العثمانية. انضمت قوات عربية في الشرق إلى العمليات العسكرية للحلفاء، أما عرب شمال أفريقيا فكانوا خارج ذلك الاتفاق. مصر تحت الحماية البريطانية، وليبيا تحت الاستعمار الإيطالي، وتونس والجزائر

الشعور القومي، تحركت بريطانيا نحوهم ليكونوا قوة منازحة لهم ضد القوات التركية في الجزيرة العربية والتعليم وفرص الاطلاع على المعرفة مع الشريف حسين، وأعطته وعوداً بقيام كيان عربي بعد الانتصار في الحرب على الدولة العثمانية. انضمت قوات عربية في الشرق إلى العمليات العسكرية للحلفاء، أما عرب شمال أفريقيا فكانوا خارج ذلك الاتفاق. مصر تحت الحماية البريطانية، وليبيا تحت الاستعمار الإيطالي، وتونس والجزائر

الحرب المقبلة... قائمة!

جهاز تليفون ذكي أو جهاز كومبيوتر، تستطيع التواصل من خلاله فيشخص مرضك ويوصف لك العلاج. أما في ملخص للتقرير؛ لأن ما فيه كثير، فقط لمحات مما جاء فيه، وهو متاح على الشبكة، إنما المصنوع أن العالم سوف يعتمد في القريب على «الثورة السبيريانية» أو الرقمية في معظم حياته ونشاطاته، التي سوف تأخذه إلى العصر الآخر، عصر قد يرى بعضنا اليوم أنه من الخيال. «السبيريانية» أو الثورة الرقمية يتخافس اليوم على أمنها وتطورها الدول والشركات الكبرى، كما يستثمر فيها بلايين الدولارات، وكأي شيء إيجابي يحمل أيضاً مضاره ومخاطره. فقد قيل

جهاز تليفون ذكي أو جهاز كومبيوتر، تستطيع التواصل من خلاله فيشخص مرضك ويوصف لك العلاج. أما في ملخص للتقرير؛ لأن ما فيه كثير، فقط لمحات مما جاء فيه، وهو متاح على الشبكة، إنما المصنوع أن العالم سوف يعتمد في القريب على «الثورة السبيريانية» أو الرقمية في معظم حياته ونشاطاته، التي سوف تأخذه إلى العصر الآخر، عصر قد يرى بعضنا اليوم أنه من الخيال. «السبيريانية» أو الثورة الرقمية يتخافس اليوم على أمنها وتطورها الدول والشركات الكبرى، كما يستثمر فيها بلايين الدولارات، وكأي شيء إيجابي يحمل أيضاً مضاره ومخاطره. فقد قيل

جهاز تليفون ذكي أو جهاز كومبيوتر، تستطيع التواصل من خلاله فيشخص مرضك ويوصف لك العلاج. أما في ملخص للتقرير؛ لأن ما فيه كثير، فقط لمحات مما جاء فيه، وهو متاح على الشبكة، إنما المصنوع أن العالم سوف يعتمد في القريب على «الثورة السبيريانية» أو الرقمية في معظم حياته ونشاطاته، التي سوف تأخذه إلى العصر الآخر، عصر قد يرى بعضنا اليوم أنه من الخيال. «السبيريانية» أو الثورة الرقمية يتخافس اليوم على أمنها وتطورها الدول والشركات الكبرى، كما يستثمر فيها بلايين الدولارات، وكأي شيء إيجابي يحمل أيضاً مضاره ومخاطره. فقد قيل

جهاز تليفون ذكي أو جهاز كومبيوتر، تستطيع التواصل من خلاله فيشخص مرضك ويوصف لك العلاج. أما في ملخص للتقرير؛ لأن ما فيه كثير، فقط لمحات مما جاء فيه، وهو متاح على الشبكة، إنما المصنوع أن العالم سوف يعتمد في القريب على «الثورة السبيريانية» أو الرقمية في معظم حياته ونشاطاته، التي سوف تأخذه إلى العصر الآخر، عصر قد يرى بعضنا اليوم أنه من الخيال. «السبيريانية» أو الثورة الرقمية يتخافس اليوم على أمنها وتطورها الدول والشركات الكبرى، كما يستثمر فيها بلايين الدولارات، وكأي شيء إيجابي يحمل أيضاً مضاره ومخاطره. فقد قيل

سوف يعتمد العالم في القريب على «الثورة السبيريانية» في معظم حياته ونشاطاته التي ستأخذ في عصر يراه البعض من الخيال

الكثير عن التدخل الروسي الرقمي في الانتخابات الأميركية الأخيرة، وما زال النقاش مستمراً يشكل عناوين الأخبار، حيث وجد على وجه اليقين أن هناك «جيشاً سبيريانياً» روسياً كان يقوم بتوزيع أو إعادة توزيع المعلومات ونقل تكلفته ويكتمل تغطيته لخريطة العالم، وربما لن يكون هناك حاجة إلى معلمين؛ لأن الذكاء الاصطناعي سيستبدلهم خلال الـ 15 سنة المقبلة. في النقل ومما جاء في التقرير، فإن الملكية الشخصية للسيارات سوف تصبح شيئاً من الماضي، والسيارة سوف تصبح ذات تحكم ذاتي لنقل شبه جماعي، وطائرات من دون طيار،

الكثير عن التدخل الروسي الرقمي في الانتخابات الأميركية الأخيرة، وما زال النقاش مستمراً يشكل عناوين الأخبار، حيث وجد على وجه اليقين أن هناك «جيشاً سبيريانياً» روسياً كان يقوم بتوزيع أو إعادة توزيع المعلومات ونقل تكلفته ويكتمل تغطيته لخريطة العالم، وربما لن يكون هناك حاجة إلى معلمين؛ لأن الذكاء الاصطناعي سيستبدلهم خلال الـ 15 سنة المقبلة. في النقل ومما جاء في التقرير، فإن الملكية الشخصية للسيارات سوف تصبح شيئاً من الماضي، والسيارة سوف تصبح ذات تحكم ذاتي لنقل شبه جماعي، وطائرات من دون طيار،

الكثير عن التدخل الروسي الرقمي في الانتخابات الأميركية الأخيرة، وما زال النقاش مستمراً يشكل عناوين الأخبار، حيث وجد على وجه اليقين أن هناك «جيشاً سبيريانياً» روسياً كان يقوم بتوزيع أو إعادة توزيع المعلومات ونقل تكلفته ويكتمل تغطيته لخريطة العالم، وربما لن يكون هناك حاجة إلى معلمين؛ لأن الذكاء الاصطناعي سيستبدلهم خلال الـ 15 سنة المقبلة. في النقل ومما جاء في التقرير، فإن الملكية الشخصية للسيارات سوف تصبح شيئاً من الماضي، والسيارة سوف تصبح ذات تحكم ذاتي لنقل شبه جماعي، وطائرات من دون طيار،

الكثير عن التدخل الروسي الرقمي في الانتخابات الأميركية الأخيرة، وما زال النقاش مستمراً يشكل عناوين الأخبار، حيث وجد على وجه اليقين أن هناك «جيشاً سبيريانياً» روسياً كان يقوم بتوزيع أو إعادة توزيع المعلومات ونقل تكلفته ويكتمل تغطيته لخريطة العالم، وربما لن يكون هناك حاجة إلى معلمين؛ لأن الذكاء الاصطناعي سيستبدلهم خلال الـ 15 سنة المقبلة. في النقل ومما جاء في التقرير، فإن الملكية الشخصية للسيارات سوف تصبح شيئاً من الماضي، والسيارة سوف تصبح ذات تحكم ذاتي لنقل شبه جماعي، وطائرات من دون طيار،



مكاتينا: الرياض | جدة | ديب | مسقط | الرباط | عمان | القاهرة | بكين | هانوي | جوهانسبرغ | مدريد

اقتصاد

لحد من الجرائم المالية

السعودية تقرر تعديلات على قانون مكافحة غسل الأموال



الرياض، شجاع البقمي
باسمه أو لحسابه، وتعد جريمة غسل الأموال جريمة مستقلة عن الجريمة الأصلية، ولا تلزم إدانة الشخص بارتكاب الجريمة الأصلية من أجل إجرائها، وهي تعتبر فيه السعودية واحدة من أكثر دول العالم صرامة في مواجهة جرائم غسل الأموال، والتكثف عنها ومكافحتها، وبحسب لأئحة النظام، فإنه تقع جريمة غسل الأموال على كل من قام بتحويل أموال أو نقلها أو إجراء أي عملية بها، مع علمه بأنها من متحصلات جريمة، لأجل إخفاء المصدر غير المشروع لتلك الأموال أو تمويهها، أو لأجل مساعدة أي شخص متورط في ارتكاب الجريمة الأصلية التي نتجت عنها تلك الأموال للإفلات من عواقب ارتكابها.

كما تقع جريمة غسل الأموال على اكتساب أموال أو حيازتها أو استخدامها، مع علمه مرتكبها بأنها من متحصلات جريمة، مصدر غير مشروع، كما تقع جريمة غسل الأموال على كل من قام بإخفاء أو تمويه طبيعة أموال، أو مصدرها أو حركتها أو ملكيتها أو مكانها أو طريقة التصرف بها أو الحقوق المرتبطة بها، مع علمه بأنها من متحصلات جريمة، كما تقع الجريمة على كل من قام بالإشتراك في ارتكاب هذه الجرائم بطريق الاتفاق أو تأمين المساعدة أو التحريض أو تقديم المشورة أو التوجيه أو النصح أو التسهيل أو التواطؤ أو التستر أو التأمير.

ونص النظام على أنه يُعد الشخص المتعاقب مرتكباً جريمة غسل الأموال إذا ارتكب باسمه أو لحسابه أي من الأفعال الواردة في المادة (الثانية) من النظام، وذلك مع عدم الإخلال بالمسؤولية الجنائية لرؤساء وأعضاء مجالس إدارته أو مالكيه أو العاملين فيه أو متلقيه المفوضين أو مدقي حساباته، أو أي شخص طبيعي آخر يتصرف

اعتيادي للمعاملات التي لا يكون لها أغراض اقتصادية ومشروعة واضحة. والزمّت مواد النظام التي تم الإعلان عنها، المؤسسات المالية، والأعمال والمهن غير المالية المحددة، بوضع سياسات وإجراءات وضوابط داخلية لمكافحة غسل الأموال وتنفيذها بفاعلية من أجل إدارة المخاطر التي تحدثها - وفقاً لما ورد في المادة (الخامسة) من النظام - والحد منها، على أن تتناسب مع طبيعة أعمالها وحجمها، وأن توافق عليها الإدارة العليا فيها، وأن تراجعها وتعززها بشكل مستمر.

وجاء في نص المواد الملغى عنها: «يُحظر على المؤسسات المالية، والأعمال والمهن غير المالية المحددة، والموظفات غير الهادفة إلى الربح، وأي من مديريها أو أعضاء مجالس إدارتها أو أعضاء إدارتها التنفيذية أو الإشرافية أو العاملين فيها، تبني العميل أو أي شخص آخر بيان تقريراً بموجب النظام أو معلومات متعلقة بذلك قد قدمت أو سوف تقدم إلى الإدارة العامة لتجريات المالية أو أن تحقيقاً جنائياً جارٍ أو قد أُجريت. ولا يشمل ذلك عمليات الإفصاح أو الاتصال بين المديرين والعاملين أو عمليات الاتصال مع المحامين أو السلطات المختصة».

وفيما يخص الإقرار الجمركي قالت اللائحة: «على كل شخص يُقدّم إلى المملكة أو يغادرها وتكون بحوزته عجلات أو أدوات قابلة للتداول لحاملها، أو سبائك ذهبية أو معادن ثمينة أو أحجار كريمة أو جواهر مشغولة، أو يُربّث لنقلها إلى داخل المملكة أو خارجها من خلال خدمة شحن أو نقل أو خدمة بريدية أو باي وسيلة أخرى، تبلغ قيمتها (أو تفوق) الحد المنصوص عليه في اللائحة، أن يقدم إقراراً بذلك لمصلحة الجمارك العامة، ومصلحة الجمارك العامة أن تطلب من الشخص معلومات إضافية عن مصدرها أو الغرض

بأية من دولة حددتها هي أو المعلومات المتعلقة ب(أمر التحويل والمستفيد)، وحفظ هذه المعلومات مع أوامر التحويل أو الرسائل ذات الصلة من خلال سلسلة الدفع، فإن لم تتمكن المؤسسة المالية من الحصول على تلك المعلومات فيجب عدم تنفيذ التحويل البرقي، كما أنه على المؤسسات المالية تسجيل جميع المعلومات المتعلقة بامر التحويل والمستفيد الحقيقي والاحتفاظ بالسجلات والمستندات والوثائق والبيانات، ولجميع التعاملات المالية والصفتا التجارية والنقدية، سواء أكانت محلية أم خارجية، وذلك لمدة لا تقل عن عشر سنوات بشكل مستمر لضمان توافيقها مع ما لديها من معلومات عن العميل وأنشطته التجارية والمخاطر التي يمثّلها، وعن مصادر أمواله عند الحاجة، هذا بالإضافة إلى تصدير الفاضل التقني للمعاملات التي تكون معقدة وكبيرة بشكل غير عادي، وكذلك أي نمط غير

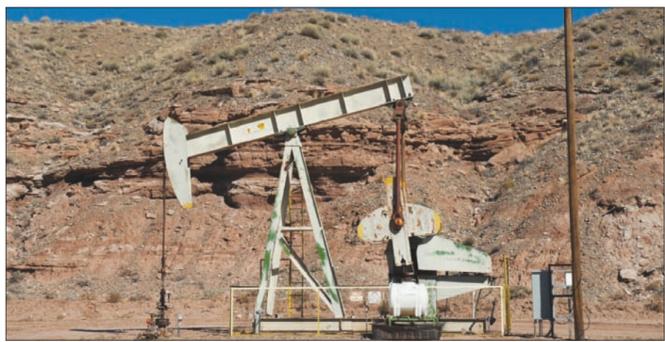
المحددة، استخدام أدوات مناسبة لتحديد ما إذا كان العميل أو المستفيد الحقيقي مكلّفاً - أو أصبح مكلّفاً - بمهام عامة عليا في المملكة أو دولة أجنبية أو مناصب إدارية عليا أو وظيفة في إحدى المنظمات الدولية، فإن تبين لها أي من ذلك، فعليها تطبيق تدابير إضافية وفقاً لما تحدده اللائحة».

وقالت لائحة النظام: «على المؤسسات المالية قبل دخولها في علاقة مراسلة مع مؤسسات مالية خارج المملكة، التقيد بالتدابير المناسبة للحد من المخاطر المحتمل وقوعها من هذه العلاقة وفقاً لما تحدده المؤسسات، وأن تتأكد من أن هذه المؤسسات لا تسمح بأن يستخدم حساباتها بنك صوري، كما أنه على المؤسسات المالية الامتناع عن الدخول - أو الاستثمار - في علاقات مراسلة مع بنك صوري، أو مع مؤسسة مالية خارج المملكة تسمح بأن يستخدم حساباتها بنك صوري».

وقالت المادة العاشرة في هذا النظام: «على المؤسسات

مزيج برنت يصل إلى 60,75 دولار للبرميل

تخفيض الإمدادات يرفع أسعار النفط في نهاية الأسبوع



إحدى مضخات النفط بالولايات المتحدة (رويترز)

ملايين دولار يومياً. وأضاف البيان الذي نسب إلى رئيس المؤسسة مصطفى صنع الله: «لقد طالبنا بتوضيحات خصوصاً منذ أن بينت هذه الاحتجاجات في منطقة أجزرة أن الهدف منها هو منع تنفيذ شروط العقد الجديد مع شركة (فنترسهال)... لن نسبح لشركة (فنترسهال) بالعودة للشروط التعاقدية السابقة».

وذكرت المؤسسة أنها قد تناقش ما يمكن القيام به لدعم المنتج المحلي في اكتشاف الإنتاج لكن لا يوجد ما يمكن مناقشته فيما يتعلق بالإنتاج المتوقع، وأشارت إلى أنها على علم بالجهود المبذولة لإدخال بلبديات أخرى في عملية الإغلاق ولكن رفضت ذلك».

وتعطل الإنتاج النفطي في ليبيا سراً بسبب الاحتجاجات والإغلاقات المسلحة، وسط ضغط من مجموعات محلية في أنحاء البلاد لتنفيذ مطالب مالية وغيرها. وفي وقت سابق قالت «فنترسهال»، وحدة النفط والغاز التابعة لـ «باسف»، إنها «على اتصال وثيق بالمجتمع المحلي» والمؤسسة الوطنية للنفط... ولم يمكنها الإلاء بمزيد من التعليلات في ذلك الوقت. ولم يتسن الحصول على تعقيب من أي مسؤول بالشركة على بيان مؤسسة النفط.

فيما تحركت أسعار الذهب في نطاق ضيق، أمس (الجمعة)، دون أعلى مستوياتها في الجلسة السابقة، مع استقرار الدولار وسط حالة من الحذر قبل صدور تقرير الوظائف الأميركية.

أوقفوا الإنتاج، واتهموا المؤسسة الوطنية للنفط بعدم الاستجابة لمطالب محلية تتعلق بالتنمية والوظائف. وأكدت «فنترسهال» يوم الخميس أن المحتجين طالبوا بوقف بعض الإنتاج من حول النفط في مناطق امتيازها.

ودخلت مؤسسة النفط في خلاف تعاقدي مع «فنترسهال» أدى إلى وقف الإنتاج من امتيازات الشركة في وقت سابق هذا العام. وتوصل الطرفان إلى اتفاق مؤقت لاستئناف الإنتاج في يونيو. ومن جهتها، قالت المؤسسة الوطنية للنفط في بيان يوم الخميس الماضي إن مجلس إدارتها «يعبر عن عميق قلقه بسبب أن شركة (فنترسهال) قررت إغلاق الإنتاج دون التشاور مع المؤسسة»، مضيفة أن خسائر نقل إنتاج حقل السارة تقدر بنحو ثلاثة

تشن، «الشرق الأوسط» ارتفعت أسعار النفط، أمس (الجمعة)، بفضل تخفيضات الإمدادات التي تقودها «أوبك»، والتي تقلص الفجوة بين العرض والطلب في السوق وبدعم من الطلب القوي، لكن بعض المحللين أشاروا لضرورة تعديد التخفيضات لمواجهة ارتفاع الإنتاج الأميركي.

ويبلغ سعر خام القياس العالمي مزيج برنت في العقود الأجلة خلال تعاملات الطاقة المستوردة، للبرميل. وصعد برنت نحو 37 في المائة منذ بلوغه أدنى مستوياته في 2017 في يونيو (حزيران) الماضي. وسجل خام غرب تكساس الوسيط الأميركي 54,70 دولار للبرميل. وارتفع الخام الأميركي نحو 30 في المائة عن أدنى مستوى له في 2017 الذي سجله في يونيو. وترتفع أسعار النفط في السوق الحاضرة أيضاً، إذ رفعت «أرامكو السعودية» سعر البيع الرسمي لخامها العربي الخفيف في ديسمبر (كانون الأول) لزيائتها في آسيا بمقدار 65 سنتاً للبرميل عن نوفمبر (تشرين الثاني) ليصل إلى 1,25 دولار فوق متوسط خامي عمان وديبي. وهذا هو أعلى مستوى منذ سبتمبر (أيلول) 2014.

وتزيد أسعار العقود الأجلة لأسباب من بينها قرار منظمة البلدان المصدرة للبترول (أوبك) وبعض المنتجين خارجها، من بينهم روسيا خفض الإنتاج 1,8 مليون برميل يومياً لتقليص المعروض في السوق.

معدل التضخم في تركيا يقفز

إلى 12% للمرة الأولى منذ 9 سنوات

للبنوك مع التوقعات بتباطؤ التضخم خلال العام المقبل. بالأخذ في الاعتبار مستوى التضخم الأساسي، فإن هذه التوقعات أصبحت غير ممكنة. ورفع البنك المركزي الأربعة الماضي توقعات التضخم السنوي للعام الحالي إلى 9,8 في المائة، بدلاً عن 8,7 في المائة، في ظل تراجع قيمة الليرة التركية أمام العملات الأجنبية، وارتفاع تكاليف الطاقة. وقال رئيس البنك المركزي التركي، مراد شتين كايا، إنه يتوقع أن يتراوح التضخم السنوي في نهاية العام المقبل بين 5,5 في المائة إلى 8,5 في المائة، ولخت إلى أن إدارة البنك تعمل على اتباع سياسات مالية من شأنها تخفيض نسب التضخم مع نهاية عام 2019 إلى 6 في المائة. على صعيد آخر، أظهرت معطيات أولية غير رسمية لوزارة الجمارك والتجارة التركية، ارتفاع الصادرات خلال أكتوبر الماضي بنسبة 8,9 في المائة، مقارنة بالشهر نفسه من العام الماضي. ووفقاً لهذه المعطيات، بلغ حجم الصادرات التركية خلال أكتوبر الماضي 13 مليارات و943 مليون دولار.

وارتفعت الواردات التركية خلال الشهر نفسه، بنسبة 25,2 في المائة، مقارنة مع الفترة نفسها في العام الماضي، لتبلغ 21 ملياراً و304 ملايين دولار. وبلغ حجم التبادل التجاري 35 ملياراً و248 مليون دولار، أي بزيادة نحو 18,3 في المائة مقارنة بكانتوبر

أفقر، سعيد عبد الرازق
ارتفع معدل التضخم في تركيا إلى 11,9 في المائة في أكتوبر (تشرين الأول) مقارنة بنفس الشهر من العام الماضي، وهو أعلى معدل شهدته البلاد منذ نحو 9 سنوات. وبحسب بيان لهيئة الإحصاء التركية، أمس، ارتفع مؤشر أسعار المستهلك بنسبة 2,08 في المائة خلال أكتوبر الماضي، مقارنة بالشهر السابق، نتيجة لارتفاع أسعار عدد من بنود الاستهلاك، من أبرزها المواصلا التي زادت بنحو 16,8 في المائة، وأسعار الأغذية التي زادت بنسبة 12,7 في المائة. فيما سجل مؤشر التضخم الأساسي التركي، المؤشر الذي يستبعد السلع المتذبذبة الأسعار مثل الغذاء والطاقة، أعلى مستويات منذ أكثر من 13 عاماً، عند 11,8 في المائة.

وقالت وكالة «بلومبرج»، إن مؤشرات التضخم الأخيرة كانت «أسوأ من التوقعات»، مشيرة إلى أنها تأتي في أعقاب تحذيرات البنك المركزي التركي من شهرين من التضخم السيئ، بدءاً من نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل. وقال إنناك سوندر الخير بتركيا لوكالة «بلومبرج»، إن استمرار ارتفاع التضخم في البلاد يقيد قدرة البنك المركزي على تخفيض الفائدة. وعلق سوندر بقوله «الفترة طويلة كانت هناك توقعات بأن يقوم (المركزي) بتقليل تكاليف القروض التي يوفرها

| العملة | البلد | ر. سعودي | ر. قطري | ر. عماني | د. اماراتي | د. بحريني | د. كويتي | د. اردني | ج. مصري | د. مغربي | ل. لبنانية | د. تونسي |
|-----------------|-------|----------|---------|----------|------------|-----------|----------|----------|---------|----------|------------|----------|
| دولار أمريكي \$ | 3,75 | 3,64 | 0,39 | 3,67 | 0,38 | 0,30 | 0,71 | 17,65 | 9,49 | 1510 | 2,51 | |
| ج. استرليني £ | 4,91 | 4,77 | 0,50 | 4,81 | 0,49 | 0,40 | 0,93 | 23,13 | 12,44 | 1980 | 3,29 | |
| يورو € | 4,37 | 4,24 | 0,45 | 4,28 | 0,44 | 0,35 | 0,82 | 20,56 | 11,06 | 1760 | 2,92 | |

الجمهوريون الأميركيون يكشفون عن أول مشروع قانون ضريبي

واشنطن، «الشرق الأوسط» كشف الجمهوريون في مجلس النواب الأميركي عن تفاصيل مشروع قانون ضريبي، الذي من شأنه أن يكلف الدولة 1,51 تريليون دولار بسبب تخفيضات شديدة في الضرائب وعدد بها الرئيس الأميركي دونالد ترامب. وسيدد الجمهوريون سابقاً في الكونغرس من أجل منح الرئيس أول فوز تشريعي كبير. وفي مشروع القانون الذي كُشف عنه أول من أمس (الخميس)، وسيكون أكبر إصلاح للنظام الضريبي الأميركي منذ ثمانينات القرن العشرين، دعا الجمهوريون إلى خفض ضرائب الشركات إلى 20 في المائة من 35 في المائة، وخفض الضرائب على الأرباح الخارجية للشركات وعلى الأفراد والأسر. غير أن تمرير الكونغرس للتشريع، الذي سيؤثر على جميع الشركات والأسر الأميركية تقريباً، ليس بالأمر المؤكد. فبعض أرباب الأعمال سرعان ما عارضوه، كما سارع الديمقراطيون إلى إدانته ووصفوه بأنه هدية للأثرياء. ومن شأن البنود المخيرة للخلاف أن تكون اختباراً للجمهوريين، الذين سيطرون على البيت الأبيض ومجلسي الكونغرس، لكنهم عجزوا عن تحقيق إنجازات كبيرة لترتيب على الصعيد التشريعي منذ توليه الرئاسة في يناير (كانون الثاني) الماضي. ويتضمن مشروع القانون عدداً من البنود التي ستؤثر سلباً على دافعي الضرائب في الولايات التي تميل لتأييد الديمقراطية وتجعلهم أكبر المتضررين منه، مثل خفض بعض الخصومات الضريبية وتقليل خصم الفائدة على

ارتفاع العجز التجاري بنحو 1,7 في سبتمبر تراجع معدل البطالة في أميركا إلى أدنى مستوى خلال 17 عاماً



لافتة لإعلان وظائف شاعرة بأحد متاجر «تارغيت» بولاية شيكاغو الأميركية (أ. ب.)

بيانات أظهرت استقرار مبيعات التجزئة في سبتمبر، لثاني دون توقعات السوق التي أشارت لزيادة نسبتها 0,4 في المائة على أساس شهري. وواصل الجنيه الاسترليني هبوطه بعدما تكبد أكبر خسائره اليومية أمام الدولار الأميركي منذ يونيو (حزيران) مساء الخميس الماضي، حين رفع بنك إنجلترا المركزي أسعار الفائدة للمرة الأولى في أكثر من عشر سنوات، لكنه قال إنه لا يتوقع سوى زيادات تدريجية في المستقبل. وانخفض الاسترليني 0,2 في المائة إلى 1,3040 دولار أميركي، مسجلاً أدنى مستوياته منذ السادس من أكتوبر تشرين الأول، بعدما خسر 1,4 في المائة أول من أمس.

الصين 0,8 في المائة، ونتيجة لذلك انخفض العجز في تجارة الولايات المتحدة مع الصين، وهي مسألة حساسة سياسياً، بنسبة 0,7 في المائة إلى 34,6 مليار دولار في سبتمبر. فيما سجل الدولار تحركات طفيفة صعوداً وهبوطاً أمس بعد خسائر استمرت أسبوعاً، مع ترقب الأسواق لبيانات الوظائف الأميركية لانتشال العملة من الهبوط، ويقول بعض محللي السوق إن العملة ربما بلغت ذروتها في الوقت الحالي. وكان الدولار الاسترالي الخاسر الأكبر خلال صباح تداولات أمس، إذ هبط 0,5 في المائة بعد صدور بيانات مخيبة للأمل عن مبيعات التجزئة. ونزل

وكان خبراء اقتصاد استطاعوا روينز أراءهم توقعوا ارتفاع العجز التجاري إلى 43,2 مليار دولار في سبتمبر. وبعد التعديل في ضوء التضخم، لم يطرأ تغير يذكر على العجز التجاري ليستقر عند 62,2 مليار دولار. وأضافت التجارة 0,41 نقطة مئوية إلى معدل النمو السنوي لاقتصاد البلاد والذي بلغ ثلاثة في المائة في الربع الثالث، وهذه هي المساهمة الفصلية الإيجابية الثالثة لتجارة في الناتج المحلي الإجمالي. وارتفعت صادرات السلع والخدمات في سبتمبر بنسبة 1,1 في المائة إلى 196,8 مليار دولار، مسجلة أعلى مستوى لها منذ ديسمبر (كانون الأول) 2014.

واشنطن، «الشرق الأوسط» تسارع نمو الوظائف الأميركية في أكتوبر (تشرين الأول) الماضي، بعدما تأثر التوظيف سلباً بعراقيل مرتبطة بالأعاصير في سبتمبر الماضي، لكن هناك مؤشرات على أن الزخم في سوق العمل يتباطأ مع تراجع كبير في الزيادات السنوية للأجور.

وقالت وزارة العمل الأميركية في تقرير الوظائف الذي يحظى بمناخ وثيقة أمس الجمعة إن عدد الوظائف في القطاع غير الزراعي بالولايات المتحدة زاد 261 ألف وظيفة الشهر الماضي مع عودة 106 آلاف من العاملين بقطاعي الترفيه والضيافة إلى عملهم.

وتلك أكبر زيادة منذ يوليو (تموز) 2016. لكنها تقل عن توقعات خبراء اقتصاديين لزيادة قدرها 310 ألف وظيفة.

وجرى تعديل بيانات سبتمبر (البيانات) كي تظهر زيادة بمواقع 18 ألف وظيفة بدلاً من انخفاض بمقدار 33 ألف وظيفة في التقديرات السابقة.

وانخفض معدل البطالة إلى 4,1 في المائة قرب أدنى معدل في 17 عاماً بسبب خروج أشخاص من قوة العمل. لكن من المرجح ألا يكون للبيانات تأثير يذكر في تغيير التوقعات بأن يرفع مجلس الاحتياطي الاتحادي (البنك المركزي الأميركي) أسعار الفائدة في ديسمبر (كانون الأول) القادم. كما ارتفع العجز التجاري الأميركي قليلاً عن المتوقع في سبتمبر، وسقط في الارتفاع طغت على ارتفاع صادرات السلع والخدمات. وقالت وزارة التجارة الأميركية إن العجز التجاري زاد 1,7 في المائة إلى 43,5 مليار دولار، وجرى تعديل العجز التجاري في أغسطس (آب) المنصرم بالرفع إلى 42,8 مليار دولار من 42,4 مليار في التقديرات السابقة.

ليس في كاتالونيا وحده

موضة الاستقلال في أوروبا... هل تستند إلى مقومات اقتصادية صلبة؟



رجل يحمل علم إقليم كاتالونيا (أ. ب.)

والرسوم التي تقطعها ربما عن 700 مليار يورو، أي أكثر مما تنفقه على المنطقة. وبدلاً من تحويل كل هذا المبلغ إلى العاصمة روما يرغب سياسيو المنطقة في تحويل النصف، ويهددون بالانفصال إذا لم تلب روما مطالبهم. ولا تقل منطقة فينيتو شأناً، فهي واحدة من أكثر المناطق المنطقية في إيطاليا التي شهدت منذ الحرب العالمية الثانية تغييراً هيكلياً، فتحوّلت من منطقة ريفية إلى منطقة صناعية. وتسمح الطرقات السريعة التي تربطها بمدن ميلانو والبندقية، لتكون العمود الفقري لحركة الصناعة والاقتصاد. وتتميز المنطقة إلى جانب شهرتها السياحية بالصناعات الكيميائية وأحواض بناء السفن. وفي مدينة نوبل توجد الشركة المصنعة للدراجات النارية والمحركات سكوتر أربيليا. ولصناعة الأزياء حضور قوي في المنطقة كلها، فهناك دور الأزياء «بينيتون» و«جيوكس» و«ديزل» وغيرها. كل هذا الوجود الإنتاجي يجعل نسبة البطالة لا تتجاوز اليوم الـ 10 في المائة.

وكوسوفو، وإن كانت لا تتمتع من الحصول على قروض من المصرف المركزي الأوروبي، وسيفقد المزارعون الكاتالونيين إيماناً بالاتحاد الأوروبي، كما ستأثر تجارتها، إذ إن إسبانيا هي أهم سوق لمبيعاتهم. وعليه، يخشى محللون اقتصاديون أوروبيون تكرار المشهد الذي حدث في سبعينات القرن الماضي عندما أصرت مقاطعة كيبك في كندا على الاستقلال التام عن الحكومة المركزية، آنذاك غادر عدد كبير من الشركات مونتريال إلى تورونتو من دون عودة.

الاستقلال. ومن الإجراءات التي تخطط حكومة مدريد لها إصدار مرسوم يسهل على المؤسسات والشركات المالية الخروج من كاتالونيا. ومنذ احتدام الخلاف بين العاصمة الكاتالونية برشلونة والحكومة المركزية في مدريد، تشهد الأسهم المالية تراجعاً ملحوظاً في الأسعار. كما سجل الإقليم خلال الأشهر الماضية تراجعاً في عدد السياح، وتعد السياحة واحدة من دعائم الاقتصاد الكاتالوني، إذ تشكل 12 في المائة من الناتج القومي للإقليم، وتراجعت إيرادات هذا النشاط بقيمة 1,2 مليار يورو بعد انخفاض الحجوزات الفندقية بنسبة تصل إلى 30 في المائة عقب الاستفتاء وأعمال الشغب العنيفة في الشوارع. كما أن انخفاض كاتالونيا يعني تلقائياً خروجها من الاتحاد الأوروبي، حتى ولو رغبت في البقاء، لأنه من الصعب أن تعترف بلدان كثيرة أوروبية بها. ولكن بإمكانها مواصلة استعمال عملة اليورو كما هو الحال مع الجبل الأسود

أندبرغ، وهو واحد من العناصر المكونة للمملكة المتحدة. دستورياً، هو دولة تتمتع بحكم ذاتي، إلا أن البرلمان البريطاني يحتفظ بالقدرة على إدخال الإصلاح إليه، والتغيير، أو إلغاء الحكم، لذا يمكن القول: إن البرلمان هناك ليس ذا سيادة مطلقة، وعليه يطالب بالاستقلال التام. يبلغ حجم الناتج القومي الإجمالي في إسكتلندا 127 مليار جنيه إسترليني سنوياً، ويعمل في قطاع الصناعة خمس القوى العاملة التي تشكل 20 في المائة من الناتج كم ربع. يعد إقليم الباسك مركز الصناعة الثقيلة، وأصبح اليوم مركز التكنولوجيا والمال، ولا يختلف عن إسبانيا ثقافياً فحسب بل وبأشياء اقتصادية، بعد أن أخذت حكومة الإقليم أمر تنميته بيدها على مدى أكثر من عقد من الزمن. ففي عام 2016 وصل دخل الفرد سنوياً إلى نحو 32 ألف يورو، وهو أكثر بثلاث مرات من المتوسط الإسباني الذي 40 في المائة فوق متوسط جميع دول الاتحاد الأوروبي، ووصل ناتج الإقليم القومي الإجمالي العام الماضي لنحو 16,6 مليار يورو. ومنذ أكثر من قرن تمثل بلاد الباسك واحدة من أهم التجمعات الصناعية في إسبانيا، وتحتل واحدة من أكبر البؤر المالية في المحور الأطلسي الأوروبي. وكان إنتاجه سنة 2007 يعادل ما نسبته 10,7 في المائة من إجمالي الناتج الداخلي الصناعي في إسبانيا، وهي نسبة كبيرة لمنطقة لا تشكل سوى 4,7 في المائة من سكان إسبانيا. ومن أهم مدينتها بلباو الصناعية وسان سباستيان. ويتم في كل سنة إنشاء ما يقارب من 5,000 شركة تجارية فيها، معظمها تقليدي، وهي بحسب كاتالونيا التي وقعت تحت وطأة الديون.

أسكتلندا

عدد سكان هذا الإقليم يقارب الـ 5,3 مليون نسمة، وعاصمته

برلين، اعتدال سلامة

وسط أكبر أزمة مالية يشهدها العالم خلال العقود الأخيرة، تطالب أقاليم في دول عضوة في الاتحاد الأوروبي باستقلالها. فإلى جانب كاتالونيا التي أجرت استفتاءً شعبياً للاستقلال التام عن حكومة مدريد، وأقاليم أخرى غنية لاتخاذ نفس الخطوة. والحكومات المركزية هناك تحاول إقناعه ذلك بكل الطرق والوسائل، وأحياناً بالتهديد كما يحدث في إسبانيا، مستفيدة من رفض نسبة من السكان الاستقلال. وبينما تقيد الدساتير الأوروبية حق الانفصال في حالات معينة كتعرض حقوق سكان الإقليم لانتهاكات خطيرة، وبالتالي لا يمكنهم ممارسة حق تقرير المصير، فإن هذه الأوضاع لا تنطبق على الأقاليم المطالبة حالياً بالانفصال، حيث إنها تطلب الاستقلال لأسباب تتعلق بشكل رئيسي بالرغبة في الاستقلال عن مواردها الاقتصادية. والسؤال المهم الذي يُطرح بإسبانيا، ولا يبريد المطالبين بالاستقلال سماعه، هو هل سيكتف لهذه الكيانات الصغيرة البقاء والاستمرارية في ظل اضطرابات اقتصادية ومالية خطيرة تصعب باقوى اقتصادات العالم، وهل تصف جاذبية للاستثمارات الأجنبية؟ فتلق نظرة على كل إقليم بشكل منفصل.

كاتالونيا

منذ سنوات يسعى هذا الإقليم للانفصال التام عن مدريد عبر حركة انفصالية كثيرة، لكن في الأونة الأخيرة، ومع الاضطرابات الاقتصادية العالمية، كانت مطالبته لها تتعاطف عليه. إذ بمجرد الإعلان عن نتائج الاستفتاء الشعبي الذي أيد الانفصال، بدأت الشركات والمصارف الإسبانية نقل مقرها

الخطوة الثانية لنيودلهي بهدف زيادة التواصل مع كابل... وإيران سهلت المهمة طريق تجاري بين الهند وأفغانستان لا يمر بباكستان

إسلام آباد أن تنتزع نيودلهي المبادرة كمشرك تجاري وثيق لأفغانستان. ومن الجدير بالذكر هنا أن الرئيس الأفغاني، أشرف غني، قد أعلن أن بلاده لن تنضم إلى مشروع العمر الاقتصادي الصيني الباكستاني، وهو عبارة عن مجموعة ضخمة من أعمال البنية التحتية التي تستلزم استثمارات إجمالية بمقدار يفوق 62 مليار دولار. وهدد الرئيس الأفغاني بأن أفغانستان لن تسمح بوصول باكستان إلى آسيا الوسطى ما لم يُسمح لكابل بالعبور التجاري إلى الهند من خلال طريق واغاه الحدودي الباكستاني.

ولقيت تصريحات الوزير الأميركي قدراً كبيراً من الترحيب في نيودلهي، على حد وصف الخبير سوخ ديو موني، الذي أضاف: «اعتقد أن هناك شعوراً مملئاً وعميقاً في الهند حيال إدارة الرئيس ترمب، باكثر مما كانت توحي به الانطباعات الأولى».

وتعتبر الهند في الواجهة التصديرية الأولى لدى أفغانستان. وفي عام 2016، حازت الهند وحدها على ما قيمته 220 مليون دولار من إجمالي التجارة الأفغانية التي تبلغ 483 مليون دولار، مما يمثل نسبة 46 في المائة من إجمالي الصادرات الأفغانية. وتعد الهند مصدر الواردات الأدي أهمية بالنسبة لأفغانستان، إذ تشكل نسبة 0,2 في المائة فقط من إجمالي الواردات الأفغانية في عام 2016. ومن أصل 3,77 مليار دولار من إجمالي الواردات الأفغانية في عام 2016، حازت الهند على ما قيمته 73,6 مليون دولار فقط. في حين تعتبر إيران وباكستان والصين وكازاخستان من أهم 4 مصادر الواردات الأفغانية في عام 2016.

وتعتبر الهند في الواجهة التصديرية الأولى لدى أفغانستان. وفي عام 2016، حازت الهند وحدها على ما قيمته 220 مليون دولار من إجمالي التجارة الأفغانية التي تبلغ 483 مليون دولار، مما يمثل نسبة 46 في المائة من إجمالي الصادرات الأفغانية. وتعد الهند مصدر الواردات الأدي أهمية بالنسبة لأفغانستان، إذ تشكل نسبة 0,2 في المائة فقط من إجمالي الواردات الأفغانية في عام 2016. ومن أصل 3,77 مليار دولار من إجمالي الواردات الأفغانية في عام 2016، حازت الهند على ما قيمته 73,6 مليون دولار فقط. في حين تعتبر إيران وباكستان والصين وكازاخستان من أهم 4 مصادر الواردات الأفغانية في عام 2016.



نقطة حدودية بين باكستان وأفغانستان (رويترز)

عند نقطة آتاري، بإقليم البنجاب، لحمل البضائع الهندية في طريق العودة. وفي الوقت الراهن، فإن البضائع الأفغانية تصل إلى بلدة ثمر عبر الأراضي الباكستانية، فإنه نظراً لحالة العداء طويلة الأجل بين نيودلهي وإسلام آباد، لا يُسمح للهند بشحن أي صادرات الباكستانية، التي تصل بدورها إلى الحدود الهندية الباكستانية عند نقطة واغاه الحدودية. وفور تفريغ حمولة الشاحنات الباكستانية، تعود الشاحنات طريقها إلى باكستان خاوية تماماً، كما قال أحد المسؤولين الهنود.

ويأتي طريق التجارة الهندي الأفغاني الجديد الذي يجاوز باكستان في وقت كانت سحب الغموض الضبابية تحوم في أفق التجارة الباكستانية الأفغانية. وفي وقت سابق من هذا الشهر، قرر الرئيس الأفغاني حظر دخول

أفغانستان عبر تجاوز باكستان. وعلى الرغم من أن أقصر الطرق وأكثرها فعالية من حيث التكلفة بين الهند وأفغانستان تمر عبر الأراضي الباكستانية، ومن شأنها أن تمنح الهند ميزة استراتيجية هائلة في المنطقة، وموسعة وكبيرة. وفي واقع الأمر، فإن ميناء تشابهار الإيراني يمكن أن يعتبر الرد الهندي على ميناء غوادار الذي تقوم الصين بتطويره حالياً، بهدف الوصول إلى أسواق آسيا الوسطى. وعلى المدى البعيد، يمكن الاستفادة كذلك من ميناء تشابهار الإيراني في الحد من النفوذ الصيني في المنطقة.

وبالنسبة للهند، يمثل الطريق فرصة ذات جاذبية استراتيجية كبيرة للتجارة مع أفغانستان وغيرها من البلدان الغنية بالنفط في أواسط آسيا، وهو خطوة تحمل كثيراً من أهمية الجيو - سياسية البالغة. ومن شأنها أن تمنح الهند ميزة استراتيجية هائلة في المنطقة، وموسعة وكبيرة. وفي واقع الأمر، فإن ميناء تشابهار الإيراني يمكن أن يعتبر الرد الهندي على ميناء غوادار الذي تقوم الصين بتطويره حالياً، بهدف الوصول إلى أسواق آسيا الوسطى. وعلى المدى البعيد، يمكن الاستفادة كذلك من ميناء تشابهار الإيراني في الحد من النفوذ الصيني في المنطقة.

وبالنسبة للهند، يمثل الطريق فرصة ذات جاذبية استراتيجية كبيرة للتجارة مع أفغانستان وغيرها من البلدان الغنية بالنفط في أواسط آسيا، وهو خطوة تحمل كثيراً من أهمية الجيو - سياسية البالغة. ومن شأنها أن تمنح الهند ميزة استراتيجية هائلة في المنطقة، وموسعة وكبيرة. وفي واقع الأمر، فإن ميناء تشابهار الإيراني يمكن أن يعتبر الرد الهندي على ميناء غوادار الذي تقوم الصين بتطويره حالياً، بهدف الوصول إلى أسواق آسيا الوسطى. وعلى المدى البعيد، يمكن الاستفادة كذلك من ميناء تشابهار الإيراني في الحد من النفوذ الصيني في المنطقة.

وبالنسبة للهند، يمثل الطريق فرصة ذات جاذبية استراتيجية كبيرة للتجارة مع أفغانستان وغيرها من البلدان الغنية بالنفط في أواسط آسيا، وهو خطوة تحمل كثيراً من أهمية الجيو - سياسية البالغة. ومن شأنها أن تمنح الهند ميزة استراتيجية هائلة في المنطقة، وموسعة وكبيرة. وفي واقع الأمر، فإن ميناء تشابهار الإيراني يمكن أن يعتبر الرد الهندي على ميناء غوادار الذي تقوم الصين بتطويره حالياً، بهدف الوصول إلى أسواق آسيا الوسطى. وعلى المدى البعيد، يمكن الاستفادة كذلك من ميناء تشابهار الإيراني في الحد من النفوذ الصيني في المنطقة.

توقعات بتباطؤ اقتصاد السودان رغم التفاؤل من رفع العقوبات في حدود 3,5%

وفرضت الولايات المتحدة العقوبات للمرة الأولى على السودان عام 1997. وأعلن الرئيس الأميركي السابق باراك أوباما في يناير (كانون الثاني) الماضي عن موافقة مبدئية على تخفيف العقوبات عن السودان. وفي يوليو (تموز) أقرت إدارة الرئيس دونالد ترمب قرار رفع العقوبات بشكل دائم ثلاثة أشهر، وبدأت الولايات المتحدة في إجراءات رفع العقوبات الشهر الماضي.

ووقود في نهاية العام الماضي. واتجهت حكومة السودان لتخفيض الدعم على الوقود والكهرباء في نوفمبر (تشرين الثاني) من عام 2016، لكبح العجز المالي. وبموجب تلك الخطوة زادت أسعار البنزين بنحو 30 في المائة. وقال الصندوق في تقرير المادة الرابعة عن السودان، إن تقليص الدعم ساهم جزئياً في رفع معدلات التضخم في يوليو (تموز) إلى 34 في المائة.

بوجه صوب التعافي التدريجي بعد أن رفعت الولايات المتحدة عقوبات اقتصادية فرضتها على البلاد منذ 20 عاماً، لتفتح الطريق أمام إصلاحات اقتصادية مهمة واستثمارات تشتد الحاجة إليها. وتأتي التوقعات الأخيرة للحكومة السودانية متماشية مع تقديرات صندوق النقد الدولي، الذي توقع معدلات نمو في 2017 بنحو 3,2 في المائة، مع تأخر الطلب المحلي سلباً بتقليص دعم

قال وزير المالية السوداني، محمد عثمان الركابي، أمس، إن بلاده تتوقع تباطؤ النمو الاقتصادي إلى 3,5 في المائة هذا العام بالمقارنة مع أربعة في المائة في 2016، مع استمرار مناقشة الحكومة للمستويات المستهدفة للنتائج المحلي الإجمالي والنضج لعام 2018. كان الركابي قال الشهر الماضي إن اقتصاد السودان

رأى أنها غير ضرورية وتفاقم العجز التجاري «المركزي التونسي» يمنع استيراد 220 سلعة



تونس، المتجعي السعيداني حدد البنك المركزي التونسي قائمة تضم 220 منتجاً استهلاكياً اعتبرها غير ضرورية وبالإمكان التخلي عنها، وذلك في إطار سياسة الحكومة لتقليل الواردات والحد من عجز الميزان التجاري.

ومن بين المنتجات التي سيستهدف المركزي الحد منها أو منع دخولها للبلاد، عدد من المنتجات الغذائية مثل أنواع من الأسماك والأجبان والفواكه إضافة إلى العطور والمشروبات الكحولية وبعض الأجهزة الكهربائية مثل آلات التكييف. ولحد من تلك الواردات، دعا الشاذلي العياري، محافظ البنك المركزي التونسي، المسؤول عن السياسة النقدية في تونس، البنوك المحلية إلى وقف منح قروض لتمويل عمليات استيراد السلع التي يرى أنها غير ضرورية.

وفي السياق ذاته، أكد رضا السعيداني، المستشار الاقتصادي لرئيس الحكومة التونسية، في تصريح إعلامي أن الحكومة ستفرض خلال السنة المقبلة مجموعة من المعاليم الجبائية (الرسوم الجمركية) على حزمة من الواردات الزراعية وبعض المواد الكيماوية مثل العطور. وكشف سمير بالطيب، وزير الفلاحة التونسية والموارد المائية، عن اتخاذ قرار رسمي لمنع

من خلال مجموعة هذه الإجراءات، إلى تخفيض العجز التجاري للبلاد الذي بلغ خلال الأشهر التسعة الأولى من العام الحالي حدود 11,460 مليار دينار تونسي (نحو 4,58 مليار دولار). كما تعمل الحكومة على حماية احتياطي العملة الأجنبية الذي قدر إلى غاية 12 أكتوبر (تشرين الأول) الماضي، بـ 12,571 مليار دينار تونسي (5089 مليون دولار) وهو ما يغطي نحو 95 يوماً من التوريد. وشهد العملات الصعبة تراجعاً حاداً من الأشهر الماضية مع تراجع الدينار التونسي (العملة المحلية) أمام اليورو الأوروبي والدولار

من خلال مجموعة هذه الإجراءات، إلى تخفيض العجز التجاري للبلاد الذي بلغ خلال الأشهر التسعة الأولى من العام الحالي حدود 11,460 مليار دينار تونسي (نحو 4,58 مليار دولار). كما تعمل الحكومة على حماية احتياطي العملة الأجنبية الذي قدر إلى غاية 12 أكتوبر (تشرين الأول) الماضي، بـ 12,571 مليار دينار تونسي (5089 مليون دولار) وهو ما يغطي نحو 95 يوماً من التوريد. وشهد العملات الصعبة تراجعاً حاداً من الأشهر الماضية مع تراجع الدينار التونسي (العملة المحلية) أمام اليورو الأوروبي والدولار

من خلال مجموعة هذه الإجراءات، إلى تخفيض العجز التجاري للبلاد الذي بلغ خلال الأشهر التسعة الأولى من العام الحالي حدود 11,460 مليار دينار تونسي (نحو 4,58 مليار دولار). كما تعمل الحكومة على حماية احتياطي العملة الأجنبية الذي قدر إلى غاية 12 أكتوبر (تشرين الأول) الماضي، بـ 12,571 مليار دينار تونسي (5089 مليون دولار) وهو ما يغطي نحو 95 يوماً من التوريد. وشهد العملات الصعبة تراجعاً حاداً من الأشهر الماضية مع تراجع الدينار التونسي (العملة المحلية) أمام اليورو الأوروبي والدولار

من خلال مجموعة هذه الإجراءات، إلى تخفيض العجز التجاري للبلاد الذي بلغ خلال الأشهر التسعة الأولى من العام الحالي حدود 11,460 مليار دينار تونسي (نحو 4,58 مليار دولار). كما تعمل الحكومة على حماية احتياطي العملة الأجنبية الذي قدر إلى غاية 12 أكتوبر (تشرين الأول) الماضي، بـ 12,571 مليار دينار تونسي (5089 مليون دولار) وهو ما يغطي نحو 95 يوماً من التوريد. وشهد العملات الصعبة تراجعاً حاداً من الأشهر الماضية مع تراجع الدينار التونسي (العملة المحلية) أمام اليورو الأوروبي والدولار

سيتضاعف خلال هذه السنة.

في العدد الجديد من مجلة «الرجل»

الشيخ صالح المغامسي

إمام وخطيب مسجد قباء

الملك سلمان ذو هيبة ضافية وعلم تام بقوام الملك والة السياسة

يجب مخاطبة الشباب المسلم في الغرب أنه ليس من الدين والمروءة التناول على دماء قوم قبلوا أن يعيشوا بينهم

نحتاج إلى خطاب إسلامي واقعي وامتدول وسابق في الساحة العلمية والدعوية أرفع راية الاعتدال

الربيع العربي تسمية خادعة لم تبين على دين ولعقل

ليس من الحكمة الدخول في (سناب شات)، ويجب أن يترفع عنه ذوو الهيئات وأهل الفضل

الأمير محمد بن سلمان رجل موسوعي المعرفة وقامة سياسية

الاحتكام إلى الشارع من أعظم المهالك والحفاظ على المكتسبات من أعظم إمارات الهدى والبصيرة

عائلة السبيعي رحلة الصعود من القاع إلى القمة

بيروفايل: جوزيف جيبيا ثروة مليارية مصدرها التجارة الإلكترونية

رائد الأعمال محمد السماعيل: التجارة الإلكترونية.. إنها المستقبل

من هم الخمسة الذين يتحكمون بقطاع الطيران السعودي

صالح بن ناصر الجاسر

بندر المهنا

طارق عبد الهادي القطامي

فيصل بن غازي كمال

صالح علي التركي

#مجلة_الرجل | للرجل قصة تروي



مصطفى الآغا

الولادة

منذ أكثر من شهر وتحديداً مع تسلم تركي آل الشيخ لرئاسة هيئة الرياضة في السعودية ومعظم المقالات تدور إما حول قراراته الحريئة وغير المسبوقة أو عن تعليقاته التي تشبه أيضاً قراراته. وخلال مؤتمر الصحافي الأخير كانت هناك حزمة قرارات بات من المقرر أن نقول عنها إنها تاريخية، ولكن برايمك باي عين نرى السماح للعوائل والسيدات بدخول الملاعب سوى أنه قرار تاريخي طال انتظاره، وباي عين نرى إنشاء صناديق لدعم الأندية من المحبين والمشجعين سوى أنها خطوة نحو مساعدة الأندية التي تعاني جميعها من ديون تبدأ بثلاثمائة مليون ريال وتنتهي عند أرقام صغيرة ولكنها قد تكون مؤثرة لأصحابها.

وباي عين نرى التغييرات في البنى التحتية للملاعب وتحويلها لآماكن ترفيه حقيقية تعمل على مدار الساعة، أي 24 ساعة في اليوم، وفيها المطاعم والمحلات التجارية، وبالتالي تتحول الأمور من مجرد زيارة للملاعب لمشاهدة مباراة (دون التمكن حتى من شراء وجبة أو عصائر أو أكالات خفيفة كما يحدث في كل ملاعب الدنيا) لتصبح الزيارة ترفيهية ومناسبة للتسوق وقضاء وقت ممتع صحبة الأهل أو الأصدقاء وحتى جلب الصغار الذين سيتمكنون من ممارسة العابهم أو قضاء أوقات فراغهم في المحلات التي تناسب أعمارهم وتكون ضمن حرم الملعب نفسه.

شخصياً أجد في تجربة الذهاب للمباريات الأوروبية مناسبة للسباحة وقضاء وقت لا ينسى في الملعب، إن كان في الغرف المحيطة سلفاً أو على المدرجات المرقعة وشراء المنتجات الرياضية كما في ملعب سانتياغو بيرنابيو في برشلونة، أو زيارة المتحف كما في ملعب أولد ترافورد في مانشستر، أو التسوق كما في البرينابيو بمدريد، أو التمتع بالحدائق والمتنزهات وخيارات المطاعم المتنقلة والثابتة في ملعب ميونخ الأولمبي، أو السهرات العائلية في المحلات الموجودة في ملعب تشيلسي، وهي مقصد للقاطنين في المنطقة وحتى للسائح خارج أيام المباريات.

الملاعب ليست أماكن جامدة وكثلاً إسمنتية باردة تستخدمها فقط خلال المباريات، بل هي أماكن جاذبة للسباحة والترفيه والمال، وأحد المرافق الحيوية في أي مدينة توجد فيها، وأعتقد أن تحويلها في السعودية إلى أن تكون جزءاً من الحياة اليومية للمواطنين هو جزء من «رؤية 2030» التي نتسحق أن نطلق عليها لقب (الولادة) الجديدة السعودية الحديثة بشبابها وطموحاتها وإبداعاتها.

التعادل (1/1) ذهاباً في ملعبه، قبل أن يقلب الأمور رأساً على عقب، ويفوز خارج ملعبه إياباً. كما أن مواجهة الفريق الأحمر مع الترجي في دور النصف النهائي بتسوية البطولة الحالية ما زالت عالقة في أذهان محبيه، بعدما نجح في تعويض تعادله المخيب (2/2) على ملعبه ذهاباً، بتحقيق فوز ثمين (1/2) في لقاء الإياب الذي جرى في عقر دار منافسه التونسي، ليظهر ببطاقة التأهل للدور قبل النهائي.

ويضم الأهلي مجموعة من العناصر الذين يتوافر لديهم عامل الخبرة، حيث يمتلك عدداً من اللاعبين الدوليين الذين ساهموا في تأهل المنتخب المصري لهأفئيات كأس العالم المقبلة في روسيا، مثل عبد الله السعيد وأحمد فتحي ورامي ربيعة، ومن خلفهم الحارس شريف إكرامي.

ويفتقد الأهلي خدمات 3 من أبرز عناصره الأساسية بسبب الإصابات، حيث يتعلق بالأمر بالظهير الأيسر التونسي علي معلول، وللاعب الوسط المدافع المخضرم حسام عاشور، وصانع الألعاب صالح جمعة.

وخلال القرن الحالي، لم تغب البطولة الأقوى والأهم على مستوى الأندية الأفريقية عن خزينة الأهلي أكثر من 4 أعوام، بعدما توج بها أعوام 2001 و2005 و2006 و2012 و2013. ويملك الأهلي سجلاً جيداً للغاية خلال مواجهات النهائي، فخلال 10 نهائيات خاضها الفريق المصري طوال مسيرته الحافلة في البطولة، لم يخفق في الفوز باللقب سوى مرتين فقط.

يذكر أن الفائز باللقب سوف يحصل على 5,2 مليون دولار، فيما سينال صاحب المركز الثاني 25,1 مليون دولار.



من مباراة الذهاب بين الأهلي المصري والوداد المغربي (أ.ف.ب)

ويامل الوداد في إعادة اللقب إلى المغرب مجدداً، بعد غياب دام 18 عاماً، حينما توج الرجاء البيضاوي بالبطولة عام 1999، على حساب الترجي. في المقابل، بات يتعين على الأهلي الفوز بأي نتيجة، أو التعادل الإيجابي بأكثر من (1/1) للفوز بلقبه التاسع في البطولة، وتعزيز رقمه القياسي كأكثر الفرق حصولاً عليه.

ويحلم الأهلي بتكرار سيناريو فوزه باللقب عامي 2006 و2012، على حساب الصفاقسي والترجي التونسيين، حينما سقط في فخ

أسابيع، على أقل تقدير. ويعتمد عمولة على مجموعة من اللاعبين الأكفاء في مختلف الخطوط، في مقدمتهم بنشرفي الذي يترقب على قائمة هدافي الفريق في البطولة برصيد 5 أهداف، بالإضافة إلى وليد الكرتي وإسماعيل الحداد وعبد العظيم خضروف وإبراهيم النقاش وصالح الدين السعيد، ومن خلفهم الحارس المتألق زهير لعروي.

كما تعززت صفوف الفريق بعودة مدافعه أمين عطوشي الذي غاب عن لقاء الذهاب بداعي الإيقاف.

المباريات التي أقيمت بملعبه، فيما اهتزت شبكاه مرة واحدة فقط، وهو ما يعزز من ثقة الجماهير الودادية في قدرة فريقها على تحطيم عقبة الأهلي، والفوز بالبطولة. وتبدو جميع الأوراق الراححة لدى الوداد مستعدة تماماً للقاء المنتظر، في ظل جاهزية جميع عناصر الفريق الأساسية، باستثناء الجناح الخطير محمد أونايم، الذي صنع هدف التعادل في مباراة الذهاب، عقب تعرضه لإصابة بالغة على مستوى الكاحل سوف تبعد عن الملاعب مدة 3

كانا لهما مفعول السحر طوال مسيرة الفريق في النسخة الحالية للبطولة، التي بدأت في شهر مارس (آذار) الماضي.

ولم يعرف الوداد سوى لغة الانتصار خلال لقاءاته على ملعبه، فحافظ على سجله خالياً من التعادلات والهزائم في مبارياته الست التي لعبها بالمغرب في المسابقة هذا العام، بفضل مؤازرة جماهيره الفعالة، التي يراهن عليها الحسين عموتة، مدرب الفريق وسجل الفريق الملقب بـ«وداد الأمة» 10 أهداف خلال

القاهرة: «الشرق الأوسط»

يتطلع فريقا الوداد البيضاوي المغربي والأهلي المصري لخطف ود الأميرة السمر، والتتويج بلقب دوري أبطال أفريقيا لكرة القدم هذا العام، وذلك عندما يلتقيان اليوم السبت، في الساعة 1 مساءً بتوقيت السعودية، على ملعب محمد الخامس بمدينة الدار البيضاء، في إياب الدور النهائي للمسابقة القارية.

وبعدما أهدر فرصة الفوز باللقب عام 2011، عقب خسارته أمام الترجي التونسي في النهائي، فإن الوداد البيضاوي، الحائز على البطولة مرة واحدة عام 1992، يمتلك الحظوظ الأوفر الآن لارتقاء منصة التتويج، بعدما اقتنع تعادلاً إيجابياً بطعم الفوز (1/1) من نظيره المصري، في مباراة الذهاب التي جرت على ملعب برج العرب بمدينة الإسكندرية، السبت الماضي.

ورغم اهتزاز شبك الوداد بهدف مكر عن طريق مؤمن زكريا، لاعب الأهلي، في الدقيقة الثالثة من عمر مباراة الذهاب، نجح الفريق المغربي في استعادة أترانه سريعاً، ليذكر التعادل عن طريق نجمه أشرف بنشرفي، وينعش آماله في اعتلاء عرش الكرة الأفريقية هذا العام.

وبات يكفي الوداد التعادل السلبي فقط في لقاء الإياب من أجل التأهل لأول مرة في تاريخه إلى بطولة كأس العالم للأندية، التي ستقام في الإمارات العربية المتحدة الشهر المقبل، وتكرار الإنجاز الذي حققه منافسه العتيق الرجاء، الذي شارك في النسخة الأولى لمونديال الأندية عام 2000، بالبرازيل.

ويتسلح الوداد بعاملين الأرض والجسم، للذين

يلتقيان اليوم في مباراة ضمن الجولة التاسعة للدوري السعودي

الفيصلي يتطلع للاقترب من المقدمة عبر بوابة أحد

الرياض: فهد العيسى



الفيصلي يتطلع للتقدم نحو المراتب الأولى لدوري المحترفين («الشرق الأوسط»)

فيصلي يتطلع للتقدم نحو المراتب الأولى لدوري المحترفين («الشرق الأوسط»)

وخطف النقاط الثلاث، حيث يملك في سجلاته انتصاراً يتيماً أمام الشباب في الجولة الأولى قبل أن يخسر في خمس مباريات ويتعاد في مواجهتين أمام الاتحاد ثم النصر بهدفيين لكل منهما. ويقود الفريق الأحمري المدرب الوطني عبد الوهاب الحربي الذي يسعى لكسر الحاجز النفسي أمام فريقه بالابتعاد عن الانتصارات إضافة إلى إيقاف النزيف النقطة الذي قد يدخل الفريق في حسابات معقدة منذ وقت مكر، في إطار منافسات دوري المحترفين السعودي من أجل البقاء والابتعاد عن الهبوط. ورغم امتلاك فريق أحد لعدد من العناصر المميزة خاصة في خط هجومه وحارس المرمى الجزائري عز الدين بن دوخه الذي ما زال مواصلاً حضوره الفني المميز ومقدماً إضافة فنية كبيرة لفريقه الصاعد حديثاً لدوري المحترفين السعودي،

عن تقليص الفارق بينه وبين المنصرد ووصيفه واستعادة نغمة الانتصارات بعدما افتقدتها في الجولتين الماضيتين أمام التعاون والأهلي، ويحتل الفريق القادم من مدينة المجمعة المركز الرابع برصيد ثلاث عشرة نقطة، في الوقت الذي يحضر فيه فريق أحد بالمركز الأخير برصيد خمس نقاط. وتبدو مواجهة ذات طابع تنافسي كبير في ظل الرغبة المشتركة بين الطرفين في خطف النقاط الثلاث في المقام الأول، وإن بدأت الفوارق الفنية بناء على المراكز في لائحة الترتيب تبدو كبيرة إلا أن إصرار ورغبة فريق أحد إضافة إلى خوضه المباراة على أرضه وبين أنصاره ومحبيه يصعب من مهمة فريق الفيصلي.

وظهر فريق أحد بمستويات مميزة في ختير من مبارياته إلا أنه يفشل في تتويج هذه المستويات بتحقيق الفوز

يسدل الستار مساء اليوم السبت على منافسات الأسبوع التاسع من دوري المحترفين السعودي بإقامة مباراة يتيمت جمع أحد ونظيره الفيصلي على ملعب الأمير محمد بن عبد العزيز بالمدينة المنورة، وهي المباراة الوحيدة التي تحضر بعد يومين من خوض بقية منافسات هذه الجولة.

وبدأ دوري المحترفين السعودي عقب ختام منافسات الجولة التاسعة بدخول فترة التوقف الثالثة لهذا الموسم نظير حلول أيام الغيما الدولية والتي استغلها الأخضر السعودي بإقامة معسكر إعدادي في مدينة لشبونة البرتغالية، والتي سيخوض فيها ثلاث مباريات ودية دولية أبرزها أمام منتخب البرتغال. وغسائر الأخضر السعودي الخميس الماضي إلى معسكره الإعدادي بعدما انضم كامل اللاعبين الذين اختارهم المدرب الأرجنتيني ساوزا في الفترة الحالية، ويأتي هذا المعسكر ضمن برنامج إعداد

طويل لمونديال 2018 المقرر إقامته في روسيا صيف العام المقبل، والذي تتطلع خلاله السعودية إلى مشاركة استثنائية يتجاوز من خلالها المنتخب الوطني بلوغ دور الستة عشر، كما حدث في مونديال أميركا 1994.

وحافظ الأهلي على صدارته للائحة ترتيب الدوري بعشرين نقطة، وهو ذات الرقم الذي يملكه فريق الهلال مع أفضلية مواجهة مؤجلة بعدما تعادل الفريقان بصورة غير متوقعة، وذلك بتعثر الأهلي أمام الفيحاء، وذات الحال للهلال أمام نظيره الشباب، ورغم ذلك فإن الفارق النقطة ما زال كبيراً بين المنصرد ووصيفه وبين بقية الفرق والذي يصل إلى سبع، باستثناء فريق الفيصلي الذي قد يقلص الفارق هذا المساء في حال فوزه أمام نظيره أحد، وكذلك النصر والباطن اللذين يملكان مواجهة مؤجلة. ويدخل الفيصلي لقاءه أمام مضيقة فريق أحد باحثاً

المتجددة بين أيديكم

سيدة المجلات العربية

مجلة المرأة العربية
العدد 411 / 2017

أسرار مضيقات الطيران في الأرض والفضاء!

FASHION TECH
عندما تجتمع الموضة مع التكنولوجيا

قريباً، صيا مبارك في فيلم نبي! مكا انتقمت ربا أبي الأسد النجمات العربيات!

4 تصرفات تنقذ أطفالنا من التنرش الجنسي

أطلقه الأمير محمد بن سلمان في مؤتمر «مبادرات مستقبل الاستثمار»
مشروع «نيوم».. واجهة مستقبل السعودية الجديد

شابة منطلقة جذابة
www.sajidaty.net

المجموعة السعودية للأبحاث والتسويق
SAUDI RESEARCH & MARKETING GROUP

إحدى شركات:

الشركة السعودية للأبحاث والتسويق
www.srgc.com

تصدر عن:

توتنهام المنتشي بانتصاره على ريال مدريد يتطلع لانتهاج كريستال بالاس المترنح في الدوري الإنجليزي

قمتان ساختان بين يونائيد وتشيلسي وسياتي في مواجهة آرسنال غداً

مباراة صعبة بالنسبة لنا، ولكننا أيضاً نتمتع بقدرات عالية.. وتبرز المواجهة داخل المباراة بين مهاجم مانشستر يونايتد الفليحي روميلو لوكاكو ومهاجم تشيلسي الإسباني الفارو موراتا.. وكان لوكاكو مرشحاً للانتقال إلى تشيلسي من إيفرتون وموراتا إلى مانشستر من ريال مدريد في نهاية الموسم الماضي، لكن الأدوار انعكست في النهاية، ففي الأول في الشمال وانتقل الثاني إلى لندن.. وبسداد المهاجمان الموسم بشكل رائع وسجلا الهدف تلو الآخر لكنهما صامتا عن التهديف مطلقاً منذ آخر سبتمبر (أيلول) الماضي علماً بأن لوكاكو يملك 7 أهداف مقابل 6 لموراتا.. ويعد أن بدأ مشواره مع يونائيد بطريقة رائعة من خلال تسجيله 11 هدفاً في مبارياته العشر الأولى مع «الشياطين الحمر» الذين أنفقوا 75 مليون جنيه إسترليني للتعاقد معه من إيفرتون، فمثل لوكاكو في تسجيل أي هدف خلال مبارياته الخمس الأخيرة.. ودافع مورينيو عن مهاجمه الفليحي واعتبر أنه «لا يمكن المساس به»، وذلك رداً على الانتقادات التي وجهت إلى لاعب إيفرتون السابق بسبب عجزه عن التسجيل في الأونة الأخيرة..



أوغريو هدف سيتي التاريخي بين دي بروين وسيلفا في التدريبات (أ.ب.)

وقال تيبو كورتوا، حارس مرمى تشيلسي: «إنها مباراة يجب الفوز بها.. علينا تحقيق الفوز في مباريات كهذه كي نظل في المقدمة ونقلص الفارق الذي يفصلنا عن الصدارة.. سنحاول حصد النقاط الثلاث بتقديم كل ما لدينا». أما مانشستر يونائيد، فيتمتع بالصلابة الدفاعية بدليل دخول مرماه أربعة أهداف فقط ونجح الفريق في العودة بالتعادل السلبي من ليفربول قبل أن يتغلب على توتنهام 1 - 0 صفر في مواجهته ضد السطة الكبار هذا الموسم. ويتمتع مانشستر يونائيد بمعدويات هائلة بعد أن حصد العلامة الكاملة في مجموعته بدوري الأبطال، بتحقيق الانتصار الرابع له على التوالي حيث تغلب على نيفيسا البرتغالي 2 - 0 صفر.. وقال نيمانيا ماتيتش، لاعب خط وسط مانشستر يونائيد الذي انضم للفريق قادماً من تشيلسي في سوق الانتقالات الصيفية: «ندرك أن علينا احترام مستوى المنافس.. إنه فريق جيد، هو حامل اللقب وستكون

الماضي انتهت بنتيجة كارثية لفريقه الذي سقط سقوطاً كبيراً هزائم في 10 مباريات ويعاني من عار ونار إياباً بالفوز عليه 2 - 0 صفر في غياب لاعب الوسط الفرنسي تغولو كانتي الذي عاود التمارين وقد يشارك في اللقاء.

وتطور من جديد.. إنه يبحث عن التهديف في الوقت الحالي لذلك ربما يعاني من شيء من الإحباط، عندما يخفق في التسجيل.. لست قلقاً بهذا الشأن، فهو يعمل بجدية وسيهدو إلى قوته التهديفية

وتتطور من جديد.. إنه يبحث عن التهديف في الوقت الحالي لذلك ربما يعاني من شيء من الإحباط، عندما يخفق في التسجيل.. لست قلقاً بهذا الشأن، فهو يعمل بجدية وسيهدو إلى قوته التهديفية

بفارق 12 نقطة. وأراح مدرب آرسنال الفرنسي أرسين فينغر جميع لاعبي الصف الأول في مباراة فريقه ضد رد ستار الصربي التي انتهت بالتعادل العيبار الثقيل غداً، الأولى بين مانشستر سيتي المتصدر وآرسنال الخامس، والثانية بين تشيلسي الرابع ومانشستر يونائيد الثاني. وحقق مانشستر سيتي بداية مثالية بفوزه في 9 مباريات وتعادله في واحدة، مسجلاً 35 هدفاً ولم يدخل مرماه سوى ستة أهداف، أما آرسنال ففني بثلاث هزائم في 10 مباريات حتى الآن جميعها خارج ملعبه أمام ستوك سيتي وإيفربول وواتفورد.. ولا يكتفي سيتي بالتألق محلياً لأنه انتزع بطاقة التأهل إلى الدور الثاني من مسابقة دوري أبطال أوروبا قبل جولتين من نهاية دور المجموعات بعد فوزه على نابولي متصدراً بطولة إيطاليا 4 - 2 في عقر دار الأخير الأربعة، محققاً فوزه الرابع على التوالي في أربع جولات وسجل خلالها 14 هدفاً.

ويتألق في صفوف سيتي أكثر من لاعب على رأسهم الأرجنتيني سيرجيو أغويرو الذي بات أفضل هداف في تاريخ النادي بعد تسجيله الهدف رقم 178 في 264 مباراة له وتحديداً في مرمي نابولي، علماً بأنه يملك 7 أهداف في الدوري المحلي يحتل بها المركز الثاني في صدارة ترتيب الهادفين والأمر ينطبق على زميله الإنجليزي الدولي رحيم ستيرلينغ، في حين سجل كل من الألماني ليروي ساني والبرازيلي خيسوس ألفيس.

كما يقوم صانع الألعاب البلجيكي كيفن دي بروين بعمل كبير من خلال تمسوين زملائه بالكرات التقنية. ويمك سيتي لاعبين على دكة البدلاء لا يقلون شأنًا عن الأساسيين، وعلى سبيل المثال، لم يبدأ الخصامي المؤلف من البرازيلي خيسوس والإسباني ديفيد سيلفا والبرتغالي برناردو سيلفا والحاجي بابا توريه والإنجليزي كاييل ووكر المباراة ضد نابولي، لكن ذلك لم يؤثر على مستوى الفريق.



مورينيو يؤكد إغلاق قضية تهربه الضريبي في إسبانيا



مورينيو لدى خروجه من المحكمة: «تركت إسبانيا في 2013 مع الاعتقاد بأن وضعي الضريبي كان قانونياً تماماً». وتابع: «بعد عامين، أبلغت بأن تحققت قد فتح وقيل لي إنه يتعين علي دفع مبلغ معين لتسوية وضعي. لم أحب ولم أناقش، فقد دفعت المبلغ، ووقعت مع الدولة (الإسبانية) الوثائق التي تثبت أن كل شيء أقبل بشكل نهائي. لذلك أتيت إلى هنا لخمس دقائق لأقول للقاضي تماماً ما أقوله لكم. ليس لدي ما أضيفه». واستدعى القضاء الإسباني كثيراً من نجوم كرة القدم إلى التحقيق بنهم تهرب ضريبي وأبرزهم مهاجم ريال مدريد البرتغالي كريستيانو رونالدو وغريمه الأرجنتيني ليونيل ميسي ومهاجم برشلونة.

أعلن البرتغالي جوزيه مورينيو، المدير الفني لفريق مانشستر يونائيد الإنجليزي لكرة القدم، إغلاق قضية التهرب الضريبي التي كان متهماً بها في إسبانيا. واستمع القضاء الإسباني إلى مورينيو، أمس، في قضية تهرب ضريبي يبلغ 3,3 مليون يورو. ووصل مورينيو إلى محكمة دي بورجويلو دي الكارون، الضاحية الراقية في شمال غربي مدريد، قبل قليل من جلسة الاستماع في العاشرة، في محاولة لتفادي الصحافيين. ودخل مورينيو (54 عاماً) من الباب الرئيسي، وقد سبقه محاموه إلى الداخل، ثم خرج بعد نحو ساعة مؤكداً إغلاق ملف القضية، بعدما أوضح للقاضي أنه كان منتظماً مع الخزيئة العامة. وقال

مورينيو، «الشرق الأوسط» كرتي يعني من تراجع مستوى تشيلسي (أ.ب.)

اختبار صعب لبرشلونة المتصدر مع إشبيلية اليوم بالدوري الإسباني

ريال مدريد «الجريح» يدافع عن كبريائه أمام لاس بالاس غداً

أمام فالنسيا وأتلتيك بلباو، عندما تغلب على ليفانيس 2 - 1 السبت، علماً بأنه استهل الموسم بقوة بأربعة انتصارات في المراحل الخمس الأولى دون خسارة.. وبخوض برشلونة المباراة في غياب البرتغالي أندريه غوماريس وسيرجي روبرتو بسبب الإصابة التي تعرض لها أمام أولمبياكوس، كما يتوقع غياب القائد أندريس إنيستا. ويأمل فالنسيا في مواصلة انطلاقته الرائعة هذا الموسم وتحقيق فوزه السابع على التوالي عندما يستضيف ليفانيس في الأخيرة أمام النادي الكاتالوني في مختلف المسابقات. بيد أن المهمة لن تكون سهلة أمام إشبيلية الخامس والمنتشي بفوزه على ضيفه سبارتاك موسكو الروسي 2 - 1 وانعاش أماله في المنافسة على بطاقة الدور الثاني للمسابقات القارية الأم بانتزاعه الوصافة خلف ليفربول الإنجليزي. كما أن إشبيلية استعاد توازنه محلياً بعد خسارته متتاليتين

على المستوى الدفاعي وحاولوا إبداءً بنا للهجمات المرددة»، مضيفاً: «كنا نرغب في حسم التأهل، ولكننا لم نتمكن من ذلك، لا تزال أمامنا مباراتان، وتفتحنا نقطة لبلوغ ثمن النهائي في الجولة المقبلة وسنحاول الحصول عليها». ويعول برشلونة على عمالي الأرض والجمهور ونجمه الأرجنتيني ليونيل ميسي في إعادة الليغا برصيد 12 هدفاً حتى الآن لمواصلة عقده للفريق الأندلسي الذي خسر مبارياته الثماني الأخيرة أمام النادي الكاتالوني في مختلف المسابقات. بيد أن المهمة لن تكون سهلة أمام إشبيلية الخامس والمنتشي بفوزه على ضيفه سبارتاك موسكو الروسي 2 - 1 وانعاش أماله في المنافسة على بطاقة الدور الثاني للمسابقات القارية الأم بانتزاعه الوصافة خلف ليفربول الإنجليزي. كما أن إشبيلية استعاد توازنه محلياً بعد خسارته متتاليتين



زيدان ما زال متفانياً بقدرته ريال مدريد على العودة للقمّة (رويترز)

أوروبا حيث يتصدر مجموعته برصيد 10 نقاط من 3 انتصارات وتعادل ويات على مشارف الدور ثمن النهائي. ويتطلع الفريق الكاتالوني

القوية للموسم الحالي، عندما تفوق على برشلونة ومانشستر يونائيد في كأس السوبر الإسبانية والأوروبية على الترتيب. وهدفاً واحداً فقط في الدوري هذا الموسم... لكن ما يثير القلق أكثر عند زيدان هو تراجع روح الأداء التي أتاحت للفريق العودة ثم الفوز في موسم 2016 - 2017. ويحتل ريال مدريد المركز الثالث في الدوري بفارق ثماني نقاط عن المتصدر برشلونة. ولم يسبق للفريق الفوز بالدوري عندما كان متأخراً بهذه الدرجة في بداية الموسم. في المقابل، يخوض برشلونة متصدراً الترتيب برصيد 28 نقطة اختبأ صعباً أمام إشبيلية. وحقق برشلونة بداية رائعة في الدوري هذا الموسم محققاً العلامة الكاملة في 9 مباريات من أصل 10 حتى الآن دون أن يتلقى أي هزيمة، ويتصدر الفريق الإسباني

من الانتقادات. لكن مشكلات ريال مدريد تتضاعف إذا ما قورنت بمشكلات منافسه في مباراة الغد. ففريق لاس بالاس، الذي شد الانتباه الموسم الماضي عندما تعادل مع ريال مدريد على ملعبه في برنابيو 3 - 3، يحتل حالياً المركز 18 في الترتيب بثماني هزائم في عشر مباريات. ولم تغير استقالة المدرب مانولو ماركينز شيئاً بعد أن خسر لاس بالاس كل مبارياته الأربع تحت قيادة المدرب الجديد باكو إستاناران وسكن شبابه خلافاً 15 هدفاً. وواجه الفريق صعوبات استهجنها من الجمهور بعد الخسارة في ملعبه 1 - 3 أمام ديبورتيفو لاجورونيا، الأسبوع الماضي، إضافة إلى خسارة جهود مهاجم الفريق جوناثان فييرا بسبب إصابة في عضلة الفخذ الخلفية خلال المباراة نفسها. ويرى ريال مدريد في اللقاء فرصة سانحة لاستعادة إنجازات العام الماضي، وكذلك تكرار البداية

دورتموند متحضر لمواجهة البايرن للخروج من أزماته

وهانوفر 2 - 4 وتعادل مع اينتراخت فرانكفورت 2 - 2. ويستمر غياب توماس مولر والفرنسي فرانك ريبيري عن بايرن ميونخ لكن المباراة قد تشهد عودة هدف الفريق البولندي ليفاندوفسكي الذي غاب عن مباراة سلتيك الثلاثاء بعد إصابته بقلع عضلي. ويسعى لايبزيغ الثالث إلى الخروج فائزاً على ضيفه هانوفر ليلتفيد من لقاء الغض بين دورتموند وبايرن ميونخ بفضل النظر عن الختجة التي ستنتهي فيها علماً بأنه يملك 19 نقطة. وفي المباريات الأخرى، يلتقي فرايبورغ مع شالكه، وبوروسيا مونشنغلاخ مع ماينز، واوغسبورغ مع باير ليفركوزن، وهامبورغ مع شتوتغارت، وكولون مع هوفنهايم، وفولفسبورغ مع هرتا برلين.

بعد أن أفرقت في التسجيل خلال آخر ثلاث مباريات. ويتقاسم أوباميانغ مع روبرت ليفاندوفسكي مهاجم بايرن ميونخ، صدارة قائمة هدافي البوندسليغا برصيد عشرة أهداف لكل منهما. وقال بوش: «تسجيل هدف هو العلاج الذي يحتاجه أوباميانغ كي يستعيد ثقته»، ووصف اللاعب الشاب بأنه «مهاجم من الطراز الأول». وكان لسان حال قائد الفريق مارسيل شميلتس مماثلاً بقوله: «نمر في مرحلة سيئة. سنفكر سوياً مع أفراد الفريق، المدرب والتكاتف فيما بيننا ونأمل في انتصار على البايرن». ولم ينجح دورتموند في معلقاً أماله على استعادة بيبير محلياً فحسراً أمام لايبزيغ 2 - 3

جاء سقوط فريقه في فخ التعادل على ملعبه ضد أوبيل وقال: «يتعين علينا الفوز على أوبيل مثل أوبيل. في البداية كان الأمر صعباً للغاية، لكننا افتحننا التسجيل وكان يتعين علينا تسجيل الهدف الثاني». وأشار بوش إلى أن تراجع نتائج الفريق لم يكن بسبب مشكلات في عقلية اللاعبين أو الخطأ التي يلعب بها، وقال بوش: «علينا أن نستعرض شجاعتنا في مباراة البايرن، سنقدم كل ما لدينا من أجل العودة للصدارة من جديد». وأشار المدرب إلى أن الأمور ستصبح أفضل، إذا نجح الفريق في أن يكون أكثر حشماً أمام المرء، معلقاً أماله على استعادة بيبير إيمريك أوباميانغ تالفة التهديفي

نتائج في الأونة الأخيرة تراجت بشكل مقلق محلياً وقارياً فوجد نفسه متخلفاً عن الفريق البافاري بفارق 3 نقاط في حين ثلاث أماله في بلوغ الدور ثمن النهائي من دوري أبطال أوروبا بشكل كبير بعد تعادله ذهاباً وإياباً مع أوبيل القبرصي المغومر وخسارته على أرضه أمام ريال مدريد في آخر ثلاث مباريات ما وضع ضغوطات كبيرة على مدربه الهولندي بيتر بوش. وكان بوش قد قاد إياكس إلى نهائي الدوري الأوروبي نهاية الموسم الفائت قبل أن يستلم تدريب دورتموند خلفاً لتوماس توخيل الذي ترك منصبه بسبب خلافات مع مجلس إدارة النادي. وأعرب بوش عن خيبة أمله

برلين: «الشرق الأوسط» بريد بايرن ميونخ الذي حسم مبارياته الست حتى الآن بإشراف المدرب الجديد -الذي يوب هاينكس، توجيه ضربة شبه قاضية لبوروسيا دورتموند أحد أبرز منافسيه على اللقب عندما حل ضيفاً عليه على ملعب «سيغنال ايدونا بارك» اليوم في لقاء قمة ضمن المرحلة الحادية عشرة من بطولة ألمانيا لكرة القدم. ويتصدر الفريق البافاري برصيد 23 نقطة مقابل 20 لدورتموند صاحب المركز الثاني. وحقق دورتموند انطلاقته صاروخية في مطلع الموسم الحالي وتقدم على بايرن ميونخ بفارق 5 نقاط في المرحلة السابعة، لكن



المدرب هاينكس أعاد الصلابة لفريق بايرن فققز للصدارة مجدداً (أ.ب.)

فوز منتخب تحت 17 عاماً بكأس العالم هو ثمار إصلاحات جرى إقرارها منذ 20 سنة ويلكنسون وضع كرة القدم الإنجليزية على الطريق الذهبي

كل منهم في داخله بأنه أفضل لاعب على مستوى إنجلترا في ذلك المركز، وظنه بأن النجاح حليفه حتماً. وكنا مضطرين إلى محاولة كبح جماحهم وتذكيرهم مراراً ومراراً بالقول: «نعم، أنتم أفضل العناصر على مستوى البلاد بأكملها في الفئة العمرية التي تنتمون إليها، لكن الدوري الإنجليزي الممتاز الأفضل على مستوى 70 دولة داخل فئة عمرية تمتد ما بين 17 و35 عاماً، ما يعني أن المستوى القادم سيحمل لكم تحديات صعبة للغاية».

من ناحية أخرى، فإنه بالنسبة لمدرّب المنتخب الإنجليزي تحت 20 عاماً، بول سيمبسون، وكوبر، فإن الحاق بركب البرازيل وإنجازها الذي حققته عام 2003 بالانضمام إلى سجل الأرقام القياسية بالفوز بطولتين عالميتين خلال العام ذاته، يشكل بداية عملية ياملان في أن تثمر مزيداً من البطولات والميداليات.

وعن هذا، قال كوبر: «تحققت نتائج رائعة، لكننا ما نزال في بداية الطريق. إننا نرغب في تحقيق أكبر مستوى ممكن من النجاح، وكذلك أن نعمل على نحو يعود بالنفع في المستقبل. لقد كان من الرائع الفوز ببطولة العالم، لكن حتى لو لم نحقق ذلك كنا سننظر إلى تلك البطولة باعتبارها بطولة ناجحة. لقد شاركنا في بطولة كأس العالم وواجهنا أفضل الفرق في العالم وتفوقنا عليها. وعلينا الآن أن نبقي أعيننا على المستقبل، ما نرغب في تحقيقه حقاً النجاح على مستوى المنتخب الكبير».



لاعبو إنجلترا تحت 17 عاماً يحتفلون بالتتويج بأبطال للعالم (إ.ب.أ)

تعاون اتحاد كرة القدم على نحو أكبر مع الأندية خلال السنوات الأخيرة. وثمة شبكة كشافين أفضل الآن، ما يعني أن أغلب الناشئة هذا العام يقضي بتوجيه كل الشكر والتقدير لمدرّبهم. وقال ويلكنسون: «لا يمكنك تنمية مهارات لاعب دون تنمية مهاراته فخر. في ظل الضغط، ينحج الأشخاص أصحاب العقليّة والمزاج المناسب، الأمر الذي يمكنهم من تقديم الأداء الأمثل. ولطالما كانت إنجازات الفريق الأفضل من البداية حتى الدور الأخير، لكن بدأ في ذلك بعض السجادة في البداية. لقد تركوا أنفسهم مكتوفين أمام الخصوم ودفعوا ثمن ذلك. إلا أنه لحسن الحظ تمتعوا بوما بالقدرة على استعادة ثقلهم وفي النهاية حققوا الإنجاز الذي عايناه جميعاً».

العمرية المختلفة حتى نجح في الفوز بشرف الانضمام إلى المنتخب الكبير، وإن كان زاها قد قرر نهاية الأمر تمثيل ساحل العاج دولياً. ويذكر إسوت أن مدرب المنتخب الإنجليزي تحت 21 عاماً حينها، ستيفارت بيرس، جاء ذات يوم إلى ملعب التدريب لمناشدهم على السماح بإتاحة فرصة المشاركة الدولية أمام أفضل لاعبيهم الناشئين، في محاولة لمنهج الخبرة التي يحتاجون إليها.

وقال إسوت: «في إسبانيا والمانيا، تشارك أفضل العناصر من اللاعبين الشباب فيما يقرب من 80 مباراة دولية عبر الفئات العمرية المختلفة بحلول وقت تصعيدهم إلى المنتخب الكبير. وعليه، جرى تقييمنا كندية على هذا الصعيد منذ فترة تعود إلى ثماني سنوات ماضية. وبالتأكيد

جلسات منتظمة داخل «سانت جورجيز بارك»، حيث يشرح خلالها الاتحاد باستفاضة رؤيته تجاه تنمية مواهب اللاعبين الدوليين المستقبليين. وعن ذلك، قال ويلكنسون: «أنت تطلب منهم أن يضعوا ثقتهم بك فيما يخص لاعبيهم. وإذا كنت ستفعل ذلك حقاً، فإن عليك إثبات أن العملية التي تقترحها موفوق بها بالنسبة للاعبين، وأنها ستسهم في تحسين مستوى مواهبهم، وليس تشتيت جهود تنميتهم. اعتقد أنه يمرور السنوات، أصبحت الأكاديميات تقدر فكرة أن هذا الأمر ليس صراعاً، وإنما جهود مشتركة».

يذكر أن مدير أكاديمية «كريستال بالاس»، غاري إسوت، أشرف على تنمية اثنين من ثمار فريق الناشئين: ناتانيل كلين ويلفريد زاها، عبر المراحل

في العمل جعل جميع مدرّبي إنجلترا الآن يعملون من داخل المكتب ذاته في «سانت جورجيز بارك». وفي تصريحات له «بي بي سي 5 لايف»، قبل أيام، قال كوبر: «جميع المدرّبين الوطنيين قريبون للغاية بعضهم من بعض، بدءاً من كيفين بتسي الذي يتولى مسؤولية منتخب تحت 15 عاماً، وصولاً إلى غاريت ساوثغيت الذي يتولى تدريب المنتخب الأول. والمنظر من المنتخبات أن تلعب على نحو معين وتخطيط مماثل، وإذا ثبت نجاحه، فإنه كلما تربيت عليه زاد تفوقك فيه».

وأبدى ويلكنسون اعتقاده بأن هذا الأمر تحقق بفضل الدعم الذي حظي به نظام الأكاديميات الذي عاون في إقراره عام 1997. جدير بالذكر أن اتحاد كرة القدم يبعث بدعوات إلى مدرّبين من شتى أرجاء البلاد لحضور

للدور ربع النهائي في كوريا الجنوبية، قبل أن يخسر في الدور ذاته بعد أربع سنوات. إلا أن تعيين دان أشورت مديراً فنياً عام 2012 عندما انتقل اتحاد كرة القدم إلى مقره الجديد، جاء بمثابة نقطة تحول جديدة. ورغم الجدل الذي أحاط به بسبب دوره في قضية إنسي الوكوكو مارك ساسميسون المثيرة للجدل، فإن المدافع السابق الذي قضى الجزء الأكبر من مسيرته المهنية في صفوف أندية هواة داخل نورفولك يستحق الإشادة عن إقراره توجهاً جديداً

كان قراراً دراماتيكياً، رأى كثير من المشككين حينها أنه محكوم عليه بالفشل. ومع ذلك، فإنه بعد ما يزيد قليلاً على 20 عاماً على اقتراح المدير الفني لدى «اتحاد كرة القدم» آنذاك، هيوارد ويلكنسون، نقل المسؤولية عن المنتخبات الوطنية دون 15 و16 عاماً بعيداً عن مدارس كرة القدم التابعة لاتحاد الكرة، وذلك في إطار خطة طموحة أطلق عليها «ميثاق الجودة». جاءت الأحداث التي شهدتها السبت الماضي على استاد «سولت ليك» في كولكاتا لتوفر الدليل النهائي على أن آخر مدرب إنجليزي يحدد بطولة الدوري الإنجليزي الممتاز كان محقاً.

في الواقع، حمل الفوز المثير بنتيجة 5 - 2 أمام إسبانيا في نهائي بطولة كأس العالم لأقل من 17 عاماً النهاية النموذجية لعام من النجاحات غير المسبوقة للمنتخبات الوطنية من الفئات العمرية الأقل تحت قيادة «اتحاد كرة القدم». ومنذ تعرض المنتخب بقيادة ستيف كوبر للهزيمة على يد الخصم ذاته بركات الترجيع في نهائي بطولة أمم أوروبا لكرة القدم في مايو (أيار)، توجت إنجلترا ببطولة للعالم تحت 20 عاماً وفازت بالبطولة الأوروبية لأقل من 19 عاماً بعد أداء قوي على نحو لافت، ناهيك بالفوز ببطولة توتون العريقة للعام الثاني على التوالي.

عن ذلك، أعرب ويلكنسون عن اعتقاده أن «هذا دليل رائع على أننا نملك في إنجلترا أفضل مؤسسات تنمية المواهب الناشئين على مستوى العالم التي تنتج أفضل اللاعبين في العالم. إلا أن هذا لا يشكل تحولا، وإنما كان هذا نتاج عملية طويلة بدأت بإقرار نظام الأكاديميات وبناء «سانت جورجيز بارك». ذلك، أصبح الأمر واضحاً ووضع خطة واضحة والالتزام بها».

لندن، إ.أ. أرونز

كان قراراً دراماتيكياً، رأى كثير من المشككين حينها أنه محكوم عليه بالفشل. ومع ذلك، فإنه بعد ما يزيد قليلاً على 20 عاماً على اقتراح المدير الفني لدى «اتحاد كرة القدم» آنذاك، هيوارد ويلكنسون، نقل المسؤولية عن المنتخبات الوطنية دون 15 و16 عاماً بعيداً عن مدارس كرة القدم التابعة لاتحاد الكرة، وذلك في إطار خطة طموحة أطلق عليها «ميثاق الجودة». جاءت الأحداث التي شهدتها السبت الماضي على استاد «سولت ليك» في كولكاتا لتوفر الدليل النهائي على أن آخر مدرب إنجليزي يحدد بطولة الدوري الإنجليزي الممتاز كان محقاً.

في الواقع، حمل الفوز المثير بنتيجة 5 - 2 أمام إسبانيا في نهائي بطولة كأس العالم لأقل من 17 عاماً النهاية النموذجية لعام من النجاحات غير المسبوقة للمنتخبات الوطنية من الفئات العمرية الأقل تحت قيادة «اتحاد كرة القدم». ومنذ تعرض المنتخب بقيادة ستيف كوبر للهزيمة على يد الخصم ذاته بركات الترجيع في نهائي بطولة أمم أوروبا لكرة القدم في مايو (أيار)، توجت إنجلترا ببطولة للعالم تحت 20 عاماً وفازت بالبطولة الأوروبية لأقل من 19 عاماً بعد أداء قوي على نحو لافت، ناهيك بالفوز ببطولة توتون العريقة للعام الثاني على التوالي.

عن ذلك، أعرب ويلكنسون عن اعتقاده أن «هذا دليل رائع على أننا نملك في إنجلترا أفضل مؤسسات تنمية المواهب الناشئين على مستوى العالم التي تنتج أفضل اللاعبين في العالم. إلا أن هذا لا يشكل تحولا، وإنما كان هذا نتاج عملية طويلة بدأت بإقرار نظام الأكاديميات وبناء «سانت جورجيز بارك». ذلك، أصبح الأمر واضحاً ووضع خطة واضحة والالتزام بها».

جدير بالذكر أنه في عام 2007، تأهل المنتخب الإنجليزي لنهايات بطولة كأس العالم لأقل من 17 عاماً للمرة الأولى، ونجح بالفعل في الوصول

هيوارد ويلكنسون

تعليقاته وإشارات المبهمة تثير الجدل

هل مورينيو يتعمد إثارة خلافات غير مبررة مع جماهير يونايتد؟

ان يستورد مشجعي بنفيسا الذي ظلوا يدعمون بحماس فريقهم منذ اللحظة الأولى للمباراة حتى انطلاق صافرة النهاية. ويتمثل خيار آخر أكثر واقعية في أن يعيد المدرب تنظيم صفوف فريقه على نحو يضمن حصول الهدف الرئيسي في فريقه على مزيد من الفرص. الحقيقة أن لوكاكو بدأ بمعزل عن باقي زملائه على مدار الجزء الأكبر من الشوط الأول، رغم دوره في إمداد نيمانيا ماتيتش بالكرة التي نجحت في منح مانتشستر يونايتد التقدم على خصمه.



إشارة مورينيو بالصمت أثارت جدلاً حول مقصدها (إ.ب.أ)



مورينيو يعتقد أن لوكاكو لا يحظى بالتقدير الذي يستحقه (أ.ف.ب)

وخلال الوقت الإضافي من الشوط الأول، شعر لوكاكو بأن ثمة فرصة سانحة لتعزيز تقدم مانتشستر يونايتد، ما دفعه للانطلاق إلى داخل منطقة مرمى الخصم ليصبح وجهاً لوجه أمام سفيان فقط، لكنه سرعته تراجعت قليلاً مما سمح لروبين دياس بتعطيله.

وفي فرصة أخرى، أساء للحارس ميل سفيان بالتكفير جزئياً عن الخطأ الذي اقترفه في لشيونة عندما تسبب في هدف مانتشستر.

في أعقاب نصف ساعة من الفشل في العثور على فرصة، فجة سحنت اسم لوكاكو فرصتان في غضون دقيقتين. ورغم أنه أهدرهما، فإن مجمل تعامله معهما لم يكن سيئاً. وفي كلتا الحالتين، أثنت الجماهير بجهود على مجهوده، وهو الأمر المعتاد في مثل هذه المواقف.

ومن بين الأمور التي يمكن لمورينيو فعلها إذا ما كان يسعى نحو خلق مناخ أكثر حيوية وحامساً داخل «أولد ترافورد»

ركلة جزء أولي) والتي سمحت للحارس ميل سفيان بالتكفير جزئياً عن الخطأ الذي اقترفه في لشيونة عندما تسبب في هدف مانتشستر.

في أعقاب نصف ساعة من الفشل في العثور على فرصة، فجة سحنت اسم لوكاكو فرصتان في غضون دقيقتين. ورغم أنه أهدرهما، فإن مجمل تعامله معهما لم يكن سيئاً. وفي كلتا الحالتين، أثنت الجماهير بجهود على مجهوده، وهو الأمر المعتاد في مثل هذه المواقف.

ومن بين الأمور التي يمكن لمورينيو فعلها إذا ما كان يسعى نحو خلق مناخ أكثر حيوية وحامساً داخل «أولد ترافورد»

شعر أن المطالبة بالتصدي لركلة الجزاء التي فاز بها مارسيلال في وقت مبكر من المباراة أمام بنفيسا ستبدو محاولة مفرطة من جانبه لاسترضاء الجماهير، لكن ربما بدل رايه بمجرد أن عاين المحاولة الواهنة من جانب لاعب الجناح مارسيلال (أهدر

إسترليني سيساوره ولو قليل من الإحباط عندما يرى مدرّبه يحث الجماهير حثاً على إبداء مزيد من الامتنان والتقدير لحضوره داخل الملعب، رغم أن المهاجم البلجيكي لم يسمح لثل هذا الشعور بالتأثير على أدائه خلال المباراة. ومن المعتقد أنه

أولد ترافورد أن تفقد عقلها من الفرحة كلما لمس المهاجم الكرة، بغض النظر عن ثمار مجهوده داخل الملعب.

أما شعور لوكاكو تجاه الموقف برمته فلا يعلمه أحد، لكن لا بد أن مهاجماً تبلغ قيمته 75 مليون جنيه

مورينيو عن هذا الأمر قد يدفع للاعتقاد أن الجماهير تكالبت على المهاجم وصبت عليه جام غضبها لتوقف سبل الأهداف الذي حققه مطلع الموسم، بينما هذا التصور أبعد ما يكون عن الواقع.

في الحقيقة، لم يرد أي شخص أي مشاعر عدائية تجاه لوكاكو حتى ذكر مورينيو هذا الأمر خلال مقابلة تلفزيونية أجريت معه. وبالمثل، نجد أن إيماءة حثه الجماهير على التزام الهدوء والصمت في نهاية مواجهة مانتشستر يونايتد وتوتنهام هوتسبر لم تكن في حقيقتها موجبة إلى أي من قطاعات الجماهير، والتي لم يصدر عنها في هذه اللحظة من المباراة أي مؤشرات تحريم أو تذرر على الإطلاق، وإنما استهدفت أقرب كاميرا تلفزيونية منه. في داخله، كان مدرب مانتشستر دون داع حقيقي مع مشجعي النادي - المحاولات التي كان قد بدأها في أعقاب الفوز الذي حققه بشق الأنفس، السبت، في إطار مواجهات الدوري الممتاز.

ربما يكون لدى مورينيو حجة مقنعة لدى تايكيد أن قراره الاستعانة بانتوني مارسيال بدلاً عن ماركوس راشفورد كان العامل الذي أثمر نهاية الأمر عن فوز مانتشستر يونايتد بالمباراة، بغض النظر عن مدى تقبل الجماهير للقرار. بيد أن الأمر الذي وجدت الجماهير صعوبة أكبر بكثير في استيعابه المزاعم التي أطلقها المدرب حول أن روميلو لوكاكو يفتقر إلى الحب والتقدير اللذين يستحقهما. في الواقع، الأسلوب الذي تحدث به

مورينيو عن هذا الأمر قد يدفع للاعتقاد أن الجماهير تكالبت على المهاجم وصبت عليه جام غضبها لتوقف سبل الأهداف الذي حققه مطلع الموسم، بينما هذا التصور أبعد ما يكون عن الواقع.

في الحقيقة، لم يرد أي شخص أي مشاعر عدائية تجاه لوكاكو حتى ذكر مورينيو هذا الأمر خلال مقابلة تلفزيونية أجريت معه. وبالمثل، نجد أن إيماءة حثه الجماهير على التزام الهدوء والصمت في نهاية مواجهة مانتشستر يونايتد وتوتنهام هوتسبر لم تكن في حقيقتها موجبة إلى أي من قطاعات الجماهير، والتي لم يصدر عنها في هذه اللحظة من المباراة أي مؤشرات تحريم أو تذرر على الإطلاق، وإنما استهدفت أقرب كاميرا تلفزيونية منه. في داخله، كان مدرب مانتشستر دون داع حقيقي مع مشجعي النادي - المحاولات التي كان قد بدأها في أعقاب الفوز الذي حققه بشق الأنفس، السبت، في إطار مواجهات الدوري الممتاز.

ربما يكون لدى مورينيو حجة مقنعة لدى تايكيد أن قراره الاستعانة بانتوني مارسيال بدلاً عن ماركوس راشفورد كان العامل الذي أثمر نهاية الأمر عن فوز مانتشستر يونايتد بالمباراة، بغض النظر عن مدى تقبل الجماهير للقرار. بيد أن الأمر الذي وجدت الجماهير صعوبة أكبر بكثير في استيعابه المزاعم التي أطلقها المدرب حول أن روميلو لوكاكو يفتقر إلى الحب والتقدير اللذين يستحقهما. في الواقع، الأسلوب الذي تحدث به

لندن، بول ويلسون

«استمتع بالمباراة»، عبارة يقرأها كل مشجع لكرة القدم في كل أسبوع عندما يشترى برنامج مباراة ما ويعبأ بقراءة الملحوظات التي يدونها المدرب، وتعتبر هذه العبارة تحية روتينية أو جملة ترمي لتخفيف التوتر ونشر روح من الود. لذا، لم يكن من المستغرب أن يقرر البرتغالي جوزيه مورينيو، الذي لم يصل لما هو عليه اليوم من خلال التزامه سلوكو روتينياً أو لطيفاً، تجاهل تلك العبارة وفرض أخرى من إبداعه.

لقد قرر مدرب مانتشستر يونايتد مخاطبة الجماهير بقوله: «أتمنى أن تستمتعوا بالمباراة أكثر مما كان عليه الحال مع بعض منكم أمام توتنهام هوتسبر، لبعضي قدما بذلك في محاولته استئثار مشكلات دون داع حقيقي مع مشجعي النادي - المحاولات التي كان قد بدأها في أعقاب الفوز الذي حققه بشق الأنفس، السبت، في إطار مواجهات الدوري الممتاز.

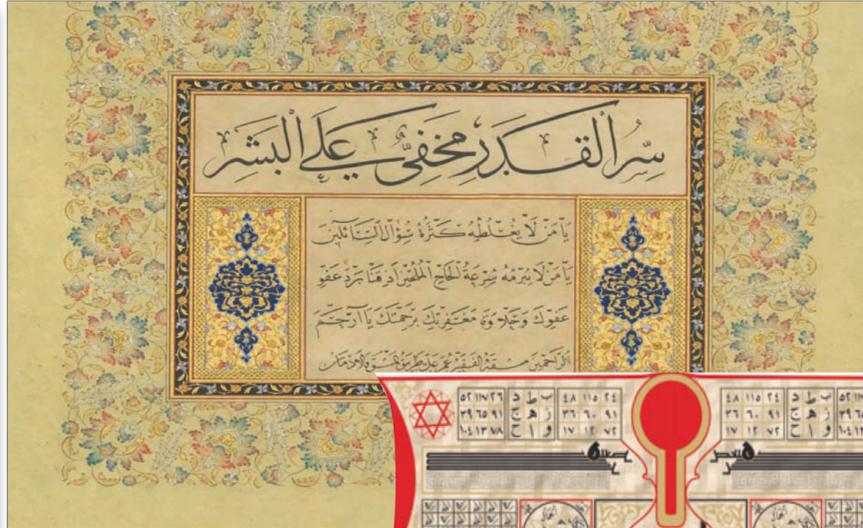
ربما يكون لدى مورينيو حجة مقنعة لدى تايكيد أن قراره الاستعانة بانتوني مارسيال بدلاً عن ماركوس راشفورد كان العامل الذي أثمر نهاية الأمر عن فوز مانتشستر يونايتد بالمباراة، بغض النظر عن مدى تقبل الجماهير للقرار. بيد أن الأمر الذي وجدت الجماهير صعوبة أكبر بكثير في استيعابه المزاعم التي أطلقها المدرب حول أن روميلو لوكاكو يفتقر إلى الحب والتقدير اللذين يستحقهما. في الواقع، الأسلوب الذي تحدث به

يوميات الشرق

معرض لندن يجمع فنانا عراقياً ودبلوماسياً بريطانياً «الفن في حروف»... لوحات الخط العربي بين الشرق والغرب



«الدريش» لسير تيرينس كلارك



من أعمال عمر قاسم كهبة



«السلوقي» لسير تيرينس كلارك



من أعمال عمر قاسم كهبة

لندن، عبير مشخص
في لقاء يجمع بين الشرق والغرب بمعنى الكلمة تجتمع الحروف العربية والشعر العربي مع مهارات فنان عراقي وآخر بريطاني من خلال معرض تحتضنه لندن يوم 7 نوفمبر (تشرين الثاني) الحالي. المعرض يقامه غاليري يونس إمري بلندن ويحمل عنوان «الفن في حروف»، ويقدم من خلاله أعمالاً تتبارى في استخدام مهارات الخط العربي كما أبدعها الفنان العراقي د. عمر قاسم كهبة والسير تيرينس كلارك السفير السابق لدى عمان والعراق والبحرين. لا شك أن الإبداع الناتج عن هكذا خلفيات متنوع لأقصى حد ومع ذلك تلتقي الأعمال سوياً في حب الفن الإسلامي وفنون الخط فيه. المعرض يضم 22 عملاً للفنانين تصور فيما بينها أساليب تراثية وأخرى حديثة في فنون الخط العربي حيث تنثر الكلمات والحروف جملاً وقوة في التعبير. السير كلارك والذي تعلم العربية وعمل في بلدان عربية اختار أن يتوجه للخط العربي من خلال أبيات الشعر مستلهماً شعراً مثل جلال الدين الرومي وأبو نواس ليحول تلك الكلمات الشعرية لأشكال معبرة، فهو تارة يرص حروفه ويلفها لتمثل شخص «دريش» يدور في حركات هائلة وفي أخرى تطاوعه الحروف ليكون شكل الكلب السلوقي وهو حيوان اهتم به كلارك بل والف فيه كتابين بعنوان «السلوقي» في عام 1994 و«الكلاب في الآثار القديمة» عام 2001. ومن جانبه يفوض كهبة في تراث الخط العربي ويستخدم الأديعة والمثورات لعرض مهارته وخطوطه التي تبتد الروحانية والراحة لدى المتأمل.

يقول يونس إمري الذي يقيم المعرض بصالته اللندنية بمناسبة مرور سبع سنوات على افتتاحها، إنه سعيد باستضافة تلك المجموعة من أعمال الخط العربي ويضيف: «على الورق تبدو المسافة شاسعة ما بين حياة كهبة وكلارك ولكن المعرض يظهر لنا تقديراً لهذا النوع من الفن الإسلامي الكلاسيكي وقدرتهما على إنتاج أعمال خط عربي تتجاوز حدود الجغرافيا والثقافة».

المعرض ينظم بالمشاركة مع مكتب الثقافة والسياحة التركي ومعهد يونس إمري بلندن. السير تيرينس كلارك والذي عمل دبلوماسياً منذ عام 1955 قضى جانباً كبيراً من حياته العملية مهتماً بشؤون الشرق الأوسط سواء من خلال عمله في وزارة الخارجية البريطانية أو من خلال دوره دبلوماسياً في عدد من بلدان المنطقة. درس اللغة العربية في لبنان وعمل في البحرين والأردن وسوريا والمغرب والإمارات العربية المتحدة وعمان وليبيا. وبعد فترة قضاها في أوروبا عاد للمنطقة سفيراً لدى العراق في عام 1985 ثم عمان في 1990. وبعد انتهاء خدمته حافظ السير كلارك على صلاته بالشرق الأوسط عبر توليه منصب نائب رئيس الجمعية العمانية البريطانية ورئيس مجلس إدارة أصدقاء متحف البصرة. د. عمر قاسم كهبة هو خطاط ومؤلف ومحاضر ولد في الموصل بالعراق وتخرج من قسم الفنون الجميلة بجامعة بغداد في 2006. وعمل محاضراً في تاريخ الفن الإسلامي الخط العربي.

ضيوف المهرجانات العربية من النجوم الأجانب مشكلة المشاكل لماذا نهتم بمن حضر؟

اليومية لا تكفي للغاية (الخطب رفيع بين الدعاية المباشرة وتلك المستترة ولا يقدر عليه سوى الممارس بأسلوب صحافي ذي خبرة) وهناك طرق عديدة أخرى لمثل هذه المهمة.

كذلك هناك طرق أخرى لاستقبال ضيوف معروفين، فنياً ليست جميعها خافية على المهرجانات العربية (وإن كان تفعيلها ما زال محصوراً وغالباً يتم لمسافة قرب عاطفية)، وهي اختيار سينمائيين موهوبين وجيدين فعلاً للجان التحكيم وكذلك متدوعين. ما نشاهده دوماً هو حالة من استبعاد النقاد الفعليين. أحياناً لصالح صحفيين لا علاقة لهم بمهنة النقد وأحياناً لصالح جسم من المحكمين فيه المخرج والموزع والممثل والمنتج وربما الكاتب أو الموسيقار، لكن من دون وجود لنقاد.

الحال أن كون أي من هؤلاء من أبناء المهنة التي يعمل فيها لا يعني أنه شريك مناسب في لجنة التحكيم. لا يعني أنه ملم فعلياً بالنواحي المختلفة لمهنة الفيلم السينمائي كما هو الناقد الجيد. ولا يهتم بالتوافق الكيميائي بين المحكمين بل المعرفة الكافية وإن تباينت الآراء.

لكن يبقى أن ما يوفره مهرجان عربي لضيف أت من باريس أو لندن أو نيودلهي أو مصر أو هوليوود من تفعيل للطريقة التي سيتم الاحتفاء بها بهذا الضيف ذات أهمية قصوى. تنفيذ مهام صعبة ودقيقة بحد ذاتها تبدأ من وقت وصول الطائفة إلى أرض المطار وتنتهي بالعودة إلى الطائرة عند انتهاء أيام الاستضافة. الحال هنا أن غير مستحيلة وتعتمد على القدرة المادية لتوفير كل ما يتطلبه الاحتفاء من حسن معاملة وحسن ضيافة ودقة في التنفيذ. وفي هذا الشأن أجاد مهرجانا دبي وأبوظبي هذه المهام كما لم يجدها أي مهرجان آخر.



توم كروز متبهاً خلال حضوره دورة دبي الثامنة

نجومية. تأسيس الجمهور الذي يتزود من السينما بجمالياتها وفنونها وتعوديد الإعلام على أن يكون فاعلاً في الاحتفاء بالأفلام ومخرجيها وليس بنجومها الذابلين أو الأيلين للذبول. ماذا لو أن مهرجان القاهرة هذه السنة لم ينجح في استقطاب ممثل «كبير»؟ ماذا لو لم يجد مهرجان دبي نجماً أو نجمين يزينين افتتاحه وإيامه؟ هل يعني ذلك أن المهرجانيين تراجعاً عما حققاه سابقاً؟ يعتمد الجواب على سائله: إذا كان من النقاد أو هواة السينما فإن الأهم لديه هو مستوى المقابلة على أصحاب برامج المقابلات على الهواء التلفزيونية فإن المستوى الإبداعي لأفلام المهرجان يقع في نهاية قائمة اهتماماته... من يذكر اليوم أن المخرج جينيفر أورينس أو روبرت داووني الألماني فولكر شلندروف حظ ضيفاً على القاهرة قبل ثلاث سنوات؟ أو أن الممثل الكوميدي بل موراي حضر دورة مراكش قبل الماضية؟

إزاء ذلك ربما كان من الأجدى، ومن الأساس، بناء المهرجان على عوايمد ثقافية وفنية وليس على احتفالات للممثلين البريطانيين (الراحلان أيضاً) أوليفر ريد وكريستوفر لي، الممثلة البريطانية فانيستا رذغراف والممثلان الفرنسيان الان ديلون وكاترين ديوف. وكلهم في سنوات من الرخاء الاقتصادي وغالبهم لقاء تذاكر سفر درجة أولى وإقامة في فندق من خمس نجوم.

المشكلة التي تتراءى من بعيد لكل من ينظر إلى الصورة على نحو كامل تكمن في الدافع المذكورين أنفاً حول السبب الذي من أجله يدعو المهرجان العربي (وغير العربي عموماً)، ضيفاً من ذوي الأوزان الثقيلة. ذلك لأنه إذا ما كان ذلك استماراً إعلانياً عن قدرة المهرجان جذب «النجوم» فإن تأثيره الكلي محدود. أما المهرجان العربي (وغير العربي عموماً)، ضيفاً من ذوي الأوزان الثقيلة، ذلك لأنه إذا ما كان ذلك استماراً إعلانياً عن قدرة المهرجان جذب «النجوم» فإن تأثيره الكلي محدود. أما المهرجان العربي (وغير العربي عموماً)، ضيفاً من ذوي الأوزان الثقيلة، ذلك لأنه إذا ما كان ذلك استماراً إعلانياً عن قدرة المهرجان جذب «النجوم» فإن تأثيره الكلي محدود.

استثمار الزيارة محلياً أو إقليمياً مهم بلا ريب، لكنه مكلف ويشبه اشتعال عود الكبريت في الكثير من الأحيان. من يذكر اليوم أن المخرج الألماني فولكر شلندروف حظ ضيفاً على القاهرة قبل ثلاث سنوات؟ أو أن الممثل الكوميدي بل موراي حضر دورة مراكش قبل الماضية؟

إزاء ذلك ربما كان من الأجدى، ومن الأساس، بناء المهرجان على عوايمد ثقافية وفنية وليس على احتفالات للممثلين البريطانيين (الراحلان أيضاً) أوليفر ريد وكريستوفر لي، الممثلة البريطانية فانيستا رذغراف والممثلان الفرنسيان الان ديلون وكاترين ديوف. وكلهم في سنوات من الرخاء الاقتصادي وغالبهم لقاء تذاكر سفر درجة أولى وإقامة في فندق من خمس نجوم.

المشكلة التي تتراءى من بعيد لكل من ينظر إلى الصورة على نحو كامل تكمن في الدافع المذكورين أنفاً حول السبب الذي من أجله يدعو المهرجان العربي (وغير العربي عموماً)، ضيفاً من ذوي الأوزان الثقيلة. ذلك لأنه إذا ما كان ذلك استماراً إعلانياً عن قدرة المهرجان جذب «النجوم» فإن تأثيره الكلي محدود.



أنجلينا جولي في «مهرجان الفيلم الآسيوي»

تقوم به لأجل تأمين حضور ممثلين مشهورين لمهرجانات عربية. لكن المرات الفاشلة منها هي أكثر من النجاحات. وفي السنوات العشرين الأخيرة الكثير من الأمثلة هذه بعضها:

- جوليا روبرتس كانت مشغولة سنة 2003 بتصوير فيلم «ابتسامة مولانيزا».
- وودي آلن اعتذر - عن طريق وكيله - عن الحضور بلا سبب معروف.
- ستيفن سبيلبرغ اعتذر لأحد المهرجانات من دون إبداء سبب معين.
- سلفستر ستالون طلب طائرة خاصة نقله من لوس أنجلوس إلى عاصمة المهرجان الذي دعاه. وافق المهرجان على أن يرسل له طائرة خاصة إلى نيويورك، لكن الممثل أصر على أن يستاجر المهرجان العربي طائرة خاصة من لوس أنجلوس إلى نيويورك وعندما لم تتم الاستجابة إلى طلبه (الذي تضمن أيضاً مبلغاً كبيراً من المال) تم إلغاء المشاورات.
- المنتج ايلي سماحة قال: «إذا لم يذهب ستالون لن أذهب أنا».
- المنتج ماريو قصار (سلسلتي «رامببو» و«ترميناتور») كان اعتزل

قبل سنوات لاجل تأمين حضور ممثلين مشهورين لمهرجانات عربية. لكن المرات الفاشلة منها هي أكثر من النجاحات. وفي السنوات العشرين الأخيرة الكثير من الأمثلة هذه بعضها:

- جوليا روبرتس كانت مشغولة سنة 2003 بتصوير فيلم «ابتسامة مولانيزا».
- وودي آلن اعتذر - عن طريق وكيله - عن الحضور بلا سبب معروف.
- ستيفن سبيلبرغ اعتذر لأحد المهرجانات من دون إبداء سبب معين.
- سلفستر ستالون طلب طائرة خاصة نقله من لوس أنجلوس إلى عاصمة المهرجان الذي دعاه. وافق المهرجان على أن يرسل له طائرة خاصة إلى نيويورك، لكن الممثل أصر على أن يستاجر المهرجان العربي طائرة خاصة من لوس أنجلوس إلى نيويورك وعندما لم تتم الاستجابة إلى طلبه (الذي تضمن أيضاً مبلغاً كبيراً من المال) تم إلغاء المشاورات.
- المنتج ايلي سماحة قال: «إذا لم يذهب ستالون لن أذهب أنا».
- المنتج ماريو قصار (سلسلتي «رامببو» و«ترميناتور») كان اعتزل

قبل سنوات لاجل تأمين حضور ممثلين مشهورين لمهرجانات عربية. لكن المرات الفاشلة منها هي أكثر من النجاحات. وفي السنوات العشرين الأخيرة الكثير من الأمثلة هذه بعضها:

- جوليا روبرتس كانت مشغولة سنة 2003 بتصوير فيلم «ابتسامة مولانيزا».
- وودي آلن اعتذر - عن طريق وكيله - عن الحضور بلا سبب معروف.
- ستيفن سبيلبرغ اعتذر لأحد المهرجانات من دون إبداء سبب معين.
- سلفستر ستالون طلب طائرة خاصة نقله من لوس أنجلوس إلى عاصمة المهرجان الذي دعاه. وافق المهرجان على أن يرسل له طائرة خاصة إلى نيويورك، لكن الممثل أصر على أن يستاجر المهرجان العربي طائرة خاصة من لوس أنجلوس إلى نيويورك وعندما لم تتم الاستجابة إلى طلبه (الذي تضمن أيضاً مبلغاً كبيراً من المال) تم إلغاء المشاورات.
- المنتج ايلي سماحة قال: «إذا لم يذهب ستالون لن أذهب أنا».
- المنتج ماريو قصار (سلسلتي «رامببو» و«ترميناتور») كان اعتزل

لندن، محمد رضا
قبل سنوات ليست بالبعيدة، فاجأ حدث سينمائي المهرجانات العربية باستقباله مخرجاً أمريكياً كبيراً. الحدث هو مهرجان بيروت الدولي (واحد من النوافذ الصغيرة حجماً والكبيرة فعلاً على ساحة الثقافة السينمائية في لبنان)، والمخرج لم يكن سوى فرنسيس فورد كوبولا. ومبعث المفاجأة هي أن صاحب سلسلة «العراق» وأفلام شاهقة مثل «سفر الرؤيا الآن»، لم يحط في مهرجان عربي أكبر وأعرق مثل القاهرة أو دبي أو أبوظبي (الذي كان لا يزال نشطاً كل سنة). بل في بيروت. لاحقاً ما قبل كوبيولا دعوة مهرجان مراكش كرئيس لجنة التحكيم. مديرة مهرجان بيروت، كولينت فورت، لا تريد أن تكشف كيف فازت بكوبولا كضيف شرف. كان جوابها حين سألتها عن هذا الموضوع في «كان» ضحكة تنم عن الرضا... فقط.

أعترافات على ذات السياق، ها هو مهرجان «آسيا وورلد فيلم فستيفال» الذي أقيم حتى نهاية الأسبوع الماضي في مدينة لوس أنجلوس ينتهي بحضور الممثلة أنجلينا جولي ذاتها (وليس واحدة شبيهة بها مثلاً). المهرجان الذي يشرف عليه (اللبناني أيضاً) جورج شمتوم صغير الحجم قياساً، لكنه يزداد ترسخاً في قائمة المهرجانات المتخصصة في سنته الثالثة وذلك برعصه أفلام أكثر من 50 دولة آسيوية. هل ستحضر أنجلينا جولي مهرجاناً عربياً فيما تبقى من مهرجانات هذه السنة في الدول العربية؟ هل سيحضر ممثلون ومخرجون كبار آخرون؟ الجواب مبكر ليضعة أسباب إنما قبل الذهاب صوتها يجب القول إنه في الوقت الذي لبت أنجلينا جولي دعوة مهرجان «آسيا

الشيخ زايد على هيكل الـ«آي 380» احتفاءً بذكرى مرور 100 عام على ميلاده «طيران الإمارات» ترحب بعملاقها رقم 100



«طيران الإمارات» تحيي ذكرى ميلاد المغفور له الشيخ زايد مؤسس دولة الإمارات العربية (الشرق الأوسط)

وتوفر طائرة الإمارات A380 المائة، التي تعمل بمحركات «رولز رويس»، 512 مقعداً بتوزيع الدرجات الثلاث: 14 جناحاً خاصاً في الأولى، و76 مقعداً في درجة رجال الأعمال، و426 مقعداً في السياحية. وسوف يتم عرضها في معرض دبي الدولي للطيران 2017. ثم تدخل الخدمة ضمن الأسطول بعد ذلك.

كشفت «طيران الإمارات» خلال الاحتفال النقب عن لفحة تكريم لذكرى مرور 100 عام على ميلاد المغفور له الشيخ زايد، مؤسس دولة الإمارات العربية المتحدة وباني الهيكل الخارجي لطايرتها A380 المائة.

وقال الشيخ أحمد بن سعيد آل مكتوم: «أعلنت دولة الإمارات أن 2018 سيكون عام زايد بمناسبة مرور 100 على ميلاد الأب المؤسس واحتفاءً بإنجازاته، ونحن فخورون بنشر تقديرنا عبر العالم لهذا القائد والزعيم الفذ الذي لعب الدور المحوري في تأسيس وتطور وتقدم دولة الإمارات العربية المتحدة، في الوقت الذي ننسجم فيه طائرنا A380 رقم 100». وأضاف: «مثلما كان الشيخ زايد قائداً فذاً ذا بصيرة ورؤية مستقبليّة، فإن طائرة A380 حققت فتوحات جديدة في مختلف المجالات. ونحن نتطلع من خلال تشغيل هذه الطائرة التي تحمل صورته على هيكلها إلى نقل رسالة عبر العالم تبرز ما تمتع به المغفور

لقد شكلت الرؤية الرائدة (لطيران الإمارات) ببرنامج A380 منذ البداية، واعتمادها جوهرة الأسطول والعمود الفقري لعملياتها، مصدر راحة ورضا عظيمين لنا. ومن دواعي سرورنا بالطبع أن نتلقى آراء وردود فعل إيجابية عن الطائرة من عملائنا ومن المسافرين، مع رحيلها دائماً بالنجاح الذي حققته دبي كمحور النقل الجوي الأكثر ديناميكية على مستوى العالم».

كما أن طائرة A380 شكلت نجاحاً تاماً لـ«طيران الإمارات» برأي رئيسها التنفيذي، حيث قال: «استخدمناها على الرحلات إلى المطارات التي تعاني من الازدحام، وكذلك إلى مطارات إقليمية حيث استطعنا زيادة الحركة عبرها. وفي كل مرة نشغل طائرة A380 على أحد الخطوط، فإننا نجد أنها تستقبل مزيداً من الحركة والطلب، لأن تجربة جوهرة أسطولنا تروق للمسافرين

هايمبورغ، الشرق الأوسط»، وأضاف: «من المهم أيضاً الإشارة إلى أن طائرة A380 وضعت بصمات مميزة ونقلت تجربة المسافرين إلى مستويات أعلى. فالطائرة في ذاتها تحفة هندسية رائعة. طائرة A380 شكلت نجاحاً تاماً لـ«طيران الإمارات». وعلى الرغم من كونها أكبر طائرة ركاب في العالم، إلا أنها الأعلى كفاءة والأهدأ في الأجواء. وقد أتاحت لنا في «طيران الإمارات» الارتقاء بتجربة سفر عملائنا إلى مستويات أعلى، حيث فضلنا أن نستخدم فخامة وراحة المنازل داخل الطائرة لإعادة تعريف ما يتوقعه الركاب من المتحدة لدى ألمانيا، وفرانك هورن وزير الاقتصاد والمواصلات والابتكار في حكومة مدينة هامبورغ، وعدد من المدعومين من المسؤولين وكبار الشخصيات وشركاء الصناعة وممثلي وسائل الإعلام العالمية. وقال الشيخ أحمد بن سعيد آل مكتوم: «هذه مناسبة مهمة لـ«طيران الإمارات» ولشركة (إيرباص) ولبرنامج A380. لا شك في أن تشغيل طائرات A380 في أنشطتنا الجوية وعلى صناعة الطيران عامة، ودعم مئات الآلاف من فرص العمل، وحفز ابتكارات، وأدى إلى تطوير منتجات جديدة في أنشطة مختلفة، مثل المناولة الأرضية والتأمين ومرافق المطارات ومنتجات مقصورات



الشيخ أحمد بن سعيد آل مكتوم وتوماس إندرز الرئيس التنفيذي لشركة «إيرباص» خلال المؤتمر الصحافي لحدث تسلّم «طيران الإمارات» طائرتها A380 المائة

قيادة طائرة A380. كما أن عملاءنا بغضولن السفر على متنها».

تضمنت فاصلاً غنائياً لعبد الرحيم حافظ في ذكراه الـ40... وجمال بخيت يلقي قصيدة «فلسطيني»

«عندليب فلسطين» يتألق في الليلة الثانية لمهرجان الموسيقى العربية

مشقاق، و«يزعل على مين»، و«بدك عناية»، و«يا عيني على الصبر»، و«حكايتي معاه» التي أهداها إلى الجمهور المصري، وسط هتاف الجمهور الذي ظل يردد «بنحيد عساف»، بينما كشفت أغنية «ما وحشناك» عن قوة ونقاء صوت عساف التي تتطلب أداءً نوات عالية ومنخفضة تنقل بينها ببراعة اظرب بها الجمهور، متكرراً إياهم بعصر عندليب الذهبى.

وقال عساف من خلال النشرة الإعلامية للمهرجان التي تصدرها دار الأوبرا يومياً: «لا يمكنني رفض نداء مصر في أي وقت... وأشعر بالفخر لغنائي هنا للمرة الثالثة»، مضيفاً: «الغناء بلهجات متعددة نوع من التحدي لأن الجمهور يحب الاستماع لألوان المخنوعة من الغناء»، وأعلن في الحوار الذي أجرته الزميلة شيماء أحمد: «أنا جاهز للغناء في غزة فقد تتم المصالحة بشكل كامل وننتسلم التصاريح من الحكومة، بإذن الله ساقدم حفلاً غنائياً كبيراً هناك، فانا أنتظر الغناء في غزة بفارغ الصبر».



محمد عساف يؤدي إحدى أغانيه منها: «أنا مش هفرض نفسي»، و«عللومة»، و«أنا اللي عليكي

عفت ومحمد الخولي، ومي حسن، وحنان عصام، ونهى حافظ، ومي الجبيلي، والحقيقة أن دار الأوبرا كشفت خلال هذا الفاصل الموسيقي عن حناجر ذهبية يتمتع بها شباب دار الأوبرا الذين قدموا أغاني عندليب بإحساس وأداء متميز يليق بمكانة عندليب في قلوب العرب. واختتم الفاصل بأغنية «التوبة» التي تفاعل الجمهور معها، والرؤية الموسيقية الحديثة التي قدمتها الفرقة الموسيقية. أعقب ذلك فاصل شعري، حيثلقى الشاعر جمال بخيت قصيدتين من ديوانه أهل المغنى هما: «مسحراتي العرب» و«فلسطين»، التي أشعلت هتاف الجمهور استعداداً لاستقبال النجم الفلسطيني محمد عساف الذي أعلى المسرح متغنياً بأغنية «زي الهوا» لل عندليب ثم ألقى كلمة سعيد بمشاركة للمرة الثالثة في مهرجان الموسيقى العربية على أرض مصر وبين شعب مصر وهذا الجمهور صاحب الوجوه الطيبة... شرفوتونا ونورتوتونا وأشكر المايسترو يعقوب الأطرش وأعضاء الفرقة من مصر وفلسطين». ثم استكمل الحفل بباقة من أروع الأغاني

الربيعه أشار إلى أن التوأم اثنيان وتبلغان من العمر 13 شهراً

فصل التوأم السوداني غداً بمستشفى الملك عبد العزيز

الرياض، الشرق الأوسط، تقرّر إجراء عملية الفصل للتوأم السيامي السوداني «جود وجنى» غداً (الأحد). وسيجري الجراحى التخصصى فى عمليات فصل التوائم السيامية، العملية بمستشفى الملك عبد الله التخصصى للأطفال بمدينة الملك عبد العزيز الطبية بالعاصمة السعودية الرياض، إنفاذا لتوجيهات الأمير محمد بن سلمان بن عبد العزيز، ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع السعودى، وفقاً لما صرح به المستشار بالديوان الملكى المشرف العام على مركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية رئيس الفريق الطبى والجراحى الدكتور عبد الله الربيعه. وأوضح الدكتور الربيعه، أن التوأم اثنيان، وتبلغان من العمر قرابة 13 شهراً

سودوكو

| | | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|--|--|---|
| | | | 9 | 4 | 6 | | | |
| | | | 1 | | | | | |
| 4 | | | 6 | 3 | | | | |
| | 7 | 2 | | 2 | 3 | | | |
| | | | | 6 | 9 | | | |
| | | | 9 | 8 | | | | 7 |
| | 1 | 3 | 8 | | | | | |
| 7 | 6 | | | | | | | |
| | | | 6 | 7 | | | | |

الحل السابق

| | | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| 4 | 5 | 6 | 7 | 8 | 2 | 9 | 1 | 3 |
| 7 | 3 | 8 | 9 | 1 | 5 | 6 | 4 | 2 |
| 1 | 9 | 2 | 3 | 4 | 6 | 7 | 5 | 8 |
| 2 | 4 | 7 | 8 | 6 | 9 | 1 | 3 | 5 |
| 8 | 6 | 5 | 4 | 3 | 1 | 2 | 7 | 9 |
| 3 | 1 | 9 | 2 | 5 | 7 | 4 | 8 | 6 |
| 5 | 2 | 3 | 1 | 9 | 4 | 8 | 6 | 7 |
| 9 | 8 | 4 | 6 | 7 | 3 | 5 | 2 | 1 |
| 6 | 7 | 1 | 5 | 2 | 8 | 3 | 9 | 4 |

لعبة «سودوكو» هي عبارة عن شبكة من 9 مربعات كل مربع فيها يضم 9 خانات لتشكل بمجموعها 9 أعمدة أفقية وأخرى رأسية، تملأ هذه الخانات بأرقام من 1 إلى 9 بحيث لا يتكرر الرقم الواحد في المربع الواحد ولا في العمود الواحد عمودياً أو أفقياً.

أمريكا الشمالية

أوروبا

AccuWeather.com
Forecasts and graphics provided by AccuWeather, Inc. ©2017

الحالة الجوية: الشرق الأوسط

يظهر طقس اليوم درجات الحرارة الأعلى صباحاً والأدنى مساءً

السعودية ومنطقة الخليج

تسقط أمطار متفرقة وتهب عواصف رعدية على جنوب غربي السعودية وغرب اليمن، خاصة في ساعات ما بعد الظهر، فيما تستمر باقي أنحاء شبه الجزيرة العربية جافة ومشمسة.

سوريا والأردن والعراق ولبنان وفلسطين

تسقط أمطار متفرقة على شمال شرقي العراق بسبب وجود منطقة اضطرابات جوية، فيما تستمر باقي أنحاء العراق وسوريا جافة. وتسقط أمطار متفرقة على أجزاء من لبنان وفلسطين.

مصر والسودان وشمال أفريقيا وموريتانيا

تسقط أمطار وتعب عواصف رعدية على شمال المغرب وأقصى شمال الجزائر بسبب جبهة جوية، فيما تسقط أمطار على شمال غربي ليبيا، ويسود طقس مشمس في تونس.

هند صبري له النترقا الأوسط: الجائزة إشارة إلى أنني أسير في الاتجاه الصحيح



هند صبري (غيتي)

القاهرة، علاء حجازي

أعلنت المؤسسة الأميركية الدولية للإعلام، مسرى التكنولوجيا قناة «إن بي سي» إنها أفضل شاشة على الإطلاق بهاتف ذكي. وعلى الصعيد الاقتصادي ارتفعت أسهم آبل نحو أربعة في المائة الجمعة بعد أن سجلت شركة التكنولوجيا العملاقة أرباحاً تفوق التوقعات في الربع الأخير من السنة المالية وبيدت مخاوف تتعلق بأيفون 10، ما شجع محللي على أن يقيموا الشركة عند تريليون دولار. ويتجه السهم صوب زيادة القيمة السوقية للشركة بنحو 34 مليار دولار. وعند إغلاق جلسة أسس الخميس بلغ السهم 168,11 دولاراً لتصل قيمة الشركة إلى 868 مليار دولار. وزاد صافي ربح الشركة إلى 2,07 مليار دولار، أو ما يعادل 2,07 دولار للسهم، في الربع الأخير من 9,01 مليار دولار أو 1,67 دولار للسهم في الفترة ذاتها قبل عام.

وتتوقع الشركة التي تتخذ من كاليفورنيا مقراً لها أداء قويا في الربع القادم. واستندت أن تصنع الشركة 30 مليون وحدة من هاتف أيفون 10 خلال الربع الحالي، لتهدئ مخاوف بشأن إنتاج الهاتف المصنوع من الزجاج والصلب والباليغ سعره 999 دولاراً.

وزادت سبع شركات سمسرة على الأقل السعر المستهدف للسهم، مع وضع سيتي غروب أعلى سعر غير زيادة السعر المستهدف بمقدار 30 دولاراً إلى 200 دولار. ومع أحدث خطوات تتخذها شركات السمسرة، فإن سبعة محللي في وول ستريت على الأقل وضعوا سعراً مستهدفاً لآبل يجعل قيمته السوقية تتجاوز تريليون دولار. ويقول محللون إن نتائج الشركة للربع الأخير من العام تبرز قدرتها على النمو ليس في هواتف أيفون فقط ولكن عبر مجموعة منتجاتها.

في هواتف أيفون فقط ولكن عبر مجموعة منتجاتها. 46,7 مليون هاتف أيفون في الربع الرابع المنتهي في 30 سبتمبر، لتتجاوز توقعات المحللين لبيع 46,4 مليون وفقاً لشركة «فاكت ست» للبيانات والتحليلات المالية.

وأوضحت وكالة رويترز للأنباء إيرادات مبيعات أيفون البالغة 28,58 مليار دولار نحو 55 في المائة من إجمالي الإيرادات التي أرفقت 12,2 في المائة إلى 52,58 مليار دولار.

تاريخ النهضة التعليمية والإنشائية، ومصر تصنعها بالمقابل، وستطور مع الشخصية... إنني لا أريد الخيل، لأننا ممنوعون، بامر المخرج شريف عرفة، من الإلزام بأي تصريحات صحافية تخص (الكزن)، لكن ما أضمنه الجمهور أن الجزء الثاني سيشهد عدة مفاجآت... ويسؤالها عن تغير أبطال الفيلم أو إضافة أبطال آخرين له، رفضت التعليق، مكتفية بأنها لن تصدر ذلك إلا وقت عرض الجزء الثاني «الكزن» قريباً. كما ستؤمّ الاميرة الأردنية ريم بن علي، رئيسة مهرجان عمان الدولي للفيلم، وهيئة الفيلم الملكية الأردنية. وتستعد الفنانة هند صبري للسفر إلى العاصمة الأميركية واشنطن لتسلم جائزة «الميدبا أورد» في السابع من نوفمبر (تشرين الثاني) الحالي.

وتابعت صبري: «كنتيون من زملائي الفنانين يؤمنون دائماً بأن للفنان دوراً آخر مجتمعياً يجب أن يهتم به، وهذا التكريم الأخير فوزي بجائزة (الميدبا أورد) يضع على كتفي حملاً ثقيلاً.. لأنه يحدد بشكل ما طبيعة الأدوار التي ساقدها، وما سناقشه من خلالها في الأعمال المقبلة، وسيجعلني حريصة على أن أتريث قليلاً في اختياري لأعمالها الدرامية والسينمائية... لا أريد أن أكرر نفسي، وسوف أكون حريصة على أن يضيف الدور لي على المستوى الشخصي».

وعند سؤالها عما تجتهد له في القريب من أعمال فنية قالت صبري: «انتبهت من معظم مشاهدي في فيلم (الكزن) الجزء الثاني، وشخصيتي ممتدة من الجزء الأول فيه، وهو لعب دور الملكة حشيشة، ولكن ستشهد حشيشة وتتمتع تغييراً كبيراً في تاريخ مصر بسببها؛ فهي تصنع

توقعات بأن يقود الهاتف الجديد قيمة الشركة إلى تريليون دولار

الطواير تعود مرة أخرى أمام متاجر «آبل» مع طرح أيفون 10



لندن: «الشرق الأوسط»

شهدت متاجر آبل في كثير من العواصم العالمية والمدن الكبرى طواير ضخمة للحصول على الهاتف الجوال الجديد من شركة آبل الأميركية «أيفون 10» في العاصمة الصينية بكين. شهد متجر آبل زحاماً شديداً قبل موعد بيع الهاتف الجديد الذي يعد الأعلى سعراً من شركة آبل. وقال رجل، ذكر أنه جاء إلى متجر في مركز تاكوكو للتسوق في منطقة سانلوتون في بكين الساعة 3:30 بالتوقيت المحلي، لموقع جيميان الإخباري: «أنا لم أتم الليلة الماضية. أنا في غاية السعادة».

وبعد مرور أكثر من ثلاث ساعات على افتتاح المتاجر، كان العشرات من الأشخاص ما زالوا ينتظرون للحصول على هواتف أيفون 10 التي قاموا بحجزها مسبقاً. وكان آخرون يتدفقون إلى متاجر آبل للتحقق من الهاتف الذي وتجربة تقنيته الجديدة الخاصة بالتعرف على الوجه.

وقال مساعد باحد المتاجر: «هذا سلوك الشعب الصيني... يجب أن يكون لديك أيفون في اليوم الأول».

ويبلغ حجم الذاكرة الكبيرة للجهاز أيفون 256 غيغابايت مقابل (1463 دولاراً)، ولكن بالنسبة لأولئك الذين لم يحجزوا مسبقاً جهاز أيفون 10، كان العشرات من الأفراد خارج المتاجر يقومون بإعادة بيع الجهاز بزيادة تتراوح بين 500 و1000 يوان على ثمنه الأصلي.

وكان الهاتف متاحاً أيضاً على منصة التجارة الإلكترونية تاوباو، حيث تم بيعه بزيادة عن ثمنه الأصلي 500 يوان.

وانتجعت مبيعات آبل في الصين بعدما تم في شهر سبتمبر (أيلول) طرح أيفون 8، بعد أكثر من عام من التراجع وفي الربع المنتهي في شهر سبتمبر، ارتفعت إيرادات الشركة في الصين بنسبة 12 في المائة على أساس سنوي لتصل إلى 9.8 مليار دولار.

وتملك آبل خامس أكبر حصة من سوق الهواتف الذكية في الصين، بعد المصنّع المحليين هواوي، وأوبو، وفيفو، وشياومي، التي تتبع الهواتف بأسعار في متناول شريحة كبيرة من المستهلكين.

وفي سيدني اصطف مئات خارج متجر آبل في وسط سيدني أول من وقت مبكر للجمع ليكونوا في من تلامس أناملهم هواتف أيفون 10 الجديد. وأوضحت وكالة رويترز أن نحو 400 شخص اصطفوا خارج



...وفي هونغ كونغ (إبأ)

ووصفت آبل تصميم أيفون 10 بالجديد كلياً. وتغطي شاشته الجزء الأمامي كله عدا جزء ضئيل به جهازاً استشعار وعدسة الكاميرا الأمامية والميكروفون والساعة. وتعمل الخاصية حتى إذا غير المستخدم مظهره فارتدى نظارة على سبيل المثال، لكنها قد لا تعمل إذا أخفيت أو شوش بعض الخصائص الممنوعة للوجه. وقال المحللون إن آبل أعلنت إرشاداً بأن نظام التعرف على الوجه يعمل بشكل أفضل عندما تكون المسافة بين الجهاز والوجه بين 25 و50 سنتيمتراً.

استبدلت بها خاصية التعرف على الوجه التي تشغل الهاتف بمساعدة كاميرا أمامية بالاشعة تحت الحمراء مسماة (ترو ديث). وتعمل الخاصية حتى إذا غير المستخدم مظهره فارتدى نظارة على سبيل المثال، لكنها قد لا تعمل إذا أخفيت أو شوش بعض الخصائص الممنوعة للوجه. وقال المحللون إن آبل أعلنت إرشاداً بأن نظام التعرف على الوجه يعمل بشكل أفضل عندما تكون المسافة بين الجهاز والوجه بين 25 و50 سنتيمتراً.

موافقة الصحة

| البلدية | الشرق | الظهر | العصر | الغرب | العشاء |
|-----------------|-------|-------|-------|-------|--------|
| مكة المكرمة | 05:08 | 06:25 | 03:19 | 05:43 | 07:13 |
| المدنية المنورة | 05:11 | 06:30 | 03:17 | 05:40 | 07:10 |
| القدس | 04:34 | 05:55 | 02:29 | 04:52 | 06:10 |
| الرياض | 04:43 | 06:02 | 02:48 | 05:12 | 06:42 |
| القاهرة | 04:41 | 06:07 | 02:46 | 05:09 | 06:28 |
| الخرطوم | 05:27 | 06:45 | 03:53 | 06:21 | 07:32 |
| الرباط | 05:22 | 06:45 | 03:13 | 05:36 | 06:56 |
| تونس | 05:16 | 06:41 | 03:00 | 05:24 | 06:46 |
| الكويت | 04:38 | 06:00 | 02:40 | 05:03 | 06:33 |
| أنطون | 05:10 | 06:28 | 03:20 | 05:44 | 07:14 |
| المنامة | 04:26 | 05:45 | 03:11 | 04:57 | 06:27 |
| الدوحة | 04:22 | 05:40 | 03:08 | 04:54 | 06:24 |
| مسقط | 04:53 | 06:10 | 03:04 | 05:28 | 06:58 |
| بيروت | 04:33 | 05:56 | 02:24 | 04:47 | 06:06 |
| صنعا | 04:45 | 05:59 | 03:07 | 05:35 | 07:05 |
| عمان | 04:28 | 05:51 | 02:25 | 04:48 | 06:18 |
| بغداد | 04:57 | 06:19 | 02:49 | 05:12 | 06:31 |
| اسطنبول | 05:02 | 06:33 | 02:38 | 05:02 | 06:29 |
| نيقوسيا | 04:42 | 06:06 | 02:30 | 04:54 | 06:14 |
| أثينا | 05:22 | 06:49 | 03:04 | 05:28 | 06:52 |
| لندن | 05:01 | 06:51 | 02:08 | 04:36 | 06:22 |
| باريس | 05:50 | 07:35 | 03:05 | 05:33 | 07:13 |
| نيس | 05:30 | 07:05 | 02:59 | 05:24 | 06:55 |
| روما | 05:08 | 06:41 | 02:42 | 05:06 | 06:35 |
| بروكسل | 05:43 | 07:32 | 02:52 | 05:20 | 07:05 |
| مدريد | 06:12 | 07:43 | 03:49 | 06:14 | 07:40 |
| جنيف | 05:35 | 07:14 | 02:57 | 05:23 | 06:59 |
| فيينا | 04:54 | 06:38 | 02:11 | 04:38 | 06:17 |
| برلين | 05:06 | 07:00 | 02:10 | 04:39 | 06:28 |
| فرانكفورت | 05:18 | 07:04 | 02:30 | 04:58 | 06:40 |
| استوكهولم | 05:03 | 07:32 | 01:32 | 04:04 | 06:27 |
| كوبنهاغن | 05:10 | 07:13 | 02:03 | 04:33 | 06:31 |
| امستردام | 05:40 | 07:34 | 02:45 | 05:14 | 07:02 |
| نيويورك | 06:10 | 07:25 | 03:30 | 05:54 | 07:10 |
| واشنطن | 06:21 | 07:34 | 03:45 | 06:09 | 07:24 |
| لوس أنجليس | 06:03 | 07:11 | 03:38 | 06:02 | 07:11 |

كلمات متقاطعة

1- روائية إنجليزية

2- مدينة عراقية - البحر

3- بائع اللبن - أقدم بالمرحلة

4- مسبق تركي

5- حيوان ضخم - من الأطراف - ريد

6- «مكوكس»

7- نقال التلغراف - «مكوكس» - صوت

8- الجرس - أحد الرولين

9- موضع الدور - صخار - عربية

10- ضد سمسر - جمع مئة - حنون

11- بكسو العمل - أبرة - بريطانية راحة

12- «مكوكس»

13- «مكوكس»

14- لينة وعذرات - نيات طبيب الرئة

15- «مكوكس»

1- منة مصرية

2- غاي - من الأناضول

3- قباض - اسم تفصيل ألفي وأكثر عدداً

4- صوت جرس - «مكوكس» - متشابهاً

5- مقياس رضى «مكوكس»

الزحل السابق

1- 2- 3- 4- 5- 6- 7- 8- 9- 10- 11- 12- 13- 14- 15- 16- 17- 18- 19- 20- 21- 22- 23- 24- 25- 26- 27- 28- 29- 30- 31- 32- 33- 34- 35- 36- 37- 38- 39- 40- 41- 42- 43- 44- 45- 46- 47- 48- 49- 50- 51- 52- 53- 54- 55- 56- 57- 58- 59- 60- 61- 62- 63- 64- 65- 66- 67- 68- 69- 70- 71- 72- 73- 74- 75- 76- 77- 78- 79- 80- 81- 82- 83- 84- 85- 86- 87- 88- 89- 90- 91- 92- 93- 94- 95- 96- 97- 98- 99- 100- 101- 102- 103- 104- 105- 106- 107- 108- 109- 110- 111- 112- 113- 114- 115- 116- 117- 118- 119- 120- 121- 122- 123- 124- 125- 126- 127- 128- 129- 130- 131- 132- 133- 134- 135- 136- 137- 138- 139- 140- 141- 142- 143- 144- 145- 146- 147- 148- 149- 150- 151- 152- 153- 154- 155- 156- 157- 158- 159- 160- 161- 162- 163- 164- 165- 166- 167- 168- 169- 170- 171- 172- 173- 174- 175- 176- 177- 178- 179- 180- 181- 182- 183- 184- 185- 186- 187- 188- 189- 190- 191- 192- 193- 194- 195- 196- 197- 198- 199- 200- 201- 202- 203- 204- 205- 206- 207- 208- 209- 210- 211- 212- 213- 214- 215- 216- 217- 218- 219- 220- 221- 222- 223- 224- 225- 226- 227- 228- 229- 230- 231- 232- 233- 234- 235- 236- 237- 238- 239- 240- 241- 242- 243- 244- 245- 246- 247- 248- 249- 250- 251- 252- 253- 254- 255- 256- 257- 258- 259- 260- 261- 262- 263- 264- 265- 266- 267- 268- 269- 270- 271- 272- 273- 274- 275- 276- 277- 278- 279- 280- 281- 282- 283- 284- 285- 286- 287- 288- 289- 290- 291- 292- 293- 294- 295- 296- 297- 298- 299- 300- 301- 302- 303- 304- 305- 306- 307- 308- 309- 310- 311- 312- 313- 314- 315- 316- 317- 318- 319- 320- 321- 322- 323- 324- 325- 326- 327- 328- 329- 330- 331- 332- 333- 334- 335- 336- 337- 338- 339- 340- 341- 342- 343- 344- 345- 346- 347- 348- 349- 350- 351- 352- 353- 354- 355- 356- 357- 358- 359- 360- 361- 362- 363- 364- 365- 366- 367- 368- 369- 370- 371- 372- 373- 374- 375- 376- 377- 378- 379- 380- 381- 382- 383- 384- 385- 386- 387- 388- 389- 390- 391- 392- 393- 394- 395- 396- 397- 398- 399- 400- 401- 402- 403- 404- 405- 406- 407- 408- 409- 410- 411- 412- 413- 414- 415- 416- 417- 418- 419- 420- 421- 422- 423- 424- 425- 426- 427- 428- 429- 430- 431- 432- 433- 434- 435- 436- 437- 438- 439- 440- 441- 442- 443- 444- 445- 446- 447- 448- 449- 450- 451- 452- 453- 454- 455- 456- 457- 458- 459- 460- 461- 462- 463- 464- 465- 466- 467- 468- 469- 470- 471- 472- 473- 474- 475- 476- 477- 478- 479- 480- 481- 482- 483- 484- 485- 486- 487- 488- 489- 490- 491- 492- 493- 494- 495- 496- 497- 498- 499- 500- 501- 502- 503- 504- 505- 506- 507- 508- 509- 510- 511- 512- 513- 514- 515- 516- 517- 518- 519- 520- 521- 522- 523- 524- 525- 526- 527- 528- 529- 530- 531- 532- 533- 534- 535- 536- 537- 538- 539- 540- 541- 542- 543- 544- 545- 546- 547- 548- 549- 550- 551- 552- 553- 554- 555- 556- 557- 558- 559- 560- 561- 562- 563- 564- 565- 566- 567- 568- 569- 570- 571- 572- 573- 574- 575- 576- 577- 578- 579- 580- 581- 582- 583- 584- 585- 586- 587- 588- 589- 590- 591- 592- 593- 594- 595- 596- 597- 598- 599- 600- 601- 602- 603- 604- 605- 606- 607- 608- 609- 610- 611- 612- 613- 614- 615- 616- 617- 618- 619- 620- 621- 622- 623- 624- 625- 626- 627- 628- 629- 630- 631- 632- 633- 634- 635- 636- 637- 638- 639- 640- 641- 642- 643- 644- 645- 646- 647- 648- 649- 650- 651- 652- 653- 654- 655- 656- 657- 658- 659- 660- 661- 662- 663- 664- 665- 666- 667- 668- 669- 670- 671- 672- 673- 674- 675- 676- 677- 678- 679- 680- 681- 682- 683- 684- 685- 686- 687- 688- 689- 690- 691- 692- 693- 694- 695- 696- 697- 698- 699- 700- 701- 702- 703- 704- 705- 706- 707- 708- 709- 710- 711- 712- 713- 714- 715- 716- 717- 718- 719- 720- 721- 722- 723- 724- 725- 726- 727- 728- 729- 730- 731- 732- 733- 734- 735- 736- 737- 738- 739- 740- 741- 742- 743- 744- 745- 746- 747- 748- 749- 750- 751- 752- 753- 754- 755- 756- 757- 758- 759- 760- 761- 762- 763- 764- 765- 766- 767- 768- 769- 770- 771- 772- 773- 774- 775- 776- 777- 778- 779- 780- 781- 782- 783- 784- 785- 786- 787- 788- 789- 790- 791- 792- 793- 794- 795- 796- 797- 798- 799- 800- 801- 802- 803- 804- 805- 806- 807- 808- 809- 810- 811- 812- 813- 814- 815- 816- 817- 818- 819- 820- 821- 822- 823- 824- 825- 826- 827- 828- 829- 830- 831- 832- 833- 834- 835- 836- 837- 838- 839- 840- 841- 842- 843- 844- 845- 846- 847- 848- 849- 850- 851- 852- 853- 854- 855- 856- 857- 858- 859- 860- 861- 862- 863- 864- 865- 866- 867- 868- 869- 870- 871- 872- 873- 874- 875- 876- 877- 878- 879- 880- 881- 882- 883- 884- 885- 886- 887- 888- 889- 890- 891- 892- 893- 894- 895- 896- 897- 898- 899- 900- 901- 902- 903- 904- 905- 906- 907- 908- 909- 910- 911- 912- 913- 914- 915- 916- 917- 918- 919- 920- 921- 922- 923- 924- 925- 926- 927- 928- 929- 930- 931- 932- 933- 934- 935- 936- 937- 938- 939- 940- 941- 942- 943- 944- 945- 946- 947- 948- 949- 950- 951- 952- 953- 954- 955- 956- 957- 958- 959- 960- 961- 962- 963- 964- 965- 966- 967- 968- 969- 970- 971- 972- 973- 974- 975- 976- 977- 978- 979- 980- 981- 982- 983- 984- 985- 986- 987- 988- 989- 990- 991- 992- 993- 994- 995- 996- 997- 998- 999- 1000- 1001- 1002- 1003- 1004- 1005- 1006- 1007- 1008- 1009- 1010- 1011- 1012- 1013- 1014- 1015- 1016- 1017- 1018- 1019- 1020- 1021- 1022- 1023- 1024- 1025- 1026- 1027- 1028- 1029- 1030- 1031- 1032- 1033- 1034- 1035- 1036- 1037- 1038- 1039- 1040- 1041- 1042- 1043- 1044- 1045- 1046- 1047- 1048- 1049- 1050- 1051- 1052- 1053- 1054- 1055- 1056- 1057- 1058- 1059- 1060- 1061- 1062- 1063- 1064- 1065- 1066- 1067- 1068- 1069- 1070- 1071- 1072- 1073- 1074- 1075- 1076- 1077- 1078- 1079- 1080- 1081- 1082- 1083- 1084- 1085- 1086- 1087- 1088- 1089- 1090- 1091- 1092- 1093- 1094- 1095- 1096- 1097- 1098- 1099- 1100- 1101- 1102- 1103- 1104- 1105- 1106- 1107- 1108- 1109- 1110- 1111- 1112- 1113- 1114- 1115- 1116- 1117- 1118- 1119- 1120- 1121- 1122- 1123- 1124- 1125- 1126- 1127- 1128- 1129- 1130- 1131- 1132- 1133- 1134- 1135- 1136- 1137- 1138- 1139- 1140- 1141- 1142- 1143- 1144- 1145- 1146- 1147- 1148- 1149- 1150- 1151- 1152- 1153- 1154- 1155- 1156- 1157- 1158- 1159- 1160- 1161- 1162- 1163- 1164- 1165- 1166- 1167- 1168- 1169- 1170- 1171- 1172- 1173- 1174- 1175- 1176- 1177- 1178- 1179- 1180- 1181- 1182- 1183- 1184- 1185- 1186- 1187- 1188- 1189- 1190- 1191- 1192- 1193- 1194- 1195- 1196- 1197- 1198- 1199- 1200- 1201- 1202- 1203- 1204- 1205- 1206- 1207- 1208- 1209- 1210- 1211- 1212- 1213- 1214- 1215- 1216- 1217- 1218- 1219- 1220- 1221- 1222- 1223- 1224- 1225- 1226- 1227- 1228- 1229- 1230- 1231- 1232- 1233- 1234- 1235- 1236- 1237- 1238- 1239- 1240- 1241- 1242- 1243- 1244- 1245- 1246- 1247- 1248- 1249- 1250- 1251- 1252- 1253- 1254- 1255- 1256- 1257- 1258- 1259- 1260- 1261- 1262- 1263- 1264- 1265- 1266-



ويلكنسون وضع كرة القدم الإنجليزية على الطريق الذهبي



مستعل السديري

إنني أحلم بشرب «حليب العصافير»

في إحصاء طريف للأمم المتحدة، قرأت ما تداولته بعض الدول العربية من رسائل وخطابات في أواخر الأربعينات الميلادية، حيث لم يكن في ذلك الوقت أي تواصل اجتماعي غير تلك الوسيلة. وفي 1949، ولتعرفوا مدى الفروقات، فقد وصل في حينها عدد التداول في مصر إلى 167,515,000، في حين أن عدد التداول في السعودية كان فقط 2,155,000، ولا تسالوني عن دولة الإمارات التي وقتها لم تولد بعد.

ولا أعلم الآن ونحن في عام 2017، ما وصل إليه عدد التواصل بين الدول، وعليكم أنتم الحساب.

أهل فيتنام كانوا ولا يزالون يكرهون تناول الحليب؛ لأنه ينتج من الأبقار، فنفتقت فريحة رئيس شركة إنتاج الحليب لترويج بضاعته، بأن كتب على كل علبة أنه من «حليب العصافير»، والغريب أنها (سُميت عليهم) وصدقوه وغمّم استهلاكه، وأصبح الإقبال عليه الآن كبيراً.

هل تصدقون أنني منذ طفولتي حتى الآن، وأنا أحلم بشرب حليب العصافير؟! ولا بد لي من الذهاب إلى فيتنام.

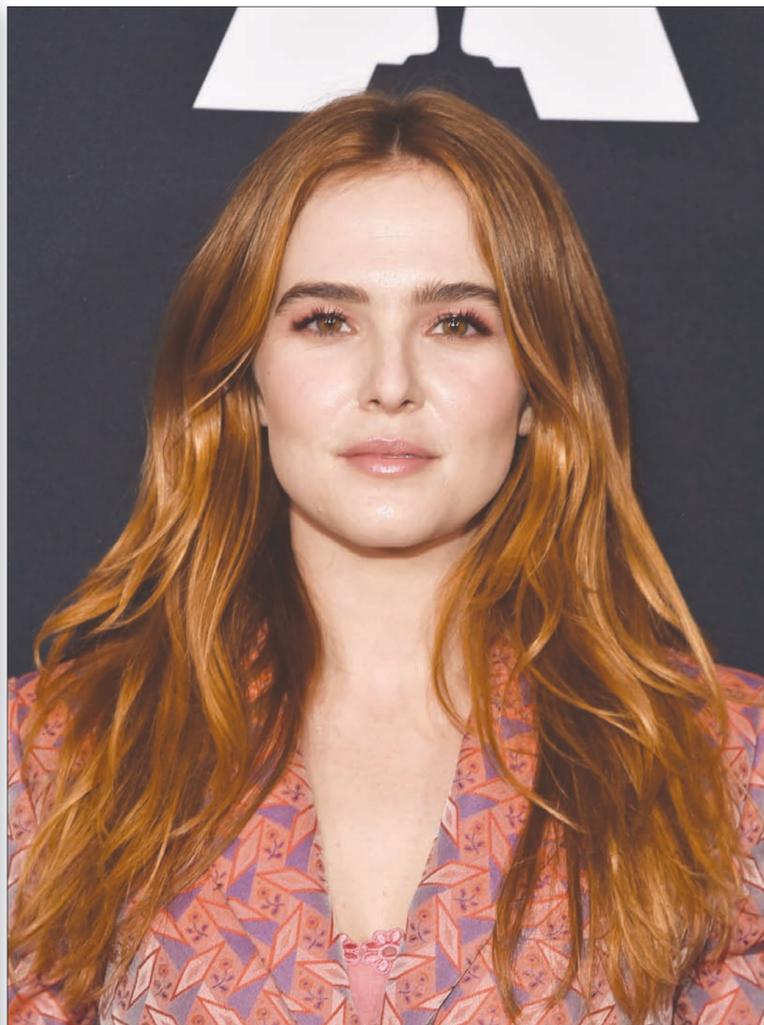
لتعرفوا كم هي الضمائر والرحمة تنعدم حتى عند بعض من مديرو المستشفيات؛ في أحد المستشفيات في الهند نزعوا أجهزة الإعاشة عن رضية عمرها خمسة أيام؛ لأن والدها عجز عن دفع فاتورة 200 روبية، أي ما قيمته ثلاثة دولارات ونصف.

وقال والدها وهو يبكي: «لقد توصلت لطاغم العمل أن يبقيها في الحضانة؛ لأنني لا أملك ذلك المبلغ، ولكنهم رفضوا وتوفيت رضيعتي».

وما إن علم متأخراً وزير الصحة في تلك الولاية بهذه الحادثة، حتى أمر بإغلاق المستشفى، ولكن (بعد إبه)!

أعجبتني (غرسونة) في أحد المقاهي بلندن، عندما حاول رئيس الوزراء البريطاني السابق كامرون أن يطلب فئجان قهوة، وبما أنه كان مستعجلاً فقد أفسح له المجال من كانوا قبله لكي يتقدم بعد أن عرفوه، غير أن الغرسونة الشجاعة عندما لاحظت ذلك نهزته بأدب رافضة طلبه، وهي تقول له: «عليك أن تثقف في آخر الطابور حتى يأتي دورك»، فاعتذر لها وامتثل لأمرها، فهل هي متسلطة، أم أن الرئيس هو (الخيجة)!

ثلاث طبيبات مصريات افتتحن محلاً للجزارة، ولا أظن أن هناك مشكلة في ذلك، غير أن ما لفت نظري أنهن كن طبيبات متخصصات في العمليات الجراحية والتشريح، فهل هن يا ترى قد استفدن من عملهن وخبرتهن في هذا المجال الدموي الحيوي؟! ولو قدر لي وسافرت إلى القاهرة، فلا شك أنني سوف أذهب إلى تلك الجزيرة، لأسألهن عن الفرق بين تشريح الإنسان وتشريح الحيوان؛ لأن الأمور قد اخلطت علينا في هذا الزمان (المثك).



المثلة الأميركية زوي ديوتش حضرت حفل أكاديمية «نيكول فيلوشيبس» لتقديم جوائز السيارايو في دار سينما صامويل غولدن في بيغلي هيلز (أ.ف.ب)



سمير عطالله

زوايع زيدان

أسبوع تلو آخر، يثير الدكتور يوسف زيدان في مصر عاصفة، أو زويعة جديدة، إما كتابة وإما منبر هاوي جمع الزوايع الإعلامية، الأستاذ عمرو أديب، واستناداً إلى ما يقول إنه فوايت الأبحاث والعلوم، تعرض زيدان إلى تاريخ مجموعة من الرموز المعتبرة في الذاكرة التربوية والشعبية، ابتداء من صلاح الدين الأيوبي ومرحلته البراقة في العصور الماضية، إلى الزعيم أحمد عرابي ومرحلته المتألقة في العصر الحديث.

ويجرح الدكتور زيدان، في تعمد واضح، المشاعر الوطنية عند الناس، ليس بما يأتي به من نظريات جديدة، ولكن باستخدام تعابير لا تليق بأحد: لا به، ولا بكتابة التاريخ، ولا بتصحيحها، ولا بذكرى المذكورين. فأحمد عرابي الذي غرس في الذاكرة على أنه صاحب أول ثورة قومية في مصر، لم يكن زعيماً، بل «فأراً»، وصلاح الدين «حقير».

لست مؤهلاً، ولا راغباً، ولا أملك الوقت للدخول في بحوث تدحض أو تؤكد حرب زيدان الجديدة على الرموز. أفضل أن يبقوا في ذاكرتي كما حفظتهم، وأعرف أن محاولات زيدان الفردية سوف تبقى دون جدوى. إنها مثل النظرية «العلمية» القائلة إن هوميروس كان مجموعة من الشعراء، وكذلك كان شكسبير. أو مثل طه حسين والشعر الجاهلي، فهو الوحيد الذي نفى وجوده وظل وحيداً. أو مثل المؤرخ الراحل كمال الصليبي، الذي اعتبر أن «الثورة جاءت من الجزيرة العربية».

طبعاً، إذا قرأت «الشعر الجاهلي» كرواية، فهو سرد مسل، وأحياناً هو نظرية مُحتملة تستحق التساؤل لبضع ساعات. ويتقن الصليبي علم الأسماء ولعبة التشابه، لكن لم يخطر له لحظة واحدة أن نقل فلسطين إلى عسير عمل أكاديمي مضحك بالدرجة الأولى، ولو وضعه في صيغة روائية على طريقة دان براون، لنال على الأرجح رواجاً، وحقق دخلاً، لكن إصراره على أنه عمل أكاديمي علمي، إبقاه محصوراً ضمن دائرة من الضوابط. ولم يتصد الصليبي فقط لجزءاً فلسطيين، بل قدم سيرة شبيهة ساخرة لحياة المسيح، الذي اعتبره رجلاً بعيداً عن الأنبياء، ويكاد يكون أقل عادية من العاديين.

وتشبه لعبة يوسف زيدان في العودة إلى فصول التاريخ لعبة كمال الصليبي. الأكاديمي الفرد، نافعاً أعمال من سبقوه. وكلاهما أظهر حدة في إثبات علومه، مضافاً إليها النكهة المصرية في حالة زيدان: «كلو أفلام هندية»!

79% زيادة في فرص الحمل في حالة استخدام منتجات بديلة

دراسة تربط خصوبة النساء بتلوث الفاكهة والخضراوات بالمبيدات

بينما تشمل المنتجات الزراعية ذات المستويات القليلة منها الأفوكادو، والثرثرة والموز. وقال شافارو: إن غسل الفاكهة أو الخضراوات لن يقلل مستوى التعرض لآثار المبيدات، ومن الأفضل شراء محاصيل عضوية بالنسبة للأطعمة التي تشمل عادة مستويات عالية من المبيدات.

من الفاكهة والخضراوات الملوثة باثار مبيدات حشرية بخارات أخرى أقل تلوثاً بالمبيدات قد يرفع فرص الحمل بنسبة 79 في المائة، ويرفع فرص ولادة طفل سليم بنسبة 88 في المائة. وقد تشمل الأطعمة ذات المستويات العالية من المبيدات الحشرية التفاح، والملفوف، والفراولة والسبانخ النيئة.

وقال كبير الباحثين في الدراسة، جورج شافارو، من كلية «تي إتش تشان» للصحة العامة التابعة لجامعة هارفارد ومستشفى «بريغهام أند ويمن» في بوسطن: «نعلم بالفعل أن النساء اللاتي يتعرضن للمبيدات الحشرية في وظائفهن والنساء اللاتي يتعرضن للمبيدات الحشرية مثل التي تحدث نتيجة

خمس مجموعات من الأدنى إلى الأعلى بناءً على ردودهن على استبيانات بشأن أنظمتهم الغذائية. وكان احتمال إنجاب النساء اللاتي تناولن أكثر من حصتين يومياً من الفاكهة والخضراوات الملوثة بمبيدات حشرية أقل 18 في المائة مقارنة باللاتي تناولن أقل من حصة واحدة يومياً.

وفحص الباحثون بيانات عن العادات الغذائية ونتائج الحمل تخص 325 امرأة تلقين 541 دورة علاج لزيادة الخصوبة في عيادة في بوسطن. وأدت 228 من دورات العلاج إلى ولادة طفل سليم. وصنف الباحثون تعرض المشاركات لآثار المبيدات الحشرية من الفاكهة والخضراوات إلى

نيويورك: «الشرق الأوسط»

أفادت دراسة أميركية، بأن النساء اللاتي يتناولن فاكهة وخضراوات ملوثة بمستويات عالية من آثار المبيدات الحشرية قد تقل احتمالات حملهن، مقارنة بنساء لا تحتوي أنظمتهم الغذائية على كثير من هذه الأطعمة.

400 محطة على الطرق السريعة في ألمانيا والنرويج والنمسا

4 شركات كبرى تبدأ بناء محطات شحن السيارات الكهربائية



من الشروط الجوهرية لإقبال مزيد من المستهلكين على السيارات الكهربائية. وأسست الشركات الأربع شركة 400 بحلول عام 2020. وأوضحت وكالة الأنباء الألمانية أن توسيع شبكة محطات الشحن

في المشروع، وهي «بي إم دابليو» و«دايملر» و«فولكس فاغن» و«فورد»، الجمعة أنه من المقرر البدء في بناء أول 20 محطة من إجمالي 400 محطة شحن سريع على طرق سريعة في ألمانيا والنرويج والنمسا بحلول نهاية 2017.

ستوتغارت»، «الشرق الأوسط» تعترزم مجموعة من شركات السيارات البدء في بناء شبكة محطات لشحن السيارات الكهربائية في أوروبا بحلول نهاية هذا العام. وأعلنت الشركات المشاركة

دراسة: التوابل

قد تكبح اشتها الملح وتقلل ضغط الدم

بيكين، «الشرق الأوسط»

أفادت دراسة صينية بأن من يحبون إضافة التوابل إلى الطعام قد يتناولون كمية أقل من الملح، وقد يكون ضغط دمهم أقل، ما قد يحد من خطر تعرضهم لأمراض قلبية وسكتات دماغية. وأظهرت الدراسة التي نشرت في دورية «هايبريتشن» أن الأشخاص الذين لا يميلون للأطعمة المتبلّة يستهلكون الملح بمعدل 13,4 غرام يومياً. أما بالنسبة للذين يشتهون الأطباق المتبلّة فقد بلغ معدل تناولهم للملح 10,3 غرام يومياً فقط. وأشارت وكالة «رويترز» إلى أن الدراسة أوضحت أن ضغط الدم الانقباضي سجل انخفاضاً قدره 8 ملممترات زئبقية عند أكثر الناس شغفاً بالأطعمة المتبلّة مقارنة بأقلهم حباً لهذه الأطعمة. وكان ضغط الدم الانبساطي أقل بـ 5 ملممترات زئبقية لدى محبي التوابل. وقال كبير الباحثين في الدراسة الدكتور شيمينغ شو من الجامعة الطبية للجيش الثالث في تشونغ تشينغ بالصين: «تظهر دراستنا أن الاستمتاع بمذاق التوابل وسيلة مهمة لتقليل تناول الملح وضغط الدم أياً كان نوع الطعام وكميته».

وأضاف شو: «ننصح الناس بتناول الطعام المتبل في حياتهم اليومية طالما يطبقون ذلك». واستخدم الباحثون في الدراسة أيضاً تقنيات تصوير لفحص منطقتين في المخ تعرفان بأنهما تشتركان في تذوق الملح. ووجدوا أن التوابل عززت نشاط المخ أكثر من الملح.

وترتبط الزيادة في تناول الملح منذ فترة طويلة باحتمالات الإصابة بارتفاع ضغط الدم وأمراض القلب، فضلاً عن زيادة خطر الإصابة بالأمراض القلبية والسكتات الدماغية.

بيكين تصدر أول

تحذير من الضباب الدخاني قبل الشتاء

بيكين، «الشرق الأوسط»

أصدرت بيكين تحذيرها الأول من الضباب الدخاني باللون البرتقالي، وذلك قبل حلول الشتاء الجمعة، إذ تنبأت بتلوث كثيف للهواء خلال الأيام الأربعة المقبلة. والتحذير هو ثاني أعلى تحذير في النظام الصيني للاستجابة للطوارئ المكون من 4 مستويات. وبحسب تنويه نشر على موقع «ويجز دوت كوم» وهو موقع إلكتروني تابع لإدارة القومية للأرصاد الجوية في الصين، فإن المركبات من الفئة الأولى والثانية للانبعاثات وفقاً للمعايير الوطنية، وكذا الشاحنات الناقلة لمخالفات البناء سيحظر سيرها على الطرق خلال الفترة من 4 إلى 8 نوفمبر (تشرين الثاني). وتعاني أجزاء كبيرة بشمال الصين من الضباب الدخاني المزمن خلال برد الشتاء القارس، نظراً لاستخدام الفحم في كثير من أغراض التدفئة. والتحذيرات من التلوث خلال فصل الشتاء شائعة في شمال البلاد، وهي مشكلة تواجه الحكومة صعوبات من أجل حلها رغم جهودها على مدار سنوات. وحذت السلطات في الأقاليم الشمالية التي تعاني من الضباب الدخاني مثل خبي وشنان ودونغ وشانشي مدنّها الصناعية الرئيسية على خفض إنتاج الصلب قبل الشتاء، وذلك ضمن خطة وزارة الحماية البيئية للحد من ملوثات الهواء بأكبر من الربع بنهاية 2017 في منطقة بيكين - تيانجين - خبي مقارنة بمستويات عام 2012.

ولم يكن للإجراءات التي اتخذت حتى الآن أي تأثير، إذ ظلت مستويات ملوثات الهواء في المنطقة عند نحو 52 ميكروغراماً في سبتمبر (أيلول)، وهو المستوى ذاته في العام الماضي. وأقر وزير البيئية الصيني لي غانجي الشهر الماضي بأن جهود الحكومة للوفاء بأهداف جودة الهواء لهذا العام تواجه «صعوبات هائلة»، ودعا الناس إلى التحلي بالصبر.